أنساب الأشراف

تأليف

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

الجزء الرابع - القسم الثاني

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد

٩٠٩٨

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

UAR 8149- al. Balādhurī.

(val; 4)

أنساب الأشراف

تأليف

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

الجزء الرابع - القسم الثاني

DS
234
.B2132
v.1

IRHA MAR 5 1971 PL 480

مقدمة

في القسم الثاني من الجزء الرابع من كتاب «انساب الأشراف» للبلاذري ترجمة ثاني خلفاء بني امية يزيد بن معاوية وافراد اسرته، وفيه اخبار كثيرة عن هذا الخليفة لم تعرف الى الان واشعار تنسب اليه. الا ان اهم الحوادث التي جرت في عهده، وقعة كربلاء وموت الحسين، لم يذكرهما البلاذري في ترجمة يزيد بل ذكرهما في تراجم بني ابي طالب (راجع صفحة ١٦ سطر ٧) وذلك حسب ما اقتضاه نظام الكتاب وفقا لتسلسل الأنساب. وفيه كذلك ترجمة سلالة زياد بن ابي سفيان المعروف باسم زياد ابن ابيه. ويتناول الكتاب بإسهاب ايام عبيد الله ارفع ابناء زياد شأنًا ويبيّن فصولا عديدة من اضطهاداته للخوارج كانت مجهولة الى اليوم. ويظهر ان البلاذري رجع فيما يتعلق بحركة الخوارج الى مصدر تاريخي لم يصل الينا. ومن المحتمل ان يكون البلاذري — كما يظن الدكتور ش. د. غويتاين — قصد في بادىء الأمر وضع كتاب منفرد يبحث عن حركة الخوارج ثم استعمل المواد التي جمعها في كتاب «الأنساب».

وتلي ذلك ترجمة العاص بن امية واسرته (مع فصل مسهب عن عمرو بن سعيد الأشدق) وترجمة ابي العيص بن امية واعقابه، وعلى ذكر احد هؤلاء الأعقاب خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد يصف البلاذري حادث يوم الجفرة

الذي وقع في البصرة سنة ٦٩ هجرية. وفي الختام تأتي ترجمة مختصرة لعفان بن امية واعقابه ومن هؤلاء الآخرين الخليفة عثمان الذي يبدأ الجزء الخامس بترجمته.

ولا حاجة لاطالة القول بعد المقدمة المفصلة التي وضعها الدكتور ش. د. غويتاين للجزء الخامس من «انساب الأشراف» وبيان القواعد التي اعتمدها في اصداره (راجع صفحة ٢٨–٣٢ من الجزء المذكور).

وقد حذفت من الحواشي بعض المصادر المطابقة لما جاء في كتاب «الأنساب» (راجع مقدمة الجزء الخامس صفحة ٣٠) وذلك للتخفيف عنها بعض الشيء. ولم يرد ذكر مصدر متأخر مثل «البداية والنهاية» لابن كثير الا في حالتين خاصتين:

١ – في حال عدم وجود مصادر مطابقة اخرى او وجود الشيء اليسير منها.

٢ – في حال وجود نص لدى ابن كثير يلائم كتابنا اكثر من النصوص الموجودة في سائر المصادر.

وحيث انه لم يطبع حتى الآن سوى المجلدات السبعة الأولى من «التاريخ الكبير» لابن عساكر (دمشق ١٣٢٩–١٣٥١ هجرية) فقد رأيت ان اراجع مخطوطة دمشق في تراجم يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد وعبيد الله بن زياد وعمرو بن سعيد الاشدق وعبد الملك بن مروان ومالك بن مسمع ومصعب بن الزبير. واضافة الى الحالتين المذكورتين اعلاه اوردت كلام ابن كثير في جميع المواضع التي يؤيد نصه فيها النص الوارد في مخطوطة دمشق لابن عساكر.

واما الطبعات الحديثة التي اصدرها الاستاذ عبد الله اسماعيل الصاوى

لديواني جرير والفرزدق (القاهرة ١٩٣٦) فاني لم استطع ان اراجعها الا حين كانت الحواشي قيد الطبع. ومن المؤسف ان قيمة هذه الطبعات العلمية قد نقصت لأن الناشر لم يبين في كثير من قراآته أكان اخذها عن مخطوطات الديوانين ام اخذها عن مصادر اخرى.

وقد اعيد هنا طبع «لائحة المختصرات» التي تقدمت الحواشي في المجلد الخامس مع بعض التغييرات.

بقي عليّ ان اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني على إعداد هذا المجلد للنشر. فقد استعنت بما نقله بدقة صديقي البروفسور غوتهلد وايل عن مخطوطة هذا الكتاب حين كان طالبا في جامعة برلين، وبالمصادر المطابقة لما جاء بكتابنا لا سيما للابيات الواردة فيه التي الفت الدكتور نوح براون انتباهي اليها. هذا وقد قام الدكتور م. برافمن بإعداد فهارس لهذا المجلد لم تطبع بعد.

وقد استفدت كثيرا من فهرس الأشعار لكتاب «انساب الأشراف» بأجمعه الذي قامت بإعداده مدرسة العلوم الشرقية في الجامعة العبرية.

وقد راجع البروفسور ج. لاوى ديلا ويدا مسودات الطبع لهذا المجلد كلها ولن انسى فضله العظيم في تكريسه الكثير من وقته الثمين لهذا العمل. وهو الذي قدم لي معظم النصوص المأخوذة عن «جمهرة الأنساب» لابن الكلبي. ولما كانت الحواشي قيد الطبع قدم البروفسور ف. كرنكو الى مدرسة العلوم الشرقية في الجامعة العبرية النسخة التي نقلها عن مخطوطة الجمهرة لابن الكلبي الموجودة في المتحف البريطاني (Add. 23,297) وقد استطعت ان استخرج من هذه المخطوطة بعض نصوص جديدة موافقة لنصوصنا اضفتها الى الحواشي واني اشكر البروفسور كرنكو من صميم قلبي لاهتمامه الزائد

وتفضله بالرد على بعض الأسئلة بشأن القصائد التي يتضمنها الكتاب وقد اشرت في الحواشي بصورة خاصة الى ملاحظاته وملاحظات البروفسور لاوى ديلا ويداء

واخيرا اتقدم بالشكر المزيد لصديقي الدكتور د. ص. بانيت والدكتور ش. د. غويتاين لقيامهما اكثر من مرة بقراءة النسخة الخطية التي اعددتها وابداء الملاحظات وادخال التصحيحات ومراجعة مسودات الطبع والرد على جميع الأسئلة التي نشأت عن تنظيم هذا الكتاب : وان لم اشر الى هذه العناية العظيمة والمساعدة القيمة في حواشي هذا الكتاب فذلك على سبيل التخفيف عنها.

فهرس

ابواب القسم الثاني من الجزء الرابع
من كتاب انساب الاشراف

يزيد بن معاوية ١—٧٤

امر يزيد بن معاوية ١
ذكر ما كان من امر الحسين بن علي ١٢
امر عبد الله بن الزبير بعد مقتل الحسين ١٦
امر عمرو بن الزبير بن العوام ومقتله ٢٣
خبر يوم الحرة ٣٠
من قتل بالحرة من الاشراف ٤٢
حصار ابن الزبير بمكة في ايام يزيد بن معاوية (وهو الحصار الاول) ٤٦
ولد يزيد بن معاوية ٦١

معاوية بن يزيد ٦٢
خالد بن يزيد ٦٥
عبد الله الاسوار ابن يزيد ٧٢
عبد الرحمن بن يزيد —
عمر بن يزيد ٧٣
ابو بكر بن يزيد —

ولد زياد بن ابي سفيان ٧٤—١٢٣

عبيد الله بن زياد ٧٧—١٢٣

امر مالك النميري ٨٩
امر سليم عبد اليشكري ٩٠
امر خالد بن عباد السدوسي —
امر عقبة بن الورد الجثاوي من باهلة ٩١
امر الهثهاث بن ثور السدوسي ٩٢
امر ابي السليل —
امر جزعة وصاحبها ٩٣
امر ابي الوازع الراسبي —
امر ثابت بن وعلة الراسبي ٩٤
امر عيسى الخطي ٩٥
امر رجاء النمري —

خبر عبيد الله بن زياد بعد موت يزيد بن
معاوية ومقتل مسعود بن عمرو ٩٧
موالي آل ابي سفيان ١٢٣
ولد سفيان بن امية ١٢٤
بنو ابي سفيان بن امية —
ولد العاص بن امية ١٢٤—١٤٩
خالد بن سعيد بن العاص ١٢٥
ولد ابي احيحة ١٢٧
عمرو بن سعيد بن العاص —
ابان بن ابي احيحة ١٢٨
سعيد بن العاص ١٣٠
عمرو بن سعيد الاشدق ١٣٦
مقتل عمرو بن سعيد بن العاص ١٣٨
يحيى بن سعيد ١٤٦
عنبسة بن سعيد ١٤٧
ابان بن سعيد ١٤٨
عبد الرحمن بن سعيد —
بنو عمرو الاشدق —

ولد ابي العيص بن امية ١٤٩–١٦٨

خبر يوم الجفرة بالبصرة في سنه تسع وستين ١٥٥

ولد ابي العاص بن امية ١٦٩–١٧٠

المغيرة بن ابي العاص ١٦٩

امر يزيد بن معاوية

وأمّا يزيد بن معاوية فكان يُكنى ابا خالد ؛ حدثني العُمَري عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عَيّاش وعَوانة وعن هشام ابن الكلبي عن ابيه وأبي مخنف وغيرهما ، قالوا : [a]كان يزيد بن معاوية اوّل من اظهر شرب الشراب والاستهتار بالغناء والصيد واتّخاذ القيان والغلمان والتفكّه بما يضحك منه المُترفون من القرود والمُعافَرة بالكلاب والديكة[a] ثم جرى على يده قتل الحسين وقَتْلُ اهل الحَرّة ورَمْيُ البيت وإحراقه وكان مع هذا صحيح العُقْدة فيما يَرَى ماضي العزيمة لا يهمّ بشيء إلّا ركبه * قالوا : ووقع بين غلمان يزيد وغلمان عمرو بن سعيد الأَشْدق شرٌّ فأغضبه ذلك وأمر بإحضار اولائك الغلمان فلما أُتِي بهم قال خلّوا سبيلهم فإنّ القُدرة تُذهِب الحفيظة * المدائني ، قال : دعا يزيد بأمّ خالد لينال منها فأبطأت عليه وعرضت له جاريةٌ سوداء من جواريه فوقع عليها فلما جاءت امّ خالد انشأ يقول[b]

إسْلَمي أُمَّ خالِدِ ... رُبَّ ساعٍ لِقاعِدِ
إنَّ تِلْكَ التي تَرَيْـ ... ـنَ سَبَتْني بِوارِدِ
تُدْخِلُ الأَيْرَ كُلَّهُ ... في حِرٍ غَيْرِ باردِ

المدائني والهَيْثَم وغيرهما ، قالوا : [c]كان ليزيد بن معاوية قرد يجعله بين 410 a
يديه ويكنيه ابا قيس ويقول هذا شيخ من بني اسرائيل أصاب خطيئة فمُسخ وكان يسقيه النبيذ ويضحك ممّا يصنع وكان يحمله على أتان وَحْشيّة ويُرسلها

مع الخيل فيسبقها ، فحمله عليها يومًا وجعل يقول [d]

تَمَسَّكْ أَبا قَيْسٍ بِفَضْلِ عِنانِها فلَيْسَ عَلَيْها إِنْ هَلَكْتَ ضَمانُ
فقد سَبَقَتْ خَيْلَ الجَماعَةِ كُلَّها وخَيْلَ أَميرِ المُؤْمِنينَ أَتانُ

وذكر لي شيخ من اهل الشأم : [e] انّ سبب وفاة يزيد أنّه حمل قرده على الأتان وهو سكران ثم ركض خلفها فسقط فاندقّت عُنقه او انقطع في جوفه شيء * وحدثني محمد بن يزيد الرِفاعي حدثني عمّي عن ابن عيّاش قال : خرج يزيد يتصيّد بحُوّارين وهو سكران فركب وبين يديه أتان وحشيّة قد حمل عليها قردا وجعل يُركض الأتانَ ويقول

أَبا خُلْفٍ إِحْتَلْ لِنَفْسِكَ حِيلَةً [f] فلَيْسَ عَلَيْها إِنْ هَلَكْتَ ضَمانُ

فسقط فاندقّت عُنقه * قالوا : وكان يزيد هَمَّ بالحجّ ثمّ إتيانِ اليَمن فقال رجل من تَنوخ

يَزيدُ صَديقُ القِرْدِ مَلَّ جِوارَنا فحَنَّ إِلى أَرْضِ القُرودِ يَزيدُ
فتَبًّا لِمَنْ أَمْسَى عَلَيْنا خَليفَةً صَحابَتُهُ الأَدْنَوْنَ مِنْهُ قُرودُ

المدائني ، قال : كان يزيد ينادم على الشراب سَرْجون مولى معاوية * وليزيد شعر منه قوله [g]

ولَها بِالماطِرونِ إِذا أَكَلَ النَمْلُ الذي جَمَعا
مَنْزِلٌ حَتّى إِذا ارْتَبَعَتْ سَكَنَتْ مِن جِلِّقٍ بِيَعا
في جِنانٍ ثَمَّ مُؤْنِقَةٍ حَوْلَها الزَيْتونُ قد يَنَعا

[h] وقال لأمّ خالد

إِذا سِرْتُ مِيلًا او تَخَلَّفْتُ ساعَةً دَعَتْني دَواعي الحُبِّ مِن أُمِّ خالِدِ

وقال ايضا

إِنّي إِذا ما جِئْتُكُمْ أُمَّ خالِدٍ لَذو حاجَةٍ عَنْها اللِسانُ كَليلُ

[i] وقال ايضا

إذا اتَّكأْتُ عَلَى الأَنْماطِ في عُرُفٍ بِدَيْرِ مُرّانَ عِنْدي أُمُّ كُلْثومِ
فلا أُبالي بِما لاقَتْ جُموعُهُمُ بِالقَرْقَذونَةِ مِنْ حُمّى ومِن موم

وكان ناس غازين فأَصابهم وَبأٌ ومرض وجوع فلما بلغ معاويةَ شعرُه قال والله لَيَغْزُوَنَّه ولو مات فأَغزاه بلادَ الروم ومعه فُرْس أَنْطاكِية وبَعْلَبَكّ وغيرهم فلحق بسفيان بن عَوْف بالقَرْقَذونة فغزا حتى بلغ الخَليج ثم انصرف ، وأمّ كلثوم بنت عبد الله بن عامر *

المدائني ، قال : دخل عبد الله بن جعفر على يزيد فقال [k] كم كان ابي يُعطيك في كلّ سنة قال الف الف ، قال فإني قد اضعفتُها لك فقال ابن جعفر فداك ابي وأمّي ووالله ما قلتُها لأحد قبلك قال فقد اضعفتُها لك فقيل أَتُعطيه اربعة آلاف الف فقال نعم إنّه يفرّق ماله | فإعطاءي اياه 410b إعطاءي اهل المدينة *

قالوا : [l] وكان يزيد آدمَ جعدًا معصوبًا احور العينين طُوالا بوجهه أثرُ جَدَرِيٍّ ، ويقال : كان ابيض وكان حسن اللِحية خفيفَها * المدائني عن ابي عبد الرحمن العبدي عن عبد الملك بن عُمَيْر ، قال : قال رجل لسعيد بن المسيّب أَخبِرْني عن [m] خُطباء قريش قال معاوية وابنه يزيد ومروان وابنه وسعيد ابن العاص وابنه وما ابن الزبير بدونهم * قالوا : وأَخطأَ يزيد في شيء فقال له مؤدّبه اخطأتَ يا غلام فقال يزيد الجواد يعثر فقال المؤدّب اي والله ويُضرَب فيستقيم فقال يزيد اي والله فيضرِبُ أَنفَ سائسه * المدائني عن عبد الرحمن بن معاوية ، قال : قال عامر بن مسعود الجُمَحي [n] إنّا لِبمكة إذْ مرّ بنا بريد ينعى معاويةَ فنهضنا الى ابن عبّاس وهو بمكة وعنده جماعة وقد وُضعت المائدة ولم يُؤتَ بالطعام فقلنا له يا ابا العبّاس جاء البريد بموت معاوية

فوجم طويلا ثم قال اللهمّ أَوسِع لمعاوية أَما والله ما كان مِثْلَ مَنْ قَبْلَه ولا يأتي بعده مِثْلُه وإنّ ابنه يزيد لَمن صالحي اهله فالزموا مجالسكم وأعطُوا طاعتكم وبيعتكم هاتِ طعامك يا غلام" ، قال فبينا نحن كذلك إذْ جاء رسول خالد بن العاص وهو على مكة يدعوه للبيعة وقال قل له أُقض حاجتك فيما بينك وبين مَن حضرك فإذا امسينا جئتُك فرجع الرسول فقال لا بدّ من حضورك فمضى فبايع *

المدائني ، قال : °تزوّج يزيد بن معاوية فاخِتة وهي حَبَّة بنت ابي هاشم بن عُتْبة بن ربيعة فولدت له معاوية ، وخالدا ، وعبد الله الأكبر ، وأبا سفيان ؛ وتزوّج امّ كلثوم بنت عبد الله بن عامر فولدت له عبد الله الأصغر الذي يقال له الأسوار ، وعمر ، وعاتكة امّ يزيد بن عبد الملك ، وتزوّج امرأة من غسّان فولدت له رَمْلة° ؛ "ففي فاختة يقول

إِسْلَمي أُمَّ خالِدِ رُبَّ ساعٍ لِقاعِدِ

"وفي امّ كلثوم يقول

إذا اتَّكأْتُ عَلى الأَنْماطِ في عُرُفٍ بِدَيْرِ مُرّانَ عِنْدي أُمُّ كُلْثومِ

وكان قد وجد على امّ خالد بنت [ابي] هاشم وكان لها مؤثِرًا "فتزوّج في حِجّةٍ حَجّها امّ مِسْكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه وقال

أَراكِ أُمَّ خالِدٍ تَضِجّينْ باعَتْ عَلَى بَيْعِكِ أُمُّ مِسْكينْ
مَيمونَةٌ مِن نِسْوَةٍ مَيامينْ زارَتْكِ مِن طَيْبَةَ في حُوّارينْ
في بَلْدَةٍ كُنْتِ بِها تَكونينْ فالصَبْرُ أُمَّ خالِدٍ مِنَ الدينْ
إنَّ الذي كُنْتِ بِهِ تُدِلّينْ لَيْسَ كَما كُنْتِ بِهِ تَظُنّينْ

وطلّق يزيد امّ مِسْكين فتزوّجها عبيد الله بن زياد وإنّما رضيت به مغايظةً ليزيد فقُتل عنها ابن زياد فخطبها محمد بن المنذر بن الزبير فتزوّجته ثم نافرته وقالت إنّي

والله ما تزوّجتك رغبةً فيك ولكنّي اردت أن اغسل سوءةً كنتُ وقعت فيها*

المدائني عن يعقوب بن داوود : ٤ انّ عَطاء بن ابي صَيْفي بن نَضْلَة بن قائف الثَقَفي دخل على يزيد | وقد مات معاوية فقال اصبحتَ يا امير المؤمنين فارقتَ 411 a الخليفة وأعطيتَ الخلافة فأَجرَك الله على عظيم الرَزيّة ورَزَقك الشكر على حسن العطيّة فاحتذى ٤ ابن هَمّام مِثالَه في هذا النثر فنظمه فقال

إِصْبِرْ يَزيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا ثِقَةٍ ... وَاشْكُرْ عَطاءَ الذي بِالمُلْكِ أَصْفاكا
أَصْبَحْتَ لا رُزْءَ في الأَقْوامِ نَعْلَمُهُ ... كَما رُزِئْتَ ولا عُقْبى كَعُقْباكا
أُعْطِيتَ طاعَةَ أَهْلِ الأَرْضِ كُلِّهِمُ ... فَأَنْتَ تَرْعاهُمُ واللهُ يَرْعاكا
وفي مُعاوِيَةَ الباقي لَنا خَلَفٌ ... إِذا هَلَكْتَ ولا نَسْمَعْ بِمَنْعاكا

" وقال ايضا

تَعَزَّوْا يا بَني حَرْبٍ بِصَبْرٍ ... فَمَنْ هذا الذي يَرْجو الخُلودا
تَلَقّاها يَزيدٌ عَنْ أَبيهِ ... فَخُذْها يا مُعاوِيَ عَنْ يَزيدا
أَديروها بَني حَرْبٍ عَلَيْكُمْ ... ولا تَرْموا بِها الغَرَضَ البَعيدا
وإِنْ دُنْياكُمُ بِكُمُ استَقَرَّتْ ... فَأَوْلوا أَهْلَها أَمْرًا سَديدا
فإِنْ شَمَسَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبوها ... عِصابًا تُسْتَدَرُّ لَكُمْ شَديدا

وقال ايضا او غيرُه

يَزيدُ يا ابْنَ أَبي سُفْيانَ هَلْ لَكُمُ ... الى ثَناءٍ ووُدٍّ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
إِنّا نَقولُ ويَقْضي اللهُ مُقْتَدِرًا ... وما يَشَأْ رَبُّنا مِن صالِحٍ يَدُمِ
فاعهد نقاتلكم خُذْها يَزيدُ وقُلْ ... خُذْها مُعاوِيَ غَيْرَ العاجِزِ الهَرِمِ
ولا تَحُطّ بِها في غَيْرِ دارِكُمُ ... إِنّي أَخافُ عَلَيْكُمْ حَيْرَةَ النَدَمِ
إِنَّ الخِلافَةَ إِنْ تُعْرَفْ لِثالِثِكُمْ ... تَثْبُتْ مَعادِنُها فيكُمْ ولا تَرِمِ
ولا تَزالُ وُفودٌ في دِيارِكُمُ ... في ظِلِّ أَبْلَجَ سَبّاقٍ الى الكَرَمِ

[v] فبايع يزيد لابنه معاوية ، ويقال : انه انّما بايع له حين احتُضر يزيد [v] ؛ وكان على شرطة يزيد حُميد بن حُريث بن بَحْدَل ثم عامر بن عبد الله الهَمْداني من اهل الأُرْدُنّ *

المدائني عن ابي عمرو المدني ، قال : [w] وفد جرير بن عَطِيّة بن الخَطَفى على يزيد ووفد شعراء سواه فخرج اليهم الآذِن فقال إنّ امير المؤمنين امرني ألّا أُدخل اليه إلّا مَنْ عَرف شعره فأَنشِدوني فقال [x] جرير انا الذي اقول

تَعَرَّضْتُ فاستَمْرَرْتَ مِن دونِ حاجَتي ... فَمالَكَ إنّي مُستَمِرٌّ لِحالِيا
وإنّي لَمَغْرورٌ أُعَلَّلُ بِالمُنَى ... لَيالِيَ أَدْعو أَنَّ مالَكَ مالِيا
بأَيِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَيْفَ بَعْدَ ما ... قَطَعْتَ القُوَى مِن مِحْمَلٍ كانَ باقِيا
بأَيِّ سِنانٍ تَطْعُنُ القَوْمَ بَعْدَ ما ... نَزَعْتَ سِنانًا مِن قَناتِكَ ماضِيا [x]

فدخل فأَنشد الأبيات فقال أَدْخِلْ صاحبها فقال له من انت قال جرير بن عَطِيّة بن الخَطَفى اليَربوعي قال : انّي سمعت أبياتك هذه عائِرةً ولم أَدْرِ لمن هي فعاتبتُ امير المؤمنين معاويةَ يومًا فأنشدتُه إيّاها وهو يرى أنّها من قولي ووصل جريرا *

المدائني ، قال : قدم عبد الرحمن بن زياد من خراسان وأمره يزيد أن يعطي عبد الله بن جعفر خمس مائة الف درهم فأعطاه الف الف | درهم فقال 411b
خمس مائة من يزيد وخمس مائة منّي * المدائني عن عليّ بن مجاهد عن هشام ابن عُروة ، قال : كان عبد الله بن صفوان مع عبد الله بن الزبير فذمّ يزيد واغتابه فقيل له ألَم تبايعه قال انّي وجدت في البيعة له عَوارًا فرددتُها *

ابو الحسن المدائني عن ابي ايّوب القرشي ، قال : [y] لما قدم [...] يزيد بن معاوية كتب اليه أَن احملْ اليَّ ابن هَمّام السَلولي وكان قد وجد عليه في قصيدته التي يقول فيها [z]

حُشينا الغَيْظَ حَتَّى لَوْ شَرِبْنا دِماءَ بَني أُمَيَّةَ ما رَوِينا

فأخذه ابن زياد فسأله ان يُكفله عريفه وكان اسم العريف مالكا ففعل وهرب ابن همّام وأَخِذَ عريفه به وقدم على يزيد فعزّاه عن معاوية وهنّأه بالخلافة وأتى ابنَه معاوية فاستجار به فآمنه يزيد وصفح عنه وكتب الى ابن زياد يأمره أن لا يتعرّض له وأوصاه به فقال ابن همّام حين رجع

١ جَعَلْتَ الغَوانِيَ مِنْ بالِكا وَلَمْ يَنْهَكَ الشَيْبُ عَنْ ذالِكا
٢ أَقولُ لِعُثْمانَ لا تَلْحُني أَفِقْ عُثْمَ عَنْ بَعْضِ تَعْذالِكا
٣ غَريبٌ تَذَكَّرَ إِخْوانَهُ فهاجوا لَهُ سَقَمًا ناهِكا
٤ وكَرَّهَني أَرْضَكُمْ أَنَّني رَأَيتُ بِها أَسَدًا ناهِكا
٥ فَلَمّا خَشيتُ أَظافيرَهُ نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا
٦ عَريفًا مُقيمًا بِدارِ الهَوا نِ أَهْوِنْ عَلَيَّ بِهِ هالِكا
٧ ويَمَّمْتُ أَبْيَضَ ذا سُودَدٍ عَلا ذِرْوَةَ المَجْدِ والحارِكا
٨ فَلَمّا أَنَخْتُ إِلى بابِهِ رَأَيتُ خَليفَتَنا ذالِكا
٩ فقُلْتُ أَجِرْني أَبا خالِدٍ وإِلّا فَهَبْني امْرَءًا هالِكا
١٠ فَجادَ بِنا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفي بِنا يا صَفِيَّ ويا عاتِكا
١١ فَأَطَّتْ لَنا رَحِمٌ بَرَّةٌ ولَمْ تَحْقِرِ النَسَبَ الشابِكا
١٢ فَكَمْ فُرِجَتْ بِكَ مِن كُرْبَةٍ ومِنْ خُلْفَةٍ عِنْدَ أَبْوابِكا
١٣ وكانَ وَراءَكَ ضِرْغامَةٌ تَوائِلُ مِنْهُ بِحَوْبائِكا
١٤ فَيا ابْنَ زِيادٍ وكُنْتَ امْرَءًا كَما زَعَموا عابِدًا ناسِكا
١٥ فإِنَّ مَعي ذِمَّةً مِن يَزيدَ وإِنّي أَعوذُ بِإِسْلامِكا
١٦ مِنْ أَنْ أُظْلَمَ اليَوْمَ أَوْ أَنْ تُطيـــــعَ بي الكاذِبَ الآثِمَ الآفِكا
١٧ فَلَوْلا الثِقالُ شَفاعاتُهُمْ وعَهْدُ الخَليفَةِ لَمْ آتِكا

١٨ فقَدْ خطَّ لي الرقَّ فيهِ الأمانْ إليْكَ مَخافَةَ أنْبائِكا
١٩ فلا تَحْقرَنْهُ فقَدْ خطَّ لي رُقًى مِن مَخافَةِ حيّاتِكا
٢٠ وأَحضَرْتُ عُذرًا عَلَيْهِ الشهو دُ إنْ قائلاً ذاكَ أَوْ تارِكا
٢١ وقَدْ شَهِدَ الناسُ عِنْدَ الإما مِ أَنّي عَدُوٌّ لِأَعْدائِكا

وقال الهَيْثَم بن عَديّ وابن الكلبي عن عَوانة : كتب يزيد بالرضاء عنه وبجائزة فبسطه وآنسه وأطلق عريفه ، وكان حبسه إذْ لم يعُد ابن همّام اليه لِيَتَوَلَّى حَمْلَه الى يزيد وهرب ، وأمر كاتبيه عمرو بن نافع وحسّان مولى الأنصار أنْ يدفعا اليه جائزته فكان عمرو يدافعه وحسّان يعينه | عليه فدخل ذات يوم على 412a
ابن زياد فقال أَلَكَ حاجة قال

١٠ نَعَمْ حاجَةٌ كَلَّفْتُها القَيْظَ كُلَّهُ أَراوِحُها البَرْدَيْنِ حَتَّى شَتِيتُها
يُعاوِدُها حَسّانُ عَمْرَو بنَ نافِعٍ فحَسّانُ يُحْيِيها وعَمْرٌو يُمِيتُها

وقال ابن همّام في عمرو بن نافع

أَفي جَرْجَرايا أَنْتَ كَفْنا بْنُ فَرْزَنٍ وفينا ابو عُثْمانَ عَمْرُو بْنُ نافِعِ
وأَنْبِئْتُ في جُوخا فلا تَتْرُكَنَّهُ بَقِيَّةَ ميراثٍ لِشَيْخِكَ ضائِعِ
١٥ ثَلاثَةَ أَخْلاقٍ بَلِينَ ومِنْجَلاً وأُمَّ جِراءٍ تَتَّقِي في المَراقِعِ
فلَهْفَى عَلَيْكُمْ آلَ كَفْنا بْنِ فَرْزَنٍ فكَمْ كانَ فيكُمْ مِن مُثيرٍ وتارِعِ

وبعض الرواة يزعم : انّ ابن همّام عصى فطلبه ابن زياد فأخذ به عريفه فهرب الى يزيد *

المدائني عن ابراهيم بن حكيم عن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، قال:
٢٠ دخل عَطاء بن ابي صَيْفي الثَقَفي على يزيد بن معاوية فقال له يزيد لِمَ تحالفتْ ثقيف فصارت بنو غِيَرَة وسعد بن عوف وأسعد ابن غاضرة يدًا وصارت بنو مالك يدًا و [...] لم يتحالف قوم قطّ الّا عن ذلّة وقلّة فقال عمرو بن عبد عمرو ما رأيتُ

قطّ كلاما ابعد من صواب وسداد والله لتكُفّنّ يا ابن ابي صَيْفي او لَأَرِدَنَّ لك شِعابًا يَبابا لا تَنْبُت الّا سَلَعًا وصابا فقال عَطاء إنْ تَرِدْ شِعابي تلْقَها مُكْلِئَةً خِصابا تفهَق بِمياهها عِذابا وتَلْقَ اهلَها شُوسًا غِضابا قال إنْ أَرِدْها أَلْقَها قليلا نَداها يابسا ثَراها ذليلا حِماها خاشعة صُواها قال بل إنْ تَرِدْها تلقها مَريئًا مَرْعاها نَديًا ثَراها عزيزا حِماها مُضِرّةً بِمِثْلك هَيْجاها قال بل أَلْقَها لِلريح الزَعْزَع والذُباب الجُوَّع كَبَيْداء بَلْقَع قال بل تلقها طيّبة المَرْتَع يضيق بها على مِثْلك المَضْجَع فقال يزيد عنكما فقد أحسنتما وما قلتما فُحْشا فقال عَطاء يا امير المؤمنين الأصل مُؤتلِف والشَكْل بَعْدُ مختلف وأنا بذاك مُقِرٌّ مُعْتَرِف ✲ المدائني ، قال قال عاصم الجَحْدَري : جاءت بيعة يزيد البصرةَ وأنا اكتب في مصحف إذَا السَمَاءُ انْشَقَّتْ ✲

المدائني ، قال : استعمل ابن زياد عبد الرحمن بن أمّ بُرْثُن [وكان ابوه] كما يقال فَيْروز حُصَيْن وأمّ بُرْثُن امرأة من بني ضُبَيْعة كانت تعالج الطِيب وتخالط آل عبيد الله بن زياد وكان منبوذا فأخذته وربّته وتبنّته حتى ادرك وصار رجلا جزلا له نُبْلٌ وفضل وتأَلُّهٌ ثم كلّمت نساء عبيد الله بن زياد فيه فكلّمن عبيدَ الله فيه فولّاه فرمى عبدٌ له ذاتَ يوم بسَفّود فأصاب السفّود رأس ابنه فنثر دِماغه فظنّ الغلام أنّه سيقتله فقال له حين أتي به اذهب يا بنيّ فأنت حُرّ فإنّك قتلت ابني خطأً ولن اقتلك متعمّداً ثم عمي بعد ، ولما استعمله ابن زياد ثم عزله اغرمه مائتي الف درهم فخرج الى يزيد بن معاوية فلما كان على مَرْحلة من دمشق نزل وضرب له خِباءً وحُجْرة فإنّه لجالس إذا كلبة من كلاب الصيد قد دخلت عليه وفي عنقها طَوْق من ذهب وهي تلهث فأخذها وطلع يزيد على فرس له فلما رأى هيئته ادخله الحُجْرة وأمر بفرسه أنْ تقاد فلم يلبث أن توافت الخيل فقال له يزيد مَن انت وما قصّتك فأخبره فكتب له من ساعته الى عبيد الله ابن زياد في ردّ المائتي الألف

عليه وأعتق ذلك اليوم ثلاثين مملوكا وقال مَنْ احبَّ أنْ يقيم فليُقِمْ ومَن احبّ
412b أن يذهب فليذهب * المدائني، قال: ᵇ هجا فَضالة | بن شَريك رجلا من
قريشٍ يقال له عاصم، قال المدائني: وأراه عاصم بن عمر، فخافه فعاذَ بيزيد
ابن معاوية وقال فيه

٥ إذا ما قُرَيْشٌ فاخرَتْ بِطَريفِها فَخَرْتَ بِمَجْدٍ يا يَزيدُ تَليدِ
بِمَجْدِ أَميرِ المُؤْمنينَ ولَمْ يَزَلْ أَبوكَ أَمينَ اللهِ جَدَّ رَشيدِ
بِهِ عَصَمَ اللهُ الأَنامَ مِنَ الرَدَى وأَدْرَكَ نُبْلًا مِنْ مَعاشِرَ صِيدِ

فكتب يزيد الى عاصم إنّي قد اجرت فَضالة فهَبْه لي ووصله * وقال عبد
الرحمن بن الحَكَم اخو مروان في يزيد حين خلعه ابن الزبير

١٠ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مِنْ إمامِ جَماعَةٍ أَيَضِلُّ رَأْيُكَ في الأُمورِ ويَعْزُبُ
مُتَوَسِّدٌ إذْ فالَذَتْهُ جَيْئَلٌ هَلْباءُ أَوْ ضِبْعانُ سُوءٍ أَهلَبُ
أَلْهاكَ بُرْقُعَةُ الضِباعِ عَنِ العَمَى حَتَّى [...] وأَنْتَ لاهٍ تَلْعَبُ

وحدثني الحِرْمازي عن ابي سُويد الشأمي عن ابيه قال: قال يزيد بن
معاوية حِفْظ النديم والجليس وإكرامهما من كَرَم الخليفة وقضاء حقّ النِعْمة *
١٠ وقال المدائني: لاط خالد بن اسماعيل بن الأَشعث بغلام له في استه فشهد
عليه امرءان من مواليه وامرأتاهما وغلام لم يحتلم فحدّه يزيد وكان ماقتًا له *

قالوا: ومن شعر يزيد قوله

لَشَرُّ الناسِ عَبْدٌ وابْنُ عَبْدٍ وآلَمُ مَنْ مَشَى مَوْلَى المَوالي

ᶜ وقوله

٢٠ إعْصِ العَواذِلَ وَارْمِ اللَيْلَ عَنْ عُرُضٍ بِذي سَبيبٍ يُقاسي لَيْلَهُ خَبَبا
أَقَبَّ لَمْ يَثْبِ البَيْطارُ سُرَّتَهُ ولَمْ يَدِجْهُ ولَمْ يَرْقُمْ لَهُ عَصَبا
حَتَّى يُثَمِّرَ مالاً أَوْ يُقالَ فَتًى لاقَى التي تَشْعَبُ الفِتْيانَ فَانْشَعَبا

لا خَيرَ عِندَ فَتًى أَوْدَتْ مُرُوءَتُهُ يُعطي المَقادَةَ مَنْ لا يُحسِنُ الجَنَبا

وقال

وساعٍ يَجْمَعُ الأَموالَ جَمْعًا لِيورِثَها أَعادِيَهُ شَقاءَ
وَكَمْ ساعٍ لِيُثْرِيَ لَمْ يَنَلْهُ وآخرُ ما سَعَى نالَ الثَّراءَ
ومَنْ يَسْتَعْتِبِ الحَدَثانَ يَوْمًا يَكُنْ ذاكَ العِتابُ لَهُ عَناءَ

وقال

وإنَّ نَديمي غَيرَ شَكٍّ مُكَرَّمٌ لَدَيَّ وعِنْدي مِن هَواهُ الذي ارْتَضى
ولَسْتُ لَهُ في فَضْلَةِ الكَأْسِ قابِلًا لِأَصْرَعَهُ سُكْرًا يَخَسُّ وقد أَبَى
ولَكِنْ أُحَيِّيهِ وأُكْرِمُ وَجْهَهُ وأَصْرِفُها عَنْهُ وأَسْقيهِ ما اسْتَمَى
ولَيْسَ إذا ما نامَ عِنْدي بِمُوقَظٍ ولا سامِعٍ يَقْظانَ شَيْئًا مِنَ الأَذَى

وقال يزيدُ

إِسْقِني مَزَّةً تُرَوِّي مُشاشي وأَدِرْ مِثْلَها عَلَى ابْنِ زِيادِ
مَوْضِعِ السِرِّ والأَمانَةِ عِنْدي وعَلى ثَغْرِ مَغْنَمي وجِهادي

يعني سَلْم بن زياد وكان على خراسان * وكان مسلم بن عمرو الباهلي ابو قُتَيْبة نديما ليزيد يشرب معه ويغنّيه فقال الشاعر حين عُزل يزيد بن المهلّب عن خراسان وولِيَها قُتَيْبةُ

شَتّانَ مَنْ بِالصُبْحِ أَدْرَكَ والذي بِالسَيْفِ أَدْرَكَ والحُروبُ تُسْعَرُ

المدائني، قال: اتى عبد الرحمن بن حسّان يزيدَ فرأى منه جفوة له 413a وإغفالا فهجاه فقال شعرا استبطأه فيه فقال حُصين بن نُمير او مسلم بن عُقْبة اقتُلْه فإنّ حِلْم امير المؤمنين معاوية جرّأ الناس عليكم فقال جفوناه وحرمناه فاستحققنا ذلك منه فبعث اليه بثلاثين الف درهم فمدحه *

ذكر ما كان من امر الحسين بن علي

وعبد الله بن عمر وابن الزبير في بيعة يزيد بعد موت معاوية بن ابي سفيان

g قال ابو مخنف وعَوانة وغيرهما : ولي يزيد بن معاوية وعمّال ابيه على الكوفة النُعمان بن بَشير الأنصاري وعلى البصرة عبيد الله بن زياد وعلى المدينة الوليد بن عُتْبة بن ابي سفيان وعلى مكة عمرو بن سعيد الأَشْدق g ، وقال بعضهم : كان على مكة الحارث بن خالد وعلى المدينة الأَشْدق والأوّل أثبت ؛ فلما ولي كتب إلى الوليد مع عبد الله بن عمرو بن أُوَيس احد بني عامر بن لُؤَيّ h امّا بعد فإنّ معاوية بن ابي سفيان كان عبدا من عبيد الله اكرمه الله واستخلفه وخوّله ومكّن له فعاش بقَدَرٍ ومات بأَجَل فرحمة الله عليه فقد عاش محمودا ومات بَرًّا تَقيّا والسلام ؛ وكتب اليه في صحيفة كأنّها أُذُنُ فأرة امّا بعد فخُذْ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أَخْذًا شديدا ليست فيه رُخْصةٌ ولا هَوادة حتى يبايعوا والسلام ؛ قالوا : فلما اتى ابنَ عُتْبة الكتابُ فظِع بموت معاوية وكبّر عليه وقد كان مروان بن الحَكَم على المدينة قَبْله فلما ولي بعد مروان كان مروان لا يأتيه الّا معذّرًا متكارها حتى شتمه الوليد في مجلسه فجلس عنه مروان فلما جاء نَعِيّ معاوية الى الوليد قرأ عليه كتاب يزيد واستشاره فقال أَرى أن تبعث الساعة الى هؤلاء النفر فتدعوهم الى البيعة فإن بايعوا قبلت ذلك منهم وإن أبوه قدّمتَهم فضربت اعناقهم قبل أن يعلموا بوفاة معاوية فإنّهم إن علموا بها وثب كلّ امرئ منهم في ناحية فأَظهر الخلاف والمنابذة ودعا الى نفسه فقال الوليد امّا ابن عمر فإنّي أراه لا يرى القتال ولا يختار أن يَليَ امر الناس الّا أنْ يُدْفَع الأمر اليه عَفْوًا ؛ وأرسل الوليد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان وهو إذ ذاك غلام الى الحسين وعبد الله بن الزبير

يدعوهما فوجدهما جالسَيْن في المسجد وكان إتيانه إيّاهما في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها ولا يأتونه فقال أَجيبا الأمير فقالا له أنصرِف الآن نأتِهِ بعد ثم اعاد اليهما الرسل وألحّ عليهما فأمّا الحسين فامتنع بأهل بيته ومن كان على رأيه وفعل ابن الزبير مثل ذلك وبعث اليه الحسين أن كُفّ حتّى [نَنْظُرَ و] تَنْظروا ونرى وتروا وبعث ابن الزبير لا تعجلوا فإنّي آتيكم فوجّه الوليد موالِيَ له فشتموه وقالوا يا ابن الكاهِلِيّة إن اتيت الأمير وإلّا قتلناك فجعل يقول الآن أجيء الآن أجيء وأتى جعفر بن الزبير الوليد فقال له كُفّ رحمك الله عن عبد الله فقد أفزعتَه وذعرته بكثرة رسلك وهو يأتيك غدا إن شاء الله فصرف الوليد رسله عنه وتحمّل | ابن الزبير من ليلته وهي ليلة السبت لثلاث ليال بقين من رجب 413b سنة ستّين فأخذ طريق الفُرْع ومعه اخوه جعفر بن الزبير وتجنّبا الطريق الأعظم فلما اصبح الوليد طلبه فلم يجده فقال مروان ما أخطأ مكة فوجّه الوليد في طلبه حبيب بن كُرَّة مولى بني اميّة في ثلاثين راكبا من موالي بني اميّة فلم يَلحقوه وتشاغلوا عن الحسين بطلب ابن الزبير فخرج الحسين ليلة الأحد ليومَيْن بقيا من رجب سنة ستّين وسمع عبد الله بن الزبير جعفرا اخاه يتمثّل ببيت مُتَمِّم بن نُوَيْرة الحَنْظلي[i]

وكُلُّ بَني أُمٍّ سَيُمْسونَ لَيْلَةً ولَمْ يَبْقَ مِن أَعْقابِهِمْ غَيْرُ واحِدِ[i]

فتَطيّر ابن الزبير فقال لجعفر أخيه ما اردت بإنشادك هذا البيت قال ما اردت الّا خيرا[h]؛ ونزل ابن الزبير مكة وعليها عمرو الأَشدق بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن اميّة فقال انّما انا عائذٌ ولم يكن يصلّي بصلاتهم ولزم جانب الكعبة فكان يصلّي عندها عامّةَ نهارِه ويطوف[k] ويأتي الحسينَ بن عليّ فيُشير عليه بالرأي في كلّ يومين وثلاثة ايّام وحسين اثقل الناس عليه لعلمه بأنّ اهل الحجاز لا يبايعونه ما دام حسين بالبلد لأنّ

حسينا كان اعظم في انفسهم وأطوع عندهم فأتاه يومًا فحادثه ساعة ثم قال ما أدري ما تَرَكْنا هؤلاء القومَ وكَفَفْنا عنهم ونحن ابناء المهاجرين وأَوْلَى بالأمر منهم فخبّرني بما تريد أن تصنع فقال الحسين والله لقد حَدَّثْتُ نَفْسي بإتيان الكوفة فإنّ شيعتي بها وأشراف اهلها قد كتبوا اليّ في القدوم عليهم وأستخير الله فقال ابن الزبير لو كان لي بها مثل شيعتكم ما عَدَلْتُ بها ثم خشي أن يتّهمه فقال إنّك لو اقمت بالحجاز ثم اردت الأمر هاهنا ما خُولِفَ عليك إن شاء الله ثم خرج من عنده فقال الحسين ما شيء من امر الدنيا يُؤْتاه أحبّ اليه من خروجي عن الحجاز لأنّه قد علم أنّه ليس له معي من الأمر شيء[k] ؛

[l]وبعث الوليد الى عبد الله بن عمر أن بايِعْ ليزيد فقال إذا بايَعَت الناس بايعتُ فتركوه لِثِقتهم بزهادته في الأمر وشغله بالعبادة[l] ، وأخذ الوليد ممّن كان هواه مع ابن الزبير وميله اليه عبد الله بن مُطيع بن الأسود بن حارثة العَدَوي وهو ابن العَجْماء نُسب الى جدّته وذلك اسمها وهي خُزاعِيّة ومصعب بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُهري فحبسهما فاجتمعت بنو عديّ الى عبد الله بن عمر فقالوا حُبِس صاحبنا مظلومًا وبلغ الوليد ذلك فصار الى ابن عمر فحمد ابن عمر الله وأثنى عليه وصلّى على نبيّه صلّعم ثم قال استعينوا على إقامة امركم بالحقّ ولا تطلبوه بالظلم فإنّكم إن استقمتم أُعِنتم وإن جُرتم وُكِلتم إلى انفسكم كُفّ رحمك الله عن صاحبنا وخلّ سبيله فإنّا لا نعلم لكم حقًا تحبسونه به فقال حبسته بأمر امير المؤمنين فنكتب وتكتبون فانصرف ابن عمر واجتمع فتية من بني عديّ فانطلقوا حتى اقتحموا على ابن مُطيع وهو في السجن فأخرجوه فلحق بابن الزبير ثم رجع بعد فأقام بالمدينة ؛

وقد رُوي ايضا : انّ الحسين اتى الوليد فقال له الوليد قد آن أن 414a تعلم بموت | معاوية وهو في مواليه وفتيانه ، [m] فلما رأى عنده مروان وقد كانت بينه وبين الوليد تلك النِقْرة قال الصلة خير من

القطيعة والصلح خير من العداوة وقد آن لكما ان تجتمعا له أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه بشيء وأقرأه الوليدُ كتاب يزيد ونعى إليه معاوية ودعاه الى البيعة فقال إنّا لله وإنّا اليه راجعون رحم الله معاوية وأعظم لك الأجر وأمّا البيعة فإنّ مثلي لا يبايع سِرّا ولا أراك ترضى منّي الّا بإظهارها على رُؤُوس الناس فإذا خرجتَ اليهم فدعوتَهُم الى البيعة دعوتَنا فكان امرنا واحدا وكان الوليد رجلا محبّا للعافية فقال أنصرف على اسم الله حتى تبايع مع جماعة الناس فقال مروان لئنْ فارقك الساعةَ لا قدرتَ منه على مثلها أبداً حتى يكثر القتلى بينكم وبينه احبِس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه ؛ قال : فوثب الحسين فقال يا ابن الزَرْقاء كذبتَ والله [و] لؤمتَ لا تقدر ولا هو على ضرب عنقي ، ثم خرج فقال مروان للوليد لتندَمنّ على تركك ايّاه فقال يا مروان إنّك اردت بي التي فيها هَلاكُ ديني والله ما أُحبّ أن املك الدنيا بحذافيرها على أن اقتل حسينا إنّ الذي يُحاسَب بدم الحسين لَخفيف الميزان عند الله يوم القيامة *

وقال بعض اهل العلم : حجب الوليد بن عُتْبة اهلَ العراق عن الحسين فقال له يا ظالما لنفسه عاصيا لربّه عَلامَ تحول بيني وبين قوم عرفوا من حقّي ما جهِلتَه وعمُك معاوية فقال الوليد ليت حلمَنا عنك لا يدعو جهل غيرنا اليك فجِناية لسانك مغفورة لك ما سكنَتْ يدُك فلا تَخْطِرْ بها مَخْطرتَك ؛

" وخرج الحسين الى مكة في بنيه وإخوته وبني اخيه وجُلّ اهل بيته غير محمد ابن الحَنَفيّة فإنّه قال له يا اخي انت أعزّ الناس عليّ تَنَحَّ عن مروان ببيعتك وعن الأمصار وأبعث رسلك الى الناس فإن اجمعوا عليك حمدتَ الله على ذلك وإن اجمع الناس على غيرك لم ينقص الله دينك ومروءتك وفضلك إنّي اخاف أن تدخل بعض الأمصار وتختلف الناس فيك ويقتتلون فتكون لأوّل الأسنّة

فإذَنْ خيرُ الناس نفساً وأُمًّا وأبًا قد ضاع دمه وذَلَّ اهلُه ، قال وأين اذهب يا اخي قال تنزل مكة فإن اطمأنّت بك الدار وإلّا لحقتَ باليمن فإن اطمأنّت بك وإلّا لحقتَ بشَعَفِ الجبال حتى تنظر الى ما يصير امر الناس ويَفْرُقَ لك الرأي فأتى مكة وجعل يتمثّل قول الشاعر °

لا ذَعَرْتُ السَوامَ في وَضَحِ الصُبْـــحِ مُغيراً ولا دُعيتُ يزيدا
يَوْمَ أُعْطَى مَخافةَ المَوْتِ ضَيْماً والمَنايا يَرْصُدْنَني أنْ أَحيدا °

ومضى الحسين الى العراق فقُتل وقد كتبنا حديثه مع اخبار آل ابي طالب *

وقال المدائني : كتب يزيد الى ابن الزبير يدعوه الى بيعته فكتب ابن الزبير يدعوه الى الشورى وكان فيما كتب به يزيد P

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ كُنْتُ كَالغَصّانِ بِالماءِ اعْتِصاري P

فأذكرك الله في نفسك فإنّك ذو سِنّ من قريش وقد مضى لك سَلَفٌ صالحٌ وقَدَمُ صِدْقٍ من اجتهاد وعبادة فأَرْبِبْ صالح ما مضى ولا تُبْطل ما قدّمتَ من حَسَنٍ وأُدخل فيما دخل فيه الناس ولا تُرُدّهم في فتنة ولا تُحِلّ 414b | حَرَمَ الله ، فأبى أن يبايع فحلف أن لا يقبل بيعته الّا في جامعة *

امر عبد الله بن الزبير بعد مقتل الحسين

قالوا : P لما قُتل الحسين عليه السلام قام عبد الله بن الزبير في اهل مكة خطيبا فعظّم مقتله وعاب اهل الكوفة خاصّةً وذمّ اهل العراق عامّةً وقال دعَوْا حسينا ليولّوه عليهم فلما اتاهم ساروا اليه فقالوا إمّا أن تضع يدك في ايدينا فنبعث بك الى ابن زياد بن سُمَيّة فيُمضي فيك حكمَه وإمّا أن تحارب فرأى أنّه وأصحابه قليل في كثير فاختاروا المنيّة الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا ولعن قاتله لعمري لقد كان في خِذْلانهم ايّاه وعِصْيانهم له واعظٌ وناهٍ عنهم

ولكن ما حُمَّ نازلٌ والله لقد قتلوه طويلا بالليل قيامُه كثيرا في النهار صيامُه احقّ بما هم فيه منهم والله ما كان ممّن يتبدّل بالقرآن الغِناء ولا بالبكاء من خشية الله الحُداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر كلاب الصيد، يعرّض بيزيد بن معاوية، وقد قتلوه فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا فثار اليه اصحابه فقالوا ايّها الرجل أظهِرْ بيعتك فإنّه لم يبق احد إذْ هلك الحسين ينازعك في هذا الأمر وقد كان ابن الزبير يبايع سرّا على الشورى ويُظهر أنّه عائذ بالبيت فقال لهم لا تعجلوا وعمرو بن سعيد الأشدق يومئذ على مكة وكان شديدا عليه وعلى اصحابه وهو مع ذلك يداري ويرفق فلما استقرّ عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن الزبير بمكة وما قيل له في امر البيعة وإظهارها اعطى اللّٰهَ عهدًا لَيُؤْتَيَنَّ به في سلسلة فبعث بسلسلة من فضّة فمرّ بها البريد على الوليد بن عُتْبة ومروان بالمدينة فأخبرهما الرسول خبر ما قَدِم له وخبر السلسلة التي معه فقال مروان

خُذْها فلَيْسَتْ لِلْعَزيزِ مَذَلَّةً وفيها مَقالٌ لِأَمْرِئٍ مُتَضَعِّفِ

ويقال : انّ مروان بعث بهذا البيت اليه مع عبد العزيز بن مروان والثبت

خُذْها فلَيْسَتْ لِلْعَزيزِ مَذَلَّةً وفيها مَقالٌ لِأَمْرِئٍ مُتَذَلِّلِ

ثم مضى البريد من عندهما حتى قدم على ابن الزبير وقد كان كُتب إلى ابن الزبير بِتمثّل مروان بالبيت فقال والله لا اكون انا المتضعّف وردّ ذلك البريد ردًّا رفيقا وعلا امر ابن الزبير بمكة وكاتبه اهل المدينة *

قال هشام ابن الكلبي فحدثني عَوانة قال : ارسل يزيد الى عبد الله بن الزبير إنّي قد جعلتُ عليّ نَذْرا أن يُؤتى بك في سلسلة قال فلا أبَرَّ الله قَسَمه ولا وفّق له الوفاء بنذره فقال له اخوه عُرْوة بن الزبير او غيره وما عليك أن تُبرّ قسم ابن عمّك قال قلبي إذًا مثلُ قلبك ، فقال ابو دَهْبَل الجُمَحي وهو وَهْب بن وهب بن زَمْعة بن أَسيد بن أُحَيْحة بن خَلَف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح

لا يَجْعَلَنَّكَ في قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ كَيْما يَقولَ أَتانا وَهْوَ مَغْلولُ
بَيْنَ الحَوارِيِّ والصِدّيقِ ذُو نَسَبٍ صافٍ وسَيْفٌ على الأَعْداءِ مَسْلولُ

وأراد ابن الزبير ابنَ عبّاس على البيعة وقد بايعه الناس فامتنع عليه نحوًا من سنة ثم بايعه بعد، ويقال: انّه لم يبايعه حتى توفّي؛ وكان امتناع ابن
415 a عبّاس | عن البيعة لابن الزبير قد بلغ يزيد فظنّ أنّ ذلك لتمسّكه ببيعته فكتب يزيد اليه امّا بعد فقد بلغني أنّ المُلحد ابن الزبير دعاك الى نفسه وعرض عليك الدخول في طاعته لتكون له على الباطل ظهيرا وفي المأثم شريكا وأنّك امتنعت من طاعته واعتصتَ عليه في بيعته وفاءً منك لنا وطاعةً لله بتثْبيت ما عرّفك من حقّنا فجزاك الله من ذي رَحِم كأفْضَل جزاء الواصلين لأرحامهم الموفين بعهودهم فما أَنْسَ من الأشياء لا أَنْسَ بِرّك وحسن مكافاتك وتعجيل صِلَتك فأنظر مَن قِبَلك ومن يطرأ إليك من الآفاق ممّن يسحَره المُلحِدُ بلسانه وزُخْرُفِ قوله فأَعلِمْهم حسن رأيك في طاعتي وتمسّكك ببيعتي فإنّهم لك أطوع ومنك أسمع منهم للمُحِلّ الحارب الملحد المارق والسلام؛

فأجابه عبد الله بن عبّاس بجواب طويل يقول فيه سألتني أن أَحُثّ الناس عليك وأثبُطهم عن نُصرة ابن الزبير وأخذّلهم عنه فلا ولا كرامةً ولا مسَرّةً تسألني نصرك وتحدوني على ودّك وقد قتلتَ حسينا بفيك الكَثْكَثُ وإنّك إذ تُمَنّيك نفسك لَعازبُ الرأي وإنّك لأَنْتَ المُفْنِد المثبور أتحسبني لا أبا لك نسيتُ قتلك حسينا وفتيانَ بني عبد المطّلب مصابيح الدُجى الذين غادرهم جنودك مصرَعين في صعيد واحد مرمّلين بالدماء مسلوبين بالعَرَاء غير مكفّنين ولا موسّدين تَسْفِي عليهم الرياح وتَعْرُوهم الذئاب وتَنْتابُهم عُرْجُ الضِباع حتّى أتاح الله لهم قومًا لم يشرَكوك في دمائهم فكفّنوهم وأجنّوهم ومهما أَنْسَ من الأشياء فلن أَنْسَى تسليطك عليهم ابنَ مَرْجانة الدَعِيّ ابن الدعيّ

للعاهرة الفاجرة البعيد منهم رحماً اللئيم أُمًّا وأَبًا الذى اكتسب ابوك في ادّعائه إيّاه لنفسه العارَ والخِزْي والمذلّة في الدنيا والآخرة فلا شيءَ اعجب من طلبك ودّي ونصري وقد قتلتَ بني ابي وسيفك يقطر من دمي وأنت احد ثأري وذَكَرَ كلامًا بعد ذلك؛ وكتب يزيد اليه كتابا يأمره فيه بالخروج الى الوليد بن عُتْبة ومبايعته له وينسبه الى قتل عثمان والمُمالأة عليه فكتب ابن عبّاس اليه ايضًا كتابا يقول فيه إنّي كنت بمَعْزل عن عثمان ولكنّ اباك تربّص به وأبطأ عنه بنصره وحبس مَن قِبَلَه عنه حين استصرخه واستغاث به ثم بعث الرجال اليه معذِّرا حين علم أنّهم لا يُدْركونه حتى يهلك *

وقال الواقدي: "عزل يزيد الوليد بن عُتْبة لأنّ مروان كتب يذكر ضَعْفه ووهنه وإدهانه وولّى المدينة عمرو بن سعيد الأشدق"، "وولّى يحيى بن الحَكَم بن صفوان بن اميّة بن خَلَف الجُمحي مكة، وقال هشام ابن الكلبي: هو يحيى بن حكيم بن صفوان ولّاه عمرو بن سعيد مكة وصار الى المدينة * قال الواقدي: "فأتاه ابن الزبير فبايعه ليزيد وقال إنّي سامع مطيع غيرَ أنّ الوليد رجل أخرق فكرهت جواره ولقد خَبَرْنا من معاوية ما لم نَخْبُره من غيره وإنّما انا عائذ بالبيت من امر لا آمنه * قال ابو مخنف وعَوانة: عزل يزيد الوليد بن عُتْبة وجمع مكة والمدينة لعمرو بن سعيد فحجّ بالناس وحجّ ابن الزبير بمن معه فلم يصلّ بصلاة عمرو ولا افاض بإفاضته ثم قدم المدينة فأَغْزى منها جيشا بكتاب يزيد اليه في ذلك *

وقال الواقدي: وجّه يزيد الى ابن الزبير النُعمان | بن بَشير الأنصاري 415b وهَمّام بن قَبيصة النُميري وقال لهما ادْعُواه الى البيعة لي وخذاها عليه وأُمُراهُ أن يُبرّ قسمي فلما صارا الى المدينة لقيهما عبد الله بن مُطيع بن الأسود بن حارثة ابن نَضْلة بن عبد العُزّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب،

ويقال : حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد وهو أثبت ، فقال يا ابن بَشير أتدعو ابن الزبير الى بيعة يزيد وهو احقّ بالخلافة منه فقال له النُعمان مهلا فإنّ عواقب الفِتَن وَبِيلة وَخِيمة ولا طاقة لأهل هذا البلد بأهل الشأم ثم اتيا مكة فأبلغا ابن الزبير عن يزيد السلام وسألاه أن يبايع له فوقع في يزيد وذكره بالقبيح وخلا بالنُعمان فقال له اسألك بالله أأنا افضل عندك ام يزيد قال انت قال فأيّنا افضل ابًا وأمًّا قال انت ولكنّي احذّرك الفتنة إذ بايَعَ الناس واجتمعوا عليه وانصرف النُعمان وهَمّام ، ويقال : انّ عبد الله بن عِضاه كان مع النُعمان وبعثه بهَمّام أثبت ، فأعلما يزيد ما كان من ابن الزبير فغضب واستشاط وأكّد يمينه في ترك قبول بيعته الاّ وفي عنقه جامعة يُقدم به فيها ، [x] فقال له عبد الله بن جعفر ومعاوية ابن يزيد يا امير المؤمنين إنّ ابن الزبير رجل أبيٌّ لَجوج فدَعْه على امره ولا تُهِجْهُ لِما لا تحتاج اليه [x] ؛

[y] فأوفد اليه الحُصينَ بن نُمير السَكوني ومسلم بن عُقْبة المُرّي وزُفَر بن الحارث الكِلابي وعبد الله بن عِضاه الأشعري ورَوْح بن زِنْباع الجُذامي ومالك بن هُبيرة السَكوني ومالك بن حَمْزَة الهَمْداني وأبا كَبْشَة السَكْسَكي وزَمْل ابن عمرو العُذْري وعبد الله بن مَسْعَدة الفَزاري وناتل بن قيس الجُذامي والضَحّاك بن قيس وأمرهم أن يعلّموه أنّه انّما بعث بهم احتجاجًا عليه وإعذارا اليه وأن يحذّروه الفتنة ويُعرفوه ما له عنده من البرّ والتكرمة اذا أبرّ يمينه وأتاه في الجامعة التي بعث بها اليه معهم وكان قد دفع اليهم جامعة من فضّة ، فقال له ابن عِضاه يا ابا بكر قد كان من أثرك في امر الخليفة المظلوم ونصرتك ايّاه يوم الدار ما لا يُجهل وقد غضب امير المؤمنين بما كان من إبائك ممّا قدم عليك فيه النُعمان وهَمّام وحلف أن تأتيه في جامعة [...] خفيفة لِتَحُلَّ يمينه فالبس عليها برنسًا فلا تُرى ثم انت الأثير عند امير المؤمنين الذي لا يُخالَف في

ولايــة ولا مالٍ وقال له القوم مثل ذلك فقــال والله ما انا بحامل نفسي على الذلّة ولا راضٍ بالخسف وما يحلّ لي أن ادفع ما تدعوني إليه فليجعل يزيد يمينه هذه في أيْمانٍ قد حنِث فيها ، وقال ايّوب بن زُهير بن ابي اميّة المخَزومي ليست يمين يزيد في ابن الزبير بأوّل يمين حنِث فيها ووجب عليه تكفيرها ولا آخِرها ثم بسط ابن الزبير لسانه في يزيد بن معاوية وتنقّصه وقال لقد بلغني أنّه يُصبح سكران ويُمسي كذلك ثم تمثّل قول الشاعر z

ولا أَلينُ لِغَيْرِ الحَـقِّ أَسْـأَلُهُ حتى يَلينَ لِضِرْسِ الماضِغِ الحَجَرُ z

يا ابن عِضــاه والله ما أصبحتُ ارهَب الناس ولا البأس وإنّي لَعلى بيّنة من ربّي وبصيرة من ديني فإن أُقْتَلْ فهو خير لي وإنْ أَمُت حَتْفَ أَنْفي فالله يعلم إرادتي وكراهتي لِأَنْ يُعْمَل في ارضه بالمعاصي وأجاب الباقين بنحو من هذا القول * ١٠

وقال الواقدي والهَيْثَم بن عَديّ في روايتهما: a قال ابن الزبير | لابن عِضاه 416a انّما انا حمامة من حمام هذا المسجد أفكنتم قاتلي حمامةٍ من حمام المسجد فقال ابن عِضــاه يا غلام ائتني بقَوْسي وأَسْهُمي فــأتاه بذلك فأخذ سهما فوضعه فى كَبِد القوس ثم سدّده لحمامة من حمام المسجد وقال يا حمامة أيشرب يزيد الخمر قُولي نعم فوالله لئن قلتِ لأقتلنّك يا حمامة أَتخلَعين امير المؤمنين يزيد وتفارقين الجماعة ١٥ وتقيمين بالحرم ليُستحَلّ بك قولي نعم فوالله لئِن قلتِ لأقتلنّك ، فقال ابن الزبير ويحك يا ابن عِضاه أَوَيتكلّم الطير قال لا ولكنّك انت تتكلّم وأنا أُقسم بالله لَتُبــايعنّ طائعا أو كارها أو لتُقتلنّ ولئن أمرنا بقتالك ثم دخلتَ الكعبة لنهْدمنّها او لنحرقنّها عليك او كما قال فقال ابن الزبير أَوَتُحِلّ الحرم والبيت قال إنّما يُحِلّه من أَلحد فيه * وقال لوط بن يحيى ابو مخنف : قدم الأشدق المدينة ٢٠ واليًا عليها وحجّ في تلك السنة في جماعة من مواليه وهو خائف من ابن الزبير وكان يزيد قد ولّاه المَوْسِم فــأتاه ابن الزبير فسكن لذلك وأتاه ابنُ عبّــاس

فشكا ابنَ الزبير فقال عليكم بالرِفْق فإنّ له قرابة وحقّا ثم انصرف الأشدق الى المدينة *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم عن ابيه عن محمد بن الزبير الحَنْظلي حدثني زُرَيْق مولى معاوية قال : لما هلك معاوية بعثني يزيد الى الوليد بن عُتْبة ولم يكن بسيرته بأس وكتب إليه بموت معاوية وأن يبعث إلى هؤلاء الرهط فيأخذهم بالبيعة ، قال : فقدمتُ المدينة ليلا فاستأذنت على الوليد فلما قرأ كتاب يزيد بموت معاوية جَزِع جَزَعا شديدا وجعل يقوم ويرمي بنفسه على فراشه ثم بعث الى مروان فجاءه وعليه قميص ابيض ومُلاءة موردّة لبيسة فنعى اليه معاويةَ وأعلمه أنّ يزيد بعث اليه بأخذ البيعة على هؤلاء الرهط فترحّم مروان على معاوية ثم قال ابعث الى النفر الساعة فادْعُهم الى البيعة فإن بايعوا وإلاّ فاضرب اعناقهم فقال الوليد يا سُبحان الله أَقتل الحسين وعبد الله بن الزبير قال هو ما قلتُ لك فبعث الى الحسين وابن الزبير وابن عمر وابن مُطيع فجاء الحسين اوّلهم وعليه قميص قُوهيّ وإزار مصبوغ بزعفران وهو يُطْلق إزاره فسلّم ثم جلس ثم جاء عبد الله بن الزبير في ثوبَيْن غليظين مشمّرًا الى نصف ساقه فسلّم وجلس ثم جاء عبد الله بن مُطيع فإذا رجل ثائر الشعر احمر العينين فسلّم ثم جلس فحمِد الوليد الله وأثنى عليه ثم نعى معاوية ودعاهم الى بيعة يزيد فبذل ابن الزبير الكلام وكأنّه خاف أن يَهِنوا ثم ترحّم على معاوية ودعا له ثم ذكر الوليد فجزاه خيرا فقال ولِيتنا فأحسنت ولايتنا ووصلت ارحامنا وقد علمت الذي كان منّا في بيعة يزيد وأنّه قد احتمل ذلك علينا ومتى بايَعْنا [و]البابُ مُغلقٌ علينا تَخَوّفنا أن لا يُذهِب ذلك ما في قلبه فإن رأيت أن تصل ارحامَنا وتُحسن فيما بيننا وبينك فتُخلّي سبيلنا ثم تأمر فيُنادَى الصلاة جامعةً وتصعد المنبر فنأتي فنبايع على رؤوس الناس طائعين

غير مُكْرَهين ، قال : وجعل مروان كلّما نظر الى الوليد اشار اليه أن يضرب اعناقهم ، قال : فخلّى الوليد عنهم فخرجوا فقال مروان والله لا يُصْبح
416b | وبها منهم احد فلما اتى كلّ واحد منهم منزله دعا براحلته ثم رمى بها الطريق الى مكة وأصبح الوليد فلم يجد منهم احدا *

وحدثنا احمد بن ابراهيم وأبو خَيْثَمة قالا حدثنا وهب بن جرير عن ابن جُعْدُبة عن صالح بن كيسان قال : مات معاوية والوليد امير على مكة والمدينة وكان على مكة من قِبَله اخوه لأمّه عبد الرحمن بن نبيه فكتب اليه يزيد يأمره أن يأخذ بيعة حسين بن عليّ وعبد الله بن الزبير فاستضعفه في ذلك فعزله وامّر عمرو بن سعيد الأشدق على المدينة ومكة وأمره أن يبعث اليه بابن الزبير في جامعة ولا يؤخّره وبعث في ذلك النُعمان بن بَشير وابن مَسْعدة الغِفاري وابن عِضاه الأشعري وبعث معهم بجامعة من فضّة لتُبَرَّ يمينُه فلما قدموا قال قائل وهو يُسْمِع ابنَ الزبير ذلك [b]

خُذْها فلَيْسَتْ لِلْعَزيزِ بِسُبَّةٍ وفيها مَقالٌ لِامْرِئٍ مُتَذَلِّلِ

فأبى أن يخرج معهم وقال قولوا ليزيد يجعل يمينه هذه من أيمانه التي يجب عليه أن يكفّرها *

امر عمرو بن الزبير بن العوام ومقتله

[c] قال الواقدي في روايته : لما قدمت رسل يزيد عليه وليس ابن الزبير معهم وأعلموه ما يقول كتب الى عمرو بن سعيد الأشدق يأمره أن يوجّه الى عبد الله ابن الزبير جيشا من اهل العطاء والديوان لمحاربته ويولّي امرهم رجلا حازما مناصحا وكان عمرو بن الزبير وأمّه أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص على شرطة عمرو بن سعيد الأشدق فسأله تَوْجيهَه على ذلك الجيش وكان مباينا لأخيه عبد

الله بن الزبير يُظهر عَيبه ويُكثر الطعن عليه ᵈ وكان عمرو عظيم الكِبْر شديد العُجْب ظلوما قد اساء السيرة وعسف الناس وأخذ من عرفه بموالاة عبد الله والمَيل اليه فضربهم بالسياط وله يقال عمرو لا يكلَّمْ من يكلّمه يندَمْ ᵈ، فكان ممّن ضرب المنذر بن الزبير ومحمد بن المنذر وعثمان بن عبد الله بن حكيم وخُبيب بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمّار بن ياسر وطلب قوما من قريش يرون رأي اخيه فاستخْفَوا ثم لحقوا بمكة فأتى رافع بن خَديج الأنصاري عمرا الأشدق فقال له اتّق الله ولا تُغْزِ الجيوش مكة فإنّ الله حرَّمها فلم تحلّ لنبيّه الاّ ساعة من نهار ثم عادت حرمتها فقال وما انت وهذا، لقريش علم لا تَبْلُغُهُ انت ولا اصحابك فانصرف رافع *

وقال ابو مخنف في روايته : صار عمرو بن سعيد الأشدق الى المدينة فجهّز جيشا يريد به ابنَ الزبير بمكة فقال عمرو بن الزبير لعمرو بن سعيد أَمِرْني على هذا الجيش فأنا اكفيك اخي فقد تعرف الذي بيني وبينه لاستخفافه بحقّي وقطيعته إيّاي فولّاه الجيش وكان اكثر الجيش بُدَلاء من العطاء وجُلّهم يهْوَوْن ابن الزبير عبد الله فساروا حتى انتهوا الى مكة فأخرج اليهم عبد الله بن الزبير رجالا من اهل الحجاز ذوي دين وفضل ورأي وثباتٍ وبصائِر فلما التقوا لم يَنْشَبْ جند عمرو بن الزبير أن تفرّقوا وأُخذ عمرو بعد أن اجاره عُبيدة وآمنه فلما أُتي به عبد الله قال من كانت له قِبَلَ عمرو بن الزبير مَظْلَمَة فليأخذها منه فكان عبد الله يخرجه الى الناس فيُلطَم ويُوجَأ ويضربه ضارب بِعصًا ويشُجّه | آخر بحجر اقتصاصًا 417 a ثم يُرَدّ الى السجن ثم يُخرج فيُفعل به بمثل ذلك وضُرب السياط اقتصاصًا للّذين ضربهم الاّ مَنْ عفا عنه ثم إنّ رجلا من هُذيل بن مُدْركة يقال له جُنادة ابن الأسْود اتى عبد الله بن الزبير فقال إنّ عمرًا لطحني مرّة في وجهي لَطْحة لم

ازل أُصَدَّع منها حينا فأَذِنَ له في الاقتصاص منه فنطح جبينه نطحة خرّ منها مغْشيّا عليه وكان عبد الله إذا ضربه بالسياط اقتصاصًا لرَجل تركه ايّامًا حتى يَبْرأ ثم يضربه لآخر فيوجد صَبورا فكان ذلك قد نهكه وأضعفه فلما نطحه الهُذَلي لم يمكث الّا ليلة حتى مات ؛ فقال عبد الله بن الزَبير الأسدي في قصيدة قالها بعد حصار ابن الزبير الأوّل

فَيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ ... كَبيرَ بَني العَوّامِ إنْ قيلَ مَنْ تَعْني
لَعَمْري لَقَدْ أَرْدَى عُبَيْدَةُ جارَهُ ... بِشَنْعاءَ غَدْرٍ لا تُوارَى عَلى الدَفْنِ
قَتَلْتُمْ أَخاكُمْ بِالسِياطِ سَفاهَةً ... فَيا لَكَ مِن رَأْيٍ مُضِلٍّ ومِنْ أَفْنِ
فلَوْ أَنَّكُمْ أَجْهَزْتُمُ إذْ قَتَلْتُمُ ... ولٰكِنْ قَتَلْتُمْ بِالسِياطِ وبالسِجْنِ
جَعَلْتُمْ لِضَرْبِ الظَهْرِ مِنْهُ عُصِيَّكُمْ ... تُراوِحُهُ والأَصْبَحِيَّةَ لِلْبَطْنِ
وتُخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ عائِذٌ ... وتُكْثِرُ قَتْلَى بَيْنَ زَمْزَمَ والرُكْنِ

وقال الواقدي في روايته : انّ مروان بن الحكم اشار على عمرو بن سعيد ألّا يُغزي مكة جيشا وقال إنّكم إن تركتم ابن الزبير كُفِيتم مُؤْنَتَهُ بالموت فأبى ؛ قال : وسار عمرو بن الزبير على جيش الأشدق وبين يديه لواء عقده له عمرو الأشدق وخرج في اربع مائة من الجند وقوم من موالي بني اميّة وقوم من غير اهل الديوان وتَحَلَّب الناس على ابن الزبير من نواحي الطائف يعاونونه ويدفعون عن الحرم وشَخَص المِسْوَر بن مَخْرَمة من المدينة الى مكة فسأل عنه عمرو بن سعيد فأُخْبِر بشخوصه فقال لا يزال حُبّ الفتنة بالمِسْوَر حتى يُرْديه فكان ابن الزبير يشاوره في اموره وقدم ايضا على ابن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وعُبيد بن عُمير وعبد الله بن صَفْوان بن اميّة بن خَلَف الجُمَحي وهو عبد الله الطويل فأوصى الأشدق عمرو بن الزبير بالصبر على القتال وأن يتبع الهارب ويُجهز على الجريح ولا يرضى الّا بأسر عبد الله بن الزبير

او بنزوله على حُكْم يزيد ولُبْس الجامعة فلما فصل عمرو من المدينة ندم وقال قد فعلت بعبد الله وأصحابه ما لا يخرج من قلبه ووافى مكة ومع ابن الزبير بشر كثير في عُدّة وسلاح فقدم عبّاد بن عبد الله ابنه ثم تلاحق الناس وأرسل عمرو [الى] اخيه في بيعة يزيد فقال له وما عليك في قبول ما دعاك امير المؤمنين اليه من لُبْس الجامعة والمصير اليه فيها ثم يصير الى مَحَبَّتك فقال إنّي على طاعة يزيد وقد بايعتُ عامل مكة حين دخلها ؛ وكان عسكر عمرو بن الزبير بذي طُوًى وعليه أُنيس بن عمرو الأَسْلمي ، ويقال : كان بالحَجُون إلّا أنّهم انكشفوا فقُتل من قُتل بذي طُوًى ، فقال عبد الله بن صَفْوان بن اميّة لعبد الله بن الزبير إنّ هذا أعدَى عدوٍّ لك فناجِزْه قال نعم فنهد إليه في جماعة من موالي ابن الزبير وهو وأصحابه غارّون فاقتتلوا قتالا شديداً فقُتل أُنيس بن عمرو الأسلمي وأُسِر عمرو وقد قال له اخوه عُبيدة بن الزبير انا اجيرك فعندها وضع يده في ايديهم فأُتي به عبد الله بن الزبير وقد شُجّ في وجهه والدم يقطر على قدميه فقال عمرو متمثّلا ؏

لَسْنا على الأعقابِ تَدْمَى كُلومُنا ولٰكِنْ عَلَى أَقْدامِنا يَقْطُرُ الدَما ؏

417b | فوبّخه فقال اي عدوّ الله استخففتَ بحرم الله وأمر به الى الحبس فقال عُبيدة ابن الزبير إنّي قد اجرته فقال عبد الله إنّ للناس عليه حقوقًا ولا بدّ من أن أُقِصَّهم فضربه عبد الله بكلّ سوط ضربه احدا بالمدينة سوطا وأقصّ منه كلّ من لطمه وتناوله حتى سقط ميّتا ، وقيل : انّ عمرو بن الزبير لم يزل محبوسا حتى بويع ابن الزبير وأقاد منه حتى مات ؛ وإنّ فَلّ عمرو قدموا المدينة فضربهم الأشدق فلامه يزيد على ذلك *

" وقال الواقدي في رواية أُخرى : لما قُتل أُنيس في المعركة وانقضّ عن عمرو جُلّ من معه وجّه اليه عبدُ الله بن الزبير مصعبَ بن عبد الرحمن بن عوف

فأسره فجاءه عُبيدةُ فقال انا اجيرك يا عمرو فلما اخبر اخاه بإجارته إيّاه قال لا بدّ من أن يقتصّ الناس منه وأمر به فحُبس ومعه غلام لمحمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المَخْزومي يقال له عارِم، ويقال: انّه مولى لبني زُهْرة واسمه زيد ولقبه عارم، ويقال: هو غلام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف *

وقال ابو الحسن المدائني: أُسِر زَيْد عارم غلام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وبُنِيَ له بِناء ذراعين في ذراعين وأُقيم فيه وكان ذلك البِناء في السجن فقيل سجن عارم وصُيِّر عارم وعدّة معه في بناءٍ بُنِيَ لهم ضيّقٍ وأُطبِق عليهم حتى ماتوا؛ قال [i] كُثَيِّر يَهْجو عبد الله ويذكر ابن الحَنَفيّة

تُخَبِّرُ مَن لاقَيْتَ أَنَّكَ عائِذٌ ... وَلِلْعائِذُ المَحْبوسُ في سِجْنِ عارِمِ
فيا وَرَقُ الدُّنْيا بِباقٍ لِأَهْلِها ... ولا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ

وكان ابن الزبير يخطب فيقول والله لا اريد الّا الإصلاح وإقامة الحقّ ولا أَلتمس جمع مال ولا ادّخارَه وإنّما بطني شِبْر او اقلّ يكفيني ما ملأه؛ فلما قتل عمرًا اخاه قال [k] الضَحّاك بن فَيْروز بن الدَيْلَمي من أحرار اليمن

تَقولُ لَنا أَنْ سَوْفَ يَكْفيكَ قَبْضَةٌ ... وبَطْنُكَ شِبْرٌ أَوْ أَقَلُّ مِنَ الشِبْرِ
وأَنْتَ إِذا ما نِلْتَ شَيْئًا قَضِمْتَهُ ... كَما قَضِمَتْ نارُ الغَضا حَطَبَ السِدْرِ
لَكُمْ سُنَّةُ الفاروقِ لا شَيْءَ غَيْرُها ... وسُنَّةُ صِدّيقِ النَّبِيِّ أَبي بَكْرِ
فَلَوْ ما اتَّقَيْتَ اللَّهَ لا شَيْءَ غَيْرَهُ ... إِذًا عَطَفَتْكَ العاطِفاتُ عَلى عَمْرِو

ويروى [l]

فَلَوْ كُنْتَ تَجْزي أَوْ تُثيبُ بِنِعْمَةٍ ... قَريبًا وغَضَّتْكَ العُطوفُ عَلى عَمْرِو

وقال [m] ابو حُرّة مولى بني مخزوم

ما زالَ في سورَةِ الأَعْرافِ يَقْرَأُها ... حَتَّى فُؤادِيَ مِثْلُ الخَزِّ في اللينِ
لَوْ كانَ بَطْنُكَ شِبْرًا قد شَبِعْتَ وقد ... أَفْضَلْتَ فَضْلًا كَثيرًا لِلْمَساكينِ

فإنْ تُصِبْكَ مِنَ الأَيّامِ جائِحَةٌ لا نَبْكِ مِنْكَ على دُنْيا ولا دينِ

وقال المدائني : لما تفرّق اصحاب عمرو عنه قال بعض الشعراء

كَرِهْتُ كَتيبَةَ الجُمَحِيِّ لَمّا رَأَيْتُ المَوْتَ سارَ بِهِ كَداءُ
فقُلْتُ أَبا أُمَيَّةَ سَوْفَ تُلْقَى شَهيدًا أَوْ يَكونُ لَكَ العَناءُ

٥ يعني ابن صَفْوان *

وقال الهَيْثَم بن عَديّ : كان عمرو بن الزبير مائلا الى اخواله من ولد العاصي فوجّهه الأشدق الى مكة بقتال اخيه فوجّه عبدُ الله عبدَ الله بن صَفْوان
418 a ابن أميّة الجُمَحي فقاتله فهزمه وأسره | فلما رآه عبد الله قال ويحك ما صنعت امّا حقّي قد تركتُه بالأُخوّة ولا بدّ من الأخذ بمظالم الناس فحبسه اشهرًا يقفه كلّ
١٠ يوم فيأتي الرجل فيقول لكزني فيلكُزه ويقول الآخر لطمني فيلطمه ويقول الآخر نتف لحيتي فينتف لحيته حتى قدم سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال جلدني مائة ولم أجنِ ذنبًا فأمر به فجُرّد وقال اضربْه مائةً فضربه مائة سوط فنَغِل ظهره حتى مات فأمر به عبد الله فصُلب فكان ذلك اوّل ما نقمه الناس عليه *

حدثني العُمَري عن الهَيْثَم بن عَديّ عن عبد الله ابن عَيّاش الهمداني قال
١٥ حدثني محمد بن المُنْتَشِر قال : حضرتُ مكة ايّام ابن الزبير فما رأيت احدا قطّ أبخل منه ولا اشدّ فَنًّا " أتته الخوارج فظللهم وعاب قولهم في عثمان حتى فارقه نافع بن الأزرق الحَنَفي وبنو ماحوز بن يُحْدُج فانصرفوا عنه " وغلبوا على اليمامة ونواحيها الى حضرموت وعامّة ارض اليمن ، ° وأظهر سوء الرأي في بني هاشم ° ° وتَرَك ذكر النبيّ صلّعم من اجلهم وقال إنّ له أَهيلَ سُوءٍ فإنْ
٢٠ ذُكر مدّوا اعناقهم لذكره ° ، وحبس ابن الحنفيّة في الشِعْب حتى شخص من اهل الكوفة مَن شخص وعليهم ابو عبد الله الجَدَلي فلم يقدر له على مَضرّة ففارقته الشيعة بهذا السبب وأكفرته وكان المختار معه فلما رأى تفنّنه وتخليطه

تركه وانصرف الى الكوفة ، [٩] وقال الحُصين بن نُمير صرْ معي الى الشأم أبايعْك والناسُ فأبى وجعل حُصين يكلّمه سرّا وذلك حين ورد عليهم موت يزيد وهو يرفع صوته فقال له ما عرفك [مَن قال] انّك داهية اكلّمك سرّا وترفع صوتك ، وزعم انّه عائذ بالبيت ثم دعا الناس الى بيعته *

وقال الهَيْثَم بن عَديّ : [٢] وجاءه قوم من الأعراب لِيَنصروه فقال إنّ سلاحكم لَرَثٌّ وإنّ حديثكم لَغَثٌّ وإنّكم لأعداء في الخِصْب عيال في الجَدْب [٣] ؛ [٤] وأتاه أعرابيّ فقال له افْرِضْ لي قال أَثبِتوه فأَثبتوه قال أَعْطِني قال قاتِلْ أَوّلاً فقال بِأستِ هذا دمي نَقْدٌ ودرهمك نسيئة هذا والله ما لا يكون [٥] ؛ قال [٦] وولّى الحارثَ بن الحُصين بن الحارث بن قيس الجُعْفي وادي القُرَى وبها تمر كثير من تمر الصدقة ففرّقه فيمن معه وكان كتب اليه أن يحتفظ به فلما قدم عليه جعل يضربه بالدِرّة ويقول اكلتَ تمري وعصيتَ امْري *

وقال ابو مخنف في روايته : رفَعَ الوليد بن عُتْبة وناس معه على عمرو بن سعيد الأشدق وقالوا لو شاء أن يأخذ ابنَ الزبير لأخذه فسرّح يزيد عند ذلك الوليد والياً على الحجاز وعزل عمرو بن سعيد فشخص عمرو الى الشأم فعاتبه يزيد فقال كنتُ ارفق به لِآخُذَه ولو كان معي جند لَناهضتُه على أنّي قد اجتهدتُ فقال يزيد اشدّ ما انكرتُ عليك أنّك لم تكتب اليّ تسألني أن أُمدّك بأهل الشأم إذا لم يكن فيمن أنهضت معك الى ابن الزبير كفاية وكانوا غير أُولي عدد وعُدّة *

قالوا : [١٠] ولما قُتل الحسين ثار نَجْدة بن عامر باليمامة فحجّ فيمن حجّ وكان الوليد ابن عُتْبة يُفيض من عَرَفَةَ ويُفيض معه عامّة الناس وابن الزبير واقف بأصحابه ونَجْدة واقف بأصحابه ثم يُفيض كلّ امرىء منهم بأصحابه على حِدَته ؛ قالوا : وكتب ابن الزبير الى يزيد عن اهل مكة إنّك بعثت الينا رجلا أخرق لا

418b يَتَّجِه لأمرِ رُشْدٍ ولا يَرْعَوي | لِعِظَة الحليم فلو بعثت الينا رجلا سهل الخليقة ليّن الكَتِف لرجونا أن يسهُل من هذه الأمور ما استوعر وأن يُجمع منها ما تفرّق فانظر في ذلك فإنّ فيه صلاحَ خواصّنا وعوامّنا فلما ورد الكتاب عليه عزل الوليد وولّى عثمان بن محمد بن ابي سفيان فقدم عليهم فتًى حَدَثٌ لم يحنكه الأمورُ ولم تُحْكِمه التجارب ولم تجرّسه الأيّام *

وقال المدائني : [v] قدم عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب على يزيد فقال له قد لججتَ في أمر ابن عمّك فلو أعطيتَهُ شيئًا يطمئنّ اليه فقال له قد ولّيتك مكة فاعمل في أمره بما يطمئنّ به فمال الى ابن الزبير ميلا شديدا وقال له انت احبّ اليّ من اولاد الطُلَقاء فعزله يزيد [v] وولّى عبد الله بن معين بن عبد الأسد المَخْزومي ؛ قال : وقدم مروان على ابن الزبير فقال له إنّ القوم لا يدَعون سلطانَهم حتى يَذُبّوا عنه وخوّفه أهلَ الشأم فلم يجبه الى شيء ممّا اشار به عليه * وقال الهَيْثَم : تحصّن سعد مولى عُتْبة بن ابي سفيان بالطائف في خمسين رجلا فاستنزلهم ابن الزبير وضرب اعناقهم في الحرم فقال ابن عمر يا سبحان الله ما أحمقَ هذا الرجل أما إنّه لم يَقتل أحدٌ احداً بالحرم الّا قُتل به وقال ابن عبّاس لو لقيتُ قاتل ابي بالحرم ما قتلته *

خبر يوم الحرة

قال الواقدي وغيره في روايتهم : لما قتل عبد الله بن الزبير اخاه عمرو بن الزبير خطب الناسَ فذكر يزيد بن معاوية فقال [w] يزيد الخُمور ، ويزيد الفجور ، ويزيد الفهود ، ويزيد القرود ، ويزيد الكلاب ويزيد النَشَوات ، ويزيد الفلوات [w] ، ثم دعا الناس الى إظهار خلعه وجهاده وكتب الى اهل المدينة بذلك فاجتمع اهل الحجاز على امر ابن الزبير وطاعته وأَخذَ البيعة له على اهل المدينة عبد الله بن مُطيع

العَدَوي وقد كان ابن عِضاه وأصحابه الوافدون معه عرّفوا يزيد ميل اهل المدينة على يزيد مع ابن الزبير وأتاه خبر عمرو بن الزبير وما اعلن عبد الله من الأمر بعد ذلك وأنّ اهل المدينة قد كاشفوا بعداوته فكتب يزيد الى عثمان ابن محمد بن ابي سفيان عامله أن يوجّه اليه وفدا ليستمع مقالتهم ويستميل قلوبهم [x] فأوفد اليه المنذر بن الزبير بن العوّام وعبد الله بن ابي عمرو بن حَفْص بن المغيرة المَخْزومي وعبد الله بن حنظلة الغَسيل ابن ابي عامر الأنصاري في آخرين من الأشراف فلما قدموا عليه اكرمهم ووصل كلًّا منهم بخمسين الف درهم ووصل المنذر بمائة الف درهم ثم انصرفوا من عنده فلما وردوا المدينة قالوا قدمنا من عند رجل فاسق يشرب الخمور ويضرب الطنابير ويعزف عنده القيانُ ويلعب بالكلاب فعاقدهم الناس على خلعه وولّوا امرهم عبد الله بن حنظلة الغَسيل وقدم المنذر بن الزبير البصرة من بين الوفد فأكرمه ابن زياد وبرّه وأمر له بمائة الف درهم ✲

وقال عَوانة : كان مِسْوَر بن مَخْرمة وفد الى يزيد قبل ولاية عثمان بن محمد [y] فلما قدم شهد عليه بالفسق وشرب الخمر فكُتب الى يزيد بذلك فكتب الى عامله يأمره أن يضرب مِسْورًا الحدّ فقال ابو حُرَّة

أَيشْرَبُها صَهْباءَ كالمِسْكِ ريحُها أَبو خالِدٍ ويُضْرَبُ الحَدَّ مِسْوَرُ

وقال هشام ابن الكلبي [z] اخبرني ابو مخنف قال : لما بلغ يزيد خلع اهل المدينة وتوليتهم ابن الغَسيل امْرَهم كتب الى ابن زياد في حمل المنذر بن الزبير اليه فكره ابن زياد ذلك إذ كان ضيفه وصديق ابيه زياد فكتب اليه إنّه انّما صار اليّ متبرّئًا من اصحابه مخالفا لقولهم وفعلهم ثم امر منذرا أن يستأذنه على رُؤوس الناس في إتيان | الحجاز وقد كتم ابن زياد امر الكتاب فلما فعل اذن 419 a له في اللحاق بأهله فلما صار الى الحجاز قال في يزيد مثل قول الوفد وقال إنّ

يزيد اجازني بمائة الف درهم وما يمنعني ذلك من أن اخبركم خبره والله إنّه ليسكر من الخمر حتى يدع الصلاة ز ، فيقال : انّ المنذر اقام فشهد الحَرّة ثم صار الى مكة ، ويقال : انّه قدم مكة قبل الحَرّة *

ª وبعث يزيد الى النُعمان بن بَشير فقال له إنّ عدد الناس بالمدينة الأنصار وهم قومك فأْتِهم فأَفْشَأْهُمْ عمّا يريدون فصار النُعمان الى قومه فاستنهاهم من انفسهم وحذّرهم جنود اهل الشأم ورغّبهم في بيعة يزيد فقال له عبد الله بن مُطيع العَدَوي يا نُعمان قد جئتنا بأمر تريد به تفريق جماعتنا وإفساد ما قد اصلح الله من امرنا فقال النُعمان كأني بك على بَغلتك تضرب جنبيها ثم تلحق بمكة وتترك هؤلاء المساكين من الأنصار يُقْتَلون في سِكَكهم ومساجدهم فلم يلتفت الى قوله ª ؛ وكان مع النُعمان كتاب من يزيد نُسْخته من عبد الله يزيدَ امير المؤمنين الى اهل المدينة امّا بعد فقد انظرتكم حتى لا نَظِرَةَ ورفقتُ بكم حتى عجزت عندكم ᵇ وحملتكم على رأسي ثم على عيني ثم على نحري وأيم الله لئنْ وضعتكم تحت قدمي لأَطَأَنّكم وطأَة أجعلكم بها احاديث تُؤثَر مع احاديث عاد وثمود وتمثَّل بهذين البيتين ج

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمي ... وقَدْ يُسْتَضْعَفُ الرَجُلُ الحَليمُ
ومارَسْتُ الرِجالَ ومارَسوني ... فمُعْوَجٌّ عَلَيَّ ومُسْتَقيمُ

ª ووثب اهل المدينة على عثمان بن محمد ومَن بالمدينة من بني اميّة ومواليهم ومن عُرف بالميل اليهم من قريش وكانوا زُهاء الف فأخرجوهم فخرجت بنو اميّة حتى نزلوا بجماعتهم دار مروان فحاصرهم الناس في دار مروان وهو معهم وابنه عبد الملك حصارا ضعيفا وهتفوا بخلع يزيد فكتب مروان ومن معه بخبرهم إلى يزيد كتابا مع حَبيب بن كُرَّة فلما قدم حبيب على يزيد دفع الكتاب اليه ورجلاه في الماء لِنِقْرِس عَرَضَ له فقال يا حَبيب ما كان بنو

اميّة بالمدينة الف رجل فقال بلى يا امير المؤمنين قال فما استطاعوا أن يقاتلوا ساعة من نهار ، وقرأ يزيد الكتاب على عمرو بن سعيد الأشدق وعرض عليه أن يصير الى المدينة فقال قد كنتُ ضبطت لك البلد وأحكمت الأمور وأردت أن ألطُف للرجل فآخذه في رفق او اقتله وحده بحِيلة فأمّا الآن فإني لا احبّ هِراق دماء قريش فبعث بالكتاب الى مسلم بن عُقبة المُرّي فجاء حتى دخل على يزيد فقال يا امير المؤمنين ما أعجب هذا أما قدروا وهم الف رجل أن يقاتلوا عن انفسهم ساعة واحدة ثم امره يزيد بالشخوص ونادى مناديه في الناس بالمسير الى الحجاز على أن يُعطَوا اعطياتهم كَمَلًا ويُعان كلّ امرئ منهم بمائة دينار فانتدب اثنا عشر الفا وركب يزيد فرسًا وتقلّد سيفا وتنكّب قوسًا وأقبل يتصفّح الخيل ويقول

أَبْلِغْ أَبا بَكْرٍ إذا الجَيْشُ أَنْبَرَى ... وأَشْرَفَ القَوْمُ على وادي القُرَى
أَجَمْعَ سَكْرانَ مِنَ الخَمْرِ تَرَى ... أَمْ جَمْعَ يَقْظانَ إذا حَثَّ السُرَى
وا عَجَبًا مِن مُلْحِدٍ وا عَجَبا ... مُخادِعٍ في الدينِ يَقْفو بِالفِرَى

ولما بلغ اهل المدينة خبر من اقبل عليهم حصروا بني اميّة في دار مروان | حصارا شديدا وضيّقوا عليهم وقالوا لا نكفّ عنهم حتى يوثقوا لنا 419b بالعهد أنّا إذا جليناهم من المدينة لم يُبلغونا غائلة ولم يدلّوا لنا على عَوْرة ولم يظاهروا علينا احدا ففعلوا ذلك ثم اخرجوهم بأثقالهم وأموالهم فمضوا إلى الشأم ؛

وقال يزيد لمسلم بن عُقبة انت امير الجيش [وإن حدث بك حَدَث فاستخلِفْ على الجيش] الحُصين بن نُمير السَكوني فإذا وردت المدينة فادْعُ الناس ثلاثا فإن اجابوك وإلّا فقاتِلْهم فإن ظهرتَ عليهم فأَبِحْها ثلاثا فما كان بها من مال او رِثّة او سلاح او طعام فهو للجند فإذا مضت الثلاث فاكفُفْ عن الناس واستَوْصِ

بعليّ بن الحسين بن عليّ خيرا وأَدنِ مجلسَهُ فإنّه لم يدخل في شيء ممّا دخل الناس فيه واعلم أنّك تقدم على قوم ذوي جهالة واستطالة قد افسدهم حلم امير المؤمنين معاوية وظنّوا أنّ الأيدي لا تنالهم فلا تَرُدَّنّ اهل الشأم عمّا ارادوه بهم، وكان عليّ بن الحسين آوى عائشةَ بنت عثمان بن عفّان وهي امّ أبان بن مروان بن الحكم[g] واعتزل في ضيعة بقرب المدينة كراهة أن يشهد شيئا من امرهم؛ [h] ولقيت بنو اميّة مسلم بن عُقبة بوادي القُرَى فسلّموا عليه فدعا عمرَو بن عثمان بن عفّان اوّل الناس فسأله عن الخبر فلم يخبره بشيء ليمينه التي حلفها لأهل المدينة فقال لولا أنّك ابن عثمان لضربت عنقك والله لا أَقلتُها قُرَشيّا بعدك وقدّم مروان ابنَه عبد الملك ليُخبره خوفا من الحِنْث فسأل مسلم عبد الملك فأخبره فقال لله دَرُّك يا ابن مروان لقد رأى بك ابوك خلفا منه في حياته[h]؛ ويقال: انّ يزيد لما عرض بجنده كتب الى ابن الزبير رُقْعة لطيفة افرد بها رسولا، ويقال: انّه لم يكتب ولكنّه قال قولا ظاهرا[i]

إِسْتَعْدِ رَبَّكَ في السَّمآءِ فإِنَّني ... أَدْعُو إِلَيْكَ رِجالَ عَكٍّ وأَشْعَرِ
ورِجالَ كَلْبٍ والسَّكونِ ولَخْمِها ... وجُذامَ تَقْدُمُها كَتائِبُ حِمْيَرِ
كَيْفَ النَجاءُ أَبا خُبَيْبٍ مِنْهُمُ ... فَاْحتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتْيِ العَسْكَرِ

والشأميّون يقولون إنّما قال

إِجْمَعْ رِجالَ الأَبْطَحَيْنَ فإِنَّني ... أَدْعُو إِلَيْكَ رِجالَ عَكٍّ وأَشْعَرِ

قالوا: [k] وارتحل مسلم فلما قدم المدينة مضى في الحَرّة حتى اتى المدنيّين فقدم من قبل المشرق وكان عبد الملك بن مروان اشار عليه بذلك ثم اجّلهم ثلاثا وقال إن دخلتم فيما دخل الناس فيه انصرفتُ عنكم وأتيت المُلحِد الذي بمكة وإن ابيتم قاتلتكم بعد الإعذار اليكم وكان اهل المدينة قد اتّخذوا خندقا ونزل بباب من ابوابه جمع عظيم فكان عليهم عبد الرحمن بن أَزْهَر بن عوف

الزُهْري وكانوا رُبعًا وكان عبد الله بن مُطيع على ربع آخر ممّا يلي المدينة وكان مَعْقِل بن سِنان الأَشْجَعي على ربع مثل ذلك وكان عبد الله بن حنظلة الغَسيل على ربع آخر ممّا يلي الحَرّة وجعلوا اليه رئاستهم وترتيبَهم ، ويقال: انّ كلّ قوم خندقوا على ربعهم وكان ابن الغَسيل وابن مُطيع في الأنصار ومَعْقِل في المهاجرين[k] ، وكان على الموالي يزيد بن هُرْمُز ، فقال الشاعر وهو شَهَوات مولى بني تَيْم وذلك الثبت ، وقوم يقولون : مولى آل الزبير[l]

إنَّ في الخَنْدَقِ المُكَلَّلِ بالمَجْـــدِ لَضَرْبًا يَسوءُ ذا النَشَواتِ
لَسْتَ مِنّا ولَيْسَ خالُكَ مِنّا يا مُضيعَ الصَلاةِ لِلشَهَواتِ
بَرْقِعِ الدُبَّ واحْمِلِ القِرْدَ وانْزِلْ في بِلادِ الوُحوشِ بالفَلَواتِ
فإذا ما غَلَبْتَنا فتَنَصَّرْ واتْرُكَنَّ الصَلاةَ والجُمُعاتِ

[m] وقال ابن الكلبي : سُمّي شَهَوات لهذا البيت ، وقال غيره : سُمّي شَهَوات لأنّه كان | يتشهّى على عبد الله بن جعفر الشهوات فيُطعمه ايّاها[m] ، 420a وقال المدائني ، يقال : [n] انّ هذا الشعر لمحمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل هجاه به[n] حين عزل عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب عن مكة ، وسمعت من يذكر : انّ اهل المدينة كتبوا بهذا الشعر الى يزيد ، فقال رجل من كلب[o]

أَنْتَ مِنّا ولَيْسَ خالُكَ مِنّا[o] يا مُجيبَ الصلاة لِلدَعَواتِ

قالوا : [p] ولما انقضت الأيّام الثلاثة التي ضربها مسلم بن عُقبة لهم أجلًا قال لهم يا قوم إنّ امير المؤمنين يكره إراقة دمائكم ولقد استدامكم منذ زمان لأنّكم اصله فاتّقوا الله في انفسكم فشتموه وشتموا يزيد وفجّروه وقالوا بل نحارب ثم نحارب فأمر مسلم بفسطاط عظيم فضُرب له ثم زحف الى اهل المدينة وصمد بمَنْ معه صَمْد ابن الغَسيل فحمل ابن الغَسيل بالرجال حتى

كشف الخيل فانتهت الخيل الى فسطاط مسلم فصاح مسلم بالخيل فكرّها فقاتل طويلا ثم إنّ الفضل بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب قال لابن الغَسيل مُرْ فُرْسانَك أن يصيروا اليّ فأَمرهم بالمصير اليه فقاتل بهم فكشف اصحاب مسلم حتى لم يبق الّا في خمسين قد اشرعوا اسنّتهم وجثَوْا على رُكَبهم فشدّوا عليه فقتلوه وقُتل معه زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزُهْري وإبراهيم بن نُعيم بن عبد الله النحّام في رجال من أهل المدينة[p] ؛ ويقال : [q] انّ مسلماً كان مريضا يوم القتال فأمر بسرير أو كرسيّ فوُضع له بين الصفَّين ثم حضّ اهل الشأم وحرّضهم على القتال فقاتلوا فقُتل الفضل بن العبّاس ومن كان معه بعد قتال شديد انثنت فيه السيوف وانقصفت الرماح فحمل الفضل في جماعة من وجوه الناس وفرسانهم يريد مسلما وهو على سريره او كرسيّه فقال احملوني فحُمل فجُعل أمام فسطاطه وكان الفضل رجلا احمر فصاح بهم إنّ العبد الأحمر قاتلي فأين انتم يا بني الحرائر اشْجُروه برماحكم فطعنوه حتى سقط ؛ قالوا : ثم انّ خيل ابن الغَسيل ورجّالته رجعوا الى مسلم يريدونه فركب فرسا وجعل يقول يا اهل الشأم إنّكم لستم بخير العرب وانّما رُزِقتم النصر بطاعتكم لأمرائكم وصبركم في لقاء عدوّكم ثم انتهى الى مَصافِّهِ وأمر أن يحملوا على ابن الغَسيل وأصحابه فقاتلوهم اشدّ قتال ونزل حُصين بن نُمير في اهل حِمْصَ ثم مشى اليهم فقال ابن الغَسيل حين رآهم يمشون تحت راياتهم إنّ عدوّكم قد اصاب جهة قتالكم ولن يلبثوا الّا ساعة من نهار حتى يحكم الله بينكم وبينهم ثم قدّم أمامه ولده حتى قُتلوا واحدا بعد واحد ودنا عبد الله بن عِضاه بن الكَرْكَر الأَشْعري وأصحابه فمشى في خمس مائة رامٍ فنضحوهم بالنبل فقال ابن الغَسيل علامَ تستهدفون للنبل مَن اراد التعجّل الى الجنّة فليلزَمْ رايتي فتقدّم اليه كلّ مستميت فنهض القوم واقتتلوا أبْرح قتال

وأشدّه وجعل ابن الغَسيل يقول

بُؤسًا لِمَنْ شَدَّ فَسادًا وطَغَى وجانَبَ القَصْدَ وأَسْبابَ الهُدَى
لا يُبْعِدِ الرَّحْمٰنُ إلّا مَن عَصَى

ثم استقدم فجالد حتى قُتل وقُتل معه اخوه لأمّه محمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصاري ومحمد بن عمرو بن حَزْم النجّاري *

ومن رواية الواقدي : انّ مروان | والأمويّين رجعوا الى المدينة مرّتهم 420b الأولى فلم يعيبوا على اهل المدينة فكانوا بها حتى امر ابن الزبير بإشخاصهم بعد موت يزيد * قالوا : فقال مروان حين رأى ابن الغَسيل يرحمك الله فلَرُبَّ ساريةٍ رأيتك تُطيل الصلاة إلى جانبها * قالوا : وخرج محمد بن سعد بن ابي وقّاص يَرُدّ الناس بسيفه حتى غلبتْه الهزيمةُ فذهب فيمن ذهب من الناس وأباح مسلم المدينة ثلاثة ايّام يقتلون ويأخذون المتاع ويَعبَثون بالإماء ويفعلون ما لا يحبّه الله وخرج ابو سعيد الخُدْري فاقتحم مَغارة فدخل عليه رجل بسيفه فانتضاه ليُرْعبه فلما اقبل عليه قال ابو سعيد لئن بسطتَ إليّ يَدَكَ لِتقتلَني ما انا بباسط يدي اليك لِأقتلَك إنّي اخاف الله ربّ العالمين فقال له الشأميّ مَن انت لله ابوك قال ابو سعيد الخُدْري قال صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال نعم فتركه وقال استغفِرْ لي *

وقال عَوانة بن الحكم : دخلوا من قِبل بني حارثة الى المدينة فلم يبق دار إلّا انتُهبت إلّا دار أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فإنّ كلبا حَمَتْها ودار امرأة من حِمْيَر فإنّ حمير حَمَتْها وكان اهل الشأم يقاتلون اهل المدينة ويقولون يا يهود * وقال الواقدي في بعض رواياته : ولّى الأنصارُ امرهم ابنَ الغَسيل وتساند القوم فلما قرب مسلم من المدينة عسكروا بحَرّة وَاقِمٍ وخندقوا وكان ابن الزبير امر بإخراج بني اميّة ومواليهم من مكة والمدينة الى

الشأم وفي ذلك يقول ابن قيس الرُقَيّات

لِيَبْكِ البَقيعُ ودورُ البَلا طِ رَهْطَ ابْنِ عَفّانَ والمَسْجِدُ
فمَرْوَةُ فالسُنْحُ تَبْكيهِمُ فعُسْفانُ فالحَجَرُ الأَسْوَدُ

فخرج منهم اربعة آلاف فيما يزعمون فلما صاروا بوادي القُرَى امرهم مسلم بالرجوع معه فنفذت من وجوههم الى يزيد جماعةٌ ورجع سائرهم فلما قدم مسلم المدينة اكمن كمينا ممّا يلي منازل بني حارثة فتناهض الجمعان وكان بمسلم النِقْرِس فحُمل في ترس ووُضع أمام الصفّ ثم جلس عليه وقال يا اهل الشأم قاتلوا عن إمامكم أو دَعوا فنشِبت الحرب فصبر اهل المدينة وقاتلوا اشدّ قتال فلم يشعروا الّا بالكمين يضربهم في ادبارهم فانهزموا وقُتل عبد الله بن الغَسيل وابن عمرو بن حَزْم الأنصاري وكان قاضيهم وفرّ ابن مُطيع فلحق بابن الزبير ثم أنهب الناسَ المدينةَ ثلاثة ايّام ؛

فلما انقضت الثلاثة الايّام جلس بالبيعة [٧] ودعاهم اليها فكان اوّل من اتاه يزيد بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود وأمّه زَيْنَب بنت ابي سَلَمَة وجدّته امّ سَلَمَة زوج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال بايعْ لأمير المؤمنين على أنّك عبد قِنّ يحكم في مالك ودمك قال أبايعك على كتاب الله وسُنّة نبيّه وعلى أنّي ابن عمّه فقدّمه فضرب عنقه وقال والله لا يَشْهَد على امير المؤمنين بشهادة بعدها وكان وفد اليه فأعطاه فقدم يفجّره ويشهد عليه بشرب الخمر ؛ ثم أُتي بمَعْقِل بن سِنان الأَشْجَعي فقال له مرحبًا بأبي محمد فأخذ بيده فأقعده معه على طنفسته ودعا مَعْقِل بماء فقال مسلم ائتوه بشربة عسل وخوضوها | بثلج ممّا حُمل معنا ففعلوا 421 a فلما شربها قال سقى الله الأمير من شراب الجنّة فقال والله لا شربتَ بعدها شرابا الّا من جهنّم حين تُسقى من حميمها فقال مَعْقِل نشدتُك الله والإسلام قال أتذكر حين مررتَ بطبريّة فقلتُ لك من أين اقبلتَ فقلتَ [٧a] سِرنا شهرا

وأَحرَثنا ظَهْرا ورجعنا صِفْرا [va] ووجدناه يشرب خمرا نأتي والله المدينة فنخلع الفاسق ابن الفاسق ونبايع رجلا من ابناء المهاجرين فإنّي آليت تلك الليلة أَلّا اقدر عليك في موطن يُمكنني فيه قتلُك الّا قتلتُك وما أَشْجَعُ والخلافةَ والخَلْعَ قَدِماه فاضربا عنقه فضُربت عنقه فقال الشاعر [w]

أَلا تِلْكُمُ الأَنصارُ تَبْكي سَراتَها وأَشْجَعُ تَبْكي مَعْقِلَ بْنَ سِنانِ

الهَيْثَم بن عَديّ عن عَوانة، قال: اتى محمد بن [ابي] الجَهْم فقال له ابايعك على كتاب الله وسنّة نبيّه فأمر فضُربت عنقه وقال حباك اميرُ المؤمنين وأعطاك ثم تشهد عليه بشرب الخمر والله لا تشهد بعدها بشهادة زور ابدا؛ [x] ودعا بعمرو بن عثمان بن عفّان وكان ممّن رجع وقد كان سأله عن خبر اهل المدينة فلم يخبره به فأغلظ له وقال لولا أنّك ابن امير المؤمنين لقتلتُك فإنّك الخبيث ابن الطيّب إذا ظهر اهلُ المدينة قلتَ انا رجل منكم وإذا ظهر اهل الشأم قلت انا ابن امير المؤمنين عثمان يا غلام انتِفْ لحيته فنُتفت حتى ما تُركت فيها طاقة ثم قال إنّ امّ هذا كانت ورهاء تحمل في شِدْقها الشيء ثم تقول لعثمان حاجيتُك ما في شِدْقي وفيه ما يسوؤها، ويقال: حملت مرّة خُنْفَساء، ويقال: انّه ضربه بالسياط [x]، وقال نحن نقاتل عن دولتكم وأنت تَكيدها، وتكلّم فيه مروان وقال ابن عمّي فقال ومَعْقِل ابن عمّي ايضا، ويقال: انّه وهب له ضَرْبَهُ وخلّى سبيله وكانت امّه من دَوْس يقال لها امّ عمرو بنت جُنْدب؛ وأتاه مروان وعبد الملك بعليّ بن الحسين بن عليّ ليطلبا له الأمان وذلك أنّه استجار بهما فلما رآه ادناه وقرّبه وقال لولا أنّ امير المؤمنين امرني ببرّه وإكرامه وعرفتُ براءته وسلامته ما شفّعتُكما فيه ثم امره بالانصراف على بغله وجزاه الخير، وبعث الى عليّ بن عبد الله بن عبّاس ليدخل فيما دخلوا فيه من البيعة ليزيد على حكمه فرأى فسطاطا فسأل عن صاحبه فقيل فسطاط

حُصين بن نُمير بن ناتل السَكوني فأتاه فاستجار به فأجاره بالخُؤولة لأنّ امّ عليّ ابن عبد الله كنديّة وحال بينه وبين رسل مسلم ومنعهم اهل حِمْص منه تعصّباً لحُصين بن نُمير وأحالوا عليهم بالسياط حتى تركوه ثم اتى به الحُسين مسلماً فبايعه ليزيد على السمع والطاعة ، وقال الهَيْثَم بن عَديّ : أُتي مسلم بعليّ بن عبد الله فأراد تناوله فكلّمه فيه حُصين وكان حاضراً ، وقال عليّ بن عبد الله

أَبي العَبّاسُ قَرْمُ بَني لُؤَيٍّ وأَخوالي المُلوكُ بَنو وَليعَهْ
هُمُ مَنَعوا ذِماري يَوْمَ جاءَتْ كَتائبُ مُسْرِفٍ وبَني اللَكيعَهْ
أَرادَ بِيَ التي لا عِزَّ فيها فحالَتْ دونَهُ أَيْدٍ رَفيعَهْ
هُمُ مَلَكوا بَني أَسَدٍ وأُدًّا وقَيْسًا والعَمائِرَ مِن رَبيعَهْ
وكِنْدَةُ مَعْدِنٌ لِلْمُلْكِ قِدْمًا يَزينُ فِعالَهُمْ عُظْمُ الدَسيعَهْ

وقال الهَيْثَم بن عَديّ : وجّه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أُسامة بن زيد الى بني 421b غَطَفان فسبَى مسلمَ بن عُقبة المُرّي فيمن سَبَى فاشترت مسلما امرأة من الأنصار وأعتقته فلما كان يوم الحَرّة بعث الأنصار الى مسلم احفَظْ بَلاءَ عندك فقال ما أَحفَظَني له ولكنّكم قتلتم عثمان *

قالوا : ثم شخص مسلم بالجيش بعد اخذه البيعة على ما اراد وبعد إنهابه المدينة وتفتيشه النساء وهو يريد عبد الله بن الزبير بمكة كما امره يزيد وخلّف على المدينة رَوْح بن زِنباع الجُذامي فلما صار الى المُشَلَّل ، ويقال : عقبة هَرْشَى ، اعتلّ علّة شديدة وكانت به دُبَيْلة او علّة غيرها فلما حضره الموت قال أَسندوني فأسندوه فرفع يديه ثم قال اللهمّ إنّك تعلم أنّي لم أُغشّ خليفةً قطّ في سرّ ولا علانية وأنّ أزكى عملٍ عملتُه قطّ في نفسي بعد شهادة أنّ لا اله الّا الله قتلي اهل الحَرّة ولئن دخلت النار بعد قتلهم إنّي لشَقيّ ، ثم قال لحُصين ابن نُمير بن ناتل بن لبيد بن جِعْثِنة السَكوني يا ابن بَرْدَعة الحمار لولا عَهْد امير

المؤمنين اليّ في توليتك امر هذا الجيش إن حدث بي حدثٌ لوليّت حُبَيْش ابن دُلْجة فإذا قدمتَ مكة فناجز عدوّك وإيّاك أن تمكّن قريشا من اذنيك فإنّهم قوم خُدُع وإذا لقيت عدوّك فالوِقاف ثم الثقاف ثم الانصراف، ثم أَعْلَمَ الناسَ بأنّ واليهم الحُصين * وقال المدائني عن [a] عَوانة ويزيد بن عِياض قالا : قال مسلم لحُصين إنّ امير المؤمنين امرني أن اوليك امر هذا الجيش وأكره خلافه عند الموت ولولا ذلك كان الوالي حُبَيْش بن دُلْجة فإنّه اولى بذلك منك ثم مات فدُفن على ظَهْر المُشَلَّل وسار حُصين بالجيش الى مكة *

المدائني عن ابن جُعْدُبة : [b] انّ يزيد أَصحب مسلم بن عُقبة طبيبا فقال للطبيب اليك عنّي انّما كنتُ احبّ أن ابقى حتى أشتفي من قَتَلَة عثمان وقد ادركتُ ما اردتُ فما شيء أحبّ اليّ من أن اموت على طهارتي قبل أن أُحدِث حدثا فإنّ الله قد طهّرني بقتل هؤلاء الأرجاس *

قالوا : [c] وأقبلت امّ ولد ليزيد بن عبد الله بن زَمْعة وكانت بُخاريّة في غِلْمة لها فلما انتهت الى قبر مسلم قالت بالفارسيّة يا مُسرف خرّبت البيوت وأحرقت القلوب ثم نبشتْه وصلبته على نخلة، ويقال : على جِذْع، ثم أحرقته، ويقال : انّ امرأة من قريش قَتَلَ ابنَيْن لها نبشته وأحرقته والأوّل اثبت [c] ؛

ويقال : انّ مسلم بن عُقبة قال للحُصين [d] احفظ عنّي ما اقول لك لا تطلبنّ المقام بمكة فإنّها ارض مُحْتَدِمَة الحَرّ لا تصلح الدوابّ بها ولا تمنع اهل الشأم الحملة ولا تمكّن قريشا من اذنيك فإنّهم قوم خُدُع وعليك بالوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف [d] ، [c] ولئن دخلتُ النار بعد قتلي اهل الحَرّة إنّي لشقيّ *

وقال الواقدي : [f] كانت وقعة الحَرّة يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجّة سنة ثلاث وستّين [f] ، وكان مسير مسلم من المدينة للنصف من المحرّم سنة اربع وستّين، [g] ومات لسبع بقين من المحرّم سنة اربع وستّين [g] ، [f] وقال غيره : لكان

يوم الحَرّة يوم الأربعاء *

وكان ممن قتل بالحرة من الاشراف

الفضل بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطّلب ، اسماعيل
422a ابن خالد بن عُقبة بن ابي مُعَيْط ، | يحيى بن نافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد بن
٥ هاشم بن المطّلب بن عبد مَناف ، عُبيد الله بن عُتبة بن غَزْوان من بني مازن بن منصور ، المغيرة بن عبد الله بن السائب بن ابي حُبَيْش بن المطّلب بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ ، عِياض بن حُمير بن عوف الزُهْري في خلق من قريش والأنصار ؛ وقال ابو مخنف : قُتل بالحَرّة من وجوه قريش سبعمائة رجل وكَسْرٌ سوى مَن قُتل من الأنصار ، فقال "محمد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الساعدي

١٠ إنْ يَقْتُلونا يَوْمَ حَرَّةِ واقِمٍ فنَحْنُ على الإسْلامِ أَوَّلُ مَنْ قَتَلْ
ونَحْنُ قَتَلْناكُمْ بِبَدْرٍ أَذِلَّةً وأُبْنا بِأَسْيافٍ لَنا مِنْكُمُ نَفَلْ
فإنْ يَنْجُ مِنْها عائِذُ البَيْتِ سالِماً فما بالُنا مِنْهُمْ وإنْ شَفُّنا جَلَلْ

وقال الهَيْثَم بن عَديّ : قُتل يوم الحَرّة من اخلاط الناس نحو من ستّة آلاف وخمس مائة وذلك في سنة اثنتين وستّين * قالوا : وقال يزيد بن
١٥ معاوية حين بلغه خبر وقعة الحَرّة[1]

لَيْتَ أَشْياخي بِبَدْرٍ شَهِدوا جَزَعَ الخَزْرَجِ مِن وَقْعِ الأَسَلْ

وذكر القصيدة كاملة *

وحدثني ابو خَيْثَمة زُهير بن حرب وخَلَف بن سالم وأحمد بن ابراهيم الدَوْرَقي قالوا حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابن جُعْدُبة عن صالح بن كَيْسان قال :
٢٠ لما اقبل مسرف بن عُقبة من الشأم مرّ بأسفل المدينة فقال أنزلوني منزلا اذا حارَبْتُ القومَ استدبرتْني الشمس واستقبلتْهم فنزل بحَرّة واقِم شرقيّ المدينة

وكان الذي يُقيم امر المدينة عبد الله بن مُطيع العَدوي وعبد الله ابن الغَسيل الأنصاري وذلك قبل أن يستجمع امر ابن الزبير فالتقوا بحَرّة واقِمٍ بعد صلاة الصبح فلم ينشب اهل المدينة أن انهزموا وأُخرج جميع اهل المدينة حتى اربع مائة رجل من اهل البَحْرَيْن من اهل دارِينَ كانوا عَطّارين فقالوا ما لنا وهذا انّما نحن تُجّار فأبوا الّا إخراجَهم وعقدوا لهم لواء فكانوا اوّل من انهزم بالناس وكانوا عمدوا الى لوائهم فجعلوا حوله الحجارة وعمّدوه بها حتى تماسك ثم انصرفوا فجعل اهل البصائر يرون لواءهم منصوبا فيقاتلون عنده حتى كاد اهل الشأم يفنون فكان مسرف يقول ويلكم لمَنْ هذا اللواء فيقال للداريّين العَطّارين فيقول ما لي وللعطّارين فلما فرغ مسرف من امر اهل الحَرّة ذكر امرهم فى كتابه الى يزيد فكتب يزيد الى عامله بالبَحْرَيْن فأغرم اهل دارِينَ اربع مائة الف درهم، قال: وقُتل يومئذ ابن حنظلة الغَسيل ومحمد بن عمرو بن حَزم وعبد الله ابن ابي عمرو بن حفص المَخزومي وعُبيد الله وسليمان ابنا عاصم بن عمر بن الخطّاب وأباح مسرف المدينة ثلاثة ايّام حتى كانوا ينفضون صُوف الفُرُش ويأخذونها وشخص عن المدينة وبه السِلّ فمات ودُفن بالمُشَلّل واستخلف على عسكره حُصين بن نُمير *

حدثنا خَلَف وأحمد بن ابراهيم[k] حدثنا وهب بن جرير عن جُوَيْرية عن اشياخ اهل المدينة: انّ معاوية قال ليزيد ابنه إنّ لك من اهل المدينة يومًا فإن فعلوها فأرِمِهم مسلمَ بن عُقبة فإنّه رجل قد عَرَفْنا نصيحته فلما ملك يزيد وفد اليه وفد اهل المدينة وكان فيهم عبد الله بن حنظلة غَسيل الملائكة، وكان حنظلة استُشهد يوم أُحد فغسلته الملائكة، وكان عبد الله شريفا عابدا ومعه ثمانية 422b اولاد له فأعطاه مائة الف وأعطى كلّ واحد من بنيه عشرة آلاف سوى كسوتهم وحُملانهم فلما رجع الى المدينة سألوه عن يزيد فقال جئتكم من عند

رجل والله إنْ لو لم أَجِدْ غير بَنِيَّ هؤلاء لَجاهدتُه بهم فقالوا بلغنا أنّه اجازك وأعطاك فقال ما قبلت ذلك منه إلّا لأَقْوَى به عليه فبايَعوه وبلغ ذلك يزيد فبعث اليهم مسلم بن عُقبة وبعث اهلُ المدينة الى كلّ ماء بينهم وبين الشأم فصُيِّرَ فيه زِقّ من قَطران وعوّروه فتتابع المطر فلم يستقوا بدَلْو حتى وردوا المدينة فخرج اهل المدينة بجموع كثيرة وأهبة لم يُرَ مثلها فلما رأوهم اهل الشأم هابوهم وكرهوا قتالهم ومسلم شديد الوَجَع فأمر بسريره وهو عليه فقُدّم حتى جُعل بين الصَفّين ثم امر مُناديه فنادى قاتلوا عنّي أَوْ فدَعُوا فبينا الناس في قتالهم إذ اتاهم اهل الشأم من قبل بني حارثة وهم في اجدّ ما كانوا فيه من القتال وهم لا يشعرون ، وقيل : انّ بني حارثة اقحموهم فسمعوا التكبير من ورائهم فانهزم الناس فكان من أُصيب في الخندق أكثرَ ممّن قُتل فدخلوا المدينة وكان عبد الله بن حنظلة مسندا الى احد بنيه وهو مُعْيٍ يغِطّ نومًا فنبّهه ابنه فلما رأى ما صنع الناس قدّم اكبر بنيه فقُتل بين يديه ثم فعل ذلك بجميع بنيه واحدا بعد واحد حتى قُتلوا بين يديه ثم كسر جَفْن سيفه وقاتل حتى قُتل ، ودخل مسرف المدينة ودعا الناس الى البيعة على أنّهم خَوَل ليزيد يحكم بما شاء في دمائهم وأموالهم وأهليهم حتى أتي بابن زَمْعة وكان صديقا ليزيد فقال أُبايع على أنّي ابن عمّ امير المؤمنين يحكم في دمي ومالي فقدّمه فضرب عنقه *

وحدثني حفص بن عمر العمري عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابي زُهير عن ابي أسماء السَكْسَكي قال : لما شارف مسلم بن عُقبة المدينة لقي طُوَيْسًا المغنّي وهِبَة الله وسائِب خاثر في آخرين وهم يريدون الشخوص عن المدينة فقال ما هؤلاء قالوا نحن قوم مغنّون فإن احببتَ غنّيناك وكنّا بين يديك فقال وَيْش ، وهي كلمة لأهل حِمْص ، أَللِغناء واللَهْوجَنا اضربوا اعناقهم فقتلهم *

وحدثنا خَلَف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابي عقيل الدَوْرَقي قال

"سمعت ابا نضرة قال : دخل ابو سعيد الخُدْري يوم الحَرّة غارا فجاء رجل من اهل الشأم فدخل عليه وفي عنقه سيف فوضع ابو سعيد سيفه وقال ابو سعيد بُؤْ بإثمي وإثمك وكن من اصحاب النار فقال انت ابو سعيد الخُدْري قال نعم قال استغفر لي غفر الله لك" ، قال خَلَف قال وهب : فيقال انّ الرجل الشأميّ يزيد بن شجرة الرَهاوي نظر اليه فأثبته معرفةً ✲

وحدثنا خَلَف بن سالم وأحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير عن جُوَيْرية عن اشياخ اهل المدينة قالوا : "لما سار مسرف بالناس نحو مكة وهو ثقيل في الموت فصدر عن الأَبْوَاء هلك فلما عرف الموت دعا حُصين بن نُمير الكندي فقال قد دعوتك وما تدري استخلفك على جيش أم اقدّمك فأضرب عنقك فقال اصلحك الله انّما انا سهمك فارْمِ بي حيث شئتَ فقال إنّك أعرابيّ جِلْف جافٍ وإنّ هذا الحيّ من قريش قوم لم يمكّنْهم قطّ رجل من اذنيه الّا غلبوه على رأيه فسِرْ بهذا الجيش فإذا لقيت القوم فلا يكوننّ الّا الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف ولا تُمكّنهم من اذنيك فمضى الحُصين فلم يزل محاصرا عبد الله بن الزبير واهل مكة | حتى مات يزيد ، وكان خبره قد بلغ ابن الزبير 423 a قبل أن يبلغ ابن نُمير ✲

حدثنا ابو خَيْثَمة حدثنا وهب بن جرير عن جُوَيْرية عن اشياخ اهل المدينة : "انّ امّ ولد لابن زَمْعة لما بلغها موت مسرف خرجت في عبيد لها حتى اتت قبره فنبشته فلما رفع ما على لحده اذا أَسْوَدُ مثل الجَمْرة قد وَضع فاه على فمه فهابه الغلام الذي رَفع عنه فاحتزمت وأخذت فأسًا لتضرب بها الأَسْوَد فانساب عن مسرف واستخرجته فألقته على شجرة ثم انصرفت ✲

وقال المدائني : لما توجّه مسلم يريد مكة انشد

خُذْها إلَيْكَ أَبا خُبَيْبٍ إنّها حَرْبٌ كناصِيَةِ الجَوادِ الأَشْقَرِ

وسار وبين يديه عامِر الخُضَريّ من خُضَر مُحارِب فقال أَحدُ بشعر نُصَيْب فإنّ فيه صفتي فقال p

تَرَى المُلوكَ حَوْلَهُ مُرَعْبَلَه يَقْتُلُ ذا الذَنْبِ ومَن لا ذَنْبَ لَهْ p

فقال انا كذاك وأعطاه شيئًا ضمنه له * وفي رواية المدائني ، قال : كان بمسلم النِقرِس فركب بقُدَيْد فرسًا فسقط عنه فتوطّأه الفرس فثقل ومات ، فقال الشاعر

قَدْ خَرَّ مُنْجَدِلاً بِوَطْأَةِ حافِرٍ والمَوْتُ يَغْشاهُ وَلاتَ أَوَانِ

وقال الحُصين pa قال مسلم حين احتُضر اللّهمّ إنّك تعلم أنّي لم أشاقّ خليفة ولم أفارق جماعة فاغْفِر لي *

حصار ابن الزبير بمكة في ايام يزيد بن معاوية وهو الحصار الاول

حدثني عبّاس بن هشام عن ابيه عن q ابي مخنف قال : خرج مسلم بن عُقبة المُرّي بالناس الى مكة بعد الحَرّة وخلّف على المدينة رَوْح بن زِنْباع الجُذامي فنزل به الموت بقفا المُشَلَّل فقال لحُصين بن نُمير يا بَرْدَعَة الحمار أَما والله إنْ لو كان [هذا الأمر] اليّ ما ولّيتك هذا القوم ولكنّ امير المؤمنين اوصاني أن اولّيك إيّاه فأَسْرِعْ وعَمِّ الأخبار وعجّل الوقاع وكان موت مسلم لِسبع بقين من المحرّم فسار حُصين فدخل مكة في آخر المحرّم سنة اربع وستّين *

وقال المدائني : نزل الموت بمسلم r فقال حين احتُضر اللهمّ إنّك تعلم أنّي لم أشاقّ خليفة ولم أفارق جماعة ولم أُغشّ إمامًا سرًّا ولا علانية ولم اعمل بعد الإيمان بالله ورسوله عملا احبّ اليّ ولا أرجى عندي من قتل اهل الحَرّة فاغفِرْ لي

ذنوبي وبارِكْ لي فيما أقدم عليه ، ثم قال ما اغلقت عليه فلانة امرأتي بابَها فهو لها وداري بحَوْران صدقةٌ على مهاجِرة بني مُرّة ؛ ثم دعا حُصين بن نُمير وحُبَيْش ابن دُلْجة القَيْني وعبد الله بن مَسْعدة الفَزاري فقال إنّ امير المؤمنين عهِد اليَّ في أن اولّي امركم حُصينَ بن نُمير وأكرهُ خلافه عند الموت ثم قال لحُصين إنّ حُبَيش بن دُلْجة أَوْلى بما وليتُك منك ولكنّه امرُ امير المؤمنين ، فاحفظ عنّي ما اقول لك لا تُطيلنّ المقام بمكة فإنّها ارض جَرَدِيّة لا تحتمل الدوابّ ولا تمنَعْ اهلَ الشأم من الحملة ولا تمكّن قريشا من اذنك فإنّهم قومٌ خُدُع وليكن امرك الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف أفهمت | يا حُصين قال نعم ، قال واعلم أنّك 423b تقدم على قوم لا منعة لهم ولا عُدّة ولا سلاح ولهم جبال مشرفة عليهم فانصُب عليهم المجانيق فإن عاذوا بالبيت فارْمِه فيما أقْدَرَكَ على بِنائه ، وأقام حُصين بمَرّ الظَهْرانِ ثلاثة ايّام * وقال الواقدي : دخل الحُصين مكة لثلاث بقين من المحرّم سنة اربع وستّين *

قالوا : وخطب ابن الزبير الناس وحرّضهم على قتال اهل الشأم ودعاهم الى بيعته فبايعه اهل مكة على القتال " وأتاه فلّ اهل الحَرّة فصار في بشر كثير وقدم عليه نَجْدَة بن عامر الحنفي في ناس من الخوارج وفيهم حسّان بن بُحْدُج الحنفي ليمنعوا البيت من اهل الشأم فقال عبد الله بن الزبير لأخيه المنذر بن الزبير ما يَرُدُّ هؤلاء يعني اهل الشأم الّا انا وأنت ، قال ابو مخنف : وكان المنذر شهد الحَرّة ثم لحق بأخيه ، وقال غيره : لم يشهدها ، فناهضهم المنذر ساعةً ثم دعاه رجل من اهل الشأم الى البراز فاختلفا ضربتين فسقط المنذر والشأميّ قتيلَيْن " ، وقال بعضهم : لم يُقتل المنذر في هذا الحصار ولكنّه قُتل في الحصار الثاني ؛ وقال لي مصعب بن عبد الله الزُبيري : الرُواة تُدْخِل من خبر هذا الحصار في هذا وخبر هذا في هذا ، قال : ودعا عبد الله لنفسه واجتُمع

على خلافته بعد موت يزيد وكان قبل ذلك يدعو الى الشورى *

وقال المدائني : اقبل الحُصين "" فنزل مُعَسْكره من الحَجُون الى بِئْر مَيْمون "" فخرج اليه عبد الله بن صفوان فوعظه حُصين وخوّفه ثِقَل وطأة اهل الشأم فأغلظ لحُصين فقال انّما اباح حرم الله من قاد الخيل اليه قَبْلُ ، ومَيْمون هو ابن شُعْبة الحَضْرمي ابو عَمّار *

وقال ابو مخنف : v جثا ابن لعبد الله بن الزبير وقال لأصحابه قاتِلوا فقاتَلوا الى المساء فقُتل المِسْوَر بن مَخْرَمة ، ويقال : اصابه حجر فمات يوم اتاهم نعيّ يزيد وقاتل اهلُ الشأم الى أن انسلخ صَفَر فلما مضت ثلاثة ايّام من شهر ربيع الأوّل سنة اربع وستّين نصبوا على البيت المجانيق فدقّوه بها وأخذوا يرتجزون ويقولون w

خَطّارَةٌ مِثْلُ الفَنيقِ المُزْبِدِ نَرْمي بِها عُوّاذَ هَذا المَسْجِدِ w

وكان صاحب الرمي الزُبير بن خُزَيْمة الخَثْعَمي من اهل فلسطين وهو اوّل من ارتجز بهذين البيتين ، قالوا : وجعلوا يقولون x

كَيْفَ تَرَى صَنيعَ أُمِّ فَرْوَهْ تَأْخُذُهُمْ بَيْنَ الصَفَا والمَرْوَهْ

وحدثني مصعب بن عبد الله الزُبيري قال : كان الشأميّون يرتجزون في الحصار الثاني بمثل ما يرتجزون به في الحصار الأوّل مَعَما زادوا فيه *

وقال المدائني : نصب حُصين منجنيقا في الجبل الأحمر الذي يلي دار النَدْوة ، قال : وكان المِسْوَر قد اعان ابن الزبير بمواليه وسلاح كثير فاقتتلوا وكان اوّل قتالهم يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من صَفَر فقُتل في اوّل يوم ثلاثةٌ من اصحاب حُصين وأربعة من اصحاب ابن الزبير ، وكان المختار بن ابي عبيد الثَقَفي قال لابن الزبير انهض الى القوم وكان قد مكث ايّاماً لا يقاتل وقال له المختار ايضا إنّ الله يقول وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ

فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فنهض ابن الزبير ومعه عُمير بن ضُبَيْعة في سبعين من الخوارج فقيل له أتقاتل بهذه المارقة ʸ فقال لو أعانتني الشياطين على اهل الشأم لقاتلتهم بهم ʸ، ᶻ وقال ما أُبالي اذا قاتل معي المختارُ مَن لقيتُ | فإنّي لم أر 424 a اشجع منه قطّ ᶻ ؛ وأبلى غلام لابن الزبير يقال له سُلَيْم او سُليمان فأعتقه ؛ وقال بعض الشعراء ᵃᶻ

وشَدَّ أَبو بَكْرٍ لَدَى البابِ شَدَّةً أَبَتْ لِحُصَيْنٍ أَنْ يُحَيّا ويُكْرَما
هُنالِكَ لا أَخْشَى حُصَيْنَ بْنَ نَاتِلٍ ولا جِلْدَ أَيْرِ العَيْرِ نُعْمانَ خَثْعَما

ونُعمان قائد من قُوّاد اهل الشأم *

وحدثني حفص بن عمر عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عيّاش والمُجالد عن الشَعْبي قال : نصب ابن نُمير المنجنيق على الكعبة فارتفعت سحابة فاستدارت على ابي قُبَيْس ثم رعدت وأصعقت فأحرقت المنجنيق ومَن تحتها فلم يعيدوا الرمي فقال ᶻᵇ أَعْشَى همدان

رَمَى البَيْتَ بِالحِجارَةِ حَتَّى أَحْرَقَ اللّهُ مَنْجَنيقَ الزُبَيْرِ

يعني الزُبير بن خزيمة الخَثْعَمي وكان صاحب الرمي مع حُصين بن نُمير ؛ وكان ابن الزبير يَهْزِمهم فيتبعهم وحده وهو يقول ᵃ

إِنّا إِذا عَضَّ الشِقا فُ بِرَأْسِ صَعْدَتِنا أَبَيْنا ᵃ

فقيل لابن نُمير ألا ترى أنّ رجلا واحدا يتبعنا على رجلَيْه فلا يعطف عليه احد فقال

كُلُّ امْرِءٍ يُحاذِرُ البَلِيَّهْ يَخافُ أَنْ تُدْرِكَهُ المَنِيَّهْ

من يتعرّض لأسد يحامي بجدّ وشجاعة عن مُلك يحاوله ؛ وأرسل ابن الزبير الى حُصين يدعوه الى مبارزته فقال والله ما بي جُبن ولكنّي اخاف أن افعل فإن قتلتني كنتُ قد ضيّعتُ اصحابي وإن قتلتُك فأنا على خطأ في التدبير وإضاعة

للحزم؛ وقال المختار يا بني الكرّارين يا حُماة الحقائق قاتلوا فقُتل من اهل الشأم بشر كثير فقال بعض الشعراء

لَقَدْ ضَرَبَ المُخْتارُ ضَرْبَةَ حازِمٍ أَزالَتْ يَزيدَ عَنْ حَشاياهُ ضارِطا

وقتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عدّةً وأجهزت عليهم امراءة من الخوارج يقال لها سَلْمَى فقال رجل من الشأميّين

إِنّي لَمْ أَنسَ إِلّا رَيْثَ أَذْكُرُهُ أَيّامَ تَطْرُدُنا سَلْمَى وتَنْفِينا

وحَكَّم ابنُ بُحْدُج وأصحابه فقتلوا جماعة من اهل الشأم فقال رجل من قُضاعة

يا صاحِبَيَّ ارْتَحِلا وَامْلِسا لا تَحْبِسا لَدَى حُصَيْنٍ مَحْبَسا
إِنَّ لَدَى الأَرْكانِ بَأْسًا أَبْأَسا وبارِقاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأَنْفُسا
إِنَّ الفَتَى حَكَّمَ ثُمَّ كَبَّسا

وجُرح عبد الله بن مَسْعدة الفَزاري فلم يقاتل حتى جاءت وفاة يزيد كان الذي جرحه مصعب بن عبد الرحمن *

المدائني، قال: قال عبد الله في بَعض ايّامه للمنذر أحمل عليهم فقال إنّي عليك لَهَيِّنٌ تعرِضني لأَنْباط الشأم فحمل وهو على بغلة له وَرْدٍ فنفرت من قعقعة السلاح وَتوقّلت في الجبل فقال عبد الله أَنْجُ ابا عثمان ولحقه اهل الشأم فقتلوه، فقال ابن مُفَرِّغ

لَابْنُ الزُبَيْرِ غَداةَ يَذْمُرُ مُنْذِرًا أَوْلَى بِغايَةِ كُلِّ يَوْمِ دِفاعِ
وأَحَقُّ بِالصَبْرِ الجَميلِ مِنِ امْرِئٍ كَزٍّ أَنامِلُهُ قَصيرِ الباعِ

وقال المدائني: قُتل المنذر بن الزبير وأبو بكر بن الزبير وحُذافة بن عبد الرحمن بن العوّام والمِقْداد بن الأسود بن العوّام ومصعب بن عبد الرحمن | بن 424b عوف بعد أن قَتل خمسة من اهل الشأم وانحنى سيفه فقال

سَنوردُ بِيضًا ثُمَّ نُعْقِبُ حُمْرَةً وفيها انْحِناءٌ بَيِّنٌ بَعْدَ تَقْويمِ

وقاتل مصعب بن عبد الرحمن يومًا حتى يَبِست يده فدعا ابنُ الزبير بشاة فحُلبت على يده حتى لانت ، [g] وقال ابن الزبير ما كنت أُبالي إذا كان المختار معي مَن فارَقَني فما رأيت قطّ اشدّ قتالا منه * قالوا : ووضع اهل مكة مجانيق او خشبا حول الكعبة وجلّلوها بالجلود لتَرُدّ عن الكعبة *

وقال المدائني عن ابن ابي الزِناد عن هشام بن عُروة : [h] ارسل النجاشي جماعة من الحبش للدفع عن الكعبة وأعان ابنَ الزبير بهم فضمّهم الى اخيه مصعب بن الزبير فكانوا يقاتلون معه [h] ، فانكشفوا ذات يوم فاعتذروا وقالوا نحن اصحاب مزاريق نرمي بها مَن انكشف *

وقال ابو مخنف في روايته : [i] مكث اهل الشأم يقاتلون ابن الزبير حتى إذا مضى من شهر ربيع الأوّل اربعة عشر يومًا مات يزيد فمكثوا اربعين يومًا لا يعلمون بموته وبلغ ابنَ الزبير موتُه قبل ان يبلغ الحُصين وقد ضيّقوا على ابن الزبير مكة وحصروه حصارا شديدا فقال يا اهل الشأم لما ذا تقاتلون وقد هلك طاغِيَتُكم فجعلوا لا يصدّقون حتى قدم عليهم ثابت بن المُنْقَع النَخَعي واسم المُنْقَع قيس وهو من اهل الكوفة وكان صديقا للحُصين فأخبره بهلاك يزيد *

وقال المدائني : [k] مات يزيد للنصف من شهر ربيع الأوّل سنة اربع وستّين [k] ، فبلغ اهلَ المدينة ذلك ولم يأتهم من يقوم بالأمر فمنعوا عاملَ المدينة الصلاة وتراضوا بسَعْد القَرَظِ فصلّى بالناس وكان مؤذّنهم وجاء الخبر اهلَ مكة فخافهم حُصين فاستأمنهم وقال يا معاشر قريش انتم ولاة الأمر وإنّما قاتلناكم في طاعة رجل منكم قد هلك فأْذَنوا لنا في الطواف فقال عبد الله بن صفوان لا يحلّ لنا أن نمنعهم وبعث الى المِسْوَر يشاوره فوجده ثقيلا فقال أرى أن تأذَن لهم وإن لم يكونوا لذلك أهلا لقول الله عزّ وجلّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ وأغمي عليه ووادعهم ابن الزبير ومنعهم من الطواف

ثم اذن لهم فيه *

وقال عَوانة : لما اذن ابن الزبير للحُصين وأصحابه في الطواف اراد الخوارج منعهم ثم قال ندَعهم يطوفون ويذهبون الى لعنة الله فلن يزيدهم الله بطوافهم الّا شرّا * قالوا : وبعث الحُصين الى عبد الله بن الزبير حين مات يزيد وبلغه موت معاوية ابنه فواعده بالأَبْطَح ليلا فلما اجتمعا قال له الحُصين إنّك احقّ الناس بهذا الأمر اليوم فهَلُمَّ فلنبايعك ثم أخرج معنا الى الشأم فإنّي من اهله بمكانٍ قد علمتَه والجند الذين معي أشراف اهل الشأم ووجوههم وفرسانُهم فليس يختلف عليك منهم اثنان والشأم معدن الخلافة اليوم إذ نقله الله اليها وجعل الحُصين يقول له هذا القول سرًّا وابن الزبير يرفع صوته بإبائِه فقال للّه ابوك ما عَرَف مَن نَسَبَكَ الى الدَهاء انا اكلّمك بمثل هذا سرّا وتجيبني عليه علانيةً * قالوا : "وكان ابن الزبير يقول لأصحابه صونوا سيوفكم كما تصونون وجوهكم *

قال المدائني : وكان عُبيد بن عُمير اللَيْثي يقُصّ ايّام الموادعة فيقول له اهل الشأم ايّها الرجل | الصالح أُرجع الى ما كنتَ فيه ولا تَنقَّصْ خليفة الله في ارضه فإنّه اعظم حُرْمةً من البيت * قال المدائني : وانصرف نافع بن الأزرق وقوم من الخوارج فالتقطهم عُبيد الله بن زياد "فحبسهم مع من كان في حبسه من الخوارج" * قال المدائني : ودعا حُصين عبد الله بن عمر الى مثل ما دعا اليه ابن الزبير فأباه وقال لستُ من هذا الأمر في شيء *

قالوا : وحمل بعض اصحاب ابن الزبير نارا فأطارتها الريح فاحترق ما جُعل حول الكعبة ليقيها واحترقت استارها وتصدَّعت فبناها بعد وقال الشاعر

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمِنينَ مَنْ كانْ إِبْنُ الزُبَيْرِ عائِذٌ بِالأَرْكانْ

وقال ° ابن قيس الرُقَيّات

لَيسَ لِلّهِ حُرْمَةٌ مِثْلُ بَيْتٍ نَحْنُ جيرانُهُ عَلَيْهِ المُلاءُ
خَصَّهُ اللّهُ بِالكَرامَةِ فَالبا دونَ والعاكِفونَ [فيهِ سَواءُ]
حَرَّقَتْهُ رِجالُ كَلْبٍ وعَكٍّ حينَ جاءُوا وحِمْيَرُ وصُداءُ
فَبَنَيْناهُ بَعْدَ ما حَرَّقوهُ فاسْتَوَى السَمْكُ واسْتَقَلَّ البِناءُ

وقال بعضهم[p]

إبْنُ الزُبَيْرِ بِئْسَ ما تَوَلَّى إذْ حَرَّقَ المَقامَ والمُصَلَّى
قِبْلَةَ مَنْ حَجَّ مَعًا وَلَبَّى

وقال رجل من بني تميم

أَقولُ لِأَهْلِ اللّهِ لَمّا أَتاهُمُ مُحَرِّقُ بَيْتِ اللّهِ هيجوا البَواكِيا
جَزا اللّهُ أَهْلَ الشَأْمِ فيهِ مَلامَةً وأَصْلاهُمُ جَمْرًا مِنَ النارِ حامِيا

وقال عمرو بن الوليد بن ابي مُعَيْط

جَلَبْنا لَكُمْ مِن غوطَةِ الشَأْمِ خَيْلَنا الى أَرْضِ بَيْتِ اللّهِ يا بُعْدَ مَجْلَبِ
تَلوذُ قُرَيْشٌ كُلُّها بِلِوائِهِ لِأَمْحَضَ مِنْها في قُرَيْشٍ وأَطْيَبِ

وقال ابو حرّة مولى خُزاعة

يا رَبِّ إنَّ جُنودَ الشَأْمِ قد كَثُروا وهَتَّكوا مِن حِجابِ البَيْتِ أَسْتارا
يا رَبِّ إنّي ضَعيفُ الرُكْنِ مُضْطَهَدٌ فَابْعَثْ إلَيَّ جُنودًا مِنْكَ أَنْصارا

وقال[q] أَعْشَى همدان

ورَمَى البَيْتَ بِالحِجارَةِ حَتَّى أَحْرَقَ اللّهُ مَنْجَنيقَ الزُبَيْرِ

يعني الزبير بن خزيمة الخَثْعَمي وكان رمى البيت فأحرقت الصاعقة منجنيقه *

وحدثني المدائني عن مَسْلَمة بن عَلْقَمة عن خالد عن ابي قِلابة : انّ معاوية قال لعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم إنّ الشُحَّ والحِرْصَ لَنْ يَدَعاكَ حتى يُدْخِلاكَ مَدْخَلا ضيّقا فوددتُ أنّي حينئذ عندك فأستنقذك ، فلما حُصر

ابن الزبير قال هذا ما قال لي معاوية ودِدتُ أنّه كان حيّا *

وقال الواقدي : كان اصحاب ابن الزبير فيما حول المسجد الى المَرْوَة وإلى ما وراء ذلك ونزل الحُصين بالحَجُون الى بِئر مَيْمون وصيّر عسكره هناك ونصب منجنيقا فرمى بها فرُميت بصاعقة فأحرقتها ومن كان فيها فكفّ الحُصين عن الرمي ؛ قال : ولما قدم الحُصين مكة امسك عن القتال حتى وقف عند دار عمر بن عبد العزيز | فقال لأصحاب ابن الزبير لو أنّ صاحبكم ابرّ 425b قَسَم امير المؤمنين لوجد عنده ما يحبّ من البرّ والصلة ولَردّه واليا على الحجاز فجعلوا يقولون نحنَ عُوّاذ بالبيت وابن الزبير احدنا إلّا أنّه يصلّي بنا وكان ابن الزبير قد رتّب اصحابه في مواضع ومعه قوم من الخوارج انكروا غَزْو البيت وانتدبوا للذبّ عنه فهم في حَيِّز ابن الزبير فكانت كلّ مَسْلَحَة تذبّ الحُصين عن ناحيتها ثم إنّهم اقتتلوا +يوم احد وتراموا بالنبل وتشاولوا بالرماح في الليل ثم رجعوا الى معسكرهم وقد قُتل من الشأميّين ثلاثة نفر وجُرح من اصحاب ابن الزبير عدّة وقُتل اربعة نفر فمكثوا على ذلك ايّامًا وأخرج المِسْوَر بن مَخْرمة سلاحا فرّقه على مواليه وكان متسلّحا يقف عند الحَذّائين ويخرج ابن الزبير وجُبير بن شَيْبَة ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف وعُبيد بن عُمير فيجتمعون الى المِسْوَر فكانوا يردّون الشأميّين الى الأَبْطَح ؛ وجاءهم نعيّ يزيد فكان القتال اربعة وستّين يوما وكانت وفاة يزيد لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل ووصول الخبر الى مكة في ستّة عشر يوما ؛ ٢وكان اهل الشأم يسُبّون ابن الزبير فيقولون يا ابن ذات النِطاقَيْن فيقول

وعَيَّرَها الواشونَ أَنّي أُحِبُّها وتِلْكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عَنْكَ عارُها ٢

وشتموه ايضا في الحصار الثاني فتمثّل بهذا البيت *

وقال الواقدي : لما جاء نعيّ يزيد ارسل الحُصين الى ابن الزبير والمِسْوَر وأصحابهما يسألهم فتح ابواب المسجد ليطوفوا بالبيت ثم ينصرفوا الى الشأم فأبى ذلك ابن الزبير ثم اجابهم فطافوا وانصرفوا وقال الحُصين لابن الزبير صِرْ معي الى الشأم حتى ادعو لك فقد مرِج امر الناس وما اجد احقّ بالأمر منك فقال ابن الزبير رافعا صوته أمّا دون أن اقتل بكلّ رجل من اهل الحَرّة عشرة من اهل الشأم فلا فقال حُصين يزعم هذا أنّه داهية اكلّمه سرّا ويكلّمني علانية وأدعوه الى الخلافة ويتوعّدني بالقتل فسيعلم ثم انصرف وأصحابه الى الشأم فلما صار بالمدينة بلغه أنّ اهلها يريدون محاربته فقام رَوْح بن زِنْباع على منبرها فقال يا اهل المدينة ما هذا الذي بلغنا عنكم فاعتذَروا وكذّبوا عن انفسهم ومضى الحُصين ومن معه الى الشأم *

قال الواقدي : وصدع حجر المنجنيق الحَجَر الأسود فضبّبه ابن الزبير بفضّة ، قال : واحترقت الكعبة قبل أن يأتي خبر موت يزيد بسبعة وعشرين يومًا وكان إحراقها بعد الصاعقة التي اصابت المنجنيق وكان سبب إحتراقها أنّ رجلا من اصحاب ابن الزبير يقال له مُسلم اخذ نارا في ليفة على رأس رمح في يوم ريح فطارت شَرَرة فتعلّقت بأستار الكعبة فأحرقتها ، وكانت لهم حول الكعبة بيوت من خَصَف ورُفوف ، قال : ويقال انّ جُرَذا جَرّ فتيلة فيها نار فسقطت في متاع بعضِ مَن حول الكعبة فاحترق وهاجت ريح حملت الشرر الى الأستار ؛ قال : فلما ارتحل ابن نُمير هدم ابن الزبير ما حول الكعبة حتى بدت وأمر بالمسجد فكُنس ممّا فيه من الحجارة وإذا الكعبة ترتجّ وإذا الركن قد اسودّ من النار فشاور في هدمها فأشار عليه جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عُمر بهدمها | وكره ذلك ابن عبّاس وقال اخاف أن يأتي مَن 426 a بعدك فيهدمها ، فجمع ابن الزبير الفَعَلَة فهدمها الى الأرض ثم بناها وقال ابن

عبّاس ما زلنا نعلم أنّ الحِجْر من البيت فبُنيت وأُدخل الحِجْر فيها ، وجعل لها بابين بالأرض بابا يُدخل منه وبابا يُخرج منه وجعل الحَجَر الأسود في سَرَقة حرير في تابوت وجعل ما كان في البيت من شيء في تابوت وكان الناس يطوفون من وراء أساس البيت ويصلّون الى أساسه حتى بُني ثم ستر الركن بثوب وردّ الحَجَر ووضعه هو وولده فغضب الحَجَبَة من ذلك ، ويقال : انّه تولّى وضعه هو وولده حمزة وقوم من الحَجَبَة ، وكان ابن الزبير روى عن عائشة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لولا حَداثة عهْد قومكِ بالشِرْك لَأَعدتُ فيها ما تُرك منها ، فعمل ابن الزبير على ذلك فلما فرغ من بنائها ردّ اليها جميع ما كان فيها وسترها بالديباج فلما هدمها الحجّاج ردّها الى ما كانت عليه حين هدمها ابن الزبير وأخرج الحجر منها ورفع بابها ؛ وقال بعضهم : بعث ابن الزبير الى اليَمَن في حمل الوَرْس اليه ليجعله كالقَصّة يُمسك مَدَرها فقيل له انّه لا يثبت فبناها بالقَصّة ؛ وقال عبد الملك لو بلغني حديث عائشة قبل بناء الحجّاج إيّاها لأمرته أن يبنيها على بناء ابن الزبير ولوليته ما تولّى *

وقال الواقدي : " اصابت المِسْوَر شَظيّة من حجر في وَجْنَته فتوفّي منها يوم جاء نعيّ يزيد في آخر النهار ومات مصعب بن عبد الرحمن في حصار ابن نُمير ، ويقال : بل قُتل ، قال : فلما مضى هذان الرجلان وكان الأمر بينهما وبين ابن الزبير شورى وشخص ابن نُمير بويع ابن الزبير بالخلافة بمكة " ، وكان عبد الله بن صفوان اسرع الناس الى بيعته ثم عُبيد بن عُمير وعبد الله بن مُطيع العَدَوي والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ؛ فولّى المدينة فيما يقول بعضهم المنذرَ بن الزبير ، ويقال : ولّاها غيرَ المنذر لأنّ المنذر قُتل في هذا الحصار وولّى الكوفة ابن مُطيع وولّى البصرة الحارث بن عبد الله المَخْزومي وولّى الشأم الضحّاك بن قيس الفِهْري وكان مائلا اليه *

حدثني بسّام الحمّال عن [v] حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد عن الحسن قال: كتب الضحّاك بن قيس حين مات يزيد بن معاوية الى قيس بن الهَيْثَم إنّ يزيد قد مات وأنتم إخواننا وأشقّاؤنا فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا [v]، قال حمّاد: فاختار ابنَ الزبير؛ قال: وولّى مِصْر ابن جَحْدَم وفرّق عُمّاله *

وقال الواقدي: [w] وكان ممّن قُتل في هذا الحصار، ويقال: في الثاني، المنذر بن الزبير وأبو بكر بن المنذر بن الزبير والزبير بن المنذر وحُذافة بن عبد الرحمن بن العوّام والزبير بن المِقْداد بن الأسود بن العوّام وعامر بن عُروة بن الزبير ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف [w]، ويقال: مات حَتْفَ انفِه في ايّام هذا الحصار، وزيد بن عبد الرحمن بن عوف [x] والمِسْوَر اصابه حجر مات منه [x]، وأبو عمرو بن عبد الله بن أُبَيّ بن خَلَف الجُمَحي * وقال المدائني: ارسل ابن نُمير الى ابن الزبير يستأذنه في الطواف زُفَرَ بن الحارث الكِلابي وابن مَسْعدة الفَزاري *

حدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن جُوَيْرية بن أسماء قال حدثني بُرد مولى آل الزبير: [y] انّ حُصينا بعث الى ابن الزبير إنّي أُحبّ لقاءك قال فموعدك بعد العَتَمة بأعلى مكة فخرج ابن الزبير بعد أن صلّى بالناس الى المكان الذي وعده فيه وليس عليه سلاح | وأقبل نُمير 426b وعليه الدرع والسيف وقد لبس مِمْطَرا فلما اراد الجلوس بدت نعل السيف فقال له ابن الزبير أَغَدْرا يا ابن نُمير قال لا ولكنّي خفت اصحابك ثم قال له ابايعك غدا بين الركن والمقام انا وجميع اصحابي على أن تنتقل الى الشأم فتسكنها ونقاتل عنك الناس ما بقيَتْ ارواحنا فقال إنّ لي أُمراء لستُ اقطع امرا دونهم فأناظرهم ثم يأتيك رأيي فرجع فأخبر ابن صفوان وذويه فقالوا أتخرج من بلدٍ نصرك الله به وتفارق حرم الله وامَنه وتستعين بقوم رموا بيت الله لا

خَلاقَ لهم فأرسل الى الحُصين إنّ اصحابي قد ابوا أن يتحوّلوا الى الشأم ، قال فهل انت مؤمني وأصحابي حتى نطوف بالبيت ثم ننصرف عنك فآمنهم فطافوا ثم انصرفوا *

وحدثنا زهير بن حرب ابو خَيْثَمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا جُوَيْرية عن نافع : ٥ انّ ابن الزبير لم يُدْعَ له بالخلافة حتى مات يزيد ، وقال نافع : كنت تحت منبره يوم دعا الى نفسه وكان قبل ذلك يدعو الى الشورى * وقال المدائني : [z]جُرح عبد الله بن مَسْعدة الفَزاري فلم يقاتل حتى انفضّ امرهم وكان الذي جرحه مصعب بن عبد الرحمن[z] ؛ [a]وقاتل مصعب بن عبد الرحمن يوما حتى يَبِست يده فدعا ابن الزبير بشاة فحلبها عليها حتى لانت[a] ؛ [b]وأرسل النجاشي ١٠ الى ابن الزبير مائتَيْ رجل فضمّهم الى اخيه مصعب فكانوا يقاتلون معه في ناحية[b] *

قال جُوَيْرية وحدثني غير نافع : [c]انّ ابا حُرّة مولى أَسْلَم كان شاعرا شجاعا فقال يا ابن الزبير ما ارانا سفكنا الدماء وقاتلنا الناس الّا لتملك وأنشأ يقول[c]

إنَّ المَوالِيَ أَسْـَتْ وَهْيَ عاتِبَـةٌ على الخَليفَةِ تَشْكو الجوعَ والحَرَبا
ما ذا عَلَيْنا وما ذا كانَ يَرْزَؤُنا أَيُّ المُلوكِ عَلى ما حَوْلَنا غَلَبا

١٥ وقال ايضا[c]

تُخَبِّرُ مَـنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ عائِذٌ وتُكْثِرُ قَتْلًا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالرُّكْنِ

قال جُوَيْرية : كان الخوارج يقاتلون مع ابن الزبير نصرةً للبيت وذبًّا عنه إذْ تعوّذ به فلما رماه اهل الشأم ازدادوا عليهم حنَقا ، قال : وقاتل المختار مع ابن الزبير ثم انصرف عنه فأتى العراق *

٢٠ المدائني عن اشياخه ، قالوا : [f]لما دَعا ابن الزبير الى نفسه بايعوه على كتاب الله وسنّة نبيّه وسيرة الخلفاء الصالحين فبايعه عُبيد الله بن عليّ بن ابي طالب وقبض ابن مُطيع يده وقام مصعب فبايع فقال الناس بايع مصعب ولم يبايع ابن

مطيع أمرٌ فيه صُعوبة والتيـاث طاعة ، وبايعه عبد الله بن جعفر وأراد ابنَ الحنفيّة على البيعة فلم يبايع وأبى ابن عمر أن يبايع وقال لا أُعطي صفقة يميني في فِرْقة ولا أمنعها في جماعة وأُلفة ، فقال له ألزَم المدينة ، وقال ابو حُرّة مولى خزاعة ألا صبرتَ حتى نختارك فنبايعك وقال

أَبْلِغْ أُمَيَّةَ عَنّي إنْ عَرَضْتَ لَها ... وابْنَ الزُّبَيْرِ وأَبْلِغْ ذَلِكَ العَرَبا
أَنَّ المَوالِيَ أَضْحَتْ وَهْيَ عاتِبَةٌ ... على الخَليفَةِ تَشْكو الجوعَ والحَرَبا
إخْوانُكُمْ إن بَلاءٌ حَلَّ ساحَتَكُمْ ... ولا تَرَوْنَ لَنا في غَيْرِهِ سَبَبـا
نُعاهِدُ اللهَ عَهْدًا لا نَخيسُ بِهِ ... لَنْ يُقْبَلَ الدَهْرَ شورَى بَعْدَ مَنْ ذَهَبا

وأتت ابنَ الزبير بيعةُ اهل الآفاق اتته بيعة اهل الشأم ما خلا الأُردنّ ودعا | 427a
له النُعمان بن بَشير بحِمْص وزُفَر بن الحارث الكِلابي بقِنَّسرين والضحّاك بن قيس الفِهْري بدمشق ودعا له بالكوفة اهلها وتراضوا بعامر بن مسعود الجُمحي ودعا له بالبصرة سَلَمة بن ذُؤَيب الرياحي وأخرجوا عبيد الله بن زياد ودعا له بخُراسان عبد الله بن خازم السُلَمي وباليمن بَحِير بن رَيْسان وكان قبلُ عاملا ليزيد بن معاوية وولّى ابن الزبير المدينة جابر بن الأسود بن عوف الزُهْري ؛ المدائني ، قال : ولّى ابن الزبير المدينة رجلا يكنى أبا قيس او ولّاه بعض أعمالها فأساء السيرة فقال الناس " قد كان ليزيد بن معاوية أبو قيس " لا يضرّ ولا ينفع ولابن الزبير أبو قيس يضرّ و[لا] ينفع *

وقال ابن الكلبي : ولّى ابن الزبير المدينة جابر بن الأسود بن عوف فقدم حُبَيش بن دُلْجة من الشأم فخرج جابر عنها الى مكة فبعث ابن الزبير مكانه عبيدة بن الزبير حين خرج حُبَيْش عن المدينة يريد الرَبَذَة فلقيه الحَنْتَف بن السِجْف فقتله ثم وجّه مصعب بن الزبير فقتل أُسراء اسرهم الحَنْتَف من اصحاب حُبَيْش ثم رجع الى مكة وعزل ابن الزبير عبيدة ، وولّى ابن ابي ثَوْر حليف بني

عبد مناف فأصابت الناسَ في ولايته مجاعة وغلت أسعارُهم فكان يخطب فيقول اتّقوا الله وتَأَسّوا بنبيّكم فانزعوا عن المعاصي فإنّه أُهلِكَ قومُ صالحٍ في ناقة قيمتها خمس مائة درهم فسمّي مُقَوِّم الناقة، وكان الناس يأكلون من ليل الى ليل ما ينالون الّا حُسىً من حنطة وعدس، ثم عزله وولّى الحارث بن حاطب الجُمحي ثم عزله وولّى جابر بن الأسود ثم عزله وولّى جعفر بن الزبير ثم وَهْب ابن ابي مُعَتِّب مولى الزبير ثم ابا قيس، وولّى صدقة المدينة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وولّى الكوفة عبد الله بن يزيد الخَطْمي وولّى ابراهيم بن طلحة الخراج بها ثم عزلهما وولّى عملهما عبد الله بن مُطيع العَدَوي فأخذ بيعتهم *

وقال الراعي عُبيد بن حُصين يمدَح يزيد في شعر يقول فيه

راحَتْ كَما راحَ أَوْ تَغْدُو كَغُدْوَتِهِ عَنْسٌ وَخُودٌ عَلَيْها راكِبٌ يَفِدُ
تَنْتابُ آلَ أَبي سُفْيانَ وَاثِقَةً بِسَيْبِ أَبْلَجَ مِنْجازٍ لِما يَعِدُ

وقال المدائني : كان على شُرَط يزيد حُميد بن حُريث بن بَحْدَل[k] وصاحب امره سَرْجون بن منصور وقاضيه ابو إدريس الخَوْلاني[k]، ومات يزيد بحُوّارين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، ويقال : ابن تسع وثلاثين وأشهر وكانت ولايته ثلاث سنين، ويقال : وتسعة اشهر، ويقال : وسبعة اشهر واثنين وعشرين يومًا وكان موته يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة اربع وستّين وصلّى عليه معاوية ابنه * وقال ابن الكلبي : ولي يزيد لهلال رجب سنة ستّين فولي ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات لتسع عشرة ليلة خلت من صفر سنة اربع وستّين وهو ابن ستّ وثلاثين سنة *

وقال الواقدي : دُفن يزيد بدمشق في مقبرة الباب الصغير ومات بحُوّارين فحُمل على أيدي الرجال اليها وفيها دُفن ابوه معاوية؛ وقال الواقدي : قيل لأبي مسلم الخَوْلاني يوم مات يزيد ألا تصلّي على يزيد فقال يصلّي عليه ظِباءُ

حُوّارين، وقال غيره: دُفن بحُوّارين * المدائني عن ابي أيّوب القُرَشي عن خالد بن يزيد بن جابر، قال: مات يزيد ابن تسع وثلاثين سنة و كان عامله على مكة الحارث بن خالد بن العاص بن هشام، ويقال: | خالد بن العاص بن 427b هشام؛ وقال الأخطل يرثي يزيد

لَعَمْري لَقَدْ دَلَّى الى القَبْرِ خالِدٌ جِنازَةَ لا كابي الزِنادِ ولا غُمْرِ
مُقيمٍ بِحُوّارينَ لَيْسَ بِبارِحٍ سَقَتْهُ الغَوادي مِن ثَوِيٍّ ومِن قَبْرِ
يَضِجُّ المَوالي أَنْ رَأَوْا أُمَّ خالِدٍ مُشَنِّعَةً لِلرَيْطِ والسَرَقِ الحُمْرِ
إذا حَلَّ سِرْبٌ مِن نِساءٍ يَعُدْنَها تَعَرَّيْنَ إلّا مِن جَلابيبَ أَوْ خُمْرِ

وقال "ابن عَرادَة السعدي

أَبَني أُمَيَّةَ إنَّ آخِرَ مُلْكِكُمْ جَسَدٌ بِحُوّارينَ ثَمَّ مُقيمُ
طَرَقَتْ مَنِيَّتُهُ وعِنْدَ وِسادِهِ كوبٌ وزِقٌّ راعِفٌ مَرْثومُ
ومُرِنَّةٍ تَبْكي عَلَى نَشْوانِهِ بِالضِبْحِ تَقْعُدُ ساعَةً وتَقومُ

وقال رجل من عَنَزَة يقال له "ابو بكر بن حَنْظَلة

يا أَيُّها المَيْتُ بِحُوّارينا أَصْبَحْتَ خَيْرَ الناسِ أَجْمَعينا

ويروى°

يا أَيُّها القَبْرُ بِحُوّارينا ضَمَمْتَ خَيْرَ الناسِ أَجْمَعينا

وقال ابو اليقظان: ولي يزيد سنة ستّين وهلك بحُوّارين بعد ثلاث سنين وأشهر *

°فولد يزيد بن معاوية

معاوية، وخالدا، وعبد الله الأكبر، وأبا سفيان، أمّهم أمّ خالد بنت [ابي] هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان اسمها فاختة وتُلقّب حَبَّة؛

وعبدَ الله الأصغر الذي يقال له الأُسْوار ، وعمر ، وعاتكة تزوّجها عبد الملك ابن مروان فولدت له يزيد بن عبد الملك ، امّهم امّ كُلثوم بنت عبد الله بن عامر ابن كُرَيْز ؛ [وعبد الرحمن] ، وعبد الله الذي يقال له أصغر الأصاغر ، وعثمان ، وعُتْبة الأعور ، ويزيد ، ومحمدا ، وأبا بكر ، وأمّ يزيد ، لأمّهات اولاد شَتّى ؛ وأمّ عبد الرحمن ، ورَمْلة ؛ فتزوّج أمَّ يزيد الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان ، وأمّا رَمْلَة وأمّ عبد الرحمن فتزوّجها عبّاد بن زياد واحدة بعد أخرى وكان الذي زوّج عبّادا خالد بن يزيد فعيّره عبد الملك بذلك وقال زوّجتَه وقد عرفتَ دِعْوته فقال خالد أما إنّه سِلْفُك وهو دَعِيّي ولو كان دَعِيَّ غَيْري ما زوّجتُه *

واما معاوية بن يزيد

فولّاه ابوه يزيد عهده في صحّته ، ويقال : بايع له حين احتُضر فلما مات يزيد بايع الناس معاوية وأتته بيعة الآفاق الّا ما كان من ابن الزبير فولي ثلاثة اشهر ، ويقال : اربعين يومًا ، ويقال : عشرين يومًا ، ولم يزل في ايّامه مريضا وكان الضحّاك بن قيس يصلّي بالناس فلما ثقل قيل له لو عهِدتَ عهدًا فقال والله ما نفعتني حيّا أفأتحمّلها ميّتا والله لا يذهب بنو اميّة بحلاوتها القليلة وأتحمّل مَرارتها الطويلة وإذا مِتُّ فليصلّ عليّ الوليد بن عُتْبة وليصلّ بالناس الضحّاك ابن قيس حتى يختاروا لأنفسهم رجلا مرضيّا عندهم فلما مات صلّى عليه الوليد وقام مروان بن الحكم على قبره فقال أتدرون مَن دفنتم قالوا نعم معاوية بن يزيد قال بل دفنتم ابا لَيْلى يستضعفه وكانوا يكنون كلّ ضعيف ابا لَيْلى ، فقال بعض بني فزارة

لا تُخْدَعَنَّ فإنَّ الأَمْرَ مُخْتَلِفٌ والمُلْكُ بَعْدَ أَبي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبا

وقام الضحّاك بأمر الناس بدمشق ولم يعزل معاوية بن يزيد احدا من عمّال

ابيه ولا حرّك شيئًا ولا امر ولا نهى وكان موته سنة اربع وستّين وهو ابن تسع عشرة سنة، | ويقال : ابن عشرين، ويقال : ابن ثماني عشرة سنة، 428 a ويقال : ابن احدى وعشرين سنة، ودُفن بدمشق؛ وحُدّثتُ عن ابن الكلبي انّه قال : ولي ابو لَيْلَى معاوية بن يزيد اربعين يوما وتُوفّي وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وثمانية عشر يومًا *

حدثني هشام بن عمّار حدثنا صَدَقة بن خالد حدثني زَيْد بن واقد قال : مرض يزيد بن معاوية بعد ولايته الأمر بسنتين من كِبده فلما بَرِئَ واستقلّ قال لحسّان بن مالك بن بَحْدَل إنّي اريد البيعة لمعاوية بن يزيد قال فافعل فدعاه يزيد فصافقه بولاية العهد وبايع له حسّان بن مالك والناس وكان معاوية ركيكا ليّنا فكُني ابا لَيْلَى وهي كنية كلّ ضعيف * قال هشام بن عَمّار وسمعت الوليد بن مسلم يقول : كانت امّ معاوية بن يزيد وهي امّ هاشم بنت ابي هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس امرأة بَرْزة عاقلة فدعا يزيد يوما بمعاوية بن يزيد وأمّه حاضرة فأمره بأمر فلما ولّى قالت له لو ولّيت معاوية عهدك فقال أَفْعلُ وناظر حسّان بن مالك بن بَحْدَل الكلبي في امره فشجّعه على البيعة له فأحضر الناس وأعلمهم أنّه قد ولّاه الخلافة بعده فبايع له ابن بَحْدَل والناس فلما مات يزيد بحُوّارين بويع لمعاوية بالخلافة وهو كاره، وكان سبب موت يزيد أنّه ركض فرسًا فسقط عنه وأنّه اصابه قُطْع، ويقال : انّ عنقه اندقّت * وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي "حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي : [انّ] يزيد بن معاوية كان استخلف معاويةَ بن يزيد فولي شهرين او اربعين ليلة ثم مات فلما حضرته الوفاة قيل له لو استخلفتَ فقال كفيتُها حياتي وأتضمّنها بعد موتي فأبى، قال : وكان فتى لا بأس به"، ومات وله تسع عشرة سنة *

وحدثني عبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه قال: كان معاية بن يزيد كارهًا للخلافة وكان يُكنى ابا عبد الرحمن بكنية جدّه ومات ابن ثلاث وعشرين ودُفن في مقبرة باب الصغير بدمشق * حدثني محمد بن يزيد الرِفاعي حدثني عمّي كَثِير بن محمد عن ابن عَيّاش الهمداني عن ابي أسماء السَكْسَكي قال: كان معاوية بن يزيد يُظهر التألّه وكان ضعيفا في امر دنياه فكُني ابا لَيْلَى فلما أفضى الأمر اليه قام خطيبا فقال ايّها الناس إن يكن هذا الأمر خيرا فقد استكثر منه آل ابي سفيان وإن يكن شرّا فما أولاهم بتركه والله ما احبّ أن اذهب الى الآخرة وأدع لهم الدنيا ألا فليصلّ بكم حسّان بن مالك وتشاوروا في امركم عَزَمَ الله لكم على الرشد والخيرة في قَضائِه ثم نزل فأغلق بابه وتمارض فلم يَنْظر في شيء حتى مات وصلّى حسّان بالناس وهم منكرون لأمرهم حتى ولّى ابن الزبير الضحّاك بن قيس فبايعوه له وأتى حسّان اولَ حَدِّ الأُردنّ فأقام هناك * وحدثني هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم قال: دخل مروان بن الحكم على معاوية بن يزيد فقال له أعطيتَ من نفسك ما يُعطي الذليل المَهين ثم رفع صوته فقال مَن اراد أن ينظر في خلافة آل حرب بن اميّة فلينظر الى هذا فقال له معاوية يا ابن الزرقاء اخرُجْ عنّي لا قبل الله لك عُذرا يوم تلقاه * وحدثني محمد بن مُصَفّى الحِمْصي قال سمعت مشايخ من مشايخنا يقولون: انّ معاوية بن يزيد بن معاوية قَبِلَ البيعة وهو لها كارهٌ فلما مات ابوه أنفذت كتب بيعته الى الآفاق فلم يرجع الجواب حتى مات وكان فَتًى صالحا كثير الفكر في امر مَعاده *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن جُعْدُبة عن صالح بن كيسان قال: ولّى يزيد بن معاوية | معاوية بن يزيد ابنه الخلافة بعده وكان كارها لها 428b فلما مات ابوه خطب الناس فقال إن كانت الخلافة خيرا فقد استكثر آل ابي

سفيان منه وإن كان شرّا فلا حاجة لنا فيه فاختاروا لأنفسكم إماما تبايعوه هو أحرص على هذا الأمر منّي واخلعوني فأنتم في حِلّ من بيعتي ، ٧ فقالت له امّه امّ هاشم لوددتُ يا بُنَيَّ أنّك كنتَ نَسْيًا مَنْسِيًا وأنّك لم تَضعف هذا الضَعْف فقال وددتُ والله أنّي كنت نَسْيًا مَنْسِيًا ولم اسمع بذكر جهنّم ٧ ، فلما احتُضر ٧ قيل له لو بايعت لأخيك خالد بن يزيد فإنّه اخوك لأبيك وأمّك فقال يا سبحان الله كفيتها حياتي وأتقلّدها بعد موتي ٧ ، يا حسّان بن مالك اضبط ما قبلك وصلّ بالناس الى أن ترضى المسلمون بإمام يجتمعون عليه *

وحدثني هشام بن عمّار حدثني اسماعيل بن عَيّاش عن عبد الله بن دينار عن مولى لمعاوية بنحوه وزاد فيه : فلما مات معاوية مال اكثر الناس الى ابن الزبير وقالوا هو رجل كامل السِنّ وقد نصر امير المؤمنين عثمان وهو ابن حواريّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأمّه بنت ابي بكر بن ابي قُحافة وله فضل في نفسه ليس لغيره ، فما هو الّا أن ورد كتاب ابن الزبير بتولية الضحّاك بن قيس دمشقَ حتى سارعوا الى طاعة ابن الزبير وبيعته فأخذها الضحّاك عليهم وانخزل ابن بَحْدَل الى فلسطين فأقام بها ينتظر مايكون وهو في ذلك يدعو الى خالد بن يزيد ويذكره وكانت فلسطين والأردنّ في يده من قبل يزيد بن معاوية ثم بقي عليها وعُمّاله فيهما * قال المدائني : كان اسم [امّ] معاوية وخالد ابنَيْ يزيد فاختة وكُنيت امّ هاشم ثم كناها يزيد امّ خالد بخالدٍ ابنها ولُقّبت حَبَّة *

واما خالد بن يزيد بن معاوية

ويُكنى ابا هاشم فكان شاعرا ينظر في الكيمياء والنجوم وغيرهما من العلوم وكان طويل الصمت فقال مولى له ارى الناس يخوضون فيما انت أعلم

به منهم وأنت ساكت فقال ويحك إنّي عُنيت بطلب الأحاديث والعلم وصَحّحتُ ذلك فأخاف إن نشرتُ ذلك أن يحفظوه فقال جُعِلتُ فداك يكفيكهم الله +لبلغم؛

وتزوّج ابنة عبد الله بن جعفر فقال فيها

مَنافِيَّةٌ غَرّاءُ جادَتْ بِوُدِّها ... لِعَبْدَ مَنافِيٍّ أَغَرَّ مُشَهَّرِ

مُطَهَّرَةٌ بَيْنَ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وبَيْنَ الشَهيدِ ذي الجَناحَيْنِ جَعْفَرِ

وقال عبد الله بن جعفر ما صنع في قوله لِعَبْد شيئًا لو كان قال لِقَرْمٍ مَنافِيٍّ

وأنشدني بعض الحجازيّين لخالد في ابنة عبد الله بن جعفر x

أَتَتْنا بِها دُهْمُ البِغالِ وشُهْبُها ... عَفيفَةِ أَخْلاقٍ كَريمَةِ عُنْصُرِ

مُقابَلَةٍ بَيْنَ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وبَيْنَ عَلِيٍّ ذي الفَخارِ وجَعْفَرِ

مَنافِيَّةٍ جادَتْ بِخالِصِ وُدِّها ... لِعَبْدَ مَنافِيٍّ أَغَرَّ مُشَهَّرِ

وقد قيل : انّه لم يتزوّجها وانّ هذا الشعر معمول ؛ وتزوّج ايضا رَمْلَة بنت الزبير بن العوّام فقال y

أُحِبُّ بَني العَوّامِ طُرًّا لِحُبِّها ... ومِنْ حُبِّها أَحْبَبْتُ أَخْوالَها كَلْبا

ولا تُكْثِرُوا فيها الضِجاجَ فإِنَّني ... تَنَخَّلْتُها عَمْدًا زُبَيْرِيَّةً قَلْبا

429 a | فإِنْ تُسْلِمي نُسْلِمْ وإِنْ تَتَنَصَّري ... يَخُطُّ رِجالٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ صُلْبا

تَجولُ خَلاخيلُ النِساءِ ولا أَرَى ... لِرَمْلَةَ خَلْخالاً يَجولُ ولا قُلْبا

وحدثني عمر بن بكير عن ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي عن عَوانة قال : z كان خالد بن يزيد بن معاوية قد حجّ في السنة التي قتل فيها الحجّاج عبدَ الله بن الزبير فخطب رَمْلَة بنت الزبير فبلغ ذلك الحجّاجَ فأرسل اليه حاجبه وقال قُلْ له ما كنت أَراك تخطب الى آل الزبير حتى تشاورني ولا كنت اراك تخطب اليهم ولَيْسوا لك بأكفاء وقد قاتلوا اباك على الخلافة ورموه بكلّ قبيح فلما بلّغه الرسالة نظر اليه خالد طويلا ثم قال لو كانت الرسل تُعاقَب

لقطّعتُك آرابًا ثم أَلقيتك على باب صاحبك قل له ما كنت اظنّ أنّ الأمر بلغ بك الى أن تؤهّل نفسك لِأن أشاورك في مناكحة قريش قلتَ ليس القوم لك بأكفاء فقاتلك الله يا ابن امّ الحجّاج تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خديجة ابنة خُوَيلِد وتزوّج العوّام صَفيّة بنت عبد المطّلب ولا تراهم أكفاءً لآل ابي سفيان وبني اميّة وأمّا قولك قاتلوا اباك على الخلافة ورموه بكلّ قبيح فهي قريش تقارع بعضُها بعضا حتى اذا أَقرّ الله الأمرَ مَقرّه عادت الى احلامها وفضلها، فرجع اليه رسوله فأدّى اليه قوله؛ [a] فتزوّج خالد رَمْلَة وهي اخت مصعب بن الزبير لأبيه وأمّه امّها الرَباب الكلبيّة وهي ابنة أُنَيف بن عُبيد بن مَصاد بن كعب بن عُليم بن جناب وكانت قبله عند عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حِزام * قال ابو اليَقظان: تزوّجها خالد بعد عثمان بن عبد الله بن حكيم وقال

لَمّا رَأَيْتُ العِتْقَ فيها مُبَيَّنًا [b] تَنَخَّلْتُها منهُمْ زُبَيْرِيَّةً قَلْبا [b]

ويروى

تَخَيَّرْتُها مِنْ سِرِّ قَوْمٍ كَريمَةً [b] مُوَسَّطَةً فيهِمْ زُبَيْرِيَّةً قَلْبا [b]

قالوا: وكانت معروفة بالجَزالة والعقل والفضل؛ وقال [c] شَديد بن شَدّاد احد بني عامر بن لُؤَيّ

لا يَستَوي الحَبْلانِ حَبْلٌ تَنَقَّضَتْ قُواهُ وحَبْلٌ قَدْ أُمِرَّ شَديدُ
عَلَيْكَ أَميرَ المُؤْمِنينَ بِخالِدٍ فَفي خالِدٍ عَمّا تُريدُ صُدودُ
إذا ما نَظَرْنا في مَناكِحِ خالِدٍ عَرَفْنا الذي يَهْوَى وأَيْنَ يُريدُ

قالوا: [d] وقال الأسوار بن يزيد لخالد والله لقد هممتُ اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك فقال له بئس ما هممت به [في] ابن امير المؤمنين وولي عهد المسلمين قال إنّه لقي خيلًا لي فنفّرها وتلعّب بها فأتى خالد عبدَ الملك فأخبره بما شكا اليه اخوه فرفع رأسه وهو يضحك ثم قال إِنَّ المُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا

وَجعلُوا أَعِزَّةَ أَهلِهَا أَذِلَّةً وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ فقال خالد وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا فقال عبد الملك أَتكلّمني فيه وهو لحّان وقد أَعْيا كم تقويم لسانه فقال أعيانا منه ما أعياك من الوليد فقال عبد الملك إن يكن لحّانا فأخوه سليمان فصيح قال خالد وإن يكن عبد الله لحّانا فأخوه خالد غير لحّان فقال الوليد لخالد أَتتكلّم ولستَ في عِيرٍ ولا نَفيرٍ فقال خالد أَلا تسمع يا امير المؤمنين ما يقول انا والله ابن العِير والنَفير سيّد العِير جدّي ابو سفيان | وسيّد النفير جدّي عُتْبة بن 429b ربيعة ولكن لو ذكرتَ حُبَيْلاتٍ وغُنَيْماتٍ بالطائف لصدقتَ فرحم الله عثمان ثم نهى عبد الملك الوليد عن التعَبّث بعبد الله بن يزيد *

وقال المدائني : دخل الوليد حائطا لعبد الله بن يزيد الأُسْوار فشكا ذلك الى اخيه وجرى هذا القول بسببه ولم يذكر خيلا وقال الذي قال لستَ في عِير ولا نَفير رجل من بني الحكم قال ذلك لابي القاسم بن ابي سفيان بن خالد بن يزيد في عسكر هشام فأجابه ابو القاسم بجواب أغلظ له فطرده هشام عن عسكره *

وقال خالد لبعض قريش لقد رَضيتَ بالقليل لِدَناءتك فقال أَدْنَى منّي مَن نِيكَتْ أُمّه وسُلب خلافتَه وفُرّغ لعمل الكيمياء الذي لا يُدْرِك منه شيئًا ؛

وكان خالد يتعصّب لأخوال ابيه من كلب ويُعينهم على قيس في حرب قيس وكلب فقال شاعر قيس

يا خالِدَ بْنَ أَبي سُفْيانَ قد قُدِحَتْ ... مِنّا القُلوبُ وضاقَ السَهْلُ والجَبَلُ
أَأَنْتَ تَأْمُرُ كَلْبًا أَنْ يُقَتِّلَنا ... جَهْلًا وتَمْنَعُهُمْ مِنّا إِذا قُتِلوا
ها إِنَّ ذا لا يُقِرُّ الطَيْرَ ساكِنَةً ... ولا تُبَرِّكُ مِن نَكْرائِهِ الإِبِلُ

وتزوّج مروان بن الحكم امّ خالد بن يزيد فدخل عليه يوما فأراد أن يضَع منه فقال يا ابن الرَطْبَة فقال آمين مُخْتَبِرٌ لولا حُمْقها ما قلتَ لها هذا فأتى أُمّه

فأخبرها فغمّته وجواريها وهو نائم بمِرفَقة فمات ، ويقال : بل سقته شربةَ لبنٍ مسموم فقتلته * وقال خالد بن يزيد

g أَرَى زَمَنًا ثَعالِبُهُ قِيامٌ على الأَشْرافِ تَخْطِرُ كالأُسودِ g
وكانَ الثَّعْلَبُ الضَبّاحُ يَرْضَى بِما يَرِثُ الكِلابُ مِنَ الصُيودِ

وقال خالد

سَرِحْتُ سَفاهَتي وأَرَحْتُ حِلْمي وفِيَّ على تَحَلُّمِيَ اعْتِراضُ
على أَنّي أُجيبُ إِذا دَعَتْني الى حاجاتِها الحَدَقُ المِراضُ

وكان خالد على حِمْص فبنى مسجدها وكان له اربع مائة عبد يعملون في المسجد فلما فرغوا من بنائه أعتقهم وهو صلّى على اخيه ابي لَيْلَى ، ويقال : الوليد بن عُتْبة ؛ h وحضر خالد مع عبد الملك بن مروان أمرَ زُفَر بن الحارث الكِلابي بقَرْقيسيا h ، وكان خالد قصيرا فلما خطب رَمْلَة استقصروه فبلغه ذلك فجمع قوما قصارا ومشى معهم ولبس قَلَنْسُوَة فرضيت به ؛ ومات خالد في ايّام عبد الملك بن مروان *

قال المدائني : كان ابو بكر بن حنظلة العنزي منقطعا الى خالد بن يزيد فجفاه فقال

بَدا لِيَ ما لَمْ أَخْشَ مِنْكَ ورابَني صُدودٌ وطَرْفٌ مِنْكَ دونِيَ خاشِعُ
وما ذاكَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى أَنَّ أَلْسُنًا عَلَيَّ فَرَتْ ذَنْبًا وهُنَّ سَوابِعُ
أَبا هاشِمٍ لا ضارِعٌ إِنْ جَفَوْتَني ولا مُسْتَكينٌ لِلَّذي أَنْتَ صانِعُ
ولٰكِنَّ إِعراضًا جَميلًا وعِفَّةً وبَيْنًا سَليمًا عَنْكَ والبَيْنُ فاجِعُ

قال : i وفاخر معاوية [بن] مروان بن الحكم وكان مائقا خالدَ بن يزيد فقال سالم بن وابصة

إِذا اُفْتَخَرَتْ يَوْمًا أُمَيَّةُ أَطْرَقَتْ قُرَيْشٌ وقالوا مَعْدِنُ الفَضْلِ والكَرَمْ

فإنْ قيلَ هاتوا خَيْرَكُمْ أَطْبَقوا مَعًا على أَنَّ خَيْرَ الناسِ كُلِّهِمُ الحَكَمْ
أَلَسْتُمْ بَني مَرْوانَ غَيْثَ بِلادِنا إذا السَنَةُ الشَهْباءُ سَدَّتْ على الكَظَمْ

430 a | وقال خالد بن يزيد

دَعوا الحُكْمَ لَيْسَ الحُكْمُ فيكُمْ بَني اُسْتِها
ولٰكِنَّهُ في الغُرِّ مِنْ آلِ غالِبِ
بَني مُرَّةٍ أَلّا تَرَوْنَ إِلَيْهِمُ
تُساقُ حُكوماتُ الكِرامِ المَناجِبِ

[k] وكانت عند خالد بن يزيد آمِنة بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن اميّة فولدت له سعيدا وكان له ابن يقال له يزيد لأمّ ولد وكان سَخيّا وفيه يقول الشاعر وهو موسى شَهَوات مولى بني سَهْم، ويقال: مولى بني تَيْم، ويقال: مولى بني عَديّ، ويقال: غيره

ثُمَّ صَوْتٌ إذا دَخَلْتَ دِمَشْقًا يا يَزيدُ بْنَ خالِدِ بْنِ يَزيدِ
يا يَزيدُ بْنَ خالِدٍ إنْ تُجِبْني يَلْقَني طائِري بِسَعْدِ السُعودِ
كُنْتُ أَرْجو نَداكَ والشَأْمُ دُوني كَرَجاءِ الأَسيرِ فَكَّ القُيودِ
ثُمَّ لَمْ يُخْلِفِ الرَجاءَ ولٰكِنْ زادَ فَوْقَ الرَجاءِ كُلَّ مَزيدِ

وليزيد هذا عقب بالشأم؛ وفي آمنة بنت سعيد وأمّها امّ عمرو بنت عثمان بن عفّان وأمّها رَمْلَة بنت شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس يقول خالد بن يزيد [kk]

كَعابٌ أَبوها ذو العِمامَةِ وابْنُهُ وعُثْمانُ ما أَكْفاؤُها بِكَثيرِ
فإنْ تَسْتَفِدْها والخِلافَةَ تَنْقَلِبْ بِأَفْضَلِ عِلْقَيْ مِنْبَرٍ وسَريرِ

وفيها يقول وطلّقها

وَلَّيْتُ آمِنَةَ الطَلاقَ كَريمَةً عِنْدي وَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيَّ طَلاقُها
ولَأَقْطَعَنَّ حِبالَ أُخْرَى بَعْدَها يَوْمًا إذا لَمْ يَسْتَقِمْ أَخْلاقُها

[1]وقال المدائني : قدم محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص الشأم غازيا فدخل على عمّته آمنة امرأة خالد فقال خالد ما يقدم احد من الحجاز الّا اختار المُقام عندنا على المدينة فقال محمد وما يمنعهم وقد قدم [قوم] من المدينة على النواضح فنكحوا امّك وسلبوك مُلكك وفرّغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب وطلب ما لا يُقْدَرُ عليه يعني الكيمياء *

[11]وكان لخالد ايضا ابن يقال له حَرْب بن خالد وكان ذا قدر ونُبْل وله عقب بالشأم وأمّه امّ ولد ففيه يقول داوود بن سَلْم ونزل به فبدر غلمانه الى راحلته فحطّوا عنها وأكرمه وأجازه بجائزة سنيّة ثم استأذنه في الانصراف فأذن له وأمر له بألف دينار ولم يقم غِلْمانه معه ولم يعاونوه حين اراد الرحيل كما فعلوا حين نزل وقالوا إنّا نُكرم مَن نزل بنا نُعينه ونخدمه سُرورًا به ولا نفعل ذلك بمَن رحل عنّا ، وفي حَرْب يقول داوود

وَلَمّا دَفَعْتُ لِأَبْوابِهِمْ ... ولاقَيْتُ حَرْبًا لَقيتُ النَجاحا
وَجَدْناهُ يَحْمَدُهُ المُعْتَفونَ ... ويَأْبى على العُسْرِ إلّا سَماحا

فحدّث داوودُ الغاضريّ بالمدينة بحديثه وقول غلمانه وأنشده شعره فقال انا لِزَنْيَةٍ إن لم يكن فعل غلمانه خيرا من شعرك فيه * وأنشد حمّاد الراوية لخالد بن يزيد

قَصْرُ الجَديدِ بَلًى وقَصْرُ العَيْشِ في الدُنْيا أنْقِطاعُهْ
مَن نالَ في الدُنْيا مَتا عًا ثُمَّ طالَ بِهِ مَتاعُهْ
أَمْ أَيُّ مُنْتَفِعٍ بِشَيْ ءٍ ثُمَّ دامَ بِهِ انْتِفاعُهْ 430b
أَمْ أَيُّ شَعْبٍ ذي الْتِئا مٍ لَمْ يُشَتِّتْهُ انْصِداعُهْ
والأَوَّلُ الماضي الذي حَقٌّ على الباقي اتِّباعُهْ
قَدْ قالَ في أَمْثالِهِ يَكْفيكَ مِن شَرٍّ سَماعُهْ

واما عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية

وكان فارسًا صاحب خيل فتزوّج امّ عثمان بنت سعيد بن العاص فولدت له ابا سفيان وأبا عُتْبة وهي امّ سعيد ورَمْلة ابني خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان فقيل لسعيد بن خالد اُخطُب أُمّه امّ كلثوم بنت عبد الله بن عامر لتُذلّه كما أذلّك فخطبها وهي بادية في قبّة من نمور اشترت أجلادها بألف دينار فقال لها وهو غلام احبّ أن تزوّجيني نفسكِ وكانت يومئذ عجوزا كبيرة قد قيّدت أسنانها بالذهب فقالت مرحبا بك يا ابن اخي لو كنتُ متزوّجة احدا من قريش لتزوّجتُك إنّ امّك امرأة شابّة وأنا عجوز مُسِنّة وأراهم قالوا لك تزوّجْ امّه كما تزوّجَ أُمّك فانطلقْ يا ابن اخي في حِفْظ الله وستره فقام مثبورا؛ وقال مدرك بن حِصْن الأَسدي يهجو عبد الله الأُسْوار

قَبحَ الإلٰهُ ولا أُقَبّحُ غَيْرَهُ نَسَبًا أُمتُّ بِهِ الى الأُسْوارِ
المُوْكِلي حَيّيْ فَزارَةَ بَعْدَ ما أَكَلَتْ فَزارَةُ أَيْرَ كُلِّ حِمارِ
إنّا لَنَعْلَمُ يا سَخِينَةُ أَنَّكُمْ بُطُنُ العَشِيِّ مَباشِمُ الأَسْحارِ

وكان من ولد الأُسْوار ابو محمد بن عبد الله السفياني الذي قُتل بالمدينة وكان مستخفيا بقُبَا *

واما عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية

فكان ناسكا متألّها اتاه رجل ضرير بمكة ليسأله فقال لقيّمه أَعْطِه ما عندك وكان عنده ثمانية آلاف درهم فقال له القيّم هذا يكتفي منك بأقلّ مما عندنا أَفأُعطيه بعضه فقال إنّي اكره أن يفضُل قولي فعلي فأعطاه ثمانية آلاف درهم * وقال عبد الله بن المبارك: قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل

من اخوانه كان يجالسه أترضى حالك هذه للموت قال لا قال فهل انت مُجْمع على الانتقال الى حال ترضاها للموت قال ما سنحتْ نفسي بذلك بَعْدُ قال ويحك فهل بعد الموت دار فيها مُعتمَل قال لا قال فهل تأمن أن يأتيك الموت على حالك هذه قال لا فقال ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل فاتّق الله يا اخي واعمل قبل أن تندم *

واما عمر بن يزيد

فحدثني ابو الحسن المدائني عن مَسْلَمة بن محارب : انّه أصابته صاعقة فهلك ، ويقال : رعدت السماء رعدة شديدة فمات خوفا ، فقال ابن هَمّام

عُمَرَ الخَيْرِ يا شَبيهَ أَبيهِ أَنْتَ لَوْ عِشْتَ قَدْ خَلَفْتَ يَزيدا
سُلِّطَ الحَتْفُ في الغَمامِ عَلَيْهِ فَتَلَقَّى الغَمامُ روحا سَعيدا
أَيُّها الراكِبانِ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بَلِّغا الشَأْمَ أَهْلَها والجُنودا 431 a
أَنَّ خَيْرَ الفِتْيانِ أَصْبَحَ في لَحْـــدٍ وأَمْسَى مِنَ الكِرامِ فَقيدا

واما ابو بكر بن يزيد بن معاوية

فإنّ خالد بن يزيد هجاه فقال

سَمينُ البَطْنِ مِن مالِ اليَتامَى رَخِيُّ البالِ مَهْزولُ الصَديقِ

وقال خالد في ابي بكر

فقَدِّمْ أَبا بَكْرٍ لِكُلِّ عَظيمَةٍ وقَدِّمْ أَبا جَهْلٍ لِلَقْمِ الثَرائِدِ

ابو جهل حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاويه ، ويقال : هو عبد الله بن سليمان ابن يزيد بن معاوية والثبت أنّه ابن سليمان بن عُتبة [بن] يزيد بن معاوية وأبو بكر الذي يقول "

وإذا العَبْدُ أَغْلَقَ البابَ دوني لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيَّ مَتْنُ الطَّرِيقِ

وقال المدائني : كان ابو بكر بن يزيد ذا نيقة في الطعام وكان صاحب تنعُّم فمرّ بقرية لعبّاد بن زياد بن ابي سفيان بالشأم ومعه رجل من تَيْم الله بن ثَعْلبة بن عُكابة وكانت القرية تُدْعى تَنْهَجَ فلم يَقْرُوهم فقال التيميّ

٥ بِتَنْهَجَ لَيْلَةٌ طالَتْ عَلَيْنا وأَخْلَفَنا المَواعِدُ والعَشاءُ
نُناديهِمْ لِيَقْرونا فقالوا سَنَقْريكُمْ إذا خَرَجَ العَطاءُ
ودونَ عَطائِهِمْ شَهْرا رَبِيعٍ ونَحْنُ نَسيرُ إنْ مَتَعَ الضُّحاءُ
أُنادي خالِدًا والبابُ دوني وكَيْفَ يُجيبُكَ البَرَمُ العَياءُ

ويقال : انّ الأبيات لأبي بكر نَحَلَها التَيْميَّ ، فأجاب خالد بن عبّاد على ١٠ الشعر على أنّه للتَيْميّ فقال

وما عَلِمَ الكِرامُ بِجوعِ كَلْبٍ عَوَى والكَلْبُ عادَتُهُ العُواءُ
وتَيْمُ اللّاتِ لا تُرْجَى لِخَيْرٍ وتَيْمُ اللّاتِ تَفْضُلُها النِساءُ

وأمّا عُتْبَة بن يزيد فله عقب بالشأم وكذلك يزيد بن يزيد وعقبُه بالبصرة ؛ وكانت عند عثمان بن يزيد كاملة بنت زياد الكلبيّة ، وبعضهم يقول : هي ١٥ ابنة زياد بن ابي سفيان ؛ وولد محمد بن يزيد محمد بن محمد لأمّ ولد *

ولد زياد بن ابي سفيان

٥ ولد زيادٌ عبدَ الرحمن ، والمغيرة وبه كان يكنى زيادٌ ، ومحمدًا ، وأبا سفيان ، امّهم معاذة عُقَيْليّةٌ من بني خَفاجة ؛ وسَلْم بن زياد ، لأمّ ولد ؛ وعثمانَ ، وعَبّادًا ، والربيع ، وأبا عُبَيْدة ، ويزيد ، لأمّهات اولاد شتّى ؛ ٢٠ وعَنْبسة ، وأمّ معاوية ، امّهما بنت عثمان بن ابي العاص الثَقَفي ؛ وعمرًا ، امّه بنت القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ؛ والغُصْن ، وعُتْبة بن زياد ، وأبان بن

زياد ، وجَعْفر بن زياد ، وإبراهيم ، وسعيدًا ، لأمّهات اولاد ؛ وبناتٍ منهنّ امّ حَبيب ، امّها خُزاعِيّةٌ ؛ ورَمْلَة ، ورَيْطة ، وصَخْرَة ؛ وأمّ أبان ، امّها لُبابة بنت أَوْفى الحَرَشي ؛ وجُوَيْرية ؛ وعبد الله ، وعبيد الله ، امّهما مَرْجانة امّ ولد ؛

فأمّا جُوَيْرية فكانت عند عبد الرحمن بن عبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ؛ وأمّا امّ أبان فكانت عند عبيد الله بن عبيد الله بن مَعْمَر التَيْمي من قريش ؛ | وأمّا صَخْرَة فكانت عند عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن 431b هشام ؛ وأمّا رَمْلَة فكانت عند اميّة بن عبد الله بن خالد بن اسِيد ؛ وأمّا رَيْطة فكانت عند رَوّاد بن ابي بَكْرة ؛ وأمّا امّ حَبيب فكانت عند ابي الصَهْباء بن عامر ؛

وأمّا عبد الرحمن بن زياد فكان يكنى ابا خالد ولّاه معاوية خراسان فأصاب مالا فقال اعيش مائة سنة وأُنفقُ كلّ يوم الف درهم ثم قدم البصرة فأتلف ذلك المال قبل موته ومات بالبصرة وله عقب بها ، وكانت عنده فاختة بنت عُتْبة بن ابي سفيان ؛

وأمّا المغيرة بن زياد فلا عقب له ؛ وأمّا محمد فكانت عنده صَفِيّة بنت معاوية ولا عقب له ؛ وأمّا ابو سفيان فكانت عنده بنت حكيم بن قيس بن عاصم فهرب من الطاعون الجارف الى البادية فطُعن بالبادية فمات وله عقب بالبصرة ؛

وأمّا سَلْم فتكنّى ابا حرب وكان اجود بني زياد وولي خراسان ليزيد بن معاوية وفيه يقول زياد الأعجم

الى سَلْمٍ أَبي حَرْبِ ٱبْنِ حَرْبٍ غَدَتْ سَفْواءُ مِنْ فُرْهِ البِغالِ
فما عَدَلَتْ يَمينَكَ مِنْ يَمينٍ ولا عَدَلَتْ شِمالَكَ مِن شِمالِ

وفيه يقول ابن عَرادَة السَعْدي

يَقولونَ اُعْتَذِرْ مِنْ حُبِّ سَلْمٍ إِذًا لا يَقْبَلُ اللهُ اُعْتِذاري
تَخَيَّرْتُ المُلوكَ فَحَلَّ رَحْلي الى سَلْمٍ ولَمْ يُخِبِ اُخْتِياري

ولم يزل بخراسان حتى مات يزيد فقدم البصرة [p] ثم اتى ابنَ الزبير وقد ظهر بمكة فحبسه وأَغْرمه اربعة آلاف الف درهم فاحتال لصاحب سجن ابن الزبير حتى اخرجه ايّامَ قدِم الحجّاج مكة فلحق بعبد الملك بن مروان فكتب له عهده على خراسان فقدم البصرة فمات بها وله بها عقب [p] ؛

وأمّا عَبّاد بن زياد ويكنى ايضا ابا حرب فولّاه معاوية سِجِستان ، ويقال : ولّاه إيّاها اخوه وكان منزله بالشأم وكان صاحب خيل يسابق عليها فقال الراجز [q]

سَبَقَ عَبّادٌ وصَلّى وثَلَثْ بِأَعْوَجِيّاتٍ قَليلاتِ اللَبَثْ [q]

وفيه يقول [r] الأخطل

ما أَرْضُ عَبّادٍ إذا ما أَتَيْتَها بِحَزْنٍ ولا أَعْطانُها بِجُدوبِ
رَبيعٌ لِمُلّاكِ البِلادِ إذا ارْتَمَتْ رِياحُ الثُرَيّا مِنْ صَبًا وجَنوب
حَباني بِطِرْفٍ أَعْوَجِيٍّ وقَيْنَةٍ مِنَ البَرْبَرِيّاتِ الحِسانِ لَعوبِ
إِلَيْهِ أَشارَ الناظِرونَ كَأَنَّهُ هِلالٌ بَدا لِلناسِ بَعْدَ غُيوبِ
ولَوْلا أَبو حَرْبٍ وفَيْضُ بِحارِهِ عَلَيْنا رَمانا دَهْرُنا بِخُطوبِ
كَريمُ مُناخِ القَوْمِ لا عاتِمُ القِرَى ولا عِنْدَ أَطْرافِ القَنا بِهَيوبِ

في ابيات ؛ وقال [s] الأخطل ايضا

الى فَتًى لا تَخَطّاهُ الرِفاقُ ولا جَدْبِ الخِوانِ إذا ما اُسْتُحْسِنَ المَرَقُ
مُوَطَّأُ البَيْتِ مَحْمودٌ شَمائِلُهُ عِنْدَ الحَمالَةِ لا كَزٌّ ولا عَوِقُ

وله عقب بالشأم والبصرة ومات سنة مائة بجَرُود وكان صديقا لعليّ بن عبد الله

ابن عبّاس وهو كلّم الوليد فيه حين ضربه وأقامه في الشمس ؛

وأمّا الربيع بن زياد فكان أعرج وكانت عنده تاجة بنت القَعْقاع بن
شَوْر الذُهْلي وله عقب بالبصرة قليل؛ وأمّا ابو عُبَيْدة فولّاه سَلْم بن زياد كابُلَ 432 a
وأُسر فقداه بسبع مائة الف درهم وله عقب بالبصرة ؛ وأمّا يزيد بن زياد فإنّ
سَلْمًا ولّاه سِجِستان فقتله العدوّ ولا عقب له؛ فأمّا الغُصْن فمات وهو غلام لا
عقب له؛ وأمّا عمرو فهلك وهو غلام لا عقب له ؛ وأمّا عُتْبة فله عقب
بالبصرة ؛ وأمّا أبان فلا عقب له ؛ فأمّا جعفر فكان من اشدّ الناس ولا عقب
له ؛ وأمّا ابراهيم بن زياد فقُتل مع ابن الأشْعث ولا عقب له؛ وأمّا سعيد
ابن زياد فله عقب ؛ وأمّا عبد الله فله عقب قليل بالبصرة *

واما عبيد الله بن زياد

فكان يكنى ابا حفص وكان جميلاً أَرْقَط ولّاه معاوية خراسان ثم ولي بعد
ابيه البصرة وولّاه الكوفة بعد ابن امّ الحَكَم وهو قتل الحسين بن عليّ بن ابي
طالب عليهما السلام وقد كتبنا خبره وخبر الحسين في اخبار آل ابي طالب ؛
وأخرجه اهل البصرة حين مات يزيد فصار الى الشأم ثم قُتل بالخازِر وهو نهر
بالموصل بالقرب من الزاب فقال فيه ابن مُفَرِّغ الحِمْيري
إنَّ الذي عاشَ خَتَّارًا بِذِمَّتِهِ وماتَ عَبْدًا قَتيلُ اللهِ بِالزابِ
وكان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرِّغ الحِمْيري صديقا لسعيد بن عثمان
ابن عفّان فسأله أن يخرج معه الى خراسان حين ولّاه إيّاها معاوية فلم يفعل وصحب
عَبّادَ بن زياد وقد ولي سِجِسْتان فجفاه ولم يَرَ منه ما يحبّ فهجاه فأمر عَبّاد
غُرماءَه أنْ يستَعْدوا عليه ففعلوا فباع غلاما له يقال له بُرْد كان ربّاه وجارية
له يقال لها أراكة وقضى غرماءه ثمنهما وقال

لَهْفَى على الأَمْرِ الذي كانَتْ عَواقِبُهُ نَدامَهْ
تَرْكي سَعيدًا ذا النَدَى والبَيْتُ يُعْمَدُ بِالدِعامَهْ
وصَحِبْتُ عَبْدَ بَني عِلا جٍ تِلْكَ أَشْراطُ القِيامَهْ
وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَني مِن بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ
هامَةً تَدْعو الصَدَى بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمامَهْ

[x] ثم هرب فكتب عَبّاد الى عبيد الله اخيه بهجاء ابن المُفَرِّغ فألفاه الكتاب وهو عند معاوية وافدًا عليه فأستأذن معاويةَ في قتله فقال لا ولكن ما دون القتل فأتى ابن مُفَرِّغ البصرة فاستخفى عند المنذر بن الجارود العَبْدي وكانت ابنته عند عبيد الله بن زياد فلما قدم عبيد الله البصرة طلب يزيدَ بن المُفَرِّغ وجعل يستدلّ عليه حتى قيل له هو عند المنذر فبعث الى المنذر مَنْ اتاه به والمنذر لا يعلم فكلّمه المنذر فيه فلم يُجبْه ابن زياد وأخذ ابنَ المُفَرِّغ فقيّده وحبسه ثم دعا به فحُمل على جمل عَوْد، ويقال: على حمار، وقرَن به خِنْزيرة وسقاه مُسْهِلا وأمر أنْ يُطاف به في الأسواق والمحالّ وجعلت الخنزيرة تصيح من شدّة وثاقها فيقول ابن المُفَرِّغ

ضَجَّتْ سُمَيَّةُ لَمّا مَسَّها القَرَنُ

وأقبل يسلَح في ثيابه، ويقال: انّه ضربه مع هذا بالسياط، ورآه رجل
432b من | الفُرْس فقال اين شيست فقال [y] ابن مُفَرِّغ آب است نبيذ است، عُصارات زبيب است، سُمَيَّه روسبى است [y]، وفي ذلك يقول [z]

يَغْسِلُ الماءُ ما صَنَعْتَ وشِعْري راسِخٌ في العِظامِ مِنْكَ البَوالي

وذكر بعضهم: انّ شعرا قيل في معاوية نُسب الى ابن مُفَرِّغ فاحتمل عليه غيظا وهو [a]

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغَلْغَلَةً مِنَ الرَجُلِ اليَماني

أَتَغْضَبُ أَنْ يُقالَ أَبوكَ عَفٌّ وتَرْضى أَنْ يُقالَ أَبوكَ زانِ
فأُقْسِمُ أَنَّ رِحْمَكَ مِنْ زِيادٍ كَرِحْمِ الفيلِ مِنْ وَلَدِ الأَتانِ

وبعضهم يقول : انّ الشعر لابن قَتَّة ؛ ثم إنّ وجوه اهل الشأم كلّموا معاوية في امر ابن مُفَرِّغ لليمانية وقالوا شاعرنا وقد تعدّى عليه ابن زياد وفضحه ، وخرج طلحة الطَّلَحات في امره الى معاوية فكتب معاوية ٥ باطلاقه فأطلقه ابن زياد وعاتبه [b] فقال له ابن مُفَرِّغ إنّي أُحبّ إذْ أَنزلُ كِرْمان لئلّا تُبْلغ عنّي شيئًا فكتب له الى عامله على كِرْمان بصلة وأمره ان يُقْطِعه بها قطيعةً ففعل ولم يزل بكِرْمان حتى هرب ابن زياد الى الشأم من البصرة فقدم البصرة *

وحدثني ابو عَدْنان الأَعْور عن ابي زيد الأنصاري قال : كتب عَبّاد ابن زياد الى اخيه عبيد الله بشعر لابن مُفَرِّغ يقول فيه [c] ١٠

إذا أَوْدَى مُعاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ فَبَشِّرْ شَعْبَ قَعْبِكَ بِانْصِداعِ
شَهِدْتُ بأَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُباشِرْ أَبا سُفْيانَ واضِعَةَ القِناعِ
ولٰكِنْ كانَ أَمْرٌ فيهِ لَبْسٌ على وَجَلٍ شَديدٍ وَارْتِياعِ

[d] فأنشده عبيد الله معاويةَ وكان قد وفد اليه واستأذنه في قتل ابن مُفَرِّغ فقال أَمّا القتل فلا ولكن أَدِّبْه وقدم ابن مُفَرِّغ البصرة هاربا من عَبّاد بن زياد ١٥ فاستجار الأحنف فقال إنّي لا أُجير على ابن سُمَيّة فإن شئتَ كفيتُك شعراء بني تميم فقال ذلك ما لا أُبالي ألّا أُكفاه فأتى خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد فوعده أن يكلّم فيه ابنَ زياد ووعده عمرو بن عبيد الله بن مَعْمَر مثل ذلك ثم أتى المنذر بن الجارود فأجاره وكانت ابنته بَحْرِيَّة عند ابن زياد فلما قدم عبيد الله البصرة دسّ اليه من أتاه به فسقاه دَواءً سلّحه في ثيابه وهو على حمار ٢٠ يُطاف به فقال [e] ابن مُفَرِّغ

تَرَكْتُ قُرَيْشًا أَنْ أُجاوِرَ فيهِمُ وجاوَرْتُ عَبْدَ القَيْسِ أَهْلَ المُشَقَّرِ

أُناسًا أَجاروني فكانَ جِوارُهُمْ أَعاصيرَ مِنْ فَسْوِ العِراقِ المُبَذِّرِ
فأَصْبَحَ جاري نائِمًا مُتَبَسِّطًا ولا يَمْنَعُ الجيرانَ غَيْرُ المُشَمِّرِ

وقال ايضا[f]

أَصْبَحْتُ لا مِنْ بَني بَكْرٍ فتَنْصُرَني بَكرُ العِراقِ ولَمْ يَغْضَبْ لَنا مُضَرُ
ولَمْ يُكَلِّمْ قُرَيْشٌ في حَليفِهِمُ إِذْ غابَ ناصِرُهُ بِالشَّأْمِ واحْتَضَروا

وكلّمت اليمانية معاويةَ في امره فأرسل رسولا الى عبيد الله وأمره بحمل ابن مُفَرِّغ معه وكان قد اشخصه الى اخيه عبّاد وهو بسِجِستان فرُدّ وأُتي به معاوية فقال في طريقه[g] | 433 a

فما إِنْ لِعَبّادٍ عَلَيْكَ إِمارَةٌ نَجَوْتِ وهَذا تَحْمِلينَ طَليقُ
لَعَمْري لَقَدْ نَجّاكِ مِن هُوَّةِ الرَدَى إِمامٌ وحَبْلٌ لِلأَميرِ وَثيقُ
سَأَشْكُرُ ما أَوْلَيْتَ مِن فَضْلِ نِعْمَةٍ ومِثْلي بِشُكْرِ المُنْعِمينَ حَقيقُ

فلما دخل على معاوية بكى وقال رُكِب مِنّي ما لم يُركب من مسلمٍ على غير حَدَث ولا جُرْم فقال أَلستَ القائل[h]

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغَلْغَلَةً مِنَ الرَجُلِ اليَماني

وأنشده اشعارا بلغته عنه فحلف أنّه لم يَقُلْها فقال اذهبْ فقد عفوتُ عنك وانظر ايّ بلد تحبّ أن تسكنه فأسكنه فنزل الموصل ثم ارتاح للبصرة فقدمها ودخل على عبيد الله بن زياد فآمنه *

قالوا : ولم يزل عبيد الله على البصرة حتى ماتَ معاوية فأقرّه يزيد بن معاوية على ما ولّاه ابوه *

حدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي عن موسى بن اسماعيل عن عبد الحميد ابن عبد الله عن ثابت البُناني قال : كنت عند الحسن فقام سائلٌ ضرير البصر فقال تصدّقوا على من لا قائدَ له يقوده ولا بصَر يهديه فقال الحسن ذاك

صاحب هذه الدار يعني عبيد الله بن زياد ما كان له مِن حَشَمه قائد يقوده الى خير ولا يشير به عليه ولا كان له بصر يبصر به فينفعه* قالوا: وكان عبيد الله ابن زياد اوّل من طلب المثالب وعُنِيَ بجمعها ليعارض الناس بمثل ما يقولون فيه*

ابو الحسن المدائني، قال: كان ابن زياد يقول حبّذا الإمارة لولا قعقعة البريد والتشزّن للخُطَب* وقال الهَيْثَم بن عَديّ: قال عبيد الله للأحنف ايّ الشراب أطيب قال الخمر قال كيف علمت ذلك قال إنّي رأيت مَن استحلّها لا يتعدّاها ومَن حرّمها يتناولها فعلمتُ أنّها أطيبه فضحك عبيد الله وقال صدقت؛ قال: وكان ابن زياد يُغري بين الشعراء فقال يومًا لحارثة بن بَدْر الغُداني أهجُ أَنَس بن زُنَيْم فقال أَعْفِني فلم يُعْفِه فقال

وحُدِّثتُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَليلُ الأَمانَةِ خَوّانُها
بَصيرٌ بِما ضُرَّ مِنْهُ الصَديقُ وشَرُّ الأَخِلّاء عورانُها

فقال أَنَس

أَتَتْني رِسالَةُ مُسْتَكْرَهٍ فكانَ جَوابِيَ غُفرانُها

وقال المدائني عن مَسْلَمة: ولّى ابن زياد جَزْءَ بن معاوية عمّ الأحنف الفُرات فأختان مائة الف درهم وعرف الأحنف ذلك فأخبر به ابن زياد فقال له عبيد الله هات خاتمك فأخذه منه وبعث به الى اهله مع رسل له هذا خاتم جَزْء وأبعثوا بالمال الذي قدم به فبعثوا بالمائة الألف مع رسل ابن زياد فقال جَزْءٌ للأحنف لا جزاك الله عن الرحم خيرا فقال الأحنف وأنت فلا جزاك الله عن الأمانة خيرا، ويقال: انّ زيادا فعل هذا*

وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ عن ابي زُبيد عن ابي حصين قال: "بلغ يزيد بن معاوية أنّ الحسين عليه السلام | يريد الخروج الى الكوفة فغمّه ذلك 433b وساءه فأرسل الى سَرْجون مولاهم وكان كاتبه وأنيسه فأستشاره فيمن يولّيه

الكوفة فأشار بعبيد الله بن زياد فقال إنّه لا خير عنده قال أرأيتَ لو كان معاوية حيّا فأشار عليك به أكنت تولّيه قال نعم قال فهذا عهد معاوية اليه بخاتمه وقد كان ولّاه فلم يمنعني أن أعلمك ذلك الّا معرفتي ببغضك له فأنفذه اليه وعزل النُعْمان بن بَشير وكتب اليه امّا بعد فإنّ الممدوح مسبوب يومًا وإنّ المسبوب ممدوح يومًا وقد سُمِيَ بك يومًا الى غايةٍ أنت فيها كما قال الأوّلُ

رُفِعْتَ فجاوَزْتَ السَحابَ وفَوْقَهُ فما لَكَ إلّا مَرْقَبَ الشَمْسِ مَقْعَدُ

حدثني عمر بن شَبّة حدثنا موسى بن اسماعيل وحدثني يوسف بن موسى القَطّان قالا حدثني حَكّام عن عمرو بن معروف عن لَيْث عن مُجاهد قال: قال عليّ عليه السلام وهو بالكوفة كيف انتم إذا اتاكم اهل بيت نبيّكم يحمل قويُّهم ضعيفَهم فقالوا نفعل ونفعل فحرّك رأسه ثم قال تُوردون ثم تعرِدون ثم تطلبون البراءة ولا براءة لكم؛ وحدثني صديق لي عن يوسف بن موسى انّ في حديثه: وتعينون عليه شرّ اهل زمانه في نسبه وسيرته *

حدثنا عمر بن شَبّة حدثنا محمد بن حاتم حدثنا القاسم بن مالك حدثنا مِسْعَر ابن كِدام عن مَعْبد بن خالد قال: قال لنا مروان صلّوا مع ابن زياد[p] واجعلوا صلاتكم معه سُبْحَةً * حدثني يوسف بن موسى[q] حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال: اوّل من جهر بالمُعَوِّذَتَيْن في الصلاة عبيد الله ابن مَرْجانة * حدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا ابو داوود حدثنا المسعودي عن عليّ بن مُدْرِك قال: أُتي ابن زياد[r] بابن مُكَعْبِر فقطع يديه ورجليه وسمل عينيه * فقال علقمة سمعت ابن مسعود يقول: أعصى الناسِ قَتَلَةُ اهلِ الإيمان * قالوا[s] وبنى ابن زياد مسجد الكوفة ووَهَى بعض ما بنى فبناه يوسف بن عمر *

قالوا: [t]وتزوّج عبيد الله بن زياد هِنْدًا بنت أسماء بن خارجة الفَزاري فعاب

ذلك على أسماء محمد ابن عُطارد ومحمد بن الأشعث بن قيس فتزوّج امّ النعمان ابنة محمد بن الأشعث وزوّج اخاه عثمان بن زياد ابنة محمد بن عُمير وزوّج اخاه عبد الله بن زياد ابنة عمرو بن حُرَيث المَخزومي فقال ابن الزبير الأسدي

لَقَدْ أَنكَحْتَ خَوفَ الهَزْلِ عَبْدًا وَصِهْرُ العَبْدِ أَدْنَى لِلهُزالِ

ويقال : انّ عُقْبة الأسدي تقلّد سيفا ليفتك بهند فلم يمكنه ذلك فقال

أَرَدْتُ بِها أَمْرًا قَضَى اللهُ غَيْرَهُ وَلَيسَ لِأَمْرٍ حَمَّهُ اللهُ مَدْفَعُ
وأُقْسِمُ لَوْ عايَنْتُها لَكَسَوْتُها بَتوكًا إذا عَضَّ الضَريبَةَ تُقْطَعُ

وقال ايضا

جَزاكَ اللهُ يا أَسْماءُ خَيرًا كَما أَرْضَيْتَ فَيشَلَةَ الأَميرِ
بِفَرْجٍ قَدْ يَفوحُ المِسْكُ مِنهُ عَظيمٍ مِثْلِ كِرْكِرَةِ البَعيرِ
وذي حُبُكٍ كَأَنَّ الجَمْرَ فيهِ يُشَبُّهُ حَرُّهُ لَهَبَ السَعيرِ

وقال الهَيْثَم بن عَديّ : ارسل ابن زياد مولًى له الى أسماء قبل ولاية ابن زياد الكوفة وهو بالبصرة يخطب عليه ابنته فزوّجه إيّاها فقال له عمرو بن حُرَيث أزوّجته | ولا سُلطان له عليك فلمّا قدم الكوفة زوّج اخاه ابنة عمرو بن حُرَيث ؛ 434 a
قال : وقال عبيد الله بن زياد لجرير بن عبد الله البَجَلي زوّجني ابنتك قال قد زوّجتُها مِنْ عمرو بن حُرَيث قال أكذاك يا عمرو قال نعم فلما خرجا زوّجه إيّاها *

المدائني عن جرير بن حازم عن الحسن وعن هُشَيْم عن مغيرة عن ابراهيم ، قالا : ما رأينا احدا شرّا من ابن زياد ؛ وقال الأعمش : كان مملوءا شرّا ونَغَلا * المدائني ، قال : هجا عبد الله بن هَمّام عمرو بن نافع مولى بني اميّة وكان يتولّى ديوان الكوفة لزياد فلما ولي عبيد الله وُشِي به اليه فطلبه فهرب الى يزيد ابن معاوية ومدح عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان واستجار به في شعر يقول فيه

أَراكَ إذا أَجَرْتَ على أَميرٍ وَثيقَ عُرَى الأَمانَةِ والجِوارِ

فإنّي لا أَبُثُّكَ بَثَّ فَقْري ولَكِنّي أُحاذِرُ مِنْ طَمارِ
أَعوذُ مِنَ العُقوبَةِ يا ابْنَ حَربٍ ومَعْقِدِ ما عَقَدْتُ مِنَ الإزارِ

وكان ابن زياد اذا غضب على رجل القاه من فوق قصر الكوفة ، وطَمار كلّ مرتفع *

حدثني العُمَري * عن الهَيْثَم بن عَديّ قال : اذن ابن زياد إذنا عامّا فدخل الناس عليه فزحم غسّان بن نُباتَة اخو الأَصْبَغ بن نُباتَة المُجاشعي عمرَو بن الزبير فلما استقرّ بهم المجلس رفع عمرو يده فلطم لَبيد بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة فغضبت له بنو تميم وكلّم الناس لبيدا فقال لا اطلبها ابدا وبلغ الخبر اهل الكوفة فقال عبد الله بن الزَبير الأَسَدي

فلا يَصْرِمِ اللهُ اليَمينَ التي عَلَتْ على البُغْضِ والشَحْناء أَنْفَ لَبيدِ
فَآبَ بَنو وَلْدِ اُسْتِها بِمُضاعَفٍ مِنَ اللَطْمِ لا يُحْصونَهُ بِعَديدِ
نَمَتْ بِكَ أَعْراقُ الزُبَيْرِ وهاشِمٍ وعِرْقٌ نَمى مِن خالِدِ بْنِ سَعيدِ

امّ عمرو امّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ابي أُحَيحة وأُمّ الزُبَير صَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم ؛ فقال مِسكين الدارمي وهو [ابن] عامر بن أُنَيف ابن شُرَيح بن عمرو بن عُدُس

مَعاذَ اللهِ أَنْ تُلْفَى رِكابي سِراعًا إذْ وَرَدْنَ على ضُمَيْرِ
طِوالَ الدَّهْرِ أَوْ يَرْضى لَبيدٌ وكانَ الضَيْفُ مَحْقوقًا بِخَيْرِ
سَنَلْطِمُ مُنْذِرًا أَوْ وَجْهَ عَمْرٍو ولَوْ دَخَلا يَثْرِبَ في اُسْتِ عَيْرِ
فإنْ تَكُ لَطْمَةٌ أَدْرَكْتُموها فلَمّا تُدْرِكوا بِدَمِ الزُبَيْرِ

وكان المنذر وافدا على عبيد الله بن زياد حين ولي الكوفة وكان صديقا له فرصده رجال من بني تميم منهم نُعيم بن القَعْقاع بن مَعْبد بن زُرارة ورجل من بني ظاعنة إخوة تميم وهم حلفاء لبني عبد الله بن دارِم وثالِثٌ معهم وجاء المنذر

يوم جمعة يريد المسجد فلطمه احدهم ثم الثاني ثم الثالث فدخل المنذر على عبيد الله فقال له ما اتيتك حتى ظننت أنّ الجُدْران ستلطمني فأرسل ابن زياد الى محمد بن عُمير ولم يكن فيمن لطمه الّا أنّه قد امرهم بذلك فحبسه في السجن وأخذ نُعيما وأصحابه فضربهم بالسياط ، وقال بعضهم : انّه قطع ايديهم*

ᵛوقال ابن الأعرابي قال المفضّل الضَبّي : لما قدم منذر بن الزبير على ابن زياد بعد لطم عمرٍو لبيدًا لطم | محمد بن عُمير منذرا فأخذه ابن زياد فضربه وجاءت 434b بنو أسد بن خُزَيْمة فجعلت تلطم بني تميم ، فيقال : انّه لم يبق من بني تميم احد يظهر الّا لُطم ، فقال الشاعر

ونَحْنُ لَطَمْنا مُنْذِرًا يَوْمَ جُمْعَةٍ ... إذا نَهِلَتْ مِنّا الأَكُفُّ نُعيدُها
لَطَمْناهُ حَتّى أَسْبَلَتْ بِدِمائِها ... خَياشيمُ كانَتْ مُسْتَكِنًّا فَصيدُها
رَأَى مُنْذِرٌ دُفّاعَ مَوْجٍ عَرَمْرَمٍ ... وَكَثْرَةَ أَيْدٍ لَمْ يَجِدْ مَن يَذودُها
فَقُلْ لِبَني العَوّامِ يَنْهَوْا سَفيهَهُمْ ... عَنِ الجَهْلِ لا تُنْكَأْ بِلَطْمٍ خُدودُها

ᶻوقد روى بعضهم : انّ عمر بن سعد بن ابي وَقّاص نازع ابنَ امّ الحَكَم عند معاوية فأجابه لبيد عن ابن امّ الحَكَم وكان ابن امّ الحَكَم مائلا الى بني حنظلة فقام معاوية فدخل الى اهله فقال عمر بن سعد يا معاشر قُريش أما احد يكفيني هذا الكلب التميمي فقال عمرو بن الزبير لغلام له ائتِ صاحبَ العِمامة الحمراء فاكسرْ انفه ففعل الغلام فصاح لبيد يا امير المؤمنين أيُفعل بي هذا في مجلسك فخرج معاوية وأمر بضرب الغلام فقال لبيد ما يُقنعني هذا فقال أيضربك الغلام وأضرب عمرا لستُ بفاعل وبلغ ذلك بني تميم ففعلوا بعد ذلك ما فعلوا والله اعلم*

وقال المدائني : حبس ابن زياد عبد الله بن الحارث بن نوفل وأراد قتله لإحْنَة كانت في صدور آل زياد عليه وبلغ خبره خالاتِه بنات ابي سفيان لأنّ

امّه هند بنت ابي سفيان فكلّمن يزيد فيه وقُلن إنّا لا نأمن عليه فوجّه يزيد رسولا وكتب معه الى ابن زياد بتَخْلية سبيله وكتب للرسول منشورا فانطلق الرسول الى عبيد الله فأخرجه وكان مع المختار في محبس واحد حين حبس ابن زياد المختارَ *

قالوا : وكان زياد يُطعم الناس بالغداة والعشيّ الّا يوم الجمعة فإنّه كان يعشّي ولا يغدّي وكان لا يُرَدّ عن طعامه احد وكان يتمجّع عنده بالغداة اللبنَ مَن حَضَرَه وكان لعبيد الله بن زياد طعام لخاصّته وحَرَسه ولم يكن له طعام للعامّة ، ª وكان عبيد الله آكولا يأكل في اليوم خمس اكلات آخرُها جبنة بعسل توضَع بين يديه بعد فراغه من الطعام وكان يأكل جَدْيا او عَناقا يُتخيّر له في كلّ يوم فيأتي عليه ومرّ بالطَفِّ فقال رجل من بني أَسَد أَتتغدّى اصلح الله الأمير فأكل عنده عشر بَطّات وزَبيلا من عنب ثم عاد وأكل عشر بطّات أخر وزبيلا من عنب وجَدْيا * وحدثنا المدائني عن عبد الله بن سَلْم وعن عامر بن فائد قالا قال الحسن : قدم علينا عبيد الله بن زياد فقدم شابّا مترفا فاسقا يأكل في اليوم خمس أكلات وإن فاتته اكلة ظلّ لها صريعا يتّكئ على شماله ويأكل بيمينه حتى اذا غلبت عليه الكِظّة قال آبغوني حاطوما [...] ثَكِلَتْك امُّك إنّما تَحَطَّم دينُك *

وقال ابن الكلبي وغيره : حلف ابن زياد لَيقتلنّ المختار بن ابي عبيد فسمع ذلك أسماء بن خارجة وعُرْوة بن المغيرة فدخلا عليه فأخبراه بذلك وقالا أَوصِنا في مالك واحفظ لسانك فقال كذب والله ابن مَرْجانة الزانية والله لأقتلنّه ولَأَضَعنّ رجلي على خَدّه فقال أسماء يا ابا اسحاق قد كانت تبلغنا عنك اشياء فأمّا اذا سمعنا منك هذا القول فما فيك مُسْتَمْتَع ثم نهضا متعجّبين من | قوله 435a مستحمقين له وبَكَرا الى ابن زياد ᵇ فإذا زائدة بن قُدامة الثَقَفي قد دخل عليه

بكتاب من يزيد بن معاوية يُعلمه فيه أنّ عبد الله بن عمر كتب اليه فيه ويعزم عليه أن يخلّي سبيله فقال لزائدة يا ابن جُمانة ايّ الرجلين الكذّاب الذي في محبسي أم الخارج بغير إذني ثم امر به فوُجئت عنقه وقال انطلقوا به الى الحبس فقام اليه مسلم بن عمرو الباهلي فطلب فيه حتى اخرجه من الحبس وقال للمختار يا كذّاب قد أجّلتُك ثلاثا فلا تُساكِنّي ففُكّت قيوده بالعُذَيب *

وقال عُقَيْبة الأَسدي وهو عُقَيْبة بن هُبَيْرة بن فَرْوة بن عمرو بن عبيد بن أسعد بن جَذيمة بن مالك بن نصر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد

لَيْسَ زِيادٌ كِساءَ الخَزِّ مُنْكَرُهُ ... لٰكِنْ كِساءُ زِيادٍ كانَ مِن صوفِ
نِجارُ فِهْرٍ مُبينٌ في تَوَسُّمِهِمْ ... لٰكِنْ نِجارُ زِيادٍ غَيْرُ مَعْروفِ
لَسْتُمْ قُرَيْشًا وٰلٰكِنْ أَنْتُمُ نَبَطٌ ... صُهْبُ اللِحَى والنَواصي ضِهْيَةُ الليفِ

فكان عبيد الله بن زياد يذكر هذا الشعر ثم يقول كذب ابن الفاعلة *

حدثني الحِرْمازي قال : كان سعيد بن شَدّاد اليَرْبوعي معلّما وكان ابن زياد يستملحه ويدعو به كثيرا فأبطأت عليه صلته وقال ابن زياد يوما ما أحوَجني الى وُصفاء فعمد الى صِبْية في كُتّابه فألبسهم الثياب وأتاه بهم وقال هاؤلاء وُصفاء فاشتراهم منه فلمّا امسوا جعلوا يبكون ويطلبون منازلهم فأطلقهم ابن زياد وقال لسعيد ما حملك على هذا قال إبطاء صلتي فضحك وسوّغه اثمان الصبيان وزاده *

قالوا : ولم يزل ابن زياد على العِراقَيْن حتى مات يزيد بن معاوية وهو يومئذ بالبصرة وعلى الكوفة مِن قِبَله عمرو بن حُريث ومات ابو لَيْلَى بعد ابيه بيسير فأخرج اهل الكوفة عمرا وتراضوا بعامر بن مسعود الجُمَحي وهو دُحروجَة الجُعَل وكان قصيرا *

قالوا : ولما طلب ابن زياد الخوارج تضمّن عُبيد الله بن ابي بَكْرة بعُرْوة بن

أُدَيّة فهرب فقال له ابن زياد ائتني به وإلّا قتلتُك وطلبه أشدّ المطلب وجعل فيه جعلا فوُجد في سَرَب في دار لبعض بني سفيان فقرأ عبيد الله قصّته إنّا وجدنا عُرْوة بشَرْب في دار فضحك عبيد الله وقال كذبتم ليته كان يشرب فقال له بعض مَن حضره انّما وُجد بسَرَب فلما أُدخل عُرْوة عليه قال جهّزتَ عليَّ اخاك فقال والله لقد اردتُه على المُقام فأبى ولقد كنتُ به ضَنينا وبحياتِه كَتيتا قال أفأنت على دينه قال كلّنا نعبد ربّا واحدا قال فما قولك فيَّ قال أَوّلُك لِزَنْيةٍ وآخِرُك لدِعْوَةٍ قال لأُمَثّلَنّ بك قال اختر لنفسك من القِصاص ما احببت فأمر به فقطعوا يديه ورجليه فقال كيف ترى قال أراك أفسدتَ عليّ دُنْيايَ وأفسدتُ عليك آخِرتَك وما أُحبّ أنّ الذي نالني نال غيري، فأمر به ان يُصلب في داره فسقط عن الجِذْع فقال لا حُكْم الّا لله وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ فصُلب وسأل ابن زياد رجلا كان يخدم عُرْوة عنه فقال لم افرُش له بلَيْلٍ مُذْ صَحِبْتُه ولم أُعِدّ له طعاما بنهارٍ * وتغيّب رجل من بني حنيفة فقتل ابن زياد كفيله *

وقال الزُهير بن سَهْم المُرادي

[يا] نَفْسِ قد طالَ في الدُنْيا مُراوَغَتي ... لا تَأْمَني لِصُروفِ الدَهْرِ تَنْغيصا

435b | فأَسْئَلُ اللهَ بَيْعَ النَفْسِ مُحْتَسِبًا ... حَتّى أُلاقِيَ في الفِرْدَوْسِ حُرْقوصا

وَابْنَ المَنيحِ ومِرْداسًا وإِخْوَتَهُ ... إِذْ فارَقوا زَهْرَةَ الدُنْيا مَخاميصا

تَخالُ صَفَّهُمُ في كُلِّ مُعْتَرَكٍ ... لِلْمَوْتِ سُورًا مِنَ البُنْيانِ مَرْصوصا

وحدثنا ابو خَيْثَمة وأحمد بن ابراهيم الدَوْرَقي عن وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن عيسى بن عاصم قال: خرج ابن زياد في رِهان له فلما جلس ينتظر الخيل جمع الناس وفيهم عُرْوة بن أُدَيّة وأقبل عُرْوة على ابن زياد فقال خمسٌ كنّ في الأُمم قبلنا قد أصبحن فينا قال الله أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ،

وخلّتان أُخريان ذكرهما [لم] أحفظهما، فظنّ ابن زياد أنّه لم يقل له هذا القول الّا وهو في جماعة من اصحابه فقام فانصرف وترك رهانه فقيل لعُرْوة ما صنعتَ والله ليقتلنّك فتوارى عُرْوة وطلبه ابن زياد فخرج الى الكوفة فأخذه ابن ابي بكرة وكتب الى ابن زياد إنّي اخذت عُرْوة بن أُدَيّة بسَرَب فظنّ ابن زياد أنّه كتب وجدته يشرب فلما أُتي به امر فقُطعت يداه ورِجلاه ثم قال كيف ترى قال أفسدتَ دُنْيايَ وأفسدتُ عليك آخرتَك ثم بعث برأسه الى ابنته فجاءت وجُثّته مطروحة بين يدي ابن زياد فقال لها أنتِ على دينه قالت وكيف لا اكون على دينه وما رأيت قطّ خيرا منه فأمر بها فقُتلت مع ابيها؛ وأنشدني ابو الكُرْدي الإباضي لعِمْران بن حِطّان او سعيد بن مسجوج

لَقَدْ زادَ الحَياةَ إليَّ بُغْضًا ... وحُبًّا لِلْخُروجِ أَبو بِلالِ
وعُرْوَةُ بَعْدَهُ سَقْيًا ورِعْيًا ... لِعُرْوَةَ ذي الفَضائِلِ والمَعالي
أَخافُ أَنْ أَموتَ على فِراشي ... وأَرْجو القَتْلَ تَحْتَ ذُرَى العَوالي
ولَوْ أَنّي وَثِقْتُ بِأَنَّ حَتْفي ... كَحَتْفِ أَبي بِلالٍ لَمْ أُبالِ

امر مالك النميري

قالوا: اخذ ابن زياد رجلا يقال له مالك بن نُمير فقال ابن زياد لنُمَيْلة بن مالك أتعرفه فقال ابو عَزّة الشُرَطيُّ نعرفه لأنّه من بني نُمير فقال ابن زياد قم يا ابا عَزّة فاقتله فقال دمي دون ديني فقال ابن زياد اراد ابو عَزّة أن يتشبّه بعبد الله ابن عمر وأمر بحبس ابي عَزّة فكلّمه فيه نُمَيْلة فخلّى سبيله وأمر غيرَ ابي عَزّة فقتل مالكا وقال ابو عَزّة

نُمَيْلَةُ إنَّ اللهَ أَعظَمُ طاعَةً ... على خَلْقِهِ مِن طاعَةِ ابنِ زِيادِ
دَمِي دونَ ديني لَيسَ لِلقَتْلِ تَوْبَةٌ ... بِذاكَ يُنادي يا نُمَيْلَ مُنادي

امر سليم عبد اليشكري

قالوا : كان عبد لبعض بني يَشْكُر يقال له سُليم يرى رأي الخوارج ففسد على مولاه فحبسه وحال بينه وبين اصحابه من الخوارج فجاء قوم من عَنَزَة الى مولاه فسألوه أن يبيعهم إيّاه فأبى ثم إنّهم فقدوا العبد فعلموا أنّ مولاه قتله فجاء نفر منهم الى إبل اليَشْكُري ليلا فعقروها وقال شاعرهم

نَحْنُ عَقَرْنا الإِبِلَ البَهازِرْ بِسَيْفِ حُمْرانَ وسَيْفِ جابِرْ
436a | واليَشْكُرِيُّ ساءَ ما يُباكِرْ

فكان بين يَشْكُر وعَنَزَة في امر الإبل كلام فكادوا يقاتلون حتى غَرِمها حُمْران العَنَزي ، فقال رجل من بني شَيْبان

لَقَدْ دَرْبَخوا بِالإِبْلِ بَعْدَ نُفورِهِمْ كَما دَرْبَخَتْ لِلمُؤْكِفينَ حَميرُها

امر خالد بن عباد السدوسي

في ايّام يزيد ، ويقال : في ايّام معاوية ، قالوا : h اخذ عبيد الله بن زياد في ايّام معاوية او ايّام يزيد خالد بن عَبّاد ، ويقال : عُباد وكان من عُبّاد الخوارج ومجتهديهم وهو من سَدوس بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة فكُلّم فيه فخلّى سبيله وقيل له إنّه قد كُذب عليه وليس من اهل هذا الرأي وضمِنه صِهْرٌ له فكان لا ينام الليل لتعهّده ايّاه في بيته ففقده ليلةً وأُخبر أنّه لم يبتْ في بيته فأتى ابنَ زياد فأعلمه ذلك فدعا ابن زياد خالدا فسأله اين بات فقال كنت مع إخوان لي نذكر الله ونقرأ القرآن قال فدُلّني عليهم قال لو دللتُك عليهم لقتلتَهم ولو فعلتَ لنالوا سعادةً وشهادةً ولكنّي اكره أن اروّعهم فقال ابن زياد ألعَنْ اهل النَهْرَوان قال إن كانوا أعداء الله فلعنَهم الله قال فتَوَلَّ معاوية ، او قال يزيد بن معاوية ، قال

إن كان مؤمنا وليّا لله فأنا وليّ له فلم يزدْه على هذا فقال رجل ممّن حضر انا اكفيكه ايّها الأمير فخلا به فقال إنّك في تقيّة فقال لا تقيّة اليوم في الله فقال ابن زياد أخرجوه الى السوق فاقتلوه وكان ضاويًا من العِبادة فلم يُقدم احد على قتله وجعلوا يَتفادَوْن منه فمرّ به المُثَلَّم بن مَسْروح الباهِلي احد بني وائل او فرّاص وكان في الشُرَط فشدّ عليه فقتله فوضع الخوارج عليه عُيونا فرأوه يسوم بِلِقْحَةٍ فقال له رجل منهم إنّ عندي لِقْحَة من حالها وحالها فانطلقْ معي لتراها وأنا أُساهلك في ثمنها فمضى معه يمشي بين يديه والمُثَلَّم على فَرَسه ثم دخل دارا ودخل المُثَلَّم معه وفي الدار خوارج فوثبوا عليه فقتلوه وكان الذي قتله حُريث بن حَجْل ودفنوه في ناحية الدار وجعلوا دراهم كانت معه في بطنه وحكّوا أثر الدم وخلّوا فرسه حين أمسوا وطُلب المُثَلَّم فلم يوجد فاتّهموا به بني سَدوس واستَعْدوا عليهم ابنَ زياد وخرج قوم من باهلة الى معاوية او يزيد فحكم على بني سَدوس بالقَسامة فحلفوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فأخذ به ابن زياد اربع دِيَات من أَعْطِيَة بني سدوس؛ وقال ابن زياد ما ادري كيف اصنع ما أَقتلُ رجلا من هذه المارقة الّا قُتل قاتلُه، فقال ابو الأَسْوَد الدُئلي

آليتُ لا أَمْشي الى رَبِّ لِقْحَةٍ ... أُساوِمُهُ حَتَّى يَؤوبَ المُثَلَّمُ
وقالَ لَهُ كَوْمَاءُ حَمْراءُ جَلْدَةٌ ... وقارَبَهُ في السَّوْمِ والفَتْكُ يُكْتَمُ
فأَصْبَحَ قَدْ عُمِّي على الناسِ أَمْرُهُ ... وقد باتَ يَجْري فَوْقَ أَثْوابِهِ الدَمُ

وكان ابو الأَسْوَد يقول ما قتل المُثَلَّمَ الّا الطمعُ *

امر عقبة بن الورد الجئاوي من باهلة

قالوا: رأى مسلم بن عمرو عند مسجد بني قُتَيبة عُقْبة ومعه سيف وكان خارجيّا مجتهدا وأقبل حُجَيْر الجِئاوي من عند عبيد الله بن زياد وقد قتل عبيد 436b

الله قوما من الخوارج فأصاب حُجَيْرا نُضح من دمائهم فرآه عُقْبة مسرورا بذلك وهو يمضي الى المسجد فضربه بسيفه في المسجد فقتله وضرب ربيعة بن عمرو ومضى ليخرج فألقى عليه رجل من اهل المسجد من بني أَوْد شَمْلَةً كانت عليه فصرعه فقالت بنو جِنَّاوَة ثأرنا وقالت بنو أَوْد ثأرنا وجِنَّاوَة وأَوْد أَخوان ابوهما مَعْن بن وَائِل من باهلة وفرّاص أخوهما أيضا فضُربت عنقه وقُذف في بئر *

امر الهثهاث بن ثور السدوسي

قالوا : سعىٰ بالهَثْهاث بن ثور ابن عمّ له الى ابن زياد فكلّمه فيه سُويد ابن منجوف بن ثوْر وقال إنّ عمّي بريءٌ ممّا قُرف به فشتمه عبيد الله وقال يا ابن البَظراء فقال كذبتْ نساءُ بني سَدوس إذًا فاستحيا عبيد الله من سُويد ودعا بالهَثْهاث فقال له شَقيق بن ثَوْر إنّك لا تدع هذا الرأي فاخرجْ عن هذه البَلدة فخرج الى الطَفّ فمات هناك ، وقال بعضهم : انّ ابن زياد لما أخرج الهَثْهاث غرّبه الى أُدام ، ويقال : أَدَم ؛ قالوا : وسُعي بأُمّ الفضل بنت شَقيق الى ابن زياد فحبسها ثم كُلّم فيها فأخرجها وكان الذي سعى بها رجل من ولد مَجْزَأَة بن ثَوْر يقال له فَدَكي فقال لَأْيُ بن شَقيق يهجو فَدَكيّا في شعر يقول فيه

لَنْ تَجِدي في بُيوتِ الناسِ صالِحَةً إلّا لَها مِنْ بُيوتِ السَّوْءِ أَعْداءُ

في ابيات *

امر ابي السليل

قالوا : خرج خارجي بالبصرة فحكّم في المسجد وكان يُكنى ابا السَليل فقام اليه عُقْبة بن وَسّاج البُرْساني من الأَزْد وعليه بَتّ فألقاه عليه فصرعه وأخذ سيفَ الخارجي فقتله به *

امر جزعة وصاحبها

قالوا : خرج رجل وامرأة يقال لها جزعة ومعهما سيفان فحكّما في مسجد البصرة ثم اخذت المرأة نحو بني سُليم وأخذ الرجل نحو رَحْبة بني تميم فرآها قد بعدت منه فناداها يا جزعة أقربي منّي فقالت إنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ فقتلها الناس ، ويقال : بل أُتي بهما ابن زياد فأمر بقتلها ، ويقال : انّه قتل الرجل وحبس المرأة * وحدثنا المدائني قال : دخل رجل مسجد البصرة فحكّم فيه فقام اليه رجل من بني تميم فقتله وبلغ ابن زياد خبره فقال من كان في المسجد فقيل كان فيه ابو حُمَيْلة مولى سَمُرَة ابن جُنْدَب الفَزاري فلامه ابن زياد وقال لَمْ تقم اليه حتى قتله غيرُك فقال إنّي لو قمت اليه لاحتملته حتى اضرب برأسه الحائط فأَنشُر دِماغَه ولكنّي كرهت أن يقال قام اثنان الى واحد *

امر ابي الوازع الراسبي

قالوا : لما قُتل عُرْوة بن أُدَيّة وهو عُرْوة بن حُدير بن عمرو احد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم [k] قال ابو الوازِع لبني الماحوز إنّي شارٍ فأَشرُوا ودَعُوا المَضاجِع فطال ما نمتم وغفلتم عن اهل البَغْي حتى صيّرهم ذلك الى بَغْيكم يقتلونكم في مضاجعكم قَتْلَ الكلاب في مَرابِضها ، وقال لنافع بن الأَزْرَق الحنفي صاحب الأزارقة لقد أُعْطِيتَ لسانا صارمًا وقلبًا كليلا فلَيْتَ كَلال قلبك لِلسانِك وصَلابة لسانك لقلبك ولقد خفتُ أن يكون | حبّ هذه الدنيا الفانية قد غلب على قلبك فملتَ اليها 437a وأظهرتَ بلسانك الزهد فيها وذلك أنّه سمع نافعا يصِف جَوْر السلطان ويعِظ

اصحابه ويحضّهم على الجهاد فقال له نافع كلّا يا ابا الوازع ولكنّني اطلب الفُرَص فرُوَيْدَكَ يجتمعْ مَلأُ اصحابك قال كلّا إنّ في غُدُوّ الموت ورَواحِه ما يعجّلني فأخاف معه فَوْتَ ما أريد وقال

سَأشري ولا أبغي سِوَى اللهِ صاحِبًا وأبيَضَ كالمِخراقِ عَضْبِ المَضارِبِ
فقد ظَهَرَ الجَوْرُ المُبيرُ وأجمَعَتْ على ذاكَ أقوامٌ كَثيرُ التكاذُبِ

في ابيات ، ثم اشترى ابو الوازع سيفا وأتى صَيْقلا كان يشتم الخواوج ويدلّ عليهم فقال له اشْحَذْ لي سيفي هذا فشحذه ثم اخذه فهزّه وحكّم وقتل به الصَيْقل فهرب الناس عنه وأُخِذَ في بني بُشير وهو يحكّم فدفع عليه رجل حائِطَ البَرابخ فقتله فأمر به ابن زياد فصُلب في بني يَشْكُر فكرهوا ذلك وخافوا أن يتّخذ الخوارج مصلبه مُهاجَرا *

امر ثابت بن وعلة الراسبي

قالوا : كان ثابت من مخابيث الخوارج وكان عظيم الشأن فيهم فبينا قوم من اصحابه يتحدّثون في بيته اذ انشد الزُبير بن عليّ مرثية للخوارج فبكى وقال لأصحابه عليكم السلام لا والله لا أتأخّر عن إخواني بعد يومي هذا الّا مُكْرَهًا فخرج في يوم جمعة فحكّم عند مسجد الحَرورِيّة بالبصرة وجعل يقول

سَأتْبَعُ إخْواني وأحسُو بِكَأسِهِمْ وفي الكَفِّ عَضْبُ الشَفْرَتَيْنِ مُهَنَّدُ

وقتل يومئذ مولىً لبني الحارث بن كعب وآخر من بني نَهْد وكانا قَتَلا ابنَ عمّ له بأمر عبيد الله بن زياد ثم اعترض الناسَ فقُتل ولم يُدرَ مَن قتله لكثرة الناس عليه وصُلب *

امر عيسى الخطي

قالوا : [1] اراد عيسى الخَطّي وهو عيسى بن جدير احد بني وَديعة بن مالك ابن تَيْم الله بن ثَعْلَبة بن عَطِيّة بن عُكابة ، ويقال : هو عيسى بن عاتك ، الخروج وله بنات فتعلّقن به وبكَيْن وقلن الى متى تَدَعُنا فقال [11]

لقد زادَ الحَياةَ إلَيَّ حُبًّا بَناتي أَنَّهُنَّ مِنَ الضِعافِ
مَخافَةَ أَنْ يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدي وَأَنْ يَشْرَبْنَ كَدْرًا بَعْدَ صافِ
وأَنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجَواري فَتَنْبُو العَيْنُ عَنْ حُرَمٍ عِجافِ
ولَوْلا ذاكُمُ أَرْسَلتُ مُهْري وفي الرَحْمٰنِ لِلضُعَفاءِ كافِ

وكان عيسى يذمّ السلطان ويعيبهم فعذله اصحابه وقالوا اتّقِ الله في نفسك وفينا أن نُقتَل بجريرتك فقد ترى ما يصنع عبيد الله بن زياد فقال في قصيدة له

أَخافُ عِقابَ اللهِ إن مُتُّ راضِيًا بِحُكْمِ عُبَيْدِ اللهِ ذي الجَوْرِ والغَدْرِ
وأَحْذَرُ أَنْ أَلْقى إلهي ولَمْ أَرُعْ ذَوي البَغْيِ وَالإلْحادِ في جَحْفَلٍ مَجْرِ

وله شعر كثير *

امر رجاء النمري

قالوا : "لما بلغ اهل اليمامة مسيرُ اهل الشأم الى المدينة لقتال اهلها قال رَجاءُ النَمَري لقوم من الشُراة إنّ اهل الشأم قد ساروا الى المدينة ولا شكّ أنّهم يأتون مكة إن ظهروا وغلبوا على المدينة فأُخرجوا نمنعْ مكة ونقاتل عن حَرَم الله وكعبته إن اتوا مكة" فأجابه ثمانون منهم نَجْدَة بن عامر وبنو بُحْدُج حَسّان وعبد الرحمن وأخ لهما ثالث وحُجَيّة بن أَوْس العُطاردي من بني تميم وأبو الأَخْنَس الهِزّاني وأبو مالك وأبو طالوت سالِم بن مَطَر من بني مازن ، ويقال : مولاهم ،

437b

وعَطيّة [بن] الأسود فلما خرجوا لحق أوس العُطاردي ابنَه حُجَيّة فقال له إنّ الشَوْصة عرضت لأمّك بعد خروجك فأتِها فانظر اليها ثم عُدْ الى اصحابك فلما اتى منزله أخذه فحبسه فانتظره اصحابه ثلاثا ثم مضوا وعليهم رَجاء، ويقال : كان عليهم حسّان بن بُحْدُج، فقدموا مكة قبل أن يأتيها اهل الشأم فقال الشاعر""

يا ابْنَ الزُبَيْرِ أَتَرْضَى مَعْشَرًا قَتَلوا أَباكَ ظُلْمًا فما أَبْقَوْا ولا تَرَكوا
ضَحَّوْا بِعُثْمانَ يَوْمَ النَحْرِ ضاحِيَةً ما أَعْظَمَ الحُرْمَةَ العُظْمَى التي انْتَهَكوا""

"فقال نعم لو أعانني الشيطان على اهل الشأم لقبلته"، ولحق بهم عيسى الخَطّي وعُمير بن ضُبَيْعة الرَقاشي وخرجا من البصرة في ستّة عشر راكبًا من الخوارج فكانوا مع ابن الزبير، فبعضهم يقول : بايَعوه، وبعضهم يقول : لم يبايعوه وكانوا مُعْتزلين له إلّا أنّهم يقاتلون اهل الشأم اذا قاتلوه فلما انقضى الحصار الأوّل وجاء موت يزيد بن معاوية انصرفت طائفة من الخوارج الى البصرة وأقامت طائفة وقالوا قد انصرف اهل الشأم عن مكة وإنّما قدمنا لهم فينبغي أنْ نفتّش ابن الزبير عن قوله في عثمان وعليّ فإن كان موافقا أقمنا معه وإن كان لنا مخالفا انصرفنا عنه فأتاه عيسى الخَطّي وأبو طالوت وعَطيّة ونَجْدَة فسألوه عن رأيه في عثمان وعليّ رضي الله تعالى عنهما فخالفهم فولّوا امرهم ابن بُحْدُج وانصرفوا الى البصرة ثم تفرّقوا وذلك في سنة اربع وستّين وأصيب في قتال اهل الشأم رَجاء وناس من اصحابه فبكاهم حُجَيّة بن أوْس فقال

إذا ذَكَرَتْ نَفْسي رَجاءً وَصَحْبَهُ أَكادُ على بَعْضِ الأُمورِ أَلومُها
فَلِلّهِ عَيْنًا مَن رَأَى مِثْلَ عُصْبَةٍ أَقامَ بِضَبْعِ ابْنِ الزُبَيْرِ مُقيمُها
تَرَى عافِياتِ الطَيْرِ يَحْجُلْنَ حَوْلَهُمْ يُقَلِّبْنَ أَجْسامًا قَليلاً لُحومُها
فَوا حَرَبا أَلّا أَكونَ شَهِدْتُهُمْ بِمَكَّةَ وَالخَيْلانِ تَدْمَى كُلومُها

وقال ايضا

نَدِمتُ على تَرْكي رَجاءً وَصَحْبَهُ وتِلْكَ لَعَمْري هَفْوَةٌ لا أُقالُها

وقال بعض اهل الشأم يذكر حُصين بن نُمير السَكوني وكان على اهل [الشأم] بمكة وقد كتبنا خبره في خبر ابن الزبير

يـا صاحِبَيَّ ٱرْتَحِلا وَٱمْلِسا لا تَحْبِسا لَدَى حُصَيْنٍ مَحْبَسا

إنَّ لَدَى الأَرْكانِ بَأْسًا أَبْأَسا وَبارِقـاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأَنْفُسـا

إذا الفَتَى حَكَّمَ ثُمَّ كَبَّسـا

خبر عبيد الله بن زياد بعد موت يزيد بن معاوية ومقتل مسعود بن عمرو

قال هشام ابن الكلبي في اسناده : أتى عبيدَ الله بن زياد خبر وفاة يزيد بن 438a معاوية وهو بالبصرة وخليفته على الكوفة عمرو بن حُريث المَخْزومي فقال لأهل البصرة إن شئتم فبايعوني بالإمْرة حتى تنظروا ما يصنع الناس وتروا رأيكم فبايعه اهل البصرة على ذلك ووجّه عبيد الله من البصرة عامر بن مِسْمَع من بني قيس بن ثعلبة وسعد بن القرحاء ليُعلما اهل الكوفة ما كان من اهل البصرة ويسألاهم البيعة لابن زياد على الإمْرة حتى يصطلح الناس على إمام فجمع عمرو بن حُريث [الناس] وعرض ذلك عليهم وأمر عامر بن مِسْمَع أن يتكلّم فتكلّم ودعاهم الى البيعة لعبيد الله وقال انّما الكوفة والبصرة شيء واحد فليكن امرنا وأمركم مجتمعا وقام سعد بن القرحاء فقال نحوًا من ذلك فقام يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني فخصبهما ثمّ حصبهما الناس وقالوا أنحن نبايع لابن مَرْجانة لا ولا كرامةً فشَرُف بذلك يزيد بالمِصْر وارتفع فرجع الرجلان الى البصرة فأخبرا الناس الخبر فقال اهل البصرة أنخلعه اهل الكوفة ونبايعه نحن هذا ما لا يكون فوثب

الناس به وكان عبيد الله يقول ما نزلتْ بزياد نازلة فاستجار فيها الّا بالأزد، فاستجار بمسعود بن عمرو الأزدي من ولد مَعْن بن مالك بن فِهْر بن غَنْم بن دَوْس وكان مسعود يُدعى القمر لجماله، وهو جدّ الوجناء الحبلي فيما يقال، فأجار ابنَ زياد ومنعه فمكث ابن زياد بالبصرة اربعين ليلة بعد موت يزيد ثم خرج الى الشأم واستخلف مسعودا على البصرة ووجّه معه مسعود من شخص به الى مَأْمَنه من الشأم؛

فقالت بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نولّي علينا الّا رجلا ترضاه جماعتُنا فقال مسعود استخلفني عبيد الله ولا أَدَعُ ذلك ابدًا وخرج في قومه حتى انتهى الى القصر فدخله واجتمعت بنو تميم الى الأحنف بن قيس فقالوا له إنّ الأزد قد دخلت المسجد فقال الأحنف وإن دخلوه فمَهْ انّما هو لكم ولهم وأنتم تدخلونه ايضا ثم قالوا إنّ مسعودا قد دخل القصر وصعد المنبر وكانت الخوارج قد خرجوا فنزلوا بنهر الأساورة حين مضى عبيد الله الى الشأم فزعموا أنّ الأحنف بعث الى أُولائك الخوارج إنّ الرجل الذي دخل القصر عدوّ لنا ولكم فما يمنعكم أن تبدءوا به فجاءت عصابة من الخوارج حتى دخلوا المسجد ومسعود على المنبر يبايع مَنْ اتاه فضربه علج فارسي يقال له مُسلم [وكان مسلم] هذا دخل البصرة فأسلم وصار مع الخوارج فضرب مسعودا فقتله وخرج فجال بعض الناس في بعض وقالوا قُتل مسعود قَتَله الخوارج فخرج الأزد الى تلك الخوارج فقاتلوهم فقتلوا منهم وطردوا من بقي وأخرجوهم عن البصرة ودفنوا مسعود بن عمرو وجاء ناس من الناس الى الأزد فقالوا أتعلمون أنّ ناسا من بني تميم يزعمون أنّهم قتلوا مسعودا فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فإذا قوم يقولون ويتحدّثون بما كان من رسالة الأحنف فاجتمعت الأزد عند ذلك الى زياد بن عمرو بن الأَشْرَف العَتَكي فرأّستْهُ عليها ثم ازدلفوا الى بني تميم وخرج | مع الأزد مالك 438b

ابن مِسْمَع في بكر بن وائل وأتت بنو تميم الأحنفَ فقالوا له قد جاء القوم فأُخرجْ فجعل يتمكّث حتى جاءته امرأة من بني تميم من قومه فقالت يا أحنف اُجلس على هذا وأشارت اليه بإصبعها الإبهام اي انما انت امرأة فقال استكِ أحقّ به فما سُمعتْ من الأحنف قطّ كلمة ارفثُ منها ، ويقال : انّها جاءته بمِجْمَر فقال استكِ أوْلى بالمجمر ، ثم دعا الأحنف برايته فقال اللهمّ انصُرْها ولا تُذِلّها اللهمّ أحقِنْ دماءنا وأَصلحْ ذاتَ بيننا وكانت قيس مع بني تميم فسار الأحنف وسار بين يديه ابن اخته إياس بن قَتادة بن أَوْفَى من بني عبد شمس بن سعد فالتقى القوم فاقتتلوا اشدّ قتال فقُتل بينهم قَتلى كثيرة فقالت بنو تميم اللهَ اللهَ يا معشر الأزد في دِمائنا ودمائكم بيننا وبينكم القرآن او مَن شئتم من اهل الإسلام فإن كانت لكم علينا بقتل مسعود بيّنةٌ فاُختاروا افضلَ رجل منّا فاُقتلوه به وإن لم تكن بيّنة فنحن نحلِف لكم بالله أنّا ما قتلنا ولا امرنا وأنّ الخوارج اعتمدت صاحبكم من قِبَل أنفسهم وأنّا لا نعرف قاتله وإن كرهتم ذلك فنحن نَدي صاحبكم مائة الف درهم فاصطلحوا وأتاهم الأحنف في وجوه مضر الى منزل زياد بن عمرو العَتَكي فقال لهم يا معشر الأزد انتم جيراننا في الدار وإخواننا عند القتال وقد اتيناكم في رحالكم لنُطفىء حَسِيكَتكم ونسلّ سخيمتكم ولكم الحُكمُ فعَوّلوا على اموالنا فإنّا لا يتعاظمنا منها شيءٌ يكون فيه صلاح ذات بيننا ولأَنتم احبّ الينا من تميم الكوفة فقالوا تَدُونَ صاحبَنا عشر دياتٍ فقال هي لكم وانصرف الناس وقد اصطلحوا *

وقال هشام ابن الكلبي عن ابيه : انّهم قتلوا مسعودا " وهم يظنّون أنّه عبيد الله بن زياد " فاقتتلوا ثم إنّ إياس بن قَتادة حمل الديات التي وَدَوْهُ إيّاها وهي عشر ؛ قال : وكانت الأزد تقاتل وهي تقول

إياسُ لا نَرْضَى بِهِ أَحْنَفُ لا نُنْطَى بِهِ

قال : وقُتل مسعود وهو ابن ثمانين سنة ؛ قال : وقال [w] الهَيْثَم بن الأسود النَخَعي ابو العُريان بن الهَيْثَم بن الأسود

عَلا النَعِيُّ لِمَسْعودٍ فَقُلْتُ لَهُمْ ... نِعْمَ اليَمانِيُّ تَنْعَى أَيُّها الناعي
وَفَى ثَمانينَ لا يَسْطِيعُهُ أَحَدٌ ... حَتَّى دَعاهُ لِرَأْسِ العِدَّةِ الداعي
أَوَى ابْنَ حَرْبٍ وَقَدْ سُدَّتْ مَذاهِبُهُ ... وأَوْسَعَ السَرْبَ مِنْهُ أَيَّ ايساعِ

وقال [x] عُبيد الله بن الحُرّ الجُعْفي

ما زِلْتُ [أَرْجو] الأَزْدَ حتى رَأَيْتُها ... تَقاصَرُ مِنْ بُنْيانِها المُتَطاوِلِ
وَمَقْتَلُ مَسْعودٍ فَلَمْ يَثْأَروا بِهِ ... وصارَتْ سُيوفُ الأَزْدِ مِثْلَ المَناجِلِ
وما خَيْرُ عَقْلٍ أَوْرَثَ الأَزْدَ ذِلَّةً ... يُسَبُّ بِها أَحياؤُهُمْ في المَحافِلِ

قالوا : وكان [y] يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرِّغ الحِمْيَري قد قدم من كِرْمان حين مضى ابن زياد الى الشأم فقال

أُعَبَيْدُ هَلّا كُنْتَ أَوَّلَ فارِسٍ ... يَوْمَ الهِياجِ دَعا لِحَيْنِكَ داعِ
أَسْلَمْتَ أُمَّكَ والرِماحُ شَوارِعٌ ... يا لَيْتَني لَكَ لَيْلَةَ الأَفْزاعِ
لَابْنُ الزُبَيْرِ غَداةَ يُجْمِعُ أَمْرَهُ ... أَوْلَى بِغايَةِ كُلِّ يَوْمِ وِقاعِ
وأَحَقُّ بِالصَبْرِ الجَميلِ مِنِ امْرِئٍ ... كَنَزٍ أَنامِلُهُ قَصيرِ الباعِ

439a | وقال ابن الكلبي في اسناده عن ابي مخنف وغيره : لما اصطلح الناس وتفرّقوا [z] جعلوا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب يصلّي بهم إذْ تراضوا به ثم إنّ ابن الزبير ولّى البصرةَ القُباعَ وهو الحارث بن عبد الله ابن ابي ربيعة المَخْزومي [z] ، [a] وإنّما سُمّي القُباع لأنّ اهل البصرة اتوه بِمِكْيال لهم فقال ما هذا القُباع والقُباع الأَجْوَف وله يقول ابو الأسود الدُئِلي

ابا بَكْرٍ جَزاكَ اللهُ خَيْرًا ... أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَني المُغيرَهْ

وابو بكر عبد الله بن الزبير * قال : [b] واجتمع اهل الكوفة على عامر

ابن مسعود بن اميّة بن خَلَف الجُمَحي وكان يلقّب دُحروجَة الجُعَل لِقَصره ، وفيه يقول عبد الله بن هَمّام السَلولي

يا ابْنَ الزُبَيْرِ أَميرَ المُؤْمِنينَ أَلَمْ ... يَبْلُغْكَ ما فَعَلَ العُمّالُ بِالعَمَلِ
باعوا التِجارَ طَعامَ الأَرْضِ واقْتَسَموا ... صُلْبَ الخَراجِ شِحاحًا قِسْمَةَ النَفَلِ
وقَدَّموا لَكَ شَيْخًا خائِنًا خَذِلًا ... مَهْما يَقُلْ لَكَ شَيْخٌ كاذِبٌ يَقُلِ
وقيلَ طالِبُ حَقٍّ ذو مَرانِيَةٍ ... جَلْدُ القُوَى لَيْسَ بِالواني ولا الوَكَلِ
أَشْدُدْ يَدَيْكَ بِزَيْدٍ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ ... وَاشْفِ الأَرامِلَ مِنْ دُحروجَةِ الجُعَلِ

مَرْثَد [بن] شراحيل كان اساء في البيع و[زيد] مولى عتّاب بن وَرْقاء الرياحي كان خازنه ، فمكث عامر ستّة اشهر ثم عزله ابن الزبير وولّى عبد الله بن يزيد الخَطْمي *

وحدّثني العمري عن الهَيْثَم بن عَديّ : انّ مسعودا آوى ابن زياد ثم وجّه معه رجلا في جماعة فأبلغه مَأْمَنه من الشأم وكان ابن زياد صيّر مسعودا خليفته فصعد مسعود المنبر وجعل يخطب فبايعه قوم يهوون هوى بني اميّة فلم يزل كذلك الى الليل ثم انصرف وقد تفرّق الناس عنه وبقي في جَمْعِيّة فلما صار في بني تميم شدّت عليه الخوارج فقتلته فأتُهم بنو تميم وجعل قوم يقولون انّ الأحنف دسّهم وجعلها زُبَيْريّة يعني انّه دسّ للزبير + حتى قُتِل *

وقال ابو عبيدة مَعْمر بن المُثَنّى في روايته : عاد ابن زياد عبد الله بن نافع بن الحارث بن كَلَدة الثَقَفي ثم خرج من عنده فلقيه حُمران مولاه وكان قد وجّهه الى يزيد فأسرّ اليه موت يزيد واختلاف اهل الشأم فأمر عبيد الله فنُودِيَ الصلاة جامعةً ثم خطب فنعى يزيد وحضّ الناس على الطاعة وقال اختاروا لأنفسكم فاسحوه ثم بدا لهم في بيعته وجعلوا يَمْسَحون أَيْدِيَهم منها بالحيطان ؛ وكان في سجنه نافع بن الأزرق الحَنَفي ونَجْدَة بن عامر الحَنَفي

وعبد الله بن إباض وعَبيدة بن هِلال العنزي وعمرو القنا ابن عميرة من بني مُلادِس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانوا غضبوا للبيت فقاتلوا مع ابن الزبير وهم لا يرون نصره ولكنّهم احتسبوا في جهاد اهل الشأم ثم إنّهم قدموا البصرة فالتقطهم ابن زياد وحبسهم ، فيقال انّه كان في سجنه من الخوارج مائة وأربعون * وقال ابو عبيدة : لما هرب ابن زياد الى الأزد أَقام اهل البصرة بَبّة وكان هرب الى الشأم بعد قتل مسعود *

f قال ابو عبيدة في بعض روايته : لما كان موت يزيد بن معاوية وإظهار ابن زياد ايّاه بالبصرة خرج سَلَمة بن ذُؤَيْب الرِياحي الفقيه وهو | على فرس له 439b شهباء وقد لبس سلاحه ومعه لواءٌ فدعا الناس الى بيعة ابن الزبير وطاعته وقال عليكم بالعائِذ بالبيت الحرام وابن حَواريّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فبايعه جماعة يسيرة وبلغ ابن زياد ذلك فخطب الناس فاقتصّ أوّل امرِهِ وأمرِ ابيه بالبصرة وعدّد بَلاءه عند اهلها ثم قال بايعتموني ثم مسحتم أَيديَكم بالحِيطان وقلتم ما قلتم ثم هذا سَلَمة بن ذُؤَيب يدعوكم الى الخلاف إرادةَ أَن يفرّقَ جماعتَكم ليضرب بعضُكم جِباهَ بعضٍ ، وكان الذي اخبر [ابن] زياد بأمر سَلَمة ابن ذُؤَيْب عبد الرحمن بن ابي بَكْرة ويكنى ابا الحُرّ ؛ فقال الأحنف بن قيس والناس نحن نجيئك بسَلَمة فأتوا سَلَمة فإذا معه جمع كثيف قد سافر اليه وإذا الفَتْق قد اتّسَع فامتنع عليهم فلما رأوا ذلك قعدوا عن ابن زياد فلم يأتوه ، فقال والله لقد لبسنا الخَزّ حتى أَجمَتْه جلودُنا فما بِنّا الى أن نُعْقِبها الحديد ايّاما والله لو اجتمعتم على قرن عنز لِتكسِروه ما كسرتموه f ، g ودعا البُخاريّة ومن كان من اصحاب السلطان الى المحاربة معه فلم يجيبوه واعتلّوا عليه فانغمس في الأزد في بيت مسعود *

قال : h وكان في بيت مال ابن زياد نحو ثمانية آلاف الف درهم فقال

للناس حين خطب هذا فَيْئكم فخذوا أرزاقكم وأرزاق عيالاتكم وذُرِّيّتكم وأمر الكُتّاب بتحصيل الناس وتقرير ما لهم فلما رأى قعود الناس عنه وظهور امر سَلَمة كفّ عن ذلك وأمر بنقل المال حين هرب فهو يتردّد في آل زياد وقال له اخوته والله ما من خليفةٍ تقاتِل عنه ولا تأمن أن يُدال عليك فتَعْطَب وتهلك ويذهب اموالنا وقال له عبد الله اخوه وهو ابن مرجانة والله لَئِن قاتلتَ القوم لأقتلنّ نفسي بسيفي هذا ، فلما رأى عبيد الله ذلك ارسل الى الحارث بن قيس بن صُهْبان الجَهْضَمي فسأله أن يسأل مسعودا أن يُجيره فسأله ذلك فأباه فقال له الحارث يا معشر الأزد إنّكم أَجَرْتُمْ زيادا فبقي لكم شرف ذلك وذكره وفخره فقال مسعود أترى أن نُعادي اهل مِصْرنا في عبيد الله وقد أَبْلَيناه فلم يكافِنا ولم يَشكرْ ما كنتُ أحبّ ان يكون هذا رأيك فقال قد بايعتَه فيمن بايع ولن يُعاديَك احدٌ على الوفاء له فلما ابى [مسعود على] الحارث إجارة ابن زياد أَنِسَ الى امّ بِسطام امرأة مسعود وهي ابنة عمّه فقال لها إنّي دعوتُ مسعودا الى مَكْرُمَةٍ فأباها وأنا أدعوكِ الى أن تَسودي نِساء قومك أبدا وكلّمها في إجارة ابن زياد فأجارته ، ويقال : انّه اعطاها مائة الف درهم كانت مع ابن زياد فأدخلته حَجَلَتها وألبسته ثوبا لزوجها فلما جاء مسعود اعلمته ذلك فغضب وأخذ برأسها حتى خرج عبيد الله والحارث فحَجَزا بينهما وقال له عبيد الله أجارَتْني عليك وألبستْني ثوبك وأكلتُ من طعامك وقد التفّ عليّ منزلك وتلطّف والحارث له حتى رضي ، فلم يزل في منزل مسعود حتى قُتل مسعود ثم شخص الى الشأم ؛ وقال ابو عبيدة : وآل زياد ينكرون أن يكون [ابن] زياد شخص قبل قتل مسعود وأن يكون مسعود بعث معه من بَذْرَقَهُ *

وقال يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ شعرا ذكر فيه فرار ابن زياد من دار

الإمارة الى الأزد ثم الى الشأم بعد مقتل مسعود وخذلانه إيّاه وذكر هربه عن امّه وامرأته هِنْد الفَزاريّة[1]

440a | أَقَرَّ لِعَيْني أَنَّهُ عَقَّ أُمَّهُ دَعَتْهُ فوَلّاها اُستَهُ وَهْوَ يَهْرُبُ
وقالَ عَلَيْكِ الناسَ كوني سَبِيَّةً كَما كُنْتِ أَوْ موتي فَلَلْمَوْتُ أَقْرَبُ
وقد هَتَفَتْ هِنْدٌ بِهِ ما أَمَرْتَني أَبِنْ لي وخَبِّرْني الى أَيْنَ أَذْهَبُ
فقالَ أُريد الأَزْدَ في عُقْرِ دارِهِمْ وبَكْرًا فما لي عَنْهُمُ مُتَجَنَّبُ
بِما قَدَّمَتْ كَفّاكَ ما لَكَ مَهْرَبٌ مِنَ القَوْمِ يَوْمًا والدِماءُ تَصَبَّبُ
ولَوْ كُنْتَ صُلْبَ العودِ أَوْ ذا حَفيظَةٍ كَرَرْتَ على هِنْدٍ وَهِنْدٌ تَسَحَّبُ
وغادَرْتَ مَسْعودًا رَهِينَةَ حَتْفِهِ يَمُجُّ نَجيعَ الجَوْفِ وهْوَ مُلَحَّبُ
ولَوْ لَمْ يَفُتْ رَكْضًا حَثيثًا لَحَلَّقَتْ بِأَشْلائِهِ في الجَوِّ عَنْقاءُ مُغْرِبُ

وقال ايضا[k]

قَدَّمْتَ مَسْعودًا لِيَصْلَى حَرَّها وفَأَلْتَ لَمّا أَنْ نَعاهُ النّاعي
أَفَلا كَرَرْتَ وَراءَهُ + مُتَشَرِّبًا لَمّا أُصيبَ دَعا بِحَتْفِكَ داعِ
وتَرَكْتَ أُمَّكَ والرِّماحُ شَوارِعٌ يا لَيْتَني لَكِ لَيْلَةَ الأَفْزاعِ
لَيْسَ الكَريمُ بِمَنْ يُفارِقُ أُمَّهُ وَبَناتِهِ بِالمَنْزِلِ الجَعْجاعِ
وخَذَلْتَ مَسْعودًا وطِرْتَ مُوَلِّيًا مِثْلَ الظَّليمِ أَثَرْتَهُ بِالقاعِ

قال ابو عبيدة: فهذا دليل على أنّه انما هرب الى الشأم بعد مسعود وأنّه حين قُتل مسعود كان بالمصر لم يبرح *

[1] قال ابو عبيدة: ولما هرب ابن زياد بقي الناس بغير امير فلما لم يكن لهم امير ارتضوا بنعمان بن صُهْبان الراسبي وقيس بن الهَيْثَم يختاران لهم فكان رأيُ قيس في عبد الله بن الأسود الزُهْري ورأي النعمان بن صُهْبان في بَبّة وقال النعمان هو هاشمي وابن اخت القوم الذين الملك فيهم لأنّ امّ بَبّة هند بنت ابي

سفيان وكان النعمان شِيعيًا شهد مع عليّ صِفّين وأقبلوا بِبَبّة فنزل دار الإمارة، قال ابو عبيدة : وكان ذلك برضا جميع الناس الأزد وغيرهم، وقوم يقولون : انّ ذلك لم يكن برضا الأزد فقولهم باطل، قال m الفرزدق

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وَبَبَّةُ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرَ نادِمِ

وقوم يروونه : وَهْوَ نائِمُ *

قال ابو الحسن المدائني : n جعل بَبّة على شرطته هِمْيان بن عَديّ، ويقال: النعمان بن صُهْبان، وهِمْيان بن عَديّ أثبت، فأتى هِمْيان دار فِيل مولى زياد وهي في بني سُليم فأمر بتَفْريغها لِينزلها رجل قدم على بَبّة من المدينة وكان فِيل قد هرب وأقفل ابواب داره فمنعت بنو سُليم هِمْيانَ بن عَديّ ما اراد حتى قاتلوه واستصرخوا عبدَ الملك بن عبد الله بن عامر بن كُريز فأرسل بُخارِيّته ومواليه في السلاح حتى طردوا هِمْيان بن عَديّ وعدل عبد الملك من الغد الى دار الإمارة ليُسلّم على بَبّة فلقيه على الباب رجلٌ من قيس بن ثعلبة فقال انت المعين علينا بالأمس ورفع يده فلطمه فضرب رجل من البُخارِيّة يدَ القَيْسي فأطارها، ويقال : بل ضربه ضربة شَلّت منها يده وغضب ابن عامر فرجع وغضبت له مضر واجتمعت وأتت بكرُ بن وائل أشْيَم بن شَقيق بن ثَوْر فاستصرخوه فأقبل ومعه مالك بن مِسْمَع ثم إنّ القوم تحاجزوا وانصرفت بكر والمُضَريّة وتحالفت بكر والأزد n ، فقال o حارثة بن بدر الغُدانِي

نَزَعْنا وَأَمَّرْنا وَبَكْرُ بْنُ وائِلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغي مَنْ تُحالِفُ 440b

وما باتَ بَكْرِيٌّ مِنَ الدَهْرِ لَيْلَةً وَيُصْبِحُ إِلّا وَهْوَ لِلذُلِّ عارِفُ

p وقال ابو عبيدة حدثني زهير بن هُنَيْد عن عمرو بن عيسى قال : كان مالك بن مِسْمَع في المسجد فبينا هو قاعد وفي الحلقة رجل من ولد عبد الله ابن عامر بن كُرَيْز إذ نازع القرشي مالكا فأغلظ له القرشيُ فلطم رجلٌ من

بكر القرشيّ فتهايج مَن ثَمّ من مُضَر وربيعة وكَثَرَتْهم ربيعة ممّن في المسجد فنادى رجل يالَ تميمٍ فوثب قومٌ من بني ضَبّة على رِماح حَرَس المسجد وتِرَستهم ثم شَدّوا عل الرَبَعيّين فهزموهم وبلغ ذلك أشْيَم بن شَقيق بن ثَوْر وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل الى المسجد فقال لا يَجِدَنّ رَبَعِيٌّ مُضَريّا الّا قتله فبلغ ذلك مالك بن مِسْمَع فأقبل متفضّلاً فسكّن الناس حتى كفّ بعضُهم عن بعضٍ وسأل مالك أن يجدَّد الحلفُ بين الأزد وربيعة *

حدثنا المدائني : انّ الأحنف قال لمالك بن مِسْمَع حين تحالفوا أَحلِفُ في الإسلام قال حالفتُ على الزُطّ والسَيابِجَة فقال معاذ الله قال يا ابا بَحْر كانت نعمة سَبَقْناك إليها فقال الأحنف والله ما اردتها ولَتَحْلِبَنّها دَمًا عَبيطًا لقد حالفت قوما إن اتّبعتهم استذَلُّوك وإن خالفتَهم غَرّوك وقهروك *

وقال المدائني في بعض روايته : لما جدّدوا الحلف وأقبلوا مع مسعود الى المسجد الجامع فزعت تميم الى الأحنف فعقد عمامته على قناة ودفعها الى سَلَمة بن ذُؤَيْب الرياحي فأقبل وبين يديه الأساورة حتى دخل المسجد ومسعود يخطب فاستنزلوه فقتلوه فجعلوا يحكّمون فقيل انّ الخوارج قتلته وزعمت الأزد أنّ الأزارِقة قتلوه بأمر الأحنف فكانت الفتنة وسفَرَ بينهم عمر بن عبيد الله ابن مَعْمر وعمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى رضيت الأزد من دم مسعود بعشر دياتٍ ولزم بَبّة بيته وكان متديّنا ، وكان القاضي في هذه الفتنة هشام بن هُبَيْرة ، وكتب ابن الزبير الى عمر بن عبيد الله بعهده على البصرة فوافاه وهو متوجّه يريد العُمْرة فكتب عمر بن عبيد الله الى اخيه عبيد الله بن عبيد الله بن مَعْمر أن يصلّي بالناس فصلّى بهم حتى قدم عمر بن عبيد الله ؛ قال ابو الحسن : ولما لزم بَبّة بيته كتب اهل البصرة الى عبد الله بن الزبير بذلك فكتب الى أنس بن مالك يسأله أن يصلّي بهم فصلّى بهم اربعين يوما *

وقال ابو عبيدة : لما جدّدوا الحلف في الفتنة قالت الأزد لا نرضى حتى يكون الرئيس منّا فرأّسوا مسعودا وقال [مسعود لعبيد الله] سِرْ معنا حتى نُنْزلك الدار وبعث عبيد الله غِلمانا له على خيل مع مسعود وأُتي بكرسيّ فجلس على باب مسعود وقدّم مسعودُ مالكَ بن مِسْمَع في ربيعة فأخذوا سكّة المدينة فامتلأ المِرْبَد رماحا وجاء مسعود حتى علا المنبر وبَبّة في دار الإمارة وقيل له إنّ ربيعة واليمن قد ساروا وسَيهيج بين الناس شرٌّ فلو اصلحتَ بينهم وركبت مع بني تميم اليهم فقال ابعدهم الله والله لا أُفسد نفسي بصلاحهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول

لَأُنكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً في قُبَّهْ تَمْشُطُ رَأْسَ لَعْبَهْ

فلما لم يَحُلْ احد بين مسعود وبين صُعود المنبر خرج مالك بن مِسْمَع في كتيبة حتى علا الجَبّان وأتى دورَ بني تميم فدخل دور بني العَدَويّة فجعل يحرّق دورهم 41 a وذلك أنّ رجلا من بني ضَبّة كان لاَحى رجلا من بني يَشْكُر فقتله الضَبّي فبينا هو كذلك إذ اتاه قتل مسعود، قال: وأتت بنو تميم الأحنفَ فقالوا يا ابا بَحْر انت سيّدنا وقد اجتمعت الأزد وربيعة فقال سيّدكم الشيطان، فقيل: قد اتوا الرَحَبة فقال لستم بأحقّ بها منهم ثم قالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحقّ بالمسجد منهم فقال سَلَمة بن ذُؤَيْب يا معشر مضر انّما هذا كَبْش مُنْجَرٌّ في أُذُنَيْه لا خيرَ لكم عنده فنَدَب بني تميم فانتدب منهم خمس مائة وتلقّاه رأسُ الأساورة يومئذ في بعض الطريق وهو في اربع مائة من الرُماة فقال لهم سَلَمة أين تريدون قالوا إيّاكم وأتت الأحنفَ امرأةٌ بمِجْمَر فقالت ما لك وللرئاسة تجمَّرْ فقال أستُ المرأة أحقّ بالمِجْمَر فعُتِبَت عليه وتحوّل الأحنف في تلك الأيّام من داره الى بني عامر بن عبيدة وأتوه فقالوا إنّ عَبْلة بنت ناجية الرياحي وهي اخت مَطَر وامرأة اخرى قد سُلِبتا وأُخذت خلاخيلهما من

أَسوقُها وقُتل المُقْعَد الذي كان على باب المسجد والصبّاغ الذي في طريقك وحَرَقَ مالك بن مِسْمَع دور بني العَدَوّية فقال ثَبِّتوا ذلك فَثبّتوه فطلب عبّادَ بن الحُصين فلم يوجد فدعا بعَبْس بن طَلْق ، ويقال : طليق، السعدي ثم انتزع مِعْجَرًا في رأسه ثم جثا على رُكْبَتيه وعقده في رُمح ثم دفعه اليه ثم قال

ما إنْ أَرَى مَخْزَى ولا حَياءَ إذا ٱتَّخَذْتُ مِعْجَري لِواءَ

ثم قال لعَبْس سِرْ فلمّا وَلّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليوم فإنّك لم تُخْزِها فيما مضى فسار عَبْس [وصاحت] النظّارة هَلِعَتْ زَبْرَاءُ ، وزَبْرَاءُ أَمَةٌ للأحنف أرادوه بذلك ، "وقال الأحنف يا بني تميم إنّ شرّ الناس مَنْ لم يستحي من الفرار" ، ثم جاء عبّاد في ستّين راكبا فأَبى أن يسير تحت لواء عبس ولقوا القوم فاقتتلوا ورمى الأساورة بألفَيْ نُشّابة في رِشْق واحد فتلقّوهم برماحهم فرماهم الأساورة بألفَيْ نُشّابة في رِشْق آخر فأَجْلَوا عن أفواه السكك وأقاموا على ابواب المسجد فاقتتلوا ورماهم الأساورة فقلعوهم عن الأبواب ودخلت تميم المسجد فاقتتلوا فيه ومسعود على المنبر وكان الحَكَم بن مَخْرَمَة العبدي قد ثبط قومه وقال أتقتلون إخوتكم مع الأزد فردّهم وذلك عند باب المسجد؛ فقال اسحاق بن سُوَيد العدوي : فأتوا مسعودا وهو على المنبر واستنزلوه وقتلوه وذلك في شَعْبان سنة اربع وستّين فانهزم القوم وهرب أَشْيَم بن شَقيق فطعنه رجل طعنا فتنحّى فقال[٧] الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا وأَخطَأَ البابَ إذْ نيرانُنا تَقِدُ
إذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ وَقَدْ تَماءَتْ لَهُ الأَعْفاجُ والكَبِدُ

قال : [٨]فبينا ابن زياد ينتظر ما يكون من مسعود أُتي فقيل قد صعد المنبر فتهيّأ للركوب فبينا هو كذلك إذ قيل قد قُتِل فاغترز في رِكابه ولحق بالشأم وذلك في أوّل شَعبان سنة اربع وستّين[٨] ، قال : وقوم يقولون : انّه

شخص في شوّال وكان مقتل مسعود في شوّال والأوّل اصحّ وكان نزوله دار مسعود في جُمادى الآخرة سنة اربع وستّين * وقال المدائني : مات الحارث بن معاوية ايّام مسعود | فقال الأحنف رحمك الله ابا المُوَرِّق فارقْتَنا 441b أَحْوَجَ ما كنّا إليك *

ابو الحسن المدائني عن عامر بن حفص، قال : خرج ابن زياد من البصرة هاربًا الى الشأم في قوم وفَوا له فقال ذات ليلة إنّه قد ثقل عليَّ ركوب الإبل فوطّئوا لي على ذات حافر فأُلقيت له قطيفة على حمار فركبه وإنّ رجليه لتخُدّان في الأرض فقال بعض من كان معه ورآه قد سكت سَكْتَةً طويلة هذا عبيد الله بن زياد امير العراق بالأمس نائما على حمار لو سقط عنه أَعْنَتَهُ ثم دنا منه فقال أنائمٌ انت فقال ابن زياد لا قال فما هذه السَكْتَة قال كنت أُحدّث نفسي قال له انا أخبرك بما فكرتَ فيه قال قل قال قلتَ ليتني لم اقتل حسينا وليتني لم اكن بنيتُ البيضاء وليتني لم اكن استعملت الدَهاقين وليتني لم اقتل من قتلت فقال ابن زياد والله ما نطقتَ بصوابٍ ولا سكتَّ عن خطإٍ امّا الحسين فإنّه سار اليَّ يريد قتلي فاخترتُ قتله على أن يقتلني وأمّا البيضاء فإنّي اشتريتها من عبد الله بن عثمان الثَقَفي فأرسل اليَّ يزيد بألف ألف فأَنفقتها عليها فإن بقيتُ فلِأهلي [و] إلّا فإنّي لا آسَى عليها وأمّا استعمالي الدَهاقين فإنّ عبد الرحمن بن ابي بكرة وزاد انفَرُّوخ رَفَعا عليَّ عند معاوية فخيّرني معاوية بين الضَمان والعزل فكرهتُ العزل وكنت إذا استعملت الرجل من العرب فكسر الخراج فأَقدمت عليه أَوْغَرْتُ صدور عشيرته او أَغْرَمْتُه فَحَمَلْتُ على عطاء قومه اضررتُ بهم وإن تركتُه تركتُ مال الله وأنا اعرف مكانَه فوجدت الدهاقين ابصر بالجباية وأوفى بالأمانة وأهون عليّ مُطالَبةً وأمّا قتلي مَن قتلت فما عَلِمتُ بعد قولي كلمة الإخلاص عملا أقرب الى الله مِن قتلي مَن قتلت من الخوارج ولكنّي

حدّثتُ نفسي فقلتُ ليتني قاتلت اهل البصرة فإنهم بايعوني طائعين ثم نكثوا ولقد اردت ذلك ولكنّ بني زياد اتوني فقالوا إنّك إن قاتلتهم فظهروا عليك لم يُبقوا منّا احدًا الّا قتلوه وإن تركتَهم تَغيَّبَ الرجل منّا عند اخواله وأصهاره وخُلطائه فلم اقاتل ، وقلت ليتني أخرجتُ اهل السجن فضربت اعناقهم فأمّا إذا فاتت هاتان فليتني اقدم الشأم ولم يُبرموا شيئًا فأكون معهم فيما يبرمون ؛ قال: وبينا هو يسير إذ عرض له فارس بيده رمح فقال لا وألتُ إن وألتَ فقال أوَما هو خير لك الفُ دينار فركن اليها فشددنا عليه فأخذناه فقال له ابن زياد لا تَرُعْ فكان دليلنا حتى وردنا الشأم ؛ فقال الرجل عَهِدْنا بابن زياد يأكل في كلّ يوم أكلاتٍ اوّلها عَناق او جَدْي يُتخيّر له فكان يأكل وهو يريد الشأم اقلّ مما يأكله احدنا ويقول الأكل مع الأمر والسرور *

وقال ابو عبيدة قال يونس بن حبيب : لما قتلوا مسعودا وهرب ابن زياد الى الشأم أقبلت فَعْمَة ابنة مسعود وقد ركبت دابّة مُوكَّفة وولّت وجهها قِبَلَ ذنبها وسدلت شعرها وتَجَلْبَبَتْ مِسْحا ومعها نادبة تقول

مسعود مَن يُقْتل بك احنفُ لا نُعْطَى بك

ثم أتت مالكا وهو واقف في سكّة المِرْبَد وقد رجع من تحريق دور بني العَدَويّة فقال ارْجعي فقالت لا او أُوتَى برأس الأحنف فأتوها برأس من رؤوس القتلى ضَخْمٍ فأزمت بأنفه عضًّا وغمست اطراف كُمَّيْها في دمِ لَغاديده ثم انصرفت الى رحلها فتزوّجت بعد *

442 a [a]قال : وأتى دارَ مالك قومٌ من مضر وحرّقوا عليه فقال | غطفان بن أُنيف الكَعْبي في ذلك

كَيْفَ تَرانا وتَرَى الأَميرا بِصَرْحَةِ المِرْبَدِ إِذْ أُبيرا

نَقودُ فيه جَحْفَلًا جرورا أَكْثَرَ جَمْعًا حَلَقًا مَسْمورا

وصارِمًا ذا هَيْبَةٍ مَأْثورا فقَدَّ قَدَّ الجازِرِ الجَزورا
لَمّا رَجا مَسْعودُ التَأْميرا وأَصْبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا
وقد شَبَبْنا حَوْلَهُ السَعيرا

ولما هرب عبيد الله طُلب فأعجز طَلَبَتَهُ فانتُهب ما وُجد له فقال [b] واقد بن خليفة السَعْدي

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ قد صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
لَوْ لَمْ يُنَجِّ ابْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ مِنّا لَلاقى شَرَّ يَوْمٍ يَشْعَبُهْ
وقادَ مَسْعودًا شَقاءٌ يَأْدِبُهْ في عارِضٍ أَرْعَنَ ضاحٍ كَوْكَبُهْ

وقال [c] جرير بن عَطيّة

ويَوْمَ عُبَيْدِ اللهِ خُضْنا بِرايَةٍ وزافِرَةٍ تَمَّتْ إِلَيْنا تَميمُها

وقال [d] سُؤْر الذِئب السعدي

نَحْنُ نَهَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ والحَيَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ
بِكُلِّ عَرّاصِ المَهَزِّ مِذْوَدِ مُحَرَّبٍ وصارِمٍ لَمْ يَنْأَدِ
كَأَنَّهُمْ مِن مُقْعَصٍ ومُقْصَدِ وداحِضٍ بِالرِجْلِ مِنْهُ واليَدِ
مِنَ السَوادي وطَريقِ المَسْجِدِ أَعْجازُ نَخْلِ النَيْطِ والمُسَنَّدِ
إِذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ

وقال [e] جرير ايضا

سائِلْ ذَوي يَمَنٍ إِذا لاقَيْتَهُمْ والأَزْدَ إِذْ نَدَبوا لَنا مَسْعودا
لاقاهُمُ عِشرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ مُتَسَرْبِلينَ دُلامِصًا وحَديدا
فلَغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلاً [قد] أَوْدَعوهُ جَنادِلاً وصَعيدا

قال ابو عبيدة : وقال قوم انصرف مسعود من عِيادة صديقٍ له فلما كان بموضع من بني تميم عرض له خارجي فقتله وذلك بُهْت وباطل ؛ وقال

قوم : لما صعد مسعود المنبر وأغفل الناسُ الخوارجَ خرجوا من السجن ودخلوا المسجد لا يلقون أحدا الّا قتلوه حتى قتلوا مسعودا في المسجد في اثنى عشر من قومه ثم ظهروا الى الأهواز وأقبل قوم من بني مِنْقَر فاحتملوا مسعودا الى دورهم ثم مثلوا به وذلك باطل ايضا ؛

وقال ابو عبيدة : لما قُتل مسعود ولّت الأزد رئاستها زياد بن عمرو بن الأشرف العَتَكي ثم خرجوا من الغَدِ وخرجت ربيعة وعليها مالك بن مِسْمَع يطلبون بدماء مَن أُصيب منهم وعبّئوا عبد القيس وألفافها من اهل هَجَر وعليهم الحَكَم بن مُخَرِّبة مَيْسَرَةً وعبّئوا بكرا وألفافها من عَنَزَة والنَمِر وعليهم مالك بن مِسْمَع مَيْمَنَةً وعلى الأزد زياد بن عمرو وهم القلب وخرجت مُضر وعليها الأحنف بن قيس وقد عبّأ بني سعد وألفافهم من الأساورة والاندغان وضَبّة وعَديًّا وعبد مناة وعليهم قَبيصة بن حُريث بن عمرو بن ضِرار الضَبّي وعلى الآخرين من بني سعد والأساورة عَبْس بن طَلْق الصَريمي، ويقال طَليق، فجعلهم بإزاء الأزد وعبّأ قيس عَيْلان وعليهم قيس بن الهَيْثَم السُلَمي فجعلهم بإزاء الأزد وعبد | القيس وعبّأ بني عمرو بن تميم وعليهم عَبّاد بن الحُصين الحنظلي ومعهم بنو حنظلة بن مالك وألفافُها من بني العَمّ والرُطّ والسَيابِجَة وعلى جماعتهم سَلَمة ابن ذُؤَيْب الرِياحي وجعلهم بإزاء بكر وفي ذلك يقول الشاعر من بني عمرو او بني حنظلة

442b

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ مُقارَعَةَ الأَزْدِ بِالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ وَأَلْفافُها لُكَيْزَ بْنَ أَفْصَى وما عَدَّدوا
ونَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ

فاقتتلوا ثم إنّ عمر بن عبيد الله بن مَعْمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مَشَيا للصلح فيما بينهم حتى التقى الأحنفُ ومالكٌ والعُمَرانِ في الصلح

فجعل الأحنف يَخِفّ عند المُراوضة وجعل مالك يَثْقُل فقال القُرَشيّان يا ابا بَحْر ما لك تَخِفّ وقد ذهب حلمك في الناس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّه يرجع الى قوم لا يخالفونه إذا قال وأنا ارجع الى قوم يتأبّون عليّ فلم يتّفِقْ بينهم صلح ثم اجتمعت ربيعةُ واليمن فكتبوا قتلاهم فلما بلغوا دِيَةَ مسعود كتبوها عشر دِيات لأنّه كان مُثِل به فقال الأحنف لا نَزيدُ على دية رجل من المسلمين فاضطربوا بالأيْدي والنِعال ثم عادوا للقتال فاقتتلوا ايّاما ثم إنّ عُمَر وعُمَر اتيا الأحنفَ فعظّما امر الإسلام وحرمته وحقّ الجوار وقالا انّما انتم إخوان وأصهار ويد على العدوّ فقال الأحنف أنطلقا فأعقدا على ما احببتما وأبعِدا عن العار فأتيا ربيعة واليمن فلما دنوا رماهما السفهاء فركضا حتى وقفا حيث لا ينالهما النَبْل والنُشّاب وصبّ عَبْس بأمر الأحنف عليهم الخيل فأَجْلَتْ عن قَتْلى فقال اهل الحِجَى منهم رَميتم رجلَين مَشَيا في الصلح بينكم ثم إنّهم اجتمعوا على الرضاء بما حكم به عمر وعمر فحمل عمر بن عبيد الله تسع ديات ، ويقال : حملاها بينهما وقالا قد لَجّ الأحنف وأبى الّا دِيةً وإنّما سَأَلنا أن نَحْكم عليه ونحن أَوْلى بأن نَحْمِل هذا الشيء ، قال ويقال : انّ بني تميم قالوا نحن نحملها وقال عبد الله بن حكيم بن زياد بن حُوَيّ بن سفيان بن مُجاشِع بن دارم انا في ايديكم رَهينة بهذه الديات فقبلا ذلك فقال h الفرزدق

ومِنّا الذي أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً ... لِغارَيْ نِزارٍ قَبْلَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ على أَبْنِها ... وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ
عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما ... عَجاجَةَ مَوْتٍ بِالسُيوفِ الصَوارِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ أَبْنَيْ نِزارٍ وغَيْرِها ... بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فأَصْبَحَتْ ... لَنا نِعْمَةٌ يُدْلَى بِها في المَواسِمِ

المدائني عن محمد بن حفص الباهلي عن هلال بن احوز ، قال : اتى

الغَضْبانُ بن القَبَعْثَرَى الأحنفَ فقال يا ابا بَحْر اتيتك في امر عليك فيه قَضاءٌ قال أَيُصلحني وإيّاك قال نعم قال فلا قَضاهُ الله عليّ فيما يُصلحنا فما هو قال اختاروا واحدة من ثلاث، إن شئتم فأخرُجوا من المصر فلا يبقى فيه مُضَري وتُهدَر هذه الدماء، وإن شئتم فدُوا قَتْلانا ولا ندي قتلاكم وتدون مسعودًا عشر ديات، او الحرب؛ فقال الأحنف لا حول ولا قوّة الّا بالله
443a لقد | سُمْتُمونا خُطّة الذليل، امّا خروجنا عن المصر فإنّا لا ندع مُهاجَرنا ومَرْكزنا وفَيْءَ الله علينا فيه فنتعرّب بعد الهجرة، وأمّا الحرب فلسنا بأجزع فيها منكم، وأمّا أن ندي قتلاكم ونُلغي قتلانا فليس ذلك في صلاحنا وأمّا مسعود فرجل مسلم ديته دية رجل من المسلمين ثم قال الأحنف في ربيعة عُجْب شديد *

المدائني في اسناده، قال: لما توادعوا ورضوا بالديات خطب الأحنف فقال يا معشر الأزد وربيعة إنّكم إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الصهر وجيراننا في الدار ويدنا على العدوّ ولأزْد البصرة احبّ إليّ من تميم الشأم فإذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأبتْ حسائكُ صدوركم أن تَلين فني اموالنا وأحلامنا سَعة لنا ولكم أرضيتم بحمل هذه الديات يعني ديات الأزد من اعطياتنا في بيت المال قالوا رضينا فضمِنها والقِيامَ بها إياس بن قَتادة بن أوفَى وأمّه من رهط الأحنف وعَرَضَ ذلك على غيره من وجوه تميم فأباه وقالت الأزد وربيعة لإياس قد رضينا بك لأنّك رجل شريف مسلم وَرِع فقام بذلك ثم رجع الى منزله فقال قومه طُلّت دماؤنا وحُملت دماء الأزد وربيعة فحملها لهم[i]، وكان إياس ناسكا فقال لبني تميم[k] قد وهبتُ لكم شبيبتي فهبوا لي شَيْبتي[k] وأقام يؤذّن في مسجده حتى مات فقال الحسن البصري: علم والله أنّ القبر يأكل السمن ولا يأكل الإيمان *

قال ابو عبيدة : وحمل القُرَشيّانِ او احدهما تسع ديات ارضَوْا بها الأزد من دم مسعود وقال [1] القُلاخ في ارجوزته

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمُ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا

وقال [m] عمرو بن دِراك العبدي

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْدِ مَثْنَى وضوعِفَتْ دِياتٌ وأَهْدَرْنا دِماءَ تَميمِ
بِعَشْرِ دِياتٍ لِلْأَبْنِ عَمْرٍو تُوُفِّيَتْ عِيانًا ولَمْ تُجْعَلْ ضَمانَ نُجومِ
نَزَلْتُمْ على حُكْمِ الأَغَرِّ ٱبْنِ مِسْمَعٍ على حُكْمِ طَلّابِ التِراتِ غَشومِ

قال ابو عبيدة : وكان هذا وبَبّة ملازم لمنزله لا يعين احدا ولا يدخل في شيء والناس على الرضاء به وكان متديّنا ، وكانت هذه الهَزاهِز ثمانية اشهر او تسعة اشهر *

وقال ابو الحسن المدائني : خرج نافع بن الأَزرق في ايّام بَبّة حتى اتى الأَهواز وخافه الناسُ فانتدب مسلم بن عُبيس بن كُريز لقتاله فعقد له ببّة فسار الى نافع فقُتل مسلم بِدولابَ من الأَهواز واختلط امر الناس فأخذ بَبّة نعله فلبسها وصار الى منزله وكان متديّنا وقال لست أُحبّ إصلاحكم بفساد نفسي وديني *

حدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن حبيب ابن الشهيد عن الحسن قال : جاء مسعود وعليه قَباء ديباج وحوله قومه حتى صعد المنبر فخطب وهم يقولون الشمس * وقال ابوعبيدة حدثنا سلّام عن الحسن قال : اقبل مسعود من هنا ، وأَشار إلى منازل الأزد ، في امثال الطير مُعْلِمًا عليه قباء ديباج اصفر مُعيَّن بسواد يأمر بالسنّة *

وحدثني احمد | بن ابراهيم [n] حدثنا وهب بن جرير حدثنا محمد بن ابي عُيَينة 443b
حدثني شَهْرَك قال : شهدتُ عبيد الله بن زياد حين جاء موتُ يزيد بن معاوية

فقام خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل البصرة أتسبّوني فوالله لتجدُنّ مُهاجَر ابي ومَولِدي وداري فيكم وبينكم ولقد وُلّيتُكم وما أُحصِيَ [في] ديوان مقاتلتكم الّا اربعون أَلفا ولا في ديوان عيالاتكم الّا سبعون الفا ولقد أُحصِيَ إلَيَّ اليوم في ديوانكم ثمانون الفَ مقاتلٍ وفي ديوان عيالاتكم مائة وعشرون الفا وما تركتُ لكم ظنينًا اخافه عليكم الّا وهو في سجنكم وإنّ امير المؤمنين قد تُوفّي وولّى عهده من بعده معاوية بن يزيد ابنه وإنّكم اليوم اكثر الناس عددًا وأَعرضُهم فِناءً وأَغناهُم عن الناس فاُختاروا لأنفسكم رجلا ترضونه لدينكم وجماعتكم فأنا اوّل من يرضى ويبايع ويُعين بنصيحته وماله فإذا اجتمع اهل الشأم على رجل يرضونه لدينهم دخلتم فيما دخل فيه المسلمون، فقامت خُطباء اهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقالتك ايّها الأمير ولا نعلم احدا اقوى عليها منك فهلمّ نبايعك فقال لا حاجةَ لي في ذلك فاُختاروا لأنفسكم فلمّا كرّروا عليه القول بسط يده ودعاهم الى بيعته فبايعوه ثم انصرفوا وهم يقولون أيظنّ ابن مَرجانة أنّنا ننقاد له في الجماعة والفُرقة كذب وأُمّه ثمّ وثبوا به *

وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا غسّان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال: بايعوا عبيد الله بن زياد ثم قالوا أَخرِجْ لنا إخواننا وكانت السجون مملوءةً من الخوارج فقال لا تفعلوا فإنّهم يُفسدون عليكم فقالوا لا بدّ من إخراجهم حتى جعلوا يُغلظون له * وحدثني ابو خَيْثَمة زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن مصعب بن يزيد: [قال: لما توفّي يزيد] بن معاوية نعاه ابن زياد وقال اُختاروا لأنفسكم قالوا قد رضينا بك ثم خرجوا فجعلوا يمسحون ايدِيَهم بجُدُر دار الإمارة ويقولون هذه بيعة ابن مَرجانة، واجترأ الناس عليه حتى جعلوا يأخذون دوابّه من مَربطه *

حدثني احمد بن ابراهيم وخَلَف بن سالم قالا ٩ حدثنا وهب بن جرير حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَير : انّ شَقيق بن ثَوْر ومالك بن مِسْمَع وحُضين بن المنذر اتوا ابن زياد وهو في دار الإمارة ليلا قبل أن يتحوّل الى مسعود بن عمرو فأقاموا عنده عامّة ليله ثم خرجوا ومعهم بغل مُوقر مالاً فقال رجل من بني سَدوس خوّفتُهم بأن أُنادي إنّ فلانا وفلانا قد اجتمعوا في دمائكم فأعطوه خمس مائة درهم *

وحدثني ابو خَيْثَمة وأحمد بن ابراهيم قالا ٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا القاسم بن الفضل الحُدّاني قال : اخرج ابن زياد الحَروريّة من السجن حين طُلب اليه فخرجوا مع نافع بن الأزرق فعسكروا بالمِرْبَد فلما رأى ذلك ابن زياد خافهم على نفسه فعرض نفسه على اشراف اهل البصرة فكرهوا وأبوا أن يقتلوه فأرسل الى الحارث بن قيس فمضى به الى منزل مسعود * وحدثني ابو خَيْثَمة وأحمد بن ابراهيم قالا ٥ حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن الزبير بن خِرّيت عن ابي لبيد عن الحارث بن قيس قال : قال ابن زياد إنّي لأعرف سُوء رأيٍ كان في قومك ولكنّهم قوم كرام كان بلاؤهم عند ابي جميلا فرققت له فأردفته على بغلي ليلا فأخذت به على بني سُليم فقال مَن هؤلاء قلتُ بنو سُليم قال [سَلِمنا إن شاء الله ثم مررنا ببني ناجية وهم جُلوس 444 a ومعهم السلاح وكان الناس يومئذ يتحارسون فقال رجل منهم هذا والله ابن مَرْجانة خَلْف الحارث بن قيس فرماه بسهم وقع في كَوْر عمامته فقال يا ابا محمد من هؤلاء قلتُ الذين كنتَ تزعم أنّهم من قريش هؤلاء بنو ناجية فقال نَجوتُ إن شاء الله ٤ ؟ قال وهب وحدثني القاسم بن الفضل الحُدّاني بِنَحْو هذا الحديث وزاد فيه : ومررنا ببني طاحية فوثبوا علينا وتشبّثوا بنا حتى افتدينا منهم بشيء *

وحدثني ابو خَيْثَمة وأحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن الزبير بن خِرّيت عن ابي لبيد عن الحارث بن قيس قال : قال لي ابن زياد إنّك قد احسنتَ وأجملتَ فهل انت صانع ما أُشير به عليك قد عرفتَ منزلة مسعود بن عمرو وشَرَفه وسِنّه وطاعة قومه له فهل لك في أن تذهب بي اليه فأَكون في داره فهي في وسط الأزد ، قال : فانطلقت به فما شعر مسعود بشيء حتى دخلنا عليه وهو جالس يوقَد له بقَصَب على لِبنَةٍ وهو يعالج خُفَّيه حتى خلع احدهما وبقي الآخر فلما نظر في وجوهنا عرفَنا فقال إنّه كان يُتَعَوَّذُ من طارق السَوْء وإنّكما لَمِن طارق السَوْء ، قال الحارث : فقلنا أَتُخرج رجلا قد دخل اليك متعوّذا بك ، قال : فأَمره فدخل بيت عبد الغافر بن مسعود وامرأته خَيْرة بنت خُفاف بن عمرو ثم ركب مسعود من تَحْت ليلته ومعه الحارث وجماعة من قومه فطافوا في الأزد وهم في مجالسهم فقالوا إنّ ابن زياد قد فُقِد ولا نأمن أن تُلطَخوا به فأَصْبِحوا في السلاح فأصبحت الأزد في السلاح وفَقَد الناس ابنَ زياد فقالوا أَيْن توجّه ما هو الّا في الأزد ، فقالت عجوز من بني عقيل اندحسَ والله في أَجَمَة ابيه ، يعني الأزد لأنّ اباه كان استخفى فيهم ايّام دار ابن الحَضْرَمي *

قال وهب فقال جرير بن حازم : اقبلت الحَرورِيّة الى الأزد فخرجوا اليهم فقاتلوهم حتى نفوهم ومَرِج امرُ الناس * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير "حدثنا غسّان بن مضر عن سعيد بن يزيد : انّ ابن زياد قال لمسعود في بعض الليالي اُبعثْ اليَّ رجلا من الأزد نستشيره فبعث الى رجل منهم يقال له حدش الأَعور فجاء يجرّ مِلْحَفته فقال له مسعود هذا ابن زياد وقد بعث اليك يستشيرك فقال لابن زياد والله ما اتيتَنا لمعروفٍ صنعتَه الينا ولقد كنت تُقْصينا وتُهيننا وتَذمّنا وتقع فينا ثم لم تَرْضَ حتى جئتنا لتُهريقَ دماءنا

ثم اقبل على مسعود فقال له ايّها الشيخ الأحمق أدفنْ هذا ولا تُرِهِ احدًا من الناس حتى تدسّه فينطلقَ فيكون كطائر وقع ثم طار ، فقال ابن زياد اين كنّا عن مثل هذا الرأي قبل اليوم فأخرجه في نحو من ستّين او سبعين من الأزد معه *

حدثنا ابو خَيْثَمة حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن خِرّيت عن خيرة بنت خُفاف قالت : كان ابن زياد يُقبل عليَّ فيشكو بَبّة وهو في حَجلتي فإذا اتته امرأته هند بنت اسماء الفزاريّة ضاحكها وحدّثها وذهب عنه الهَمّ حتى كأنّه لم يصبه شيء وكان ارفق الناس كفًّا رقعتُ يومًا ثوبا لي فقال ما ارى لكِ رقعا وأخذه فعالجه فإذا أَرْفَقَ * حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير | بن خِرّيت قال : ᵛ بعث مسعود مع ابن زياد مائة 444b عليهم فَرْوَة بن عمر حتى قدموا به الشأم * وحدثني ابو خَيْثَمة حدثنا وهب عن ابيه عن الزبير بن خِرّيت قال : اقام ابن زياد عند مسعود نحوا من ثلاثة اشهر *

وحدثنا احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي ᵂ حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير ابن خِرّيت عن ابي لبيد : انّ اهل البصرة اجتمعوا فقلّدوا امرهم النُعمان بن صُهبان الأزدي ثم الراسبي ورجلا من مضر ليختارا لهم رجلا يولّونه عليهم فقالوا من رضيتماه لنا فقد رَضينا به ؛ قال وهب وقال غير ابي لبيد : انّ الرجل قيس بن الهَيْثَم السُلَمي ، قال : وكان رأي المُضري في بني اميّة ورأي النعمان في بني هاشم فقال النعمان للمضري ما ارى احدا اولى بهذا الأمر من فلان يعني رجلا من بني اميّة قال أَوَذاك رأيك قال نعم قال فقد قلّدتُك امري ورضيتُ بمن رضيتَ به ثم خرجا الى الناس فقالوا لهما ما صنعتما فقال المضري رضيتُ بمن رضي به النعمان فمن سمّى فأنا راضٍ به فقال الناس للنعمان

ما تقول فقال ما ارى احدا غير عبد الله بن الحارث يعني بَبّة فقال المضري ما هذا الذي سمّيتَ فقال إنّه لَهُوَ فرضي النـاس ببَبّة وبايعوه * قال وهب فحدثني ابن ابي عُيينة عن سَبْرة بن النَخْف قال : بايعوا عبد الله بن الحارث وغدت الأزد مع مسعود للبيعة *

وحدثني خَلَف بن سالم المَخْزومي حدثنا وهب بن جرير حدثنا غسّان بن مُضَر عن سعيد بن يزيد عن ابراهيم بن عبد الله قال : سارت الأزد وربيعة حتى اتوا المسجد وصعد مسعود بن عمرو المنبر ثم خرج وخرجنا فإذا بمسعود على بغلته وقد ازدحم النـاس عليه حتى سقط وأقبل ابن الأزرق من قبل بني سُليم في نحو من اربعين يحكّمون فقصدوا له فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه ؛ قال خَلَف قال وهب : فكان يقال انّ الأحنف بعث الى الخوارج فحرّضهم عليه *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب بن القاسم بن الفضل الحُدّاني قال : لما بايعوا عبد الله بن الحارث انطلقت الأزد مع مسعود للبيعة ووقفت بكر بن وائل بالمِرْبَد فلما كان الغد أراد بنو بكر أن ينطلقوا للبيعة فأتاهم ناس من قومهم حروريّةٌ فقالوا لا تنطلقوا فإنّا نخاف عليكم الحروريّةَ الّا أن ينطلق معكم الأزد فكلّمت ربيعة مسعودا في ذلك فقال له عبد الله بن حَوْذان ألّا يسيرَ معهم قال قد بايعنا امس ووقفوا بالمِرْبَد فدَعْهم فلينطلقوا ونقف لهم بالمِرْبَد فإن اتاهم شيء اعنّاهم وأغثناهم فقالوا لمسعود لا بدّ من أن تسير معنا فقال له ابن حَوْذان والله لَئِن ذهبتَ لا ترجع والله لا اسير معك فإنّا لم نخرج امس حتى ظننّا أنّك لا ترجع فسار مسعود معهم وتخلّف ابن حَوْذان وناس من الأزد فلما كان مسعود بالرَحَبة ازدحم الناس عليه فلم يشعر حتى اتاه قوم من الحروريّة فقتلوه وهرب الناس *

حدثني احمد بن ابراهيم حدثني وهب بن جرير عن ابيه عن مصعب بن

يزيد قال : كان مسعود يدعو الى بني اميّة وقد بايعه قوم وكانت الخوارج قد ظهرت بالبصرة وكانت تطلبه فقتله قوم منهم وقد انصرف من المسجد فلما انصرفت الأزد وجدته في بني مِنْقَر وقد مُثِل به فرُميت به بنو تميم فاقتتلوا ثم اصطلحوا واجتمع | اهل البصرة على عبد الله بن الحارث بَبّة فبايعوه ثم 445 a إنّه كثر الشرّ والقتال فاعتزلهم *

حدثنا خَلَف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن محمد بن ابي عُيينة قال : حُدّثت انّ مسعودا لما قُتل اجتُرّ الى دُور بني ابراهيم فأصبح وقد مُثِل به فأصبحت بنو تميم تُرْمى بقتله * حدثنا احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب اخبرني القاسم بن الفضل الحُدّاني عن اشياخه قالوا : لما قُتل مسعود جعلت الأزد زياد بن عمرو العَتَكي رئيسا عليهم والمُهَلّب بن ابي صُفرة يومئذٍ غائب فلما قدم اتاه زياد فقال له إنّي قد كفيتك امر قومك ما غِبْتَ فأمّا إذ شهدتَ فشأنك بهم وجاءت الأزد فدخلت على المهلّب فقال لهم أَلْجَأْتُم هذا العبد وناوَيْتم اهلَ بلدكم فغضبت الأزد وقالت انّما سيّدنا من غضب لغضبنا ورضي لرضانا ثم انطلقوا فشقّ ذلك على المهلّب ومضى الى ابن الزبير وأظهر أنّه كاتبه في القدوم عليه واجتمعت تميم الى الأحنف فقالوا إنّ الأزد قد اجتمعت علينا ولا بُدّ من أن تليَ امرنا فقال لا الّا أن تجعلوا الأمر اليّ فما أَمضيتُه قبلتموه وأَمضيتموه اتُّهمتم بقتل مسعود ولم تنتفلوا من دمه فولّوْه امرهم فسار بهم الى المِرْبَد واجتمعت الأزد وبكر بن وائل فاقتتلوا ثم تواقفوا فبعث الأحنف الى زياد بن عمرو أن هَلُمَّ فرُسّوا بيننا صلحا وبعثوا بالغَضْبان [بن] القَبْعْثَرَى الشَيباني فأتى الأحنفَ فقال تدي قتلاهم وتهدر قتلاك وتدي مسعودا بمائة الف فقال الأحنف أمّا قتلانا فندعهم وأمّا قتلاهم فنديهم وأمّا دية مسعود فكدية رجل مسلم *

وحدثني احمد بن ابراهيم وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب قالا حدثنا وهب بن جرير انبأنا حمّاد بن زيد انبأنا خالد الحَذّاء عن المثنّى بن عفّان قال: رأيت الأحنف يطوف في المسجد على الخَلَق وهو يقول إنّكم تلقون عدوّكم غدا فاصبروا فإنّهم يألمون كما تألمون *

وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب حدثنا محمد بن ابي عُيينة قال: حُدّثت انّ الأحنف قال يا معشر الأزد اتّقوا الله فإنّا والله ما نحن قتلنا مسعودا انّما قتله الخوارج، قالوا فإنّا وجدناه عندكم في داركم وما نطلب به الّا من وجدناه عنده قتيلا وفي داره قال الأحنف فما الذي يُرضيكم قالوا واحدة من ثلاث، ترحلون فتلحقون بباديتكم وتخلّون بيننا وبين المصر، او تقيمون الحرب بيننا وبينكم حتى تكون الدار لنا او لكم، او تدون مسعودا عشر ديات وتهدرون قتلاكم وتدون قتلانا فقال الأحنف أمّا هذه فقد قبلناها وأمّا الأُخريان فلا فدعا لها أُناسًا من قومه فأبوا أن يحملوها فدعا لها إياس بن قَتادة فتحمّلها وأدّاها كلّها من عطائه وأعطيات قومه وأمواله فقال الفرزدق

ومِنّا الذي أعطَى يَدَيْهِ رَهينَةً لِغارِ نِزارٍ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ على ابْنِها وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ

قال: وكان الأحنف قام في قومه يحرّضهم على الأزد في الليلة التي اقتتلوا في صبيحتها فكان ذلك مما تُعُلِّقَ به عليه *

وحدثني احمد بن ابرهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب عن القاسم بن الفضل الحُدّاني عن اشياخه قالوا: لم يزالوا في امرهم وقد ابوا أن يدوا مسعودا الّا دية رجل من المسلمين حتى قدم القُباع | وهو الحارث بن عبد الله المَخْزومي 445b اميرا من قبل عبد الله بن الزبير فأُخبر بأنّ الأحنف كره أن يحمل دية مسعود مائة الف فقال قد تحمّلتها من بيت المال فقالت له الأزد فمن يقوم لنا بذلك

فدعا الأحنف إياس بن قَتادة وهو ابن اخته فاصطلح الناس وودَوْا قتلى الأزد وهدروا قتلاهم وأعطى القُباع وهو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة مائة الف درهم من بيت المال فقام بذلك إياس بن قَتادة *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن محمد ابن الزبير قال : وليهم عبد الله بن الحارث بَبّة اربعة اشهر وخرج نافع بن الأزرق الى الأهواز فقال الناس لبَبّة قد اكل بعض الناس بعضا تُؤخَذ المرأة من الطريق فتُفضح فما يمنعها احد قال فتريدون ما ذا ، قالوا تشهُر سيفك وتبسط يدك فقال ما كنتُ لِأُصلح امركم بفَساد امري ثم انتقل ولحق بأهله وأمّر الناس عليهم عبيد الله بن عبيد الله بن مَعْمَر التَيمي اخا عمر بن عبيد الله *

وحدثني احمد بن ابراهيم ᶻ حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن صَعْب بن يزيد : انّ الطاعون الجارف وقع بالبصرة وعبيد الله بن مَعْمَر التيمي عليها فماتت امّه فما وجدوا من يحملها حتى استأجروا لها اربعة اعلاج فحملوها الى حُفْرتها وهو الأمير يومئذ * وقال هشام ابن الكلبي صلّى بهم بَبّة اشهرا ثم امّروا عليهم عمر بن عبيد الله فاستخلف اخاه *

قالوا : وكان من موالي آل ابي سفيان بن حرب عبد الله بن هُرْمُز مولى عنبسة وكان على ديوان الجند زمن الحجّاج ثم ولدُه من بعدِه وله يقول القائل

أَعوذُ بِاللّهِ الأَحَدْ مِنْ هُرْمُزٍ وما وَلَدْ

وكان قدرهم بالبصرة عظيما وكان لهم يسار ، [a] وعبد الله بن درّاج مولى معاوية ولّاه خراج الكوفة مع مَعونتها [a] وكان قدم مكة ايّام ابن الزبير فقتله ، فقال [b] ابن الزَبير الشاعر

أَيُّها العائِذُ في مَكَّةَ كَمْ مِنْ دَمٍ تَسْفِكُهُ مِنْ غَيْرِ دَمْ
أَيدُ عائِذَةٌ مُعْصِمَةٌ ويَدٌ تَقْتُلُ مَنْ جاءَ الحَرَمْ

وولد سفيان بن امية

الحارث، وطليقا، وحَمْنة وهي امّ سعد بن ابي وَقّاص؛ وكان لسفيان قدر في زمانه، وكان حكيم بن طليق من المُؤَلّفة قلوبُهم اعطاه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم حُنين مائة من الإبل وكان له ابن يقال له مُهاجر تزوّج ابنته زياد ابن سُميّة فدرج عقبُه *

وكان من بني ابي سفيان بن امية

[سفيان بن] اميّة بن ابي سفيان بن اميّة وهو الذي قدم بموت عليّ عليه السلام الى الحجاز *

وولد العاص بن امية

سعيدا ابا أُحَيْحة، وأمّ حبيب تزوّجها عمر بن عبيد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لُؤَيّ خلف عليها بعد اخٍ له؛ وكان ابو أُحَيْحة عظيم القدر عزيزا في قومه وكان اذا اعتمّ لم يعتمّ احد بمكة بلون عمامته إعظاما له وكان يقال له ذو التاج وذو العمامة وكان عظيم النَخْوة وأدرك النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فلما احتُضر بكى فقال له ابو جَهْل | وأبو لَهَب ما يُبكيك فقال والله ما ابكي 446a
جَزَعا من الموت ولٰكن اخاف أن يُعبَدَ إلهُ ابن ابي كَبْشة بعدي فأبكي على العُزّى ومفارقتها، ومات فدُفن بالظُرَيبة، وأمّ ابي أُحَيْحة رَيْطة بنت البَيّاع ابن عبد ياليل من كنانة *

فمن ولد ابي احيحة أُحَيْحة بن سعيد، قُتل يوم الفِجار قتلته خُزاعة وله عقب وأمّه هند بنت المغيرة، والعاص بن سعيد، وعبيدة بن سعيد

قُتلا يوم بَدْر كافرين فأمّا عبيدة فقتله الزبير وأمّه صَفيّة بنت المغيرة وأمّا العاص فقتله عليّ بن ابي طالب وأمّه هند بنت المغيرة ؛

وخالد بن سعيد بن العاص ويُكنى ابا سعيد وأمّه ثَقَفيّة ؛ وكان قديم الإسلام رأى في منامه كأنّه وقف على شَفير جهنّم فذكر من نَعْتِها ما الله به اعلم ورأى كأنّ اباه جعل يدفعه فيها ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم اخذ بحَقْويه لِئلّا يقع فيها فلقي ابا بكر فأعلمه ذلك فقال له ابو بكر تدرك خيرًا هذا رسول الله فاتّبِعْه فإنّ الإسلام هو الذي يمنعك من الوقوع في النار وأبوك واقع فيها فإن اطعتَه واتّبعتَه كنتَ معه فلقي خالد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال له يا محمد الى ما تدعو فقال الى الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله وخَلْعِ ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضرّ ولا يعرف من عَبَدَه ممّن لم يعبده فقال خالد فإنّي اشهد أن لا اله الّا الله وأنّك رسول الله فسُرّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بإسلامه ؛ ويقال : انّه رأى نارا خرجت من زمزم فملأت الأُفقين وسمع قائلا يقول هلكت اللّات والعُزّى فأتى النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقصّ عليه رُؤْياه ثم اسلم ولما اسلم خالد تغيّب وبلغ اباه خبره فأرسل في طلبه الى الطائف فلم يوجد بها فأُخبر أنّه بأعلى مكة في شِعْب ابي دُبّ الخُزاعي فأرسل اليه أَبان وعمرا اخوَيه ورافعا مولاه فوجدوه قائما يصلّي فأتوه به فأنّبه وبَكّتَه وضربه بِعَصًا كانت معه حتى كسرها وقال اتّبَعْتَ محمدا وأنت ترى خلافه لقومه وما جاء به من عيب آلِهَتِهم والزَرْيِ على من مضى من آبائهم وزعمه أنّ بعد موتهم نارا يخلدون فيها فقال خالد قد اتّبعتُه وهو والله صادق فقال أَوَتُصدّقه ايضا فحدّثه رؤياه فشتمه ابو أُحَيْحة وقال أذهب يا لُكَع حيث شئت فوالله لأَمنعنّك القُوت وأَمر بنيه أن لا يكلّموه ؛ ولقي ابا سفيان بن حرب فقال له هدمتَ شرَفك قال بل شيّدتُه وعمّرته فقال

انت غلام حدث ولو بُسِط عليك العذاب لأَقْصرتَ ، فانصرف خالد فلزم رسولَ الله صلّى الله [عليه وسلّم] ، وكثُر تأْنيب قريش له ودخل ابو جهل على ابي أُحَيْحة فقال له والله ما ادري أَضعفتَ أَمْ ضجعت الرأيَ أَمْ ادركَتْك المنافيّة فقال ابو أُحَيْحة والله لقد غاظني امر محمد وإنّه لأَوسطنا نسبا ولقد نشأ صادقَ الحديث مؤدّيًا للأمانة ولقد جاء بدينٍ مُحْدَثٍ فَرّقَ بـه جماعتنا وشَتَّتَ امرنا وأَذهب بَهاءنا ولَئِن صَدَقَني ظَنّي فيه ليخرجَنّ الى قوم يَقْوَى بهم علينا فقال ابو جَهْل لا تقل هذا فما الفرح لنا الّا في خروجه عنّا وتحوّله من دارنا حتى تعود أُلفَتُنا *

g ورُوي عن امّ خالد بنت خالد بن سعيد أنّها قالت : كان ابي خامسا في الإسلام تقدّمه ابن ابي طالب وزيد بن حارثة وابن ابي قُحافة وسعد | بن ابي وقّاص * 446b

قالوا : h وقدم عثمان بن الحُوَيْرِث بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ على قيصر وكان قد رفض الأَوثان ومات على النصرانيّة فكان ترجمان قيصر يحرّف ما يقول له عثمان فلا يرى عند قيصر ما يحبّ فبينا هو يمرّ يوما في مدينة قيصر إذ سمع رجلا في زِيّ الروم يتكلّم بالعربيّة وينشد بيتا فقال له يا هذا ممّن انت قال انا عربيّ من بني أَسد فاكتم ما سمعتَ فشكا اليه جَفْوة قيصر فقال قد بلغني خبرك وإنّما تُؤْتَى من الترجمان فدخل عثمان على قيصر فدعا له الترجمانَ فقال قل للملك إنّ الكَذوب الفاجر الغادر قال الملك هِيه فالتزم عثمانُ الترجمانَ يريد أنّه الموصوف بهذه الصفة فقال إنّ لهذا العربيّ لقصّة فدعا له ترجمانا آخر فكلّمه وأَدّى عنه الى قيصر ، فقال إنّي ضارب للملك ضريبة على قريش يؤَدّونها اليه كلّ عام اذا جاءوا بتجاراتهم فأتى مكة فقال لقريش وغيرها إنّ قيصر يأمركم أن تجعلوا له ضريبة عليكم وإلّا منعكم من الدخول

الى بلاده فزبروه وأغلظوا له وعابوا دينه وكان اشدّهم عليه ابو أُحَيْحة والوليد ابن المغيرة ثم إنّ ابا أُحَيْحة قدم الشأم ومعه ابو ذُؤَيب هشام بن شُعبة بن عبد الله ابن ابي قيس احد بني عامر بن لُؤَيّ وكان ابو ذُؤَيب ابن اخته فسعى بهما عثمان الى قيصر وقال إنّ هذين اعترضا عليّ وحملا قريشا على مخالفتي فحبس قيصر ابا أُحَيْحة والوليد وعدّةً من قريش فمات ابو ذُؤَيب في الحبس وتكلّم عثمان في الباقين فخُلّوا فقالت أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطّلب

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَني عَمّي مُغَلْغَلَةً ... حَرْبًا وعَفّانَ أَهْلَ الصِيتِ والحَسَبِ
وأَبْنَيْ رَبيعَةَ والأَعْياصَ كُلَّهُمُ ... وأَعْمُمْ بَني عَبْدِ شَمْسٍ سادَةَ العَرَبِ
ما لي أَراكُمْ قُعودًا في بُيوتِكُمُ ... وخَيْرُكُمْ مِنْكُمُ لِلجارِ ذي الجَنَبِ
وذو الحِفاظِ على جُلِّ الأُمورِ إذا ... نابَتْ نَوائِبُها في شِدَّةِ الكُرَبِ
أَبو أُحَيْحَةَ مَحْبوسٌ لَدَى مَلِكٍ ... بِالشَأْمِ في غَيْرِ ما ذَنْبٍ ولا رِيبِ
لَوْ كانَ بَعْضُكُمُ في غَيْرِ مَحْبِسِهِ ... أَلْفَيْتُموهُ شَديدَ الهَمِّ والنَصَبِ
إنَّ الذي صَدَّهُ عَنْكُمْ وثَبَّطَكُمْ ... عَبْدٌ لِعَبْدٍ لَئيمٍ حَقَّ مُجْتَلَبِ
لَوْ كانَ مِنْكُمْ صَميمًا في أَرومَتِكُمْ ... لَشَفَّهُ ما عَناكُمْ غَيْرَ ما كَذِبِ

ومن ولد ابي احيحة عمرو بن سعيد بن العاص

ويكنى ابا عتبة سمع قول اخيه خالد ودعاه الى الإسلام فأتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأسلم وهاجر خالد وعمرو الى ارض الحَبَشة [1] وأقاما بها حتى قدما مع اصحاب السفينتَيْن حين قدم جعفر بن ابي طالب فوافوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بخَيْبَر وكلّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المسلمين في خالد وعمرو فأسهموا لهما في الغنيمة [1]، ويقال: انّ خالدا هاجر الى الحَبَشة ثم اتى عمرو النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فأسلم ولحق بخالد بالحَبَشة

وولّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خالدا صدقات اليَمَن، ويقال: "ولّاه امر بني زُبَيْد خاصّة"، فتُوفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو باليَمَن" وقدم منها بعد أن بويع ابو بكر | فكان جالسا في بيته نحوا من ثلاثة اشهر فمرّ 447a عليه ابو بكر مُظهرا وهو في داره فسلّم فقال أتحبّ أن ابايعك قال ابو بكر احبّ أن تدخل فيما دخل فيه الناس فقال له مَوْعِدك العشيّةَ فجاءه وهو على المنبر فبايعه وكان قال حين قدم من اليَمَن لعليّ وعثمان أَرضيتم يا بني عبد مَناف بأَن يَلي عليكم الأَمْرَ غيرُكم فاحتملها ابو بكر وحقدها عمر رضي الله عنهم"، واستُشهد خالد يوم مَرْج الصُفَّر بالشأم، ويقال: انّه استُشهد يوم اليَرموك وكان ممّن كتب لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ووهب عمرو بن مَعْدي كَرِب لخالد سيفه الصَمْصامة وقال

حَبَوْتُ بِهِ كَريمًا مِنْ قُرَيْشٍ فسُرَّ بِهِ وصينَ عَنِ اللِئامِ

فأَعطاه خالد خاتم ذهب كان عليه وولّى رسول الله صلّى عليه وسلّم عمرو بن سعيد قُرَى عُرَينَة منها تَبُوك وخَيْبَر وفَدَك واستُشهد يوم أَجْنادين بالشأم، ويقال: يوم فِحْلٍ بالأُرْدُنّ، وأمّه صَفيّة بنت المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم*

وابان بن ابي احيحة

ويكنى ابا الوليد وأمّه صَفيّة بنت المغيرة وكان مقيما بمكة حتى قدم خالد وعمرو ابنا ابي أُحَيْحة من ارض الحَبَشة فكتبا اليه يدعُوانه الى الإسلام فأَجابهما وخرج حتى اتى المدينة مسلما وصار معهما الى خَيْبَر وكان أبان اجار عثمان بن عفّان وأنزله حين دخل مكة في عمرة القضيّة وأبان يومئذ كافر ولما رأى ابو أُحَيْحة أنّ عمرا وخالدا قد اسلما غمّه ذلك فشخص الى الطائف

فاعتزل في مال له هنـاك ومات بعد الهجرة بسنة او سنتَيْن وله تسعون سنة فلما غزا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الطـائف [p] رأى ابو بكر قبر ابي أُحَيْحة مشرَّفا قال لعن الله صاحب هذا القبر فإنّه كان ممن يحادّ الله ورسوله فقال ابناه عمرو وأبان وهما مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بل لعن الله ابا قُحافة فإنّه كان لا يَقْري الضيف ولا يمنع الضَيْم فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سَبُّ الأَموات يُؤذي الأَحياء فإذا سببتم فعُمّوا * وحدثني عبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه عن ابن خَرَّبوذ عن مشايخ اهل مكـة : انّ ابا أُحَيْحة مات بالظُرَيْبة وكان عمرو وخالد ابناه مهاجرين بالحَبَشة فكتبا الى أَبان اخيهما يدعُوانه الى الإسلام واللحاق بهما فقال [q]

أَلا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُرَيْبَةِ شاهِدُ ... لِما يَفْتَري في الدينِ عَمْرٌو وخالِدُ
أَطاعا بِنا أَمْرَ الغُواةِ فأَصْبَحا ... يُعينانِ مِنْ أَعْدائِنا ما نُكابِدُ

فأجابه خالد

أَخي ما أَخي لا شاتِمٌ أَنا عِرْضَهُ ... ولا هُوَ عَنْ سُوءِ المَقالَةِ يُقْصِرُ
يَقولُ إِذا شَدَّتْ عَليهِ أُمورُهُ ... أَلا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُرَيْبَةِ يُنْشَرُ
فدَعْ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبيلِهِ ... وأَقْبِلْ على الحَقِّ الذي هُوَ أَحْضَرُ [q]

فأَسلم حين قدم اخوه من الحَبَشة مع جعفر بن ابي طالب ولحق برسول الله صلّى الله عليه وسلّم وولّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم البَحْرَين واستُشهد أَبان يوم أَجْنادَيْن بالشأم ، وقال بعضهم : تُوفّي في سنة تسع وعشرين ، وقيل : انّه توفّي يوم فِحْل بالشأم ، والأوّل اثبت *

ومن ولد ابي أُحَيْحة | سعيدُ بن سعيد بن العاص وأمّه هند بنت المُغيرة 447b اخت صفيّـة أمّ عمرو فلحق سعيد بالمدينة بعد أَبان فقلّده النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعض امره واستُشهد مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الطائف ؛

والحَكَم بن ابي أُحَيْحة وأمّه هند بنت المُغيرة لحق بإخوته مسلمًا قبل الفتح فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عبد الله وجعله يعلّم الحِكْمة بالمدينة واستُشهد يوم مُؤْتَة، ويقال: يوم اليَمامة، ويقال: انّه تلقّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مسلمًا فيمن تلقّاه وهو يريد مكة؛ وكان لأبي أُحَيْحة فيما ذُكر عن غير الكلبي ابن يقال له عَيّاش درج *

ومن بني ابي احيحة سعيد بن العاص

ابن سعيد بن العاص بن اميّة وأمّه امّ كلثوم من ولد عامر بن لُؤَيّ ويكنى ابا عثمان، ويقال: ابا عمرو، وكان جَوادًا مُبرِّزًا، وولّاه عثمان بن عفّان الكوفة فقال ويل للأَشراف منّي، وقال انّما السَواد بستان لقريش، فأخرجه اهلها عنها وولّاه معاوية المدينة وولّاه المَوْسم وفيه يقول الحُطيئة

سَعيدٌ وما يَفْعَلْ سَعيدٌ فإنّهُ نَجيبٌ فَلاهُ في الرِباطِ نَجيبُ
سَعيدٌ فلا يَغْرُرْكَ قِلّةُ لَحْمِهِ تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَحْمُ وَهْوَ صَليبُ
إذا غابَ عَنّا غابَ عَنّا رَبيعُنا ونُسْقَى الغَمامَ الغُرَّ حينَ يَؤوبُ

وكان سعيد آدم خفيف اللحم لا ينزع قميصه، ومات في سنة تسع وخمسين فقال فيه ابراهيم بن متمّم بن نُويرة

فِدًى لِسَعيدٍ مِنْ أَميرٍ وخُلَّةٍ رِدائي وما ضَمَّتْ عَلَيْهِ الحَمائِلُ
أَتاني ورَحْلي بِالشَرَبَّةِ أَنَّهُ تُوُفِّيَ والأَخْبارُ حَقٌّ وباطِلُ
فأَصْبَحْتُ لا أَدْري أَحَيٌّ بِغِبْطَةٍ فأَفْرَحَ أَمْ غالَتْهُ ثَمَّ الغَوائِلُ

وحدثني محمد بن الأعرابي عن المفضّل الضَبّي: انّ عُبيد بن الحُصين الراعي لما مدح سعيدا بقصيدته التي يقول فيها

كَريمٌ تَعْزُبُ العِلّاتُ عَنْهُ إذا ما حانَ يومًا أَنْ يُزارا

قال لوكيله كم عندك قال ثلاثة آلاف دينار قال ادفعها اليه واعتذرْ من قلّتها ،
[w] وكان سعيد بن العاص حين قُتل ابوه العاص بِبَدْر صغيرا فكفله عمّه الحَكَم
ابن سعيد فرآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم معه بالمدينة او بمكة في ايّام الفتح
فقال له مَن هذا الصبيّ قال ابن اخي فمسح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رأسه
ودعا بثوب يمانٍ مُسَهَّم فكساه إيّاه فقُطعت له منه جُبّة فسُمّي كلّ ثوب مسهّم ٥
مُذ ذاك سَعيديّا بسعيد بن العاص ، ويقال : انّه كساه جُبّة مسهّمة مُخَيَّطة *
وقال هشام ابن الكلبي : كان سعيد يوجّه في كلّ قليل الى اليَمَن فيُعمل له ثياب
مسهّمة تبرّكًا بكسوة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فكان يلبسها ويكسو
منها ويُهدي * وحدثني العُمَري عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عيّاش عن رجل
من آل سعيد بن العاص : انّ الجُبّة التي كانت لسعيد من كسوة النبيّ صلّى ١٠
الله عليه وسلّم لم تزل عنده حتى دُفنت معه *

وحدثني | المدائني عن ابي اليقظان قال : [x] كان سعيد بن العاص اوّل من 448a
خَشّ الإبل ، والخَشّ أن تُجعل البُرَة في جَوْفِ عَظْمِ الأَنْف وهو الخِشاش
وذلك لأنّه كان يسير الى معاوية فجذف زِمام ناقته فانخرمت البُرة فآلى أن لا
يركب بعيرا الّا وفي يده عَظْم فخشّ إبله * المدائني عن ابن جُعْدُبة عن ابي ١٥
الزِناد ، قال : قال عبد الله بن الزبير ارسل الزبير الى سعيد بن العاص يسأله
قرض مائة الف درهم فبعث بها اليه فلما قُتل الزبير قلتُ لسعيد أقبِضْ مالك
فإنّه بِخواتيمه قال أبعثْ به قلت احبّ أن تتولّى قبضه فلما صار اليّ اخرجت
المال اليه فقال ما تريد قلت اريد أن تدعه فتركه ولم يأخذ منه درهما * وحدثني
عبد الله بن صالح العِجْلي قال [y] سمعت سفيان بن عيينة قال : كُلِّم سعيد بن العاص ٢٠
في يتيم كان يمونه أن يزوّجه فقال والله ما عندي ما يحتاج اليه لتزويجه فأدّانوا
عليّ ما يُصلحه فاستقرضوا عشرة آلاف درهم فأتوا ابنَه عمرو بن سعيد وهو

الأَشدق حين مات فأَخبروه بالقصّة فقال سبحان الله والله لو أنّها مائة الف لقضيتُها فقضاها * قال : وكان سعيد يُسأل المال بالغا ما بلغ مما يُسأله مِثْله ᶻ فإذا لم يكن عنده مال [قال] لِسائله اُكتبْ به عليّ ذكر حقّ *

وحدثني منصور بن ابي مُزاحم عن شُعيب بن صَفْوان قال : لما احتُضر سعيد بن العاص قال لابنه عمرو الأَشدق انظروا في دَيْني فوجدوه تسعين الف دينار منها سبعون الفا لِمَنْ سأله الرِفْد والصلة فإذا هو قد كتب بذلك أَجْمَعَ على نفسه صِكاكا فحوّل عمرو تلك الصِكاك على نفسه وقضاها * وحدثني منصور عن شُعَيْب وحدثني عمر بن بكير عن الهَيْثَم بن عَدّي عن الضَحّاك بن رمل السَكْسَكي قال : ᵃخرج سعيد بن العاص ذات يوم من عند معاوية مُظهرا فبصر به رجل وهو وحده فسار معه نحو منزله فلما قرب منه قال لك حاجة قال لا ولٰكنّي رأيتك وحدَك فأحببت أن أُونِسَكَ وأَصِل جَناحك فتركه حتى إذا وصل الى منزله قال لخازنه كم عندك قال الفا دينار قال أَعْطِه منها الفا واُحبِس لنفقتنا الفا وقال هذا لك عندي في كلّ سنة * المدائني عن ابن ابي الزِناد، قال : سال مِيزاب لسعيد بن العاص في الطريق فقال رجل من الأنصار لقد آذتْنا ميازيب سعيد فأَمر بكلّ ميزاب أن يُحَوَّل الى داره * حدثني عبد الله بن صالح العِجْلي حدثني ابن كُناسة الأَسدي عن بعض ولد عنبسة بن يحيى ابن سعيد بن العاص قال : كان سعيد سخيّا على كِبْرٍ فيه وكان يقول إنّ رجلا بات ليلة متململا يراوح بين شِقَّيه يَعْرِض الناس على نفسه ايّهم يراه موضعًا لحاجته ورغبته فأَعتمدني دونهم بأَمله واختارني لتنفيس كُرْبته لأَعظمُ مِنّةً عليّ من مِنّتي عليه إذا قضيتُ حاجته وبلّغتُه أَمَلَه *

وحدثني منصور بن ابي مُزاحِم عن شُعيب بن صَفوان ᵇ عن عبد الملك بن عُمَير قال : لما حضرت سعيدَ بن العاص الوفاةُ دعا ولده فقال ايّكم يكفل

دَيْني فقال عمرو الأَشدق انا اكفله وكم هو يا ابةِ قال سبعون الف دينار او تسعون الف دينار فقال فيما أَدَّنْتَ هذا المال يا ابة قال في لئيم اشتريتُ عِرْضي منه او كريم وفّرتُ عِرْضه وسددت خَلّته فدعا غُرماءه فحوّل صِكاكهم على نفسه ثم قال سعيد يا بُنَيّ لا تزوّجْ بناتي الّا من اكفائهنّ | ولو بفِلْق خبز 448b الشعير وانظرْ أَخواتي فلا تقطعْ وجوههنّ عنك ولا معروفي الذي كنت آتيه اليهم عنهم * وحدثني ابو الحسن المدائني عن ابن جُعْدُبة وغيره قالوا: قال سعيد بن العاص لابنه يا بُنيّ إنّي والله ما شتمت رجلا مذ كنت رجلا ولا زحمته برُكبتي ولا كلّفت راجيا لمعروفي أن يسألني فيبذل وجهه اليّ * المدائني عن عَوانة، قال: [كان] سعيد بن العاص يقول اربعة لا ابلغ مكافأتهم ولو خرجتُ اليهم من مالي كلّه رجل قام لي في مجلس غاصٍّ بأَهله فأَجلسني مكانه ورجل تخطّى الناسَ اليّ حتى اتاني مسلّما عليّ لغير رغبة ولا رهبة ورجل رآني منفردا فآنسني بحديثه ووصل جَناحي بِمُسايَرته ومماشاته ورجل فكّر ليلة فرآني موضعا لحاجته ورغبته فغدا اليّ حتى واجهني بمَسْئلته * وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه عن عَوانة وابن خَرَّبوذ وغيرهما قالوا: كان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميّة يقول قبّح الله المعروف إلاّ ابتداءً فأمّا إذا سألك الرجل حاجته وجبينه يرشح رشح السِقاء والدم يكاد يبرز من وجهه مُخاطرا لا يدري أَتقضيها له ام لا ولسانه معتقَل بحَصَر المسئلة وذُلّ الطَلَبِ فوالله لو خرجت اليه من جميع ما املكه ما كافأته ولا بلغت ما يستحقّه *

حدثني عليّ بن [المغيرة] الأَثْرَم عن ابي عبيدة قال: لما طلب زياد الفرزدق وهرب من البصرة اتى المدينة فدخل على سعيد بن العاص فأَنشده قوله فيه وهو والٍ يومئذ على المدينة

إليكَ هَرَبْتُ مِنْكَ ومِنْ زِيادٍ ولَمْ أَحسِبْ دَمي لَكُما حَلالا
تَرَى الغُرَّ الجَحاجِحَ مِنْ قُرَيشٍ إذا ما الأَمْرُ في الأَحْداثِ عالا
قِيامًا يَنْظُرونَ الى سَعيدٍ كَأَنَّهُمُ يَرَوْنَ بِهِ الهِلالا"

فقال له مروان بن الحكم وكان حاضرا لو جعلتَنا قعودا فقال كَلّا يا ابا عبد الملك وإنّك فيهم أَصافنُ وأنشد الفرزدقُ بِلالَ بن ابي بُرْدَة شعرًا له فيه فقال له هلّا مدحتَني بمثل ما مدحتَ به سعيدا وفلانا وفلانا فقال جِئْني بحَسَبٍ كأَحسابهم حتى اقولَ فيك مثلَ قولي فيهم *

وحدثني العُمَري عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عيّاش الهمداني : انّ سعيد ابن العاص كان جالسا ومعه قوم وهو يحدّثهم فسقط جدار على قوم فانفضّوا الّا فتًى ثبت معه حتى اسْتتمّ حديثه فقال لغلامه ادْعُ وكيلنا فلما جاءه قال أَعْطِ الفتى عشرة آلاف درهم لإعظامه حقّنا وحُسن مُجالسته إيّانا *

وحدثني بعض اهل العلم قال : خرج هُدْبة بن خَشْرَم بن كُريز [بن] ابي حَبَّة بن الأَسْحَم بن عامر بن ثعلبة بن قُرّة بن حبيش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن زيد اخي عُذْرَة بن زيد في نفر من بني عمّه وزيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة من ولد الحارث بن سعد ايضا في نفر من بني عمّه في سفر ومع هُدْبة اخته فاطمة بنت خَشْرَم ومع زيادة اخته امّ القاسم وكان هُدْبة وزيادة شاعرَين راجزَين فساق بهم زيادة وهو يقول

عوجي عَلَيْنا وارْبَعي يا فاطِما أَلا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنّي ساجِما

فظنّ هُدْبة أنّه عرّض بأُخته فاطمة ثم إنّ هُدْبة ساق بهم فقال

449a | لَقَدْ أَراني والغُلامَ الحازِما نُزْجي المَطِيَّ ضُمَّرًا سَواهِما
مَتَى تَظُنُّ القُلُصَ الرَواسِما يُدْرِكْنَ أُمَّ قاسِمٍ وقاسِما"

فغضب زيادة وقال هُدْبة انّي والله ما ذهبتُ حيث ذهبتَ ولا عنيتُ اختك

ولقد عنيتَ اختي وتشاتما ثمّ تناصبا ووثب رهط هُدْبة ورهط زيادة فتضاربوا بالنعال ثم اقبل كلّ واحد منهما يهجو صاحبه وجعلا يتفاخران وجاء زيادة في قومه ليلا الى هُدْبة فشجّوا اباه عَشْرًا وعقروه فقال[i] زيادة

شَجَجْنا خَشْرَمًا في الرَّأْسِ عَشْرًا ولَمْ نَرْهَبْ هُدَيْبَةَ إِذْ هَجانا[i]

ثم اقتتل هُدْبة ورهطه وزيادة ورهطه فقتل هُدْبة زيادةَ وجدع زيادة انف هُدْبة وهرب هُدْبة والنفر الذين كانوا معه فلحقوا باليمن وقال[k]

أَلا لَيْتَ الرِياحَ مُسَخَّراتٌ لِحاجَتِنا تُبا كِرُ أَوْ تَؤُوبُ
فَتُخْبِرَنا الشِمالُ إِذا ٱلْتَقَيْنا وتُخْبِرَ أَهْلَنا عَنّا الجَنوبُ[k]

ثم إنّ رهط زيادة استعدوا معاوية بن ابي سفيان على هُدْبة فكتب لهم الى سعيد بن العاص وهو عامل المدينة يأمره بإعدائهم على هُدْبة وأن ينظر في دعواهم عليه وأن يطلبه طلبًا حثيثا وأن يأخذ به اولياءه، فأخذ عمّه وأهله فحبسهم في السجن حينًا فلما بلغ هُدْبةَ ذلك اتى السلطان فوضع يده في يده كراهةَ أن يُسلم عمَّه وأهله فأمر سعيد بحبس هُدْبة وخلّى سبيل مَن حبس بِسببه ووهب لهم مالا وسأل اولياءَ زيادةَ سعيدا أن ينظر في امرهم فأخّر ذلك وأبطأ به وكان هُدْبة قد مدحه وعرض عليهم أن يدي صاحبهم عنه ثلاث ديات فأبوا وقالوا ٱرفعْنا الى امير المؤمنين معاوية فقال[l] هُدْبة

أَلا يا لَقَوْمٍ لِلنَوائبِ والدَهْرِ وَلِلْمَرْءِ يُرْدي نَفْسَهُ وَهْوَ لا يَدْرِي
وَلِلْأَرْضِ كَم مِنْ صالِحٍ قَدْ تَلاءَمَتْ عَلَيْهِ فَوارَتْهُ بِداوِيَةٍ قَفْرِ
وَلَمّا دَخَلْتُ السِجْنَ يا أُمَّ مَعْمَرٍ ذَكَرْتُكِ وَالأَطْرافُ في حَلَقٍ سُمْرِ[l]

ولم يزالوا بسعيد حتى حملهم الى معاوية ودسّ الى هُدْبة صلة وكسوة ونظر معاوية في امرهم فقضى بِقَوَدِ هُدْبة وكتب بذلك كتابا مع اولياء زيادة الى سعيد [فعرض عليهم سعيد] عشر ديات على أن لا يقتلوه فأبى اخوه وأهل

بيته ذلك فأُخرج فقُتل وقال "حين أُخرج

إنْ تَقْتُلوني في الحَديدِ فإنَّني قَتَلْتُ أَخاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ موثَقِ"

فقيل لسعيد لا تقتله الّا مطلَقا فأَطلق عنه حديده ثم قُتل *

ومن ولد سعيد بن العاص عمرو بن سعيد

وكان سخيّا لَسينا وقيل له الأَشدق لِلَقْوَةٍ عرضت له فأَمالت شِدْقَه وسُمّي ايضا لطيم الجنّ ولطيم الشيطان ، ويقال : انّ معاوية دعاه في غلمة من بني اميّة فاستنطقهم فقال عمرو إنّ الِابتداء مَرْكب صَعْبٌ ومع اليوم غَدٌ" ، ثم دعاه فتكلّم بكلام اعجبه فقال إنّ ابن سعيد لأَشدق ، وهذا مما يقوله | ولده ؛ 449b

وكان عمرو يُكنى ابا اميّة وأمّه امّ البنين بنت الحَكَم بن ابي العاص وهي اخت مروان وعَمَّة عبد الملك بن مروان وقد ولي المدينة ليزيد بن معاوية *

حدثني ابو هشام محمد بن يزيد الرِفاعي حدثني عمّي كثير بن محمد اخبرني عبد الله بن عيّاش الهمداني حدثني اميّة بن عمرو عن ابيه عن محمد بن عمرو المُعَيْطي قال : كتب ابن الزبير الى عبد الله بن مطيع في نَفْي بني اميّة عن المدينة الى الشأم ومروان يومئذ شيخهم وابنه عبد الملك ناسكهم ومَن يَصْدُرون عن رأيه وكان بعبد الملك يومئذ جَدَرِيّ يظهر به فدخلهم مِن إخراجهم عن المدينة امرٌ عظيم وكان ابن الزبير رجلا اذا عرض له الرأي امضاه من غير رَوِيَّة ولا مُشاورة فأَشخصهم ابن مطيع وحمل مروان ابنه عبد الملك على جملٍ وشدّه عليه شَدّا ثمّ إنّ وجوه قريش ومشايخهم اجتمعوا الى ابن الزبير فقالوا بلغنا ما امرتَ به من إلحاق بني اميّة بالشأم وإنّما بَعَثْتَ عليك أَفاعِيَ لا يُبِلُّ سَليمُها أَمِثْلُ مروان وبني اميّة يُشْخَصون الى الشأم فوجّه ابن الزبير رسولا الى ابن مطيع بكتاب منه يأمره فيه بإقرار بني اميّة بالمدينة وتَرْك إشخاصهم

فاتّبعهم حتى وافاهم بأداني ارض الشأم فعرض عليهم الانصراف فأبوا ° وقال عبد الملك وقد نقه من مرضه للرسول قل لأبي خُبيب إنّا نقول لا حول ولا قوّة الّا بالله يصنع الله ° ؛ وكان فيمن شخص معهم عمرو بن سعيد الأشدق وخاله مروان بن الحكم وكان معهم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العاص ابن اميّة فكانا خاصّين بمروان وبعبد الملك فوافوا الشأم وقد بايع الناس لمعاوية بن يزيد وهو كاره لذلك فلم يلبث مروان بعد ذلك [ا]لّا يسيرًا حتى مات معاوية ابن يزيد وبويع له بالخلافة فبايع لابنه عبد الملك بن مروان ولعبد العزيز من بعده وكان عمرو الأشدق اجدّ الناس في امر مروان وأحسنَهم مُعاونةً ومُكانفةً له واجتهادا في صَلاح امره وإفساد امر ابن الزبير فقاتل معه يوم المَرْج ° ووجّه ابن الزبير اخاه مصعب بن الزبير الى فلسطين فوجّه مروان عمرا الأشدق في جيش لُهام فلقيه قبل أن يدخلها فهزم مصعبا وأصحابه حتى رجعوا الى المدينة وكان مروان يَعِدُ عمرا بالخلافة بعده يستدعي بذلك طاعته ويستنزل نصيحته فكان يقول الأمرُ لي بعد مروان فقد ولّاني العهد فلما استقام لمروان امرُه ° ووجّه عمرا الى ابن جَحْدَم عامل ابن الزبير على مصر وهو عبد الرحمن بن عُتبة بن ابي إياس بن الحارث بن عبد بن أَسد بن جَحْدَم بن عمرو ابن عابِس بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر وفُتحت مصر ° ورجع مروان الى دمشق قال لحسّان بن مالك بن بَحْدَل الكلبي إنّي اريد تولية عهدي عبد الملك وبعده عبد العزيز وإنّ عمرو بن سعيد يَدّعي أنّه الخليفة بعدي وخالد بن يزيد يدّعي مثل ذلك فقال حسّان انا اكفيك امرهما وجمع الناس ثم قام فقال يَبْلغ اميرَ المؤمنين ويَبْلغنا أنّ رجالاً يتمنّون الأمانيَ ويدّعون الأباطيل ويُحدّثون انفسَهم بما لم يجعله الله لهم وما أولئك بالراشدين ولا المُسَدّدين فقوموا أيّها الناس فبايعوا لعبد الملك ابن امير المؤمنين ولعبد العزيز من بعدِه فقام الناس

فبايعوا مسارعين غير مثقّلين من عند آخرهم [p] حتى لم يبق منهم احد *

المدائني عن خالد بن عطيّة، قال: ولّى يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد
450a المدينة فشكوه | الى يزيد فعزله وولّى مكانه عثمان بن محمد بن ابي سفيان فلما
قرب من المدينة تلقّوه بذي خُشُب فشكوا اليه عمرًا فلما قدم عثمان خطبهم
٥ فمنّاهم ووعدهم ونال من عمرو وقال ما كان قُرَشيٌّ ليفعل هذا بقريش فقال عمرو
من تحت المنبر مَهْلًا يا عثمان فوالله ما انا بحُلْو المَذاق وإنّي لَمَنُ المَضَرّة ولقد
ضَرَسَتْني الأُمور وجرّستني الدهور فَزَعًا مرّةً وأَمَنا مرّةً وإنّ قريشا لتعلم أنّي
ساكن الليل داهية النهار لا أَتتبّع الظلال ولا انمّص حاجبي ولا يُستنكر
شِبْهي ولا أُدّعى لغير ابي * [r] وقيل لعمرو بن سعيد الى من اوصى بك
١٠ ابوك قال اوصى اليّ ولم يُوصِ بي *

مقتل عمرو بن سعيد بن العاص

قال ابو مخنف في روايته وغيرُه: كان عمرو بن سعيد اشدّ الناس في امر
مروان حتى ولي الخلافة وقاتل معه الضحّاكَ بن قيس الفِهْري يوم مرج راهط
فلما مات مروان وبويع عبد الملك بالخلافة بلغه أنّ [s] مصعب بن الزبير بن العوّام
١٥ يريد الجزيرة متوجّها من العراق فسار عبد الملك حتى شارف الفرات ومعه عمرو
ابن سعيد الأَشدق فقال له عمرو إنّك تشخص الى العراق فقد كان ابوك اوعدني
أن يولّيني الأمر بعده وعلى ذلك قمت بشأنه وحاربت معه فاجعل لي الأمر
بعدك فلم يجبْه عبد الملك بشيء مما يسُرّه فانصرف عن عبد الملك وقصد الى
دمشق حتى دخلها [s] وقال إنّ مروان كان ولّاني عهده ولذلك قمت بنصره
٢٠ وصنعت ما انتم عالمون به فبايعه عبد الله بن يزيد بن اسد بن كُرْز وهو ابو خالد
ابن عبد الله البَجَلي ثم القَسْري ثم بايعه وجوه اهل دمشق ومالوا اليه لسَخائه

وجود كفّه وألقى على سور دمشق المُسوح والخشب والكرابيس والفُرُش المحشُوّة وتهيّأ للحصار واستعدّ له وبلغ عبدَ الملك خبره فانكفأ راجعًا يُغِذّ السير ويجِدّ فيه حتى اتى دمشق وقد اغلق عمرو ابوابها وجعل على شُرَطه عبد الله ابن يزيد فحاصره عبد الملك ولم يزل يراسله ويمنّيه ويعده وضمن له أن يولّيه بيت المال والديوان ويجعل له ولاية الأمر بعده مُقدَّمًا على عبد العزيز وكتب بينه وبينه بما شرطه له كتابا فخرج عمرو اليه وهو في عسكره وكان نازلا في قصر بالمُعَسكر وأصحابه حوله فلما دخل عليه بسطه ووانسه ثم قال يا ابا اميّة إنّي حلفت أن اجعل في عنقك سلسلة وأُوثقك بجامعة ثم لا بأس عليك فأُوثق وجعل السلسلة في عنقه فقال عمرو يا امير المؤمنين أَخرِجْني الى الناس لأقوم فيهم بما تحبّ وأقول ما تريد وإنّما التمس أن يُخرجه من عنده فيُخلصه اصحابه وكانوا مطيفين بالقصر فقال عبد الملك هَيْهاتَ أَمكرًا في السلسلة ابا اميّة، ثم قال عبد الملك لِبِشر بن مروان قم فاقتله فأبى وقال لعبد العزيز اقتله فأبى فأسمعهما وشتمهما وعجّزهما ثم قال لأبي الزُعَيْزِعة البربري مولاه خذه اليك فاقتله فجرّه بالسلسلة فقال ارفق ارفق وأصاب فمه الأرض وجذبه فقال فمي فمي فقال عبد الملك اللهمّ أَخزِه فما احمقه يسأل الرفق ويشكو فمه وهو يُجَرّ للقتل ثم قال لأبي الزُعَيْزِعة لا أنصرفنّ من الصلاة الّا وقد كفيتَنيه فقتله ابو | الزُعَيْزِعة قبل 450b انصرافه ذَبَحه ذَبْحًا فلما انصرف عبد الملك من صلاته امر برأسه فاحتُزّ ورُمي به الى اصحابه الذين حضروا باب القصر ومعهم يحيى بن سعيد اخوه فشدّ يحيى على الوليد بن عبد الملك وهو قائم على باب القصر بالسيف فلما رآه ادبر فضرب به أَليته فبادر الوليد فدخل وأمر عبد الملك الناس اسودهم وأبيضهم [...] ولم يَعرِضْ ليحيى في ذلك الوقت ولا لغيره ودعا الناس الى العطاء ولحق يحيى بن سعيد بمصعب بن الزبير فصار معه فلما رآه مصعب قال يا يحيى أَفلَتَ

العَيْرُ وانحصّ الذَنَبُ قال إنّه لَبِهُلْبِهِ *

وحدثني هشام بن عمّار الدمشقي انبأنا صَدَقَة بن خالد القرشي عن خالد بن دِهْقان قال : كان عمرو بن سعيد في عسكر عبد الملك وقد فصل من دمشق وهو يريد العراق فقال له إنّ اباك وعدني أن يجعل لي الأمر بعده فبايع لك ولعبد العزيز إن كان بعدك فأجعل لي العهد بعدك فقال له يا لطيم الشيطان أوَأنت تصلح للخلافة انت ذو كِبْر وجُبْن وسَرَف وعُجْب وإفْك ظاهرٍ لا ولا كرامةً ولا نُعْمَةَ عَيْنٍ فانخزل عنه وأتى دمشق ودعا الى نفسه وكان سخيّا فبويع وأغلق ابواب المدينة واستعدّ للحصار فرجع عبد الملك وترك وجهه ذلك فحاصره وجعل يرسل اليه ويعده ويرفق به ويحلف له لَيولّينّه عهده فقبل ذلك وسكن اليه وخرج الى عبد الملك ، فيقال : انّه دخل عليه وهو في قصر كان في عسكره وأصحابه مطيفون به فقتله من يومه * قال صَدَقَة وقال غير خالد بن دِهْقان : انّه فتح ابواب دمشق لعبد الملك فدخلها ونزل في دار الخلافة وكان عمرو يركب اليه ايّاما ثم إنّه جعل في عنقه جامعةً فقال له يا امير المؤمنين انشدك الله أن تُخرجني الى الناس في هذه الجامعة فيروني وإنّما اراد يُريه كراهته للخروج يُغريه ذلك بإخراجه فيُخلصه اصحابه فقال أَمَكْرًا في الجامعة ابا اميّة ثم امر ابا الزُعَيْزِعة بقتله فقتله وجعل يحيى بن سعيد اخوه ومن كان على باب القصر من اصحابه يقولون يا ابا اميّة ما خبرك أَسْمِعْنا كلامك فأمر عبد الملك برأسه فاحتُزّ ورُمي به اليهم فسكتوا ووثب اصحاب [عمرو] على بيت المال بدمشق فانتهبوه فلم يَعْرِضْ لهم عبد الملك فيه حتى إذا استقام الأمر اخذهم به فارتجعه وفضل مائة الف درهم *

قال هشام وسمعت بعض مشايخنا يحدّث : انّ عبد الملك خرج الى الصلاة وأمر ابا الزُعَيْزِعة أن يقتله قبل انصرافه من الصلاة فلما ابتدأ عبد الملك

صلاته ضجّ اصحاب عمرو فقالوا أَخرِجوه الينا فوضع عبد الملك يده على انفه كأنّه قد رعف ثم انسلّ فدخل القصر وأمر برأس عمرو فاحتُزّ وأَلقاه الى اصحابه فسكتوا * وحدثني هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم حدثني رجل من ولد سعيد بن العاص قال : خرج عبد الملك الى صلاة العصر وأَقبل يحيى ابن سعيد في خلق ينادون يا ابا اميّة اين انت أُخرج الينا أَسمعْنا كلامك فراع ذلك عبدَ الملك فقال ما أَحسِبُني على طهر للصلاة ودخل القصر كأنّه يريد الطهور وإذا عمرو مقتول فأمر برأسه فأُلقي الى اصحابه والناس ثم وضع لهم المال ودعاهم الى العطاء فسكتوا *

المدائني عن عليّ بن مجاهد عن عبد الأَعْلَى بن ميمون بن مِهْران ، قال : لما صالح عمرو بن سعيد عبدَ الملك دخل عبد الملك دمشق فأقام بها وعمرو يدخل عليه مُكرَمًا فدخل عليه ذات يوم فكلّمه بكلام شديد فأغلظ له عمرو وقال إنّى لأَحقّ بالخلافة منك فإن شئتَ فافْسَخ الصلح وأَعِد الحرب فأمر | به 451a فجُعلت في عنقه سلسلة وأُوثق بجامعة من فضّة ثم قال لعبد العزيز بن مروان قم فاضرب عنقه فأبى فقال لأبي الزُعَيْزِعة مولاه لا أرجعنّ من الصلاة الّا وقد قتلتَه وأرحتَني منه فخرج الى صلاة العصر فلما انصرف وجد ابا الزُعَيْزِعة قد ضرب عنقه فأمر برأسه فأُلقي الى اصحابه وكانوا مجتمعين يطلبونه ومعهم يحيى بن سعيد اخوه * وقال هشام بن عمّار : سمعت من يذكر أنّ ابا الزُعَيْزِعة ادخل سيفه في ظهر عمرو حتى اخرجه من بطنه ثم جذبه ففاضت نفسُه *

وحدثني حفص بن عمر عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عيّاش الهمداني وأبي خبّاب قالا : قال قبيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيّ كنت عند عبد الملك بن مروان انا وحسّان بن مالك بن بَحْدَل الكلبي وولده وإخوته وأبو الزُعَيْزِعة مولاه فجاء

الآذن فاستأذن لعمرو بن سعيد فأذن له وجعل يقول:

إحْذَرْ عَدُوَّكَ أَنْ يَكونَ صَدِيقًا وإذا هَمَمْتَ بِقَتْلِهِ فَتَمَكَّنِ
أَدْنَيْتُهُ مِنّي لِيَسْكُنَ رُوعُهُ فأصولَ صَوْلَةَ حازِمٍ مُسْتَمْكِنِ
غَضَبًا ومَحْمِيَةً لِديني [إنَّهُ] لَيْسَ المُسِيءُ سَبيلُهُ كالمُحْسِنِ

"ثم التفت اليّ وإلى حسّان فقال إن شئتما فقوما فلما نهضنا وقد اقبل عمرو قال عبد الملك وهو يتضاحك يا حسّان انت اطولُ من قبيصة ثم خرجنا فقال حسّان هو والله قاتِلُه إنّ عبد الملك رجل ليس في منطقه فضل وإنّما مازحنا ليؤنسه ثم يثب به، قال: وسلّم عمرو ثم جلس مع عبد الملك على سريره فحادثه ساعةً ثم اقبل ابو الزُعَيْزِعة فأخذ السيف عن عاتقه فقال يا امير المؤمنين أَيُؤْخذ سيفي فضحك عبد الملك ثم قال أَوَتَطْمع لا ابا لغيرك أن تقعد معي بسيف بعد الذي كان منك فأطرق عمرو ثم قال له عبد الملك يا ابا اميّة إنّي كنت اعطيت الله عهدا إنْ ملأتُ عيني منك مستمكنا أن اجمع يديك الى عنقك ثم أُثقلك حديدا فقال عبد العزيز بن مروان ثم تصنع ما ذا يا امير المؤمنين قال ثم أُطلقه وما عسيتُ أن اصنع بأبي اميّة قم يا ابا الزُعَيْزِعة فَأْتِ بجامعة وقَيْدٍ فأتى بهما وكانا قد أُعِدّا له فصيّرهما في عنقه ورجليه فقال عمرو نشدتك الله يا امير المؤمنين أن تُخرجني فيهما على رؤُوس الناس فقال أَوَمكرًا يا ابا اميّة لعمري ما أُخرجك فيهما ولا أُخرجهما منك الّا صُعُدًا ثم جذبه ابو الزُعَيْزِعة جذبةً سقط منها على وجهه فأصابت قائمة السرير ثنيّته فانكسرت فقال يا عبد الملك نشدتك الله أن يدعوك كسرُ عظمٍ منّي الى أن تركبني بأشدّ منه فقال يا ابا اميّة لو علمتُ أنّ العرب والعجم يبقون هَمَلاً ويصلح امر قريش فقط لفديتك بدم النواظر ولكنّه والله ما اجتمع فَحْلان في هجمة قطّ الّا قتل احدُهما صاحبَه

قم يا عبد العزيز فاُضرب عنقه، وخرج عبد الملك لصلاة العصر فإذا يحيى ابن سعيد قد وافى في الف من مواليه من اهل حِمْص فلما احسّ به عبد الملك امسك انفه بيده كالرعيف وقدّم ابنَ امّ الحَكَم الثقفي وكان خلفه فصلّى ابن امّ الحَكَم بالناس ودخل عبد الملك القصر فقال لعبد العزيز ما صنعتَ قال يا امير المؤمنين ناشدني الله والرحم فكرهت قتله فقال اخزى الله امّك البَوّالة على عقبَيْها فإنّك لم تُشبه غيرَها، وكانت امّه لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصْبَغ الكلبي، أَدنِه يا غلام فأُضجِعَ له ثم ذبحه بيده بالسيف وهو يقول

| يا عَمْرُو إلّا تَدَعْ شَتْمي ومَنْقَصَتي أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامَةُ اُسْقوني 451b

قال: وانقضت الصلاة وخرج يحيى بن سعيد الى الباب في مواليه وأصحابه فكثر ضَجيجهم وجعلوا يقولون أَسمِعْنا صوتَك يا ابا اميّة فخرج اليهم الوليد ابن عبد الملك في موالي عبد الملك وغيرهم فناوشوهم فأصابته ضربة على أَليته وذلك الصحيح، ويقال: على رأسه، فأخذه ابن أَرْقَم فأدخله بيتا وأجاف عليه الباب ودخل عبد الرحمن بن امّ الحَكَم من باب المسجد فقال لعبد الملك ايّها الرجل ما صنعتَ فقد حَلَّ الخَطْب قال قتلتُه قال اصاب الله بك الخير والرشد فأخذ ابن امّ الحَكَم الرأس فرمى به الى اصحاب الأشدق فانكسروا حين يئسوا منه وأمر عبد الملك ببيت المال ففُتح ونادى في الناس أن اُحضروا اعطياتكم فأقبل الناس وتركوا ما كانوا فيه ووُضع لعبد الملك سرير فخرج فجلس عليه وهو يقول اين الوليد والله لئن كانوا اصابوه لقد ادركوا ثأرهم فأُخبر بمكانه وأنّه لم يُصَبْ فأَمْسك وأمر عبد الملك فنودي مَن اتى بيحيى بن سعيد او بأحد من ولد سعيد فله الف دينار فأُخذوا جميعا من ساعتهم فأمر باشخاصهم الى الكوفة فصار يحيى مع

مصعب بن الزبير *

المدائني عن سُحَيم بن حفص، قال: "انتدب قوم يقاتلون عن عمرو بن سعيد فبعث اليهم عبد الملك قوما فقاتلوهم وعليهم خالد بن الحَكَم بن ابي العاص * قالوا وقال عَوانة بن الحَكَم: كان عبد الملك يتمثّل قبل قتل عمرو[x]

يا عَمْرُو إلّا تَدَعْ شَتْمي ومَنْقَصَتي أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقولَ الهامَةُ اُسْقوني

وحدثني عبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه عن جدّه عن ابي صالح عن ابن عبّاس: انّه بلغه قتلُ عبدِ الملك عمرًا الأَشدق فقال ايّها الناس إنّ عبد الملك قتل ابن عمّه وابن عَمّته بعد أن آمَنَه فلا تأمنوه ولا تصدّقوه * قالوا: وكان ابن الحنفيّة قد شخص يريد عبد الملك بن مروان فلما بلغه قتلُه عمرًا بعد الذي اعطاه من المواثيق استوحش فانصرف الى الحجاز *

وقال يحيى بن الحَكَم بن ابي العاص، ويقال: بِشْر بن مروان[y]

أَعَيْنَيَّ جودا بِالدُموعِ على عَمْرِو عَشِيَّةَ شَدَّدْنا الخِلافَةَ بِالغَدْرِ
كَأَنَّ بَني مَرْوانَ إِذْ يَقْتُلونَهُ بَغاثٌ مِنَ الطَيْرِ اُجْتَمَعْنَ على صَقْرِ
فرُحْنا وراحَ الشامِتونَ بِنَعْشِهِ كَأَنَّ على أَكْتافِها فِلَقُ الصَخْرِ
لَحا اللهُ دُنْيا تُدْخِلُ النارَ أَهْلَها وتَهْتِكُ ما دونَ المَحارِمِ مِنْ سِتْرِ
وما كانَ عَمْروٌ عاجِز[اً] غَيْرَ أَنَّهُ أَتَتْهُ المَنايا بَغْتَةً وَهْوَ لا يَدْري

وقال[z] يحيى بن سعيد اخو الأَشدق

غَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يا بَني خَيْطِ باطِلٍ ومِثْلُكُمُ يَبْني البُيوتَ على الغَدْرِ
وَدِدْتُ وبَيْتِ اللهِ أَنّي فَدَيْتُهُ وعَبْدَ العَزيزِ يَوْمَ يُضْرَبُ في الخَمْرِ

وكان مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ضرب عبد العزيز في شراب، ويقال: بل حَدَّه عمرو بن سعيد *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن اشياخه قال: بايع عبدَ الملك اهلُ الشأم والجَزيرة الّا [a] زُفَر بن الحارث الكلابي فإنّه غلب على قَرْقيسياء وتحصّن بها فخرج اليه | عبد الملك وخلّف 452 a بِعَقِبِه عمرًا الأَشدق فغلب على دمشق وأَغلق ابوابها وأعطى اهلها عطايا كثيرة فرجع عبد الملك حين اتاه الخبر فأغلق عمرو ابواب المدينة وتحصّن فقال له عبد الملك إنّك قد افسدت امر اهل بيتك وأطمَعْتَ فيهم عدوّهم [و] فيما صنعت قُوّةٌ لابن الزبير أرجعْ الى بيعتك وطاعتك فإنّي اجعل لك العهد وأُنفذ كلّ ما اعطيتَ من الأموال فرضي وفتح الأبواب ودخل عبد الملك المدينة ومع عمرو خمس مائة رجل ينزلون حيث نزل فقال عبد الملك لحاجبه ويحك أتستطيع اذا جاء عمرو بن سعيد أن تغلق الباب دون اصحابه قال نعم قال فافعل وكان عمرو عظيم الكِبْر لا يرى لأحد عليه فضلا ولا يلتفت اذا مشى فلما جاء فتح له الحاجب وأعوانُه بالباب دون اصحاب عمرو ومضى وهو لا يلتفت وهو يظنّ أنّ اصحابه قد دخلوا معه كعادتهم فعاتبه عبد الملك طويلا وكان قد اوصى ابا الزُعَيْزِعة صاحب شُرَطه أن يضرب عنقه فكلّمه عبد الملك فأغلظ له فقال [يا] عبد الملك أتستطيل عليّ كأنّك ترى أنّ لك عليّ فضلا إن شئتَ نقضتُ العهد بيني وبينك ثم نصبتُ لك الحرب فقال عبد الملك فقد شئتُ فقال عمرو قد فعلتُ ثم قال عبد الملك يا ابا الزُعَيْزِعة شأنَك به فنظر عمرو فإذا ليس اصحابه في الدار فسُقط في يده فدنا من عبد الملك فقال وما يُدنيك منّي قال أستعطفك بما بين الرحم والقرابة فقال لأبي الزُعَيْزِعة إيهِ فقتله ابو الزُعَيْزِعة فقال عبد الملك أرموا برأسه الى اصحابه فلما رأوه تفرّقوا وخطب عبد الملك فذكر عمرًا وشِقاقه وما جنى بعُقوقه ومُروقه وادّعائه ما ليس له حتى قتله وأنشد [b]

أَدْنَيْتُهُ مِنّي لِيَسْكُنَ نَفْرُهُ وأَصولَ صَوْلَةَ حازِمٍ مُسْتَمْكِنِ
غَضَبًا ومَحْمِيَةً لِديني إنَّهُ لَيْسَ المُسِيءُ سَبيلُهُ كَالمُحْسِنِ

وكان عبد الملك اذا تواعد رجلا قال إنّ جامِعة عمرو عندي والله لا يدخل فيها عنق رجل فيخرج منها الّا صُعُدًا وقال هذه المقالة في خطبته بالكوفة *

ومن ولد سعيد بن العاص سوى الاشدق

يحيى بن سعيد

ويكنى ابا أيّوب وهو الذي ضرب الوليد بن عبد الملك ولحق بمصعب فكان عبد الملك مَغيظا عليه فلما قُتل مصعب آمن الناسَ كلّهم الّا نفرا يحيى احدهم ثم كُلّم فيه فتركه، وولدُه بالكوفة وواسط * قال هشام ابن الكلبي : لما وُلد يحي بن سعيد استُرضع في بني كنانة فأتاه قوم من كنانة في حِمالة فمَنُّوا اليه بالرضاع فلم يصنع بهم خيرا فقال بعضهم

ورَبَّتْكَ مِنّا كَهْلَةٌ نَوْفَلِيَّةٌ لَها في بَني الدِيلِ الكِرامِ عُروقُ
رَأَيْتُ أَبا أَيّوبَ لِلصِهْرِ مُنْكِرًا وما أَنْتَ يا يَحْيَى لِذاكَ خَليقُ
غَذَوْناكَ يا يَحْيَى فكانَ جَزاءَنا لَكَ الخَيْرُ فيكُمْ جَفْوَةٌ وعُقوقُ

فاعتذر وقضى حاجتهم *

452b ومن ولد يحيى بن سعيد هذا | عَنْبَسة بن يحيى الذي يقول فيه الشاعر[d] العَدْواني

إذا ما جِئْتَ عَنْبَسَةَ بْنَ يَحْيَى رَجَعْتَ مُقَلَّدًا خُفَّيْ حُنَيْنِ
يَظُنُّكَ حينَ تَطْلُبُهُ لِأَكْلٍ غَريمًا جاءَ يَطْلُبُهُ بِدَيْنِ
فَما هُوَ بِالمُؤَمَّلِ مِنْ قُرَيْشٍ ولا هُوَ في بَني العاصي بِزَيْنِ

وسعيد بن يحيى بن سعيد وولده في جُعْفيّ وكان شريفا ؛ وحدثني المدائني عن عليّ بن مجاهد عن عبد الأعلى بن ميمون بن مِهْران قال : حبس عبد الملك سعيدَ بن يحيى بن سعيد اربعين ثمّ دعا به وعنده رجال من خاصّته فشاورهم في قتله فقال بعضهم أقتلْه وقال بعضهم لا تقتلْه فقال عبد الله بن مَسْعدة الفَزاري إنّ له يا امير المؤمنين رحما وقرابة والعفو اقرب للتقوى وأنت أحقّ بالفضل فمُنّ عليه وسيّرْه الى عدوّك تُكْفَ امْرَه بخيل من خيلك فلحق بعبد الله بن الزبير فقال له ألحقْ بمصعب ؛

ومحمد بن سعيد بن العاص وولده بالشأم وأمّه امّ الأَشدق ؛

وعبد الله بن سعيد وولده بالكوفة وواسط وهو الذي مدحه الأَخطل فقال

فمَن يَكُ سائِلًا بِبَني سَعيدٍ فَعَبْدُ اللهِ أَكْبَرُهُمْ نِصابا
أَيَجْمَعُ نَوْفَلاً وبَني عِكَبٍّ كِلا الحَيَّيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصابا

فقال عبد الملك كذب الأَخطل عثمان بن سعيد اكبرهم نصابا وأمّ عبد الله بنت جُبير بن مُطعم بن عَديّ بن نوفل بن عبد مناف وأمّ أمّه من بني عِكَبّ من بني تغلب وأمّ عثمان بن سعيد ابنة عثمان بن عفّان وولده بالكوفة *

وعنبسة بن سعيد بن العاص

وكان اثيرا عند الحجّاج ولم يزل معه لا يفارقه وأمّهُ أَمة يقال لها عَصْماء وولده بالمدينة والكوفة وبقي بعد الحجّاج ومات وقد هرِم ويكنى ابا خالد ، قالوا : ولما وُلد عَنْبَسة قال سعيد ليحيى ابنه أنحلْه قال وما انحله وهو ابن أمة فنحله دجاجةً فقال سعيد لئن صدق القائل ليكوننّ اكثرهم ولدا *

ومن ولد عَنْبَسة عبد الله بن عَنْبَسة وكان بمكة قبل ايّام داود بن عليّ وهو

والي الحجاز ، وعبد الرحمن بن عَنْبَسة بن سعيد كان شريفا بالكوفة *

وابان بن سعيد بن العاص بن احيحة

[g] وكان ينزل أَيْلَة للعُزلة فخطب عائشة ابنة عثمان بن عفّان فقالت ما أَنْزَلَه أَيْلَة الّا سقوطُه وتمثّلت

مُقيمٌ بِحُجْرِ الضَبِّ لا أَنْتَ ضائِرٌ عَدُوًّا ولا مُسْتَنْفِعًا أَنْتَ نافِعُ [g]

[h] وله يقول عبد الله بن عَنْبَسة بن سعيد وهو ابن اخيه

أَتَرَكْتَ طَيْبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِها وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ القُنْفُذِ

فأجابه

أَوْطَنْتُ أَرْضًا بُرُّها كَتُرابِها والفَقْرُ مَعْدِنُهُ بِقَصْرِ الجُنْبُذِ [h]

453a ووولده بالكوفة *

وعبد الرحمن بن سعيد

كان ابنه سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد مع يزيد بن عمر بن هُبيرة وفيه يقول

وأَمّا سَعيدٌ إذا ما مَشَى فحُبْلَى تُرادُ لَها قابِلَهْ

وكان عظيم البطن وقُتل مع ابن هُبيرة، وكان لعنبسة بن سعيد ابن يقال له الحجّاج بن عنبسة سمّاه الحجّاج باسمه فآمنه المنصور وله عقب *

ومن بني عمرو الاشدق

موسى بن عمرو الذي يقول فيه [hh] ابن قُنَيْع النَصْري

وكُلُّ بَني العاصي حَمِدْتُ عَطاءَهُ وإِنّي لِموسَى في العَطاء لَلائِمُ

ولَيْسَ بِمُعْطٍ نائِلًا وَهْوَ قاعِدٌ وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ اِمْرِءٍ وَهْوَ قائِمُ

فإنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرامٍ فإنَّهُ ذُنابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوي والقَوادِمُ

فزعموا أنّ خالد بن سعيد قال والله ما أَعْطى احدٌ خيرًا قطّ حتى يقعد ؛

ومنهم[1] اسماعيل بن عمرو بن سعيد وهو صاحب الأَعْوَص الذي قال فيه عمر ابن عبد العزيز لو أنّ لي من الأمر شيئا لولّيت صاحب الأَعْوَص[1] ؛

ومنهم اسماعيل بن اميّة بن عمرو الأَشدق الفقيه وكان بمكة؛ وسعيد بن عمرو الأَشدق وكان اعلم قريش بالكوفة وولده بها وفيه يقول[k] داوود بن مُتَمِّم بن نُويرة

إنْ تَجْفُني بِشْرُ بْنَ مَرْوانَ يَكْفِني سَعيدُ بْنُ عَمْرٍو ذو النَدَى ابْنُ سَعيدِ

فَتًى وَجَدَ الخَيْراتِ قَدْ قَدَّمَتْ لَهُ مَساعِيَ آباءٍ لَهُ وجُدودِ

وعمرو بن اميّة بن عمرو بن سعيد الشاعر * وزعم ابو اليقظان : انّ مُعَيقيب ابن ابي فاطمة الدَوْسي كان مولًى او حليفا لأبي أُحَيْحة وكانت له صحبة وكان به جُذام؛[1] وكان لسعيد بن ابي العاص مولًى له يقال له ابو رافع وله ابن يقال له رافع وله ابن يقال له عبيد الله وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اعتق رافعا فكان يدّعي ولاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فضربه الأَشدق بالسياط حتى قال انا مولاك وقد ذكرنا خبره في موالي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[1] ، فلما قُتل الأَشدق قال[m] عبيد الله بن ابي رافع

صَحَّتْ وَلا شَلَّتْ وضَرَّت عَدُوَّها يَمينٌ هَراقَتْ مُهْجَةَ ابْنِ سَعيدِ

وَجَدْتُ ابْنَ مَرْوانَ الرَشيدَ فِعالُهُ أَبِيًّا حَديدَ العَزْمِ غَيْرَ بَليدِ

هُوَ ابْنُ أَبي العاصي مِرارًا وَيَنْتَمي الى عُصْبَةٍ طابَتْ لَهُ وجُدودِ

وولد ابو العيص بن امية اسيد بن ابي العيص

امّه أَرْوَى بنت أَسيد بن عِلاج الثقفي وأمّها صَفيّة بنت وهب بن الحارث بن

زُهرة وكانت امّ أَسيد الثقفي سوداء فكان ابو سفيان وولده يُسبّون بالسواد، وأَرْوَى بنت ابي العيص امّها رُقَيّة مخزوميّة فتزوّج أَرْوَى ابو جَهْل بن هشام، وعمي أَسيد بن ابي العيص ولم يدرك الإسلام *

فمن ولد أَسيد بن ابي العيص عَتّاب بن أَسيد بن ابي العيص اسلم يوم فتح مكّة فحسن إسلامه واستعمله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على مكة فقال يا رسول الله اصحبك وأكون معك فقال له أَوَما ترضى بأن استعملتك على اهل الله فلم يزل عليها | حتى قُبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وولّاه رسول الله 453b الطائف ايضا وأمره أن يخرص اعناب ثقيف كخرص النخل "ولما استُخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه اقرّه خلافته كلّها فماتا جميعا لم يعلم واحد منهما بموت صاحبه"، ولما حضرت عَتّابا الوفاةُ استخلف مُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس فأقرّه عمر بن الخطّاب رضي الله عنه؛ وقال الهَيْثَم ابن عَديّ: بقي عَتّاب الى خلافة عمر ومات بمكة وذلك وهم؛ وقال مصعب ابن عبد الله الزبيري: جاء نعيّ ابي بكر حين توفّي عَتّاب * وحدثني عمر ابن شبّة عن ابي عاصم النَبيل عن خالد بن ابي عثمان قال: قال عَتّاب بن أَسيد ما اصبتُ من عملي الّا ثوبَين معقّدين كسوتهما غلامي كيسان *

وولد عَتّاب بن أَسيد عبد الرحمن بن عَتّاب وأمّه جُوَيْرية بنت ابي جَهْل وأمّها أَرْوَى بنت ابي العيص وكان من رجال قريش وشهد الجمل مع عائشة فقُتل فمرّ به عليّ بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا يَعْسوب قريش، ويقال انّ كفّه قُطعت فاحتملها عُقاب فأُصيبت ذلك اليوم بِحَجْر من اليَمامة فعُرفت بخاتمه، وكان لعبد الرحمن هذا ابن يقال له سعيد ويُلقّب الطِرْس لسواده وفيه يقول عُبيد بن حُصين الراعي

أَبْلِغْ سَعيدَ بْنَ عَتّابٍ مُغَلْغَلَةً إِنْ لَمْ تَغُلْكَ بِأَرْضٍ دونَهُ غولُ

وكان مَعْبَد بن عَلقَمة المازني عنده فخرج فوجد سرجه مكسورا فلم يعطِه سرجا مكانه فقال

أَلا لا فَأَبْلِغا ابْنَ أَبي سَعيدِ جَزاهُ اللهُ شَرًّا مِنْ عَميدِ
فَلَوْ في دارِ طَلْحَةَ دُقَّ سَرْجي لَآداني على سَرْجٍ جَديدِ
وما أُعْرَوْرَيْتُ تَحْتَ اللَيلِ لِبْدًا على بَغْلٍ وسِيساءِ حَديدِ ٥

يقال إِعْرَوْرَيْتُ الدابّةَ إذا ركبتُها عُرْيًا ؛

ومن ولده امّ الخُلاس بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عَتّاب وأمّها من تَيْم قريش تزوّجها الحجّاج بن يوسف الثقفي *

ومن ولد عَتّاب بن أَسيد حليلان وهو عَتّاب بن عَتّاب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عَتّاب بن أَسيد بن اميّة وأمّه أمة وكان من فتيان اهل البصرة وكان ١٠ صاحب حمام وصيد ولَهْو وشُرْب ينتابه الفتيان والمغنّون وأصحاب الشِطْرَنْج والنَرْد واستشهده رجل على رجل بمال فدعاه الى الشهادة عند سَوّار بن عبد الله العنبري قاضي امير المؤمنين المنصور بالبصرة فخاف ألّا يُجيز شهادته فغرم المال افتداءً من الشهادة وكان ذا يسار وسخاء يصوغ الغناء ويتغنّى للناس ايضا ؛ وكان للحليلان ابن يقال له سعيد صاحب نبيذ وكان حسن المذهب ١٥ سخيًا، وكانت كنية عَتّاب بن أَسيد ابا عبد الرحمن وأمّه وأمّ خالد بن أَسيد بن ابي العيص زَيْنب بنت ابي عمرو بن اميّة وأسلم خالد بعد فتح مكة وتوفّي بمكة ، ويقال : انّه استُشهد باليمامة "ويزعم قوم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مرّ به فسلّم عليه فلم يردّ فقال اللهمّ جَنّبْهم النصر وألزِمْهم العجز" ، فلم يلق | احد من ولده احدا الّا هزمه العدوّ * 454 a

فولد خالد بن أَسيد اميّة بن خالد، وعبد الله بن خالد، وأبا عثمان، فأمّا عبد الله بن خالد فكان ذا قدر ولّاه زياد أَرْدَشيرْخُرّه من فارس ، ويقال : ولّاه

فارس بِأَسْرها ، ووهب له ابنة جُوانْبوذان بن المُكَعْبِر فولدت له الحارث ابن عبد الله وكتب زياد الى معاوية وعبد الله بن خالد عنده أن أُبعث اليّ رجلا من قريش يكون بقربي فإن حدث بي حدث استخلفته فكتب اليه أُخترْ من شئت فاختار عبد الله بن خالد فكان عند زياد وهو صلّى عليه حين مات وجعله خليفته فلم يزل قائما بعمله حتى قدم الضحّاك بن قيس الفِهْري واليا على الكوفة ، فلعبد الله بن خالد يقول قُنَيْع النَصْري

وأَنْتَ كَريمٌ مِن لُؤَيِّ بْنِ غالِبٍ وقَوْمُكَ أَقْوامٌ وأَنْتَ شَريفُ

فولد عبد الله بن خالد بن أَسيد اميّة بن عبد الله ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأمّهم بنت شَيْبة بن عثمان العَبْدَري يقال لها أمّ حَجْر ؛ وعبد العزيز بن عبد الله ، وعبد الملك بن عبد الله ، وأمّهما أمّ حبيب بنت جُبير بن مُطْعِم ؛ وعمران ، والقاسم ، وعمر ، ومحمدا ، والمُخارِق ، والحصين ، وأبا عثمان لأمّهات اولاد شَتّى ؛

فأمّا اميّة بن عبد الله بن خالد فكان يكنى ابا عبد الله استعمله زياد على السُوس ثم على الأُبُلّة وكُوَر دِجْلة وزوّجه رَمْلة بنت زياد وكان اميّة جوادا فتوجّه الى ابي فُديك عبد الله بن نوفل الخارجي وهو بالبَحْرين ففرّ ابو فُديك فقال[٩] الفرزدق

جاءوا على الريحِ أَوْ طاروا بِأَجْنِحَةٍ ساروا ثَلاثًا الى الجَلْحاء مِنْ هَجَرا

حدثنا خَلَف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن عمّه مصعب بن زيد ومحمد بن ابي عُيَيْنة قالا : [٢]خرج ابو فُديك بالبَحْرين فلقيه اميّة بن عبد الله فهُزم فركب اميّة فرسًا له جوادا كان يقال له المِهْرَجان فدخل البصرة عليه في ليلتين فقال يوما وهو بالبصرة لقد سرت على المِهْرَجان الى البصرة فدخلتها في ليلتين فقال بعضهم هذا المِهْرَجان فلو ركبت النَوْروز لم تسر الّا ليلةً حتى تدخلها * وحدثنا خَلَف وأحمد بن ابراهيم الدَوْرَقي قالا : حدثنا

وهب بن جرير عن ابيه عن مصعب بن زيد وغيره : انّ خالد بن عبد الله قدم البصرة فتجهّز لقتال الحروريّة ثم خرج اليهم وهم بِنَهْر تِيرَى وكان بإزائه قَطَريّ وخرج ابو فُديك بالبَحْرين فبعث اليه خالد اخاه اميّة فهُزم فبعث عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر فقتله ثم استعمل عبد الملك اميّة على خراسان فمكث عليها حينًا ثم اتى دمشق فمات بها وصلّى عليه عبد الملك وقال أما إنّي اعلم أنّ بقائي بعده قليل وكان اميّة ولّى ابنه عبد الله بن اميّة سِجستان فقال ابو حُزانة

إنّي وإنْ كُنْتُ كَبِيرًا نازِحا ... يَطَّرِحُ الفَتْقُ بِيَ المَطارِحا
أَلْقَى مِنَ العُرامِ بَرْحًا بارِحا ... لَمادِحٌ إنّي كَفَى بي مادِحا
مَن لَمْ أَجِدْ في العِرْضِ مِنْهُ قادِحا ... إنَّ لِعَبْدِ اللهِ وَجْهًا واضِحا 454b
ونَسَبًا في الصالِحينَ صالِحا ... النافِحينَ بالنَدَى المَنافِحا

وخرج عبد الله بن اميّة مع ابن الأشعث فآمنه الحجّاج وبعث به الى عبد الملك فلما دخل عليه قال ويلك أَخَرَجْتَ مع ابن الأشعث فقال انّما مثلي ومثلك قول الشاعر

إذا نَزَواتُ الحُبِّ أَحْدَثْنَ بَيْنَنا ... عِتابًا تَراجَعْنا وعادَ العَواطِفُ

فقال له كذبت يا احمق وعفا عنه *

ووُلد لعبد الله بن اميّة عبد الله امّه ابنة ضِرار بن القَعْقاع؛ وأبو عثمان، وإبراهيم، وعبد العظيم وكان عبد العظيم فاضلا ناسكا وذكروا أنّه سأل الحَسَن البَصْري عن لعب الشِطْرَنْج فقال لا بأس ما لم تحلفوا عليها وتزوّج محمد بن سليمان بن عليّ ابنته نُهَيَّة ثم خلف عليها اسحاق بن سليمان وماتت عنده وكان عبد الله بن ابي عثمان بن عبد الله بن اميّة بن خالد بن أَسيد ولي البصرة وذلك أنّ اهلها اصطلحوا عليه حين قُتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهرب القاسم بن محمد الثقفي عامل يوسف بن عمر عليها وهو القائل

ما قُرَيْشٌ بِمُنْكِرِينَ إذا ما قُلْتُ إنّي كَرِيمُها وَفَتاها

وأقرّه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة ، ويقال : انّه كان المتولّي لحفر نهر عبد الله بن عمر بالبصرة ؛ ثم ضعف امره لأنّه لم يكن معه جند فولّى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان البصرة وعزله ، وكان ابن ابي عثمان هذا يَشذُّ حين اصطلحوا عليه في كلّ ايّام ساعة فيصير الى منزله فيأتيه وجوه اهل البصرة فيردّونه *

وحدثني حفص بن عمر عن الهَيْثَم بن عَديّ عن ابن عيّاش : انّ اميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسيد قال لأبيه والله ما عندك شيء أَقْوَى به وقد اردت التزويج وما أَظُنُّني إلّا سَآتي زيادا فأخطب اليه فقال يا بُنيّ والله ما احبّ أن تخلط سَمْنك بإهالته ، قال : فرحل الى زياد وهو بالبصرة فقال يا ابن اخي ما اقدمك قال لِتَصِلني وتزوّجني قال نَعَم ونُعْمَةَ عَيْنٍ فزوّجه آمنة بنت زياد ثم دعا كاتبه على الخراج فقال أُطلب له كورة يعيش بها مرتفعةً عن عُمق السواد متنحّيةً عن حُزونة الجبال وبرْدِها فقال الكاتب السُوس فولّاه ايّاها فقال اميّة والله ما كنت أَفرش الّا الخزّ ولا أَستشعر الّا به ولا أَشرب الّا السَكَر ولقد عُزِلتُ عنها وما أَظُنّ احدا يلبس الّا الخزّ ولا يأكل الّا [... ولا يشرب الّا] السَكَر ثم ولّاه كُوَر دِجْلة وولّاه عبد الملك خراسان ثم عزله وضمّ خراسان الى الحجّاج *

وحدثني عليّ بن المغيرة الأَثْرم عن مَعْمر بن المُثَنّى قال : كانت عند عبد الله بن خالد بن أَسيد امّ حَجْر الحَجَبيّة وكانت مُوسِرة فضاق عبد الله ضيقا شديدا فقال لأمّ حَجْر إنّي خارج الى معاوية فأَصحبيني جاريةً تخدمني فأَصحبته جارية لها فزّانيّة سوداء فخرج الى معاوية وهي معه فوصله معاوية وأسنى له العطيّة فانصرف الى منزله وبالجارية حَبَلٌ فسألتها امّ حَجْر عن حَبَلها فقالت هو من عبد الله بن

خالد فقال عبد الله والله ما وطئتُها قطّ أَوَمِثلي يطَأُ مثلَها وحلف على كذبها فولدت غلاما فسُمّي رشيدا فكان يخدمهم ومات عبد الله وبلغ رشيد اربعين سنة فأَعتقته امّ حَجْر فاكتنى ابا عثمان وادّعى أنّه ابن عبد الله | بن خالد؛ وأمر 455 a عبد الأَعْلى بن ابي عثمان لِخَلَف الأَقْطَع بشيء ولم يُنفذه فقال

أَراكَ إذا هَمَمْتَ بِفِعْلِ خَيْرٍ ... هَمَمْتَ لِدَفْعِ ذاكَ بِأَمْرِ شَرّ

أَبَتْ لَكَ ذاكَ أُمّاتٌ ثَلاثٌ ... مِنَ الأُحْبوشِ هُنَّ لَشَرُّ نَجْرِ

ولَمْ يُعْتَقْ أَبوكَ مِنِ اعْتِبادٍ ... أَبو عُثْمانَ إلّا بَعْدَ دَهْرِ

أَلَمْ تَكُ أُمُّهُ أَمَةً لُكاعًا ... مِنَ الفَزّانِ قَيْنَةَ أُمِّ حَجْرِ

تَعَمَّمَتِ الخَبيثَ على اعْتِداءٍ ... بِلا إِذْنِ الخَليلَةِ أَوْ بِمَهْرِ

وأبو عثمان جدّ الحسن بن محمد بن ابي الشوارب عَبْدِ الملك بن محمد بن عبد الله بن ابي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أَسيد قاضي سُرَّ مَن رأى *

خبر يوم الجفرة بالبصرة في سنة تسع وستين

كان يقال لها جُفْرة نافع [فـ]سُمّيت جُفْرة خالد، قالوا: وأمّا خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد فكان جوادا ويكنى ابا سعيد وكان بالشأم مع عبد الملك يحبّه ويستصحبه* فحدثني عبّاس بن هشام عن ابيه عن ابي مخنف بإسناده: انّ خالدا قال لعبد الملك وجّهني الى البصرة في جماعة من اهل الشأم آخُذها لك وأَدعو الناس الى طاعتك فقال له اذهب بكتبي الى وجوه اهلها وامض مستخفيا وأنا مُتبعك جندا كثيفا مع رجل اثق به فسار خالد حتى دخلها وعليها من قِبل مصعب بن الزبير عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر القرشي ثم التَيْمي وجّهه اليها من الكوفة عند مقتل المختار بن ابي عبيد وكان صاحب شرطته عبّاد بن الحُصين الحَبَطي من بني تميم وكان مصعب يستخلفه عليها ويولّيه

تدبير الأمر فيها اذا حضرها او غاب عنها فنزل خالد على عليّ بن أصْمع الباهلي فعجز عليّ عن الذبّ عنه ومَنْعِه من عبّاد إن اراده فدلّه على مالك بن مِسْمع بن شِهاب احد بني جَحْدَر بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة فأتى مالكا فاستجار به وأوصل اليه كتابا من عبد الملك فسرّه ما وعده فيه ومنّاه فأجاره وبعث الى من يثق به من اهل البصرة ممّن كتب اليه عبد الملك بن مروان وغيرِهم فأتاه زياد بن عمرو العَتَكي في الأزد الّا آل المهلّب ووافته خيول بَكْر بن وائل الّا آل شقيق بن ثَوْر السَدوسي واجتمعت اليه شيعة بني اميّة من العثمانيّة وأتاه صَعْصَعة بن معاوية عمّ الأحنف وكان ممّن كتب اليه عبد الملك وأتاه عبيد الله بن ابي بَكْرة ثم قدم عليه عبيد الله بن زياد بن ظَبْيان من الشأم في جيش سرّحه معه عبد الملك الى خالد كما وعده وكان عبيد الله ابن زياد بن ظَبْيان قد خلع مصعبًا ولحق بعبد الملك بن مروان لأنّ مصعبا قتل اخاه النابىء بن زياد فكان حَنِقا عليه فسأل عبدَ الملك أن يكون الذي يوجّهه الى العراق لمحاربته فسرّحه الى خالد بذلك الجيش وأمره أن يسمع له ويطيع فاجتمعوا بالجُفْرة التي تُعرف بجُفْرة خالد وزحف اليهم عمر بن عبيد الله بن مَعْمر في الزُبَيْريّة ومن معه من اهل البصرة فاقتتلوا اشدّ قتال وأبْرَحه وفُقئت عين مالك بن مِسْمع يومئذ ثم إنّ القوم كرهوا الحرب وخافوا أن يتفانوا فتحاجزوا وأقبل مصعب بن الزبير من الكوفة حين بلغه خبر خالد بن عبد الله بن خالد وشَغْلِ عبدِ الملك بن مروان عنه بعَمْرو | وبزُفر بن الحارث وكتابِه الى خالد 455b
أنّه لا يمكنه ورود العراق في عامه لِما انتشر عليه من الأمور فوهن امر خالد وطلب مالك بن مسمع بن شِهاب ومن معه ممّن أنجد خالدا الأمان من عمر ابن عبيد الله فآمنهم وهرب خالد بن عبد الله حتى اتى عبدَ الملك وهرب ايضا مالك بن مِسْمع الى قرية من قرى اليمامة لبَكْر بن وائل يقال لها ثاج فلم يزل

بها الى أن صالح عبد الملك زُفَر بن الحارث الكِلابي وانصرف الى الشأم ثم شخص الى العراق فقتل مصعبا ، ويقال : انّه رجع الى البصرة في ايّام حمزة ابن عبد الله ثم رَجع الى ثاج ، ويقال ايضا : انّ مصعبا استُؤمِنَ له حين رجع الى البصرة ؛ وولّى عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بعد استقامة الأمور له بالبصرة فأكرم مالكا [و]من كان اجاره وقاتل معه فكان عبيد الله ابن زياد بن ظَبْيان اتى الشأم بعد الجُفرة ثم قدم العراق مع عبد الملك ، ويقال: انّه اعتزل في بعض النواحي حتى اقبل عبد الملك الى العراق فأتاه *

وحدثني عليّ بن المغيرة الأَثْرم عن مَعْمَر بن المُثَنّى عن ابي عمرو قال : كان قيس بن الهَيْثَم ويكنى ابا كبير خليفةً للحارث بن ابي ربيعة وهو القباع على البصرة ايّام ابن الزبير وكان ممّن قاتل مالك بن مِسْمع مع الزُبَيْريّة وهو على فرس مجلجل وقد استأجر قوما يقاتلون معه فكانوا يرتجزون "

لَساءَ ما تَحْكُمُ يا جَلاجِلُ النَقْدُ دَيْنٌ والطِعانُ عاجِلُ
وأَنْتَ بِالماءِ ضَنينٌ باخِلُ *

وحدثنا خَلَف بن سالم حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال ولا اعلمه الّا عن مصعب بن زيد : انّ اشراف اهل العراق كتبوا الى عبد الملك بن مروان يدعونه الى انفسهم ويخبرونه أنّهم مُبايعوه فلم يبق بالبصرة شريف الّا كتب اليه غير المهلّب بن ابي صفرة فبعث عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد ليقاتل في طاعته فقدم وقد كان الطاعون الجارف وقع بالبصرة وذلك في سنة تسع وستين فكثر الموت بالبصرة حتى جعل اهل الدار يموتون عن آخِرهم لا يجدون من يدفنهم وأمير البصرة يومئذ عمر بن عبيد الله بن مَعْمر بها استعمله عليها مصعب فقدم خالد على مالك بن مِسْمع وعَسْكَرَ بجُفْرة خالدٍ ومال اليه كثير من الناس فكان ممّن اتاه من الأزد مَعْن بن المغيرة بن

ابي صُفرة وكان قد عتب على المهلّب في تأخير صلته فكان القوم يغدون الى المِرْبَد ثم يفترقون فرقةٌ الى خالد وفرقة الى المُصْعَبيّة فإذا رجعوا رجع الأَخوانِ احدهما من هٰؤلاء وأحدهما من هٰؤلاء فيقول هذا فعلنا بكم ويقول هذا فعلنا بكم فلم يزالوا على ذلك حتى هرب خالد بن عبد الله وتفرّق اصحابه وهرب مالك الى اليمامة فلما قتل عبد الملك مصعبا ودخل الكوفة بعث خالدا اميرا على البصرة واستعمل بِشر بن مروان اخاه على الكوفة وبلغ ذلك مالك بن مِسْمع وهو باليمامة فأقبل حتى دخل البصرة فأتى دار الإمارة على ناقته ففُتح له الباب فدخل حتى اناخ على بِساط خالد وأَقطعه عبد الملك قطائع كثيرة ووصله وكتب عبد الملك الى المهلّب وهو بإزاء الحَروريّة إنّ الناس مجتمعون على بيعتي فإن دخلتَ فيما دخل الناس فيه عرفنا لك منزلتك وشرفك وإن لم تفعل استعنّا بالله عليك فكتب اليه أمّا إذا اجتمع الناس فإنّي لم اكن 456a أَشُقّ | عصا المسلمين ولا اسفك دماءهم ولا افرّق جماعتهم فكتب اليه بإقراره على ما هو بسبيله *

وحدثني العمري عن الهَيْثَم بن عَديّ قال : التقى الأُمويّة والزُبَيْريّة بالبصرة ففُقئَت عين مالك بن مِسْمع وقال [٧] وَهْب بن أَبْجَر العِجْلي

وَنَحْنُ صَرَمْنا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ... وأَنْتَ بِثاجٍ لا تُمِرُّ ولا تُحْلِي
هَجَرْتَ لُجَيْمًا إِنْ أَصَبْتَ زِيادَةً ... وَعُذْتَ بِهِم عِنْدَ الزَلازِلِ والأَزْلِ
فَلا تَرْجُ خَيْرًا عِنْدَ بابِ ابْنِ مِسْمَعٍ ... إِذا كُنْتَ مِنْ حَيَّيْ حَنيفَةَ أَوْ عِجْلِ

قال : فقال [٣] جرير

وَفَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا ... الى قَوْمِهِ حَرْبًا وَلَمّا يُسالِمِ

وحدثنا خَلَف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن محمد بن عُيَيْنة عن ذَكْوان مولى ابن عُيَيْنة قال : لمّا قدم خالد البصرة واجتمعت الحَروريّة

بالأهواز خرج اليها خالد في نحو تسعين الفا من اهل البصرة والكوفة ومن امدّه به بِشْر بن مروان فقاتلته الخوارج وفلّوه ونادوا يا خالد يا مُخَنّث فأتى البصرة وكان رئيسَ الخوارج قَطَريّ وكان خالد قد وجّه اخاه عبد العزيز الى جماعة من الخوارج انحازوا الى فارس بعد قتل ابي فُدَيْك فهزموه اقبحَ هزيمة وفضحوه فكتب خالد بأمر الخوارج الى عبد الملك ٥ *وقال للمهلّب ما ظَنّك بِأمير المؤمنين قال احسبه سَيعزلك فما كنتَ صانعا فأصنعه فقال أَتراه يَنْسى بَلائي ويستخفّ بحَقّ قرابتي قال المهلّب إنّ الناس حديثو عَهْدٍ بِفِتْنَة وتبلغه ما لقيتَه من الخوارج ويأتيه خبرُ اخيك عبد العزيز فيخاف أن يُطمَع فيما قِبَلَك ويُجْتَرَأَ عليك فتنتشر الأمورُ ويَضيع العملُ فعزله عبد الملك وجمع البصرة والكوفة ١٠ لِبِشْر بن مروان *

قالوا : ولما قتل عبد الملك مصعبا ٧ ودخل الكوفة ولّاها حين اراد الرجوع الى الشأم قَطَن بن عبد الله بن الحُصين الحارثي اربعين يومًا او شهرين ثم عزله وولّى بِشْرا اخاه فاستخلف بِشْر على الكوفة حين ولي البصرة عمرو ابن حُريث ثم قدم البصرة فأقام اشهرا ثم احتُضر فاستخلف خالدا على ١٥ عمله ، حتى [اذا] قدم الحجّاج اراد حبسه ومُحاسبته فأمر عبد الملك أن لا يعرض له فتركه فلما شخص عن البصرة شيّعه القرشيّون ففرّق فيهم ثلاث مائة الف درهم *

وقال المدائني وأبو عبيدة : ٨ اقبل عبد الملك من الشأم يريد العراق ومعه خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد فقال له إن وجّهتَني الى العراق وأَتْبَعْتني ٢٠ خيلا يسيرة كفيتُك البصرة ، فوجّهه عبد الملك فقدمها مستخفيا في خاصّته ومواليه حتى نزل على [عليّ] بن أَصْمَع الباهلي فأرسل الى عبّاد بن

الحُصين وهو على شرطة ابن مَعْمر إنّي قد أَجرتُ خالدا وأنا احبّ أن تعلم ذلك وتكون لي ظهيرا فبعث اليه والله لا انزل عن فرسي حتى آتيك في الخيل فقال ابن أَصْمَع لخالد لا اغرّك إنّ عبّادا يأتينا الساعة ولا اقدر على منعك ولكن عليك بمالك بن مِسْمع، ويقال: انّ نزوله كان على عمرو بن أَصْمَع وإنّ عبّادا ارسل اليه ابتداءً إنّه قد بلغني نزول خالد عليك وأنا موافيك في الخيل *

456b المدائني عن مسلمة ª وعوانة، | قالا: فخرج خالد من عند ابن أَصْمَع يركض وعليه قميص قُوهيّ رقيق وقد حسر عن فخذَيْه وأخرج رجليه من الركابين حتى اتى مالكا فقال إنّي قد اضطُرِرْتُ اليك فأَجِرْني قال نعم وخرج وبنو اميّة فأرسل الى بكر بن وائل والأزد فكانت اوّل راية اتته راية بني يَشْكُر وأقبل عبّاد بن الحُصين في الخيل فتواقفوا ولم يقتتلوا فلما كان الغد بدروا الى جُفْرة نافع بن الحارث التي نُسبت بعدُ الى خالد ومع خالد رجال رَجُل من بني تميم وافوه وهم صَعْصَعة بن معاوية وعبد العزيز بن بشر ومُرّة بن مِحْكان الرُبَيْعي ومعه عبيد الله بن ابي بَكْرة وحُمران ومغيرة بن المهلّب وكان على الزُبَيْريّة قيس ابن الهَيْثَم السُلَمي وكان يستأجر الرجال يقاتلون معه فتقاضى رجل أُجرته فقال غدا أُعطيك إيّاها وكان في عنق فرسه جلاجل فقال رجل يقال له غطفان بن أُنَيْف احد بني كعب بن عمرو بن تميم ᵇ

لَبِئْسَ ما حَكَمْتَ يا جَلاجِلُ النَقْدُ دَيْنٌ والطِعانُ عاجِلُ
وأَنْتَ بِالْبِدْلِ ضَنينٌ باخِلُ

وكان على خيل بني حنظلة عمرو بن وَبَرة العُجَيْفي وكان [له] عَبيدٌ يؤاجرهم كلّ يوم بثلاثين فيُعْطيهم عشرةً عشرةً فقيل له

لَبِئْسَ ما حَكَمْتَ يا [ابْنَ] وَبَرَهْ تُعْطَى ثَلاثِينَ وتُعْطي عَشَرَهْ

ووجّه مصعبُ بن الزبير زَحْر بن قيس الجُعْفِي مددًا لابن مَعْمَر في الف ووجّه عبد الملك عبيد الله بن زياد بن ظَبْيان بن الجَعْد احد بني عائِش بن مالك ابن تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة مددا لخالد فوافى وقد تفرّق الناس عنه فلحق بعبد الملك * ٢ ابو الحسن المدائني عن رجل عن السَكَن بن قَتادة ٢ قال : اقتتلوا اربعة وعشرين يوما فأُصيبت عين مالك بن مِسْمع فضجّوا من الحرب ومشت السفراء بينهم وفيهم يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص الثقفي فصالحهم ابن مَعْمر على أن يُخْرِج خالدا من البصرة وهم آمنون فخرج خالد فلحق بالشأم وخاف مالك ألّا يُجيز مصعبٌ أمانَ عمر بن عبيد الله او عبيد الله بن عبيد الله بن مَعْمر فلحق مالك بِشاج فقال ٥ الفرزدق

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ وهُمْ في بَني سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
وكانوا أَعَزَّ الناسِ قَبْلَ مَصيرِهِمْ الى الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاها ومالِكِ
وما ظَنَّكُمْ بِابْنِ الحَوارِيِّ مُصْعَبٍ إِذا أُفْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِهِ ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بِالنَّيازِكِ

وقال بعض بني حنظلة ٢

أَبْلِغْ أَبا غَسّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بِالبِيضِ الخِفافِ تَميمُ
تَقاضَوْكَ عَيْنًا مِنْكَ حَتَّى قَضَيْتَها ورُحْتَ وفي الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

وقال ٢ غَطَفان بن أُنَيْف

كَيْفَ رَأَيْتَ نَصْرَنا الأَميرا بِصَرْحَةِ المِرْبَدِ إِذْ أُبيرا
نَقودُ فيهِ جَحْفَلاً جَرورا الخَيْلَ والصَلادِمَ الذُكورا
وصارِمًا ذا هِبَّةٍ مَأْثورا فأَصْبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا
يَرَى قُصورًا دونَهُ ودورا 457 a

وقال الشاعر لمصعب[g]

أَلْحِقْ أُمَيَّةَ بِالحِجازِ وخالِدًا وَاُضْرِبْ عِلاوَةَ مالِكٍ يا مُصْعَبُ
فلَئِنْ فَعَلْتَ لَتَحْزُمَنَّ بِقَتْلِهِ ولَيَصْفُوَنْ لَكَ بِالعِراقِ المَشْرَبُ

وقال آخر[h]

أَخافُ عَلَيْكَ زِيادَ العِراقِ وأَخْشَى عَلَيْكَ بَني مِسْمَعِ

فقال مصعب يكفي الله مُؤْنتهم *

قالوا : [i]ولما بويع مصعب وانصرف عبد الملك الى دمشق بسبب عمرو الأشدق لم يكن له همّة الّا البصرة وطمع أن يدرك خالدا فلما قدمها وجده قد خرج ووجد ابن مَعْمَر قد آمن الجُفْريّة فغضب على ابن مَعْمر وحلف أن لا يولّيه وأرسل الى الجُفْريّة فشتمهم وأنّبهم وقال نصرتم ابن طَريدِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم على ابن حواريّه[k] وأقبل على عُبيد الله بن ابي بَكْرة فقال يا ابن مَسْروح انّما انت ابن كلبة تعاورتها الكلابُ فجاءت بأحمر وأسود وأصفر من كلّ كلب ما يُشبهه[k] وإنّما كان ابوك عبدا نزل الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حصن الطائف تدّعون أنّ ابا سفيان زنى بأُمّكم أَما والله لئن بقيتُ لَأُلْحِقَنّكم بنسبكم، ثم دعا بحُمْران فقال يا ابن اليهوديّة انّما انت علج نَبَطيّ سُبيتَ من عَيْن التَمْر وكان ابوك يُدْعَى امى، ثم قال للحَكَم بن المنذر بن الجارود يا ابن الخبيثة اللَخْناء أتدري من انت ومن الجارود انما كان علجا بجزيرة ابن كاوان فارسيّا فقطع الى ساحل العرب فانتمى الى عبد القيس ولا والله ما اعرف حيّا اشدّ اشتمالا على سَوْءَة منهم ثم انكح اختَه المُكَعْبِر الفارسيّ فلم يُصِبْ شرفا قطّ اعظم من ذلك فهؤلاء ولدها يا ابن قباذ، ثم أُتي بعبد الله بن فَضالة الزَهْراني فقال أَلستَ من اهل هَجَر ثم من اهل سَمَاهِيج أَما والله لأَرُدَّنّك الى نسبك، ثم أُتي بعليّ بن أَصْمَع فقال انت عبد لبني تميم مرّةً وعربي

من باهلة مرّةً ، ثم أُتي بعبد العزيز بن بِشْر بن حناط فقال يا ابن المشتور أَلَمْ يسرق عَمّك في زمن عمر فأمر به فسُيّر ليقطعه أَما والله ما أُعيبُ الّا مَن نكح اختَك وكانت اخته تحت مُقاتل بن مِسمع ، ثم أُتي بأبي حاضر الأَسدي فقال يا ابن الإِصْطخْريّة وما انت والأشرافَ انّما انت دعيّ في بني أَسد ، ثم أُتي بزياد بن عمرو فقال يا ابن الكِرْماني انّما انت علج من اهل كِرْمان قطعتَ الى فارس فصرت ملّاحا ما لك وللحرب انت بجرّ القَلْس أَعلمُ ، ثم أُتي بعبد الرحمن بن عثمان بن ابي العاص فقال أَعليَّ تَكْثر وأنت علج من اهل هَجَر لحق ابوك بالطائف وهم يضمّون مَن تأشّب اليهم ليتعزّزوا به أَما والله لأَرُدَّنّك الى أَصلك ، ثم أُتي بشَمْخ بن النعمان فقال يا ابن الخبيثة انت علج من اهل زَنْدَوَرْد هربت امّك وقُتل ابوك فتزوّج اختَه رجلٌ من بني يَشْكُر فجاءت بغلامَيْن فأَلحقك بنسبها ؛ ثم ضربهم مائةً مائةً وحلق رؤوسهم ولِحاهم وهدم دورهم وصهرهم في الشمس ثلاثا وحملهم على طلاق نسائهم وجمّر اولادهم في البعوث وطاف بهم في اقطار البصرة وأَحلفهم أَن لا ينكحوا الحرائر ، فلما استقام الأمر لعبد الملك امر ببناء دورهم ، وبعث مصعب خِداش بن يزيد في طلب مَن هرب من اصحاب خالد فأدرك مُرّة بن مِحْكان فقال[1]

457b | بَني أَسَدٍ إِنْ تَقْتُلوني تُحارِبوا تَميمًا إِذا الحَرْبُ العَوانُ أَشْمَعَلَّتِ
بَني أَسَدٍ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ هَوادَةٍ فتَعْفوا وإِنْ كانَتْ بِيَ النَعْلُ زَلَّتِ
أَيَمْشي خِداشٌ في الأَزِقَّةِ آمِنًا وقَدْ نَهِلَتْ مِنّي الرِماحُ وعَلَّتِ

فضربه خِداش فقتله وكان على شُرَط مصعب يومئذ ، وهدم مصعب دار مالك ابن مسمع وأخذ ما كان فيها فكان ممّا اخذ جارية ولدت عمر بن مصعب ولم يزل مصعب بالبصرة حتى اتى الكوفة ثم مَسْكِن فقُتل *

قالوا : " ولما قُتل مصعب وثب حُمْران بن أَبان وعبيد الله بن ابي بَكْرة

فتنازعا ولاية البصرة فقال ابن ابي بَكْرة انا اعظم غناءً منك انا كنت أُنفق على اصحاب خالد بن عبد الله يوم الجُفرة فقيل لحُمْران إنّك لا تقوى على ابن ابي بَكْرة فاستعنْ بعبد الله بن الأَهْتَم فاستعان به فغلب حُمْران على البصرة وجعل [ابن] الأَهْتَم على شُرَطها وكانت لحُمْران عند بني اميّة منزلة، وزعموا انّ رداءَ حُمْران زال عن كتفه فابتدره مروان وسعيد بن العاص ايّهما يسوّيه[m]، وقيل: "انّه مدّ رجلَه فابتدرها معاوية وابن عامر ايّهما يغمزها؛ وكان الحجّاج حبس حُمْران لأنّه وليَ لخالد بن عبد الله سابور فكتب الى عبد الملك[o]

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ كُنْتُ كالغَصّانِ بِالماءِ اعتِصاري[o]

فكتب الى الحجّاج إنّ حُمْران اخو مَن مضى منّا وعمّ من بقي وهو رُبْع من ارباع بني اميّة فلا تَعَرَّضْ له وأَكْرِمْه واعرفْ له حقّه ففعل واعتذر اليه وردّ عليه ما استأداه وبعث بذلك مع غلمان وَهَبَهم له وكان الذي اغرمه مائة الف درهم فقسمها في اصحابه وقال للغلمان انتم احرار"*

المدائني، قال: ولي خالد بن عبد الله البصرة سنتَيْن فوجّه في ولايته اخاه اميّة الى ابي فُدَيْك الى البَحْرين فهزمه ابو فُدَيْك[p] ووجّه اخاه عبد العزيز بن عبد الله الى الأزارقة بفارس فهزموه ايضا وأخذوا امرأته امّ حَفْص بنت المنذر بن الجارود فقتلوها[p]، فقال[q] الفرزدق

كُلُّ بَني السَوْداءِ قَدْ فَرَّ فَرَّةً فلَمْ يَبْقَ إلّا فَرَّةٌ عِنْدَ خالِدِ
فَضَحْتُمْ قُرَيْشًا بِالفِرارِ وأَنْتُمُ لَدَى الحَرْبِ أَنْكاسٌ قِصارُ السَواعِدِ[q]

فطلبه خالد فلحق ببِشْر بن مروان وقال[r]

وما كَفَّ عَنّي خالِدٌ عَنْ تَقِيَّةٍ ولٰكِنْ بَدَتْ دوني اللُيوثُ الهَواصِرُ
غَداةَ رَأَى مِن مالِكٍ تَحْتَ غابِها وَرائي ودوني مَن يَخافُ المُحاذِرُ
تَحَلَّلْتَ إِذْ أَقْسَمْتَ أَنَّكَ قاتِلي وكَفِّرْ إذا آلَيْتَ أَنَّكَ قادِرُ

أَتوعِـدُني والمالِكانِ كِلاهُـما وَراءي وسَعْدٌ والحُلولُ الكَراكِرُ
هُمُ مَنَعوني مِنْ زِيادٍ وقَدْ رَأَى زِيادٌ مَكاني وَهْوَ لِلنـاسِ قاهِرُ
ومِن مُصْعَبٍ حَيْثُ القُباعُ يَحُضُّهُ عَلَيَّ ولَمّـا تَسْتَـطِعْني زَماخِرُ

وقال في ابن [ابي] بَكْرة

تَدارَكَني مِنْ خالِدٍ بَعْدَ ما ٱلْتَقَتْ على وَدَجي أَنْيـابُهُ ومَخالِبُهْ ٥

قال ابو الحسن : ولما قُتل مصعب خرج رسول فطَمّ الى مالك بن مِسْمع وهو بثاج يبشّره بقتـله فقدم وخالد بن عبد الله بالبصرة قد قدمها واليًا فجـاء يسيرُ حتى اناخ ناقته على بساط خالد فقال العُدَيْل بن الفَرْخ

أَنَخْتَ على ظَهْرِ البِساطِ فَلَم تَسِرْ على رَغْمِ مَنْ أَمْسَى عَدُوًّا لِخالِدِ 458a

ثم انصرف مالك الى داره وقد هُدمت فعدل عنها فنزل في بني جَحْدَر ولم يمكث ١٠ مالك الّا سبع عشرة ليلة حتى هلك فدُفن عند دار عيسى بن سليمان حيث دُفن بعده بِشر بن مروان ، وجاء مالك فخاصم في الجارية التي اخذها مصعب فمات قبل أن يُحكم له بها ؛ وقال الأَخطل يمدح خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد وقدم اليه وهو بالبصرة

إلى خـالِدٍ حَتَّى أَنَخْنَ بِخالِدٍ فنِعْمَ الفَتَى يُرْجَى ونِعْمَ المُؤَمَّلُ ١٥
أَخالِدُ مَأْواكُمْ لِمَنْ حَلَّ واسِعٌ وجَدْواكَ غَيْثٌ لِلصَعاليكِ مُرْسَلُ
أَبَى عودُكَ المَعْجومُ إِلّا صَلابَةً وكَفّاكَ إِلّا نائِلًا حينَ تُسْأَلُ
أَلا أَيُّها الساعي لِيُدْرِكَ خـالِدًا تَناهَ وأَقْصِرْ بَعْضَ ما كُنْتَ تَفْعَلُ
فَهَلْ أَنْتَ إن مَدَّ المَدَى لَكَ خالِدٌ مُوازٍ لَهُ أَوْ حـامِلٌ مـا يُحَمَّلُ

وحدثني عبد الله بن صالح العِجْلي عن ابن عَوانة عن عَوانة قال : "كان ٢٠ خالد وأميّة ابنا عبد الله بن خالد بن أَسيد عند عبد الملك بن مروان فقدمت عليه عِير من العراق عليها مال حمله الحجّـاج بن يوسف فقال عبد الملك هذا

والله الجَلَب الأَغَرّ لا جَلَبُكما امّا انت يا خالد فاستعملتُك على البصرة وهي تُهْدَم بالأموال فاستعملتَ كلّ ذئب فاجر يَحمل من العَشَرة درهما ويحتجن التسعة لنفسه وأمّا انت يا أميّة فإنّي ولّيتك خُراسان وسِجستان وهما يقلسان الذهب والفضّة فبعثتَ اليَّ ببِرذون حَطِم وحريرتَيْن ومفتاحٍ فيه رطل من ذهب زعمتَ أنّه مفتاح مدينة الفِيل وما مدينة الفيل قبحها الله فإذا استعملناكم اسأتم وقصّرتم وإذا استعملنا غيركم قلتم حَرَمَنا وقَطَع ارحامنا وآثر علينا غيرنا والمُلك لا يصلح الّا بالرجال والرجال لا يُقيمها الّا الأموال والأموال لا تُجتمع الّا بالتوفير والاحتياط وأداء الأَمانة ، فقال خالد بعثتَني الى البصرة والناس بها رجلان رجل هواه معك ورجل هواه لسِواك فأَعطيتُ الذي هواه معك لأَستَثْبت مَوَدّته وأَستديم طاعته وأَعطيت الذي يهوى غيرَك متألّفًا لِأَجترّ هواه وأُعطّف قلبه وأَستنزل نصيحته وكان اتّخاذ الرجال احبّ اليَّ وأصوب عندي من جمع الأموال وإنّ الحجّاج جمع الأموال وأَوْغَر صدور الرجال فكأنّا بهم قد انتقضوا عليه فأَنفقتَ هذه الأموال وأَضعافها ، فلما خرج اهل العراق على الحجّاج قال عبد الملك يا خالد هذا مِصداق ما قُلْتَ ✲

وحدثني الحسين بن عليّ الحِرْمازي عن ابي الحسن المدائني عن عبد الله بن مسلم قال : قال عبد الملك بن مروان إنّا لنولّي الرجل فيخون ويعجز كأنّه يعرّض بخالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد فقال خالد امّا العجز فإنّه لم يعجز مَن وطّأ لكَ مجلسك هذا وأمّا الخيانة فما طُلب العملُ الّا لإصطناع المعروف وما زال الناس من لدن عثمان يصيبون من هذا المال انت وغيرك فسكت عبد الملك ✲

وحدثني عبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه عن ابي مِسكين المَدَني قال : باع خالد بن عبد الله ثمرة ابيه وحمل ثمنها في كُمّه فلقيه ابو صخر الهُذَلي فقال له هب

لي هذه الدنانير التي في كمّك فقال والله ما مدحتَني قطّ قال بلى والله قبل | أن 458b
تولد قال وما قلت قال قلت

إذا نُفِسَ المَوْلودُ مِنْ آلِ خالِدٍ بَدا كَرَمٌ لِلنـاظِرينَ يَطيـبُ

قال خذها فهي لك فأتى اباه عبد الله بن خالد فسأله عن ثمن الثمرة فأخبره بخبرها فقال احسنتَ وكانت ثلاثمائة دينار *

وكان سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد جوادا يقـال له عَقيد الندى فمدحه [v] موسى شَهَوات فقال

فِدًى لِلكَريمِ العَبْشَمِيِّ أَبْنِ خالِدٍ بَنِيَّ ومالي طـارِفي وتَليـدي
عَقيدُ النَدَى ماعاشَ يَرْضى به النَدَى فإن ماتَ لَمْ يَرْضَ النَدَى بِعقيدِ
أَبا خـالِدٍ أَعْني سَعيدَ بْنَ خـالِدٍ أَخا العُرْفِ لا أَعْني أَبْنَ بِنْتِ سَعيدِ
ولٰـكِنَّني أَعْني أَبْنَ عائِشَةَ الذي كِلا أَبَوَيْهِ خـالِدُ بْنُ أَسيـدِ
دَعوهُ دَعوهُ إِنَّكُمْ قَـدْ رَقَدْتُمُ وما هُوَ عَنْ إِحسانِكُمْ بِرَقودِ

[w] وأمّ عَقيد الندى عائشة بنت عبد الله بن خَلَف الخُزاعي اخت طَلْحة الطَلَحات الجواد وأبوه خالد وجدّه خالد بن أَسيد وكلّ واحد منهما ابن أَسيد، وابن بنت سعيد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان امّه آمنة، ويُقال: حُمَيْدة بنت سعيد بن العاص بن ابي أُحَيْحة فهو ابن بنت سعيد [w]، ويقال: [x] انّه كان يُغلب على عقله ستّة اشهر ويُفيق ستّة فيكون اصحّ الناس وأسخاهم وقد ذكر ذلك ابو اليقظان *

[y] وحدثني عبد الله بن صالح المُقْرئ عن ابن عَوانة عن ابيه عن جدّه قال : شكا سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان موسى شَهَوات الى سليمان بن عبد الملك وقال هجاني فقال سليمان لموسى لا أُمّ لك أَتهجو سعيد بن خالد وهو ابن امير المؤمنين عثمان فقال يا امير المؤمنين احدّثك بقصّتي وقصّته عشقتُ جارية

لبعض اهل دمشق فأبى اهلها أن ينقصوها من مائتَيْ دينار فأتيتُ سعيدَ بن خالد هذا فأخبرته بذلك وسألته أن يشتريها لي فقال بُورِكَ فيك فقال سليمان ما هذا بموضع بُورِكَ فيك قال ثم اتيتُ سعيدَ بن خالد بن عبد الله [بن خالد] بن أَسيد فشكوتُ اليه ذلك فدعا بمُطْرَف خزّ فبُسط ثم قال يا جارية صُرّي في كلّ جانب منه مائتَيْ دينار وفي وسطه مائتَي دينار ثم قال خذ المُطْرف بما فيه فأخذتُه وفيه [الف] دينار فقُلتُ وأَنْشَدَهُ الأبيات التي قد تقدّم ذكرها ، وزاد فيها ببيت وهو[z]

فقُلْ لِبُغاتِ الخَيْرِ قَدْ ماتَ خالِدٌ وماتَ النَدَى إلّا فُضولَ سَعيدِ[z]

فقال سليمان بن عبد الملك قُل ما بدا لك فلن تُلام *

المدائني عن سُحَيْم ، قال : كان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد سيّدا[a] وجّهه اخوه خالد الى الخوارج بفارس وعليهم قَطَريّ فهزموه وقتلوا اصحابه وأخذوا امرأته امّ حَفْص بنت المنذر بن الجارود فمرّ بالمهلّب فكساه ووصله وحمله[a] ، فقال الشاعر[b]

عَبْدَ العَزيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهُمْ وتَرَكْتَهُمْ صَرْعَى بِكُلِّ سَبيلِ

هَلّا صَبَرْتَ مَعَ الشَهيدِ مُقاتِلٍ إذْ رُحْتَ تُمْعِنُ هارِبًا بِأَصيلِ

459a وتَرَكْتَ عِرْسَكَ والرِماحُ شَوارِعٌ عارٌ عَلَيْكَ إلَى المَماتِ طَويلُ

الشهيد مُقاتل بن مِسْمع كان معه فقُتل * وولّى عبد الملك عبد العزيز بعد ذلك مكة فمدحه رجل من بني الحارث بن كعب فقال

أَبا خالِدٍ إنّي أَعوذُ بِخالِدٍ وما جارُهُ بالمُسْتَذَلِّ المُغَرَّرِ

أَعوذُ بِبُرْدَيْهِ اللَذَيْنِ ارْتَداهُما كَريمُ المُحَيّا طَيِّبُ المُتَأَزَّرِ

وعزل عبد الملك عبد العزيز وولّى بعده اخاه عمرو بن عبد الله وبقي عمرو الى دولة بني العبّاس *

وأما عبد الملك بن عبد الله بن خالد بن اسيد فله شرف وعقب بالبصرة *

ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن اسيد العالية بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد تزوّجها المنصور امير المؤمنين وبعث اسحاق الأزرق مولاه فحملها من الحجاز وحمل اليه امرأةً اخرى تزوّجها من ولد طَلْحة بن عُبيد الله التَيْمي *

وولد ابو العاص بن امية

عفّان وعفيف بن [ابي] العاص درجا، وعَوْفًا درج في الجاهليّة، وصفيّة، امّهم آمنة بنت عبد العزيز بن حارث من بني عَديّ، والحَكَم، والمغيرة، ورَيْحانة تزوّجها بِشر بن عبد دُهْمان الثَقَفي، امّهم رُقَيّة بنت الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم؛ فأمّا صَفيّة فتزوّجها ابو سفيان بن حرب؛ وسعيد بن ابي العاص درج، وخالدة تزوّجها الأَخْنَس بن شريق الثقفي، ولُبابة امّها صفيّة بنت ربيعة بن عبد شمس تزوّجها غَيْلان بن سَلَمة بن مُعَتِّب الثَقَفي، وأمّ حبيب بنت ابي العاص تزوّجها اميّة بن ابي الصَلْت الثَقَفي الشاعر *

وأما المغيرة بن ابي العاص

فولد معاوية بن المغيرة وأمّه ابنة صفوان بن نوفل بن أَسَد بن عبد العُزّى؛ فولد معاوية بن المغيرة عائشة امّ عبد الملك بن مروان؛ وكان معاوية بن المغيرة جدع انف حمزة بن عبد المطّلب فقُتل بأُحُد بعد انصراف قريش بثلاث ولا عقبَ له سِوى عائشة؛ وأمّ عائشة ابنة عُقْبَة بن ابي مُعَيط؛ وكانت لمعاوية بن المغيرة بن ابي العاص ابنة يقال لها امّ جميل تزوّجها سفيان بن عبد الأَسَد

المخزومي ؛ وكانت له ابنة ثالثة يقال لها عَمْرة تزوّجها ابو نجذاه النصراني فهم يُعابون بذلك * وقال المدائني: لعن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الحَكَم وولده الّا المؤمنين منهم وسيّره النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الى بطن وَجّ ؛ وقال المدائني في آل الحَكَم يقول حسّان وكانوا في الجاهليّة فقراء

لَقَدْ أَبْصَرْتُكُمْ عَنْ غَيْرِ بُعْدٍ وما تُلْقَوْنَ في بَيْتٍ بِساطا
وكانَ أَبي لَكُمْ في الدَهْرِ نِكْلًا وفي الإسلامِ كُنْتُ لَكُمْ عِلاطا

فقال عبد الله بن عمر عِلاط سوء ؛ وقال عبد الملك ما كان ابن الزبير يعيّرنا به قالوا الفقر *

فولد عفّان بن ابي العاص عثمان بن عفّان ويُكنى ابا عمرو وأبا عبد الله ، وآمِنَة ، وأَرْنَب وهي امّ طَلْحة ، امّهم أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس ؛ فأمّا آمنة فتزوّجها الحَكَم بن كَيْسان حليف بني المغيرة ثم تزوّجها
459b عبد الله بن ابي سَعْد ، ويقال : ابن سعد | حليف ابي اميّة بن المغيرة ، ويقال : انّه من سَعْد العَشيرة *

[d]وقُتل عفّان بالغُمَيْصاء مع الفاكِه بن المغيرة ، ويقال : انّه مات بالشأم في تجارة[d] ومات عفّان وحرب بن اميّة في شهر واحد فقال الحارث بن اميّة الأصغر ابن عبد شمس وكان شاعرا

واللهِ لَوْلا أَنَّ حَرْبًا دِعامَةٌ لَقُلْتُ على عَفّانَ ما يُسْمِعُ الصُمّا
أَفي نِصْفِ شَهْرٍ كانَ مَوْتُهما مَعًا لَقَدْ جاءَ أَهْلَ اللهِ ما يُنْطِقُ البُكْما

وإخوة عثمان بأمّه الوليد ، وخالد ، وعُمارة ، وأمّ كلثوم بنو عُقْبَة بن ابي مُعَيْط *

وقال المدائني : لم يكن لعفّان نَباهَةٌ فقال الشاعر

عَفّانُ أَوَّلُ حائكٍ لِثِيابِكُمْ قِدْمًا وقَدْ يُدْعَى أَخا الأَشْرارِ

ولكن جاء والله الإسلام فشرف عفّان بعثمان رحمه الله *

ADDITIONS AND CORRECTIONS.

Vol. Four, Part B.

(See also the corrections (اصلاح خطأ) at the end of the Arabic text).

2,19 h: add M. J. Mueller, Beitraege zur Geschichte der westlichen Araber, Muenchen 1866, I, 229,5.

22,19: for the meaning of احتمل ذلك علينا cf. Lane s.v. حمل 8 : احتمله الغضب 'anger disquieted or flurried him'. Cf. also فاحتمل علينا غيظا page 78,20 (where perhaps فاحتُمِل should be read, cf. Lane ib.).

58,13 أَمْسَتْ: read with Ms أَضْحَتْ.

66,2 (Annotations to البلغم): see also Bukhari (ed. L. Krehl) I, 42,17-18 عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلعم وعاءين ... فأمّا احدهما فبثثته وأمّا الآخر فلو بثثته قُطع هذا البُلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام. Cf. also Goldziher, Richtungen der islamischen Koranauslegung p. 214 note 3.

108,18: لَوَ أَنَّ: better read لَوْ أَنَّ.

114,7 (Parallels): read I'As Ms. Damascus s. v. عبيد الله بن زياد.

138,9 (Parallels): read Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi, Cairo 1933.

152,21: read with Ms النوروز.

169, 16 c) Ms fol. 580a (Ahlwardt 151,6); Djamh fol. 14 r.
170, 14 d) cf. I Hish 835,19.

---

raphy of اسيد. Perhaps قد should be read instead. — اخوه: Ms ابوه. 15 مقاتل: cf. infra l. 17, 'Iqd 2,91,7. Diwan, Tab, IA مقاتلاً. 21 عمرو بن عبد الله: amongst the sons of عبد الله بن خالد بن اسيد supra page 152,8-11 not عمرو, but عمر is mentioned. It is possible that in one of the two passages the text is corrupt.

169, 3 تزوّجها: Ms here and infra l. 5 يزوّجها. 7 [ابي]: Prof. Krenkow. 8 حارث: Ms has بن عدي after حارث, but deleted. 9 عبد دهمان: Ms عبد بن دهمان, cf IS 5,373,21, Wellhausen, Reste² page 3. 10 مخزوم: Ms مخزوم s. p. — حرب: Ms حرث, cf. Tab 3,2444,5, IS 8,68,2. 17 بثلاث: i. e. فقُتِل, a حال sentence belonging to ولا عقب له سوى عائشة — بثلاث ليال: 'when Mu'awiya ibn al-Mughira fell at Uhud, he had only one daughter, 'A'isha, left' (since the other two, mentioned infra l. 19 and page 170,1 had died before). If this interpretation is not acceptable, we must assume that the words ولا عقب له سوى عائشة are a later addition.

170, 1 ابو نجذاه: I have not found this name elsewhere. Prof. Krenkow supposes that it is mutilated and that it ended in خذاه, cf. e.g. بخارخذاه, see Tab Index. 9 ويكنى: cf. vol. 5,1,5-7. 10 وأرنب: Ms واريب, cf. Wuest Tabell U 23. — بن عبد شمس: from here to the end of line 11 in marg. 14 بالغميصا: Ms بالعميصا. 15 الحارث بن امية: in Ms the words في شهر واحد are here repeated, but also properly deleted.. 17 حربا: Ms حرب. 19 وإخوة: Ms واخو.

165, 4 s) Ms fol. 121b; Sharh Diwan al-Farazdaq by 'Abd Allah Isma'il as-Sawi, Cairo 1936 p. 58,7. 13 t) Diwan 8,3,4,6,7,8 and parallel sources. v. 1 also: Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,7; 'Iqd 1,117,19. 20 u) cf. 'Iqd 2,141,31.

167, 7 v) Yaqut, Learned Men 7,195,2, 194,20,18,19, 195,1. v. 1,5 also: Agh, 3,120,4,7, 3,355,13,16. v. 2,3,4,5 also: Agh 3,118,22-25, 119,20-23, 3352,13-16, 354 13-16; I'As 6,125,6-9. v. 2,3,5 also: 'Iqd 1,121,1, 120,33, 121,2. v. 2,3,4 also: Djamh fol. 15 v; Shi'r 367,6,4,5; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,13,11,12. v. 3 also: vol. 5,107,21. 13 w) l. 13 = Djamh. For the rest cf. Agh 3,120,13, 3356,4. 16 x) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 94,8; Agh 3,119,2, 3353,8. 19 y) cf. 'Iqd 1,120,28; Agh 3,118,27, 3353,1.

168, 7 z) Agh 3,120,12, 3356,3; I'As 6,125,11; Yaqut, 7,195,9. 11 a) cf. supra page 164,14. 13 b) Ibn Qais ar-Ruqayyat, Diwan p. 293; Ms fol. 631a; Tab 2,828,13; IA 4,279,24, 280,2,3.

فانتدرها, cf. I'As. 15 ام حفص بنت المنذر بن الجارود: in 'Iqd the name of the woman is بحر بنت الجارود العبدي, in Agh 17,56,7 بحريّة بنت المنذر الجارود. 18 قصار: Diwan طوال. 20 تقيّة: Ms ثقبة. 21 ورائي: Ms وراني. 22 وكفّر: after this word Ms inserts انت which may be dittography of آليت.

165, 1 والمالكان: i. e. the tribes مالك بن زيد مناة and مالك بن حنظلة, see Naq Index s. v. المالكان. 2 وهو: Ms inserts اذ ران. 3 يحضه: Ms لخوفه.—زماخر: Ms زماجر. 4 [ابي]: cf. Ms fol. 121b. 5 ودجي: Ms fol. 121b جثتي. — انيابه: Ms اتيانه. 7 يبشره: Ms باشره, possibly to be read بِاشِرَهُ in the sense of مُبَشِّرَهُ. — عبد الله: Ms عبد الملك. 8 حتى اناخ الخ: cf. supra page 158,8. — الفرخ: Ms الفرج, cf. vol. 5,265,4 and Annotations. 9 انخت: Ms ابنخت. 15 بخالد: Diwan بِمَخْلِدٍ. 16 للصعاليك: Ms الصعاليك. 18 تناه: Ms مناه, the ٥ being added above the line, cf. the parallel sources. 19 خالد: Ms خالدا, cf. the parallel sources. — موازله: Diwan, Naq مُوازِنُهُ.

166, 2 تهدم: synonymous with يقلسان infra l. 3. — يحمل: Ms تحمل. — ويحتجن: Ms وتحتجن. 4 حطم: Ms خطام, cf. 'Iqd. 5 مدينة الفيل: cf. Yaq 3,933,8, Tab Index. 10 لأستثبت: Ms لاستثب. 22 ابو صخر الهذلي: the verse does not occur in his Diwan, ed. Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten 1,75—104.

167, 8 طارقي: Ms طارقي, cf. Agh, Yaq. 9 بعقيد: Ms بعقيدي. 10 اعني: Ms يعنى, cf. the parallel sources. 11 اسيد: Ms سعيد, cf. the parallel sources. 12 احسانكم: the parallel sources read أحسابكم.—يرقود: in Ms there follows here another verse فقل لبغاة الخير الخ which is quoted in its proper place infra page 168,8. 17 واسخام: Ms واسحام s. p.

168, 3 [بن خالد]: cf. Agh 33,352,9. 6 [الف]: an open space is eft here in Ms. 9 فلن: Ms فلم. 11 سيّد: possibly due to a dittog-

162, 1 g) vol. 5,282,6-7 and parallel sources. 4 h) vol. 5,202,5, 282,9. The poet is الحارث بن ضبّ العتكي. 7 i) from here to page 163,21 = Tab 2,801,5 — 804,2; IA 4,253,3-19. Cf. Naq 751,1 (IA and Naq without the verses infra page 163,16-19.). 11 k) cf. also fol. 818b.

163, 15 l) v. 1 also Kamil 113,4. 22 m) Tab 2,817,10.

164, 6 n) cf. I'As 4,436,19 (without the verse). 7 o) supra page 16,10 and parallels. The poet is عدي بن زيد. 14 p) cf. Kamil 657,8; 'Iqd 2,91,6; Tab 2,822,19; infra page 168,11. 16 q) Diwan ed. Boucher 183,2; Ms fol. 637a; 'Iqd 1,57,7. 19 r) v. 5: Ms fol. 396b.

---

originally هية, but one point seems to be deleted. 22 دونه: Ms دوية, cf. Naq, Tab.

162, 3 لتحزمنّ: vol. 5 لتحرمنّ. 9 الجفريّة: here and infra l. 10 الحفرية, cf. supra page 155,12. 10 ابن طريد: الحكم بن ابي العاص, the grandfather of عبد الملك, was banished by the prophet, cf. vol. 5,125,14. 12 ابن مسروح: cf. Mrif 147,14. — وأصفر: Ms fol. 818b اعفر. 13 يشبهه: Ms يشبه, cf. Tab, IA. 14 تدّعون الخ: the grandmother of 'Ubaid Allah ibn Abi Bakra was سُمَيّة, the mother of زياد بن ابي سفيان, cf. IS 7,1, 8,25. 15 بحمران: i. e. حمران بن ابان. 16 امى: Naq 751,6 وزعمت انّ اباك أبان وإنّما هو أُبَيّ. Read أُبَيّ (L.D.V.). امى calls to mind the Talmudic proper name אַמֵּי. The passage does not occur in Tab, but in Fut 247,3: وقوم يقولون كان اسم ابيه أبًا, This might be אַבָּא. Probably ابى, in accordance with Fut and Naq, is the correct reading in our passage (L. D. V.). 17 بجزيرة: Ms لجزيرة. 20 قباذ: Ms قتادة, cf. Tab 2,802,3. 21 الزهراني: Ms الزاهري, cf. Tab, IA, Naq 1092,2, Lubb al-Lubab s. v. 22 وعربي: Tab text وعَزْيٌ, cod. C and Pet. عربي.

163, 1 بأهلة: Ms باهل, cf. Tab. — حناط: Ms خياط, cf. Tab — المشتور: Ms المسور, cf. Tab. 2 يسرق: Ms تسرف, cf. Tab. — اعيب: Tab أَعْنِتَ. 3 الاسدي: Ms Kitab al-Mathalib by Ibn al-Kalbi mentions ابو حاضر الأسيدى قاضي الجماعة بالبصرة (Prof. Krenkow). 6 بعبد الرحمن: Tab عبد الله, Naq 1092,3 عبيد الله. Probably عبد الله is to be read, cf. Tab, see also supra page 109,14, Fut Index. For عبد الرحمن بن عثمان cf., however, Mas 5,69-70. 8 تأشّب: Ms ناسب, cf. Tab. 9 بشمخ: Tab بشيخ. 14 خداش: Ms وخداش. 15 مرّة: Ms adds من or بن before مرّة, cf. supra page 160,14. — فقال: i.e. مرّة بن محكان. 16 تقتلوني: Ms يقتلوني. 17 بي: Ms في, cf. Tab. 18 الأزقّة: Ms الازمّه, Tab الأسكّة. — وقد نهلت الخ: the same hemistich I Hish 838,9. 20 عمر: so Tab (see note), Ms fol. 818b. Ms here and IA عمرو.

164, 2 الجفرة: Ms الحفرة, cf. supra page 155,12 Annotations. 3 الأهتم: Ms ادم, but correctly infra l. 4. 4 [ابن]: cf. Tab. 5 فابتدره: Ms فانتدره, cf. Tab. — ايّهما: Ms بايهما, cf. infra l. 6 and Tab. 6 فابتدرها: Ms

158, 15 v) v. 1,3: Ham 679,4,5. v. 1 also: Marzubani 242,1; LA 18,209,16; TA 10,96,26. v. 1b also: Yaq 1,914,1. In Ham, TA the name of the poet is quoted as عمرو بن الهذيل العبدي, in Marzubani عمرو بن الهذيل الربعي. The Ham commentary adds the information وقال ابو رياش هي لرجل من بني عجل. 19 w) Diwan 2,131,5; Naq 766,6.

159, 6 x) cf. Kamil 661,15. 13 y) cf. vol. 5,351,6. 19 z) Tab 2,798,4; IA 4,252,3. Cf. Naq 749,8, 1089,4.

160, 7 a) Tab 2,799,2; IA 4,252,14. 18 b) supra page 157,12; Tab 2,799,15.

161, 5 c) Tab 2,800,7; IA 4,252,26 (the latter without the verses infra l. 11-14). 10 d) also Diwan ed. Boucher 157; Naq 751,12; I'As 5,64,24. 15 e) Naq 750,8,5, where the name of the poet is عَرْهَم بن قيس احد بني العدويّة. 18 f) v. 1-6 (l. 19-21): supra page 110,21-22, 111,1-2b; v. 6-7 (l. 21b-22): Naq 735,5; Tab 2,456,5. v. 7 (l. 22) also: Isaba, vol. 1 no. 488 s.v. انيف (L.D.V.).

158, 6 بشر: Ms here and infra page 159,2,11,14, بشير. 12 اشقّ: one expects لأشقّ. 16 تمرّ: Ms يمر. 17 هجرت: Ms حعرت.—لجيمها: i. e. the father, whom the two tribes حنيفة and عجل (v. 3) have in common. 20 يسالم: Ms نسالم.

159, 6 يامير: Ms يا امير. — سيعزلك: Ms سيعر. 7 بلائي: Ms ثلائى. Cf. for the same mistake vol. 5,103,18 Annotations, supra page 40,13. 8 وتبلغه: one expects فيبلغه or ويبلغه. 15 اشهرا: in marg., as a variant. In the text شهرا. 16 [اذا]: probably more than one word is missing. 22 [علي]: cf. supra page 156,1. — اصمع: Ms here and infra page 160,3,5, اصيمع.

160, 2 تعلم ... وتكون: Ms يعلم ... ويكون, cf. Tab, IA. 10 وبنو اميّة: Tab هو وابنه. 13 رجل: missing in Tab. — وهم: Tab منهم, which seems to be a better reading. 14 ومرّة: Ms بن مرة, so also infra page 163,15; cf. Tab, IA, Naq 741,5. — عبيد الله: Ms عبد الله, cf. supra page 156,9 and Tab. 21 العجيفي: so also Tab 2,800,1 cod. C; Cod. O, B and Co القحيفي, cod. Pet. الجعيفي. The بنو عُجَيْف are a subtribe of the حنظلة, cf. Wuest Tabell K 15.—[ل]: supplied from Tab ib. — يؤاجرهم: Ms مواجرهم.

161, 1 [بن]: cf. Tab 2,800,3. 2 زحر: Ms زجر, cf. Tab 2,800,4, Naq 1092,8. 4 ثعلبة: Ms تعلبة. — تفرّق: Ms تعرف or تغرف. — عنه: Ms عنده. 6 فضجّوا: Tab, IA فضجر (scil. مالك بن مسمع), which may be a better reading. 10 بثاج: Ms بتاج, cf. supra page 156,22. 12 مصيرهم: all parallel sources read مسيرهم. — لحاها: Ms لجاها. 13 افترّ: Ms افترا, cf. the parallel sources. — انيابه: Ms ابنايه. 14 بالنبازك: Ms بالنبازك, cf. the parallel sources. 16 غسّان: Ms حسان, cf. Naq. 17 تقاضوك: Ms يقاضوك, cf. Naq. — حتى: Ms تحيى. 19 المربد: Ms المزيد, cf. supra. 20 نقود: Ms يقود, cf. supra. 21 هبّة: Ms

154, 2 r) cf. Fut 370,10. 4 s) cf. vol. 5,185,8.

155, 13 t) for the Djufra incident cf. Chronographia 822,839.

157, 11 u) Ms fol 1191b; infra page 160,19 and parallel sources. The poem is ascribed to غطفان بن أُتَيف.

---

19 المهرجان: also the name of a Persian festival, cf. EI s.v. Mihr. 21 النيروز: so 'Iqd. Ms النوروز, which should be retained. 22 تدخلها: Ms يدخلها.

153, 2 الحرورية: Ms الخروريه. — تيرى: Ms تيزى. 6 ابو حزانة: Ms ابو حرابة. Evidently ابو حزانة التميمي الوليد بن حنيفة is meant, cf. Agh Index, Musht 160,2, TA 9,175,21, Muf 772,8. In Amidi 64,9, however, the name is ابو حزابة. 7 الفتق: Ms الفتو . -- المطارحا: Ms الطارحا, cf. Lane s. v. طرح 1: طرح به الدهر كلّ مطرح. 8 العرام: Ms admits also the reading الغرام which would likewise make good sense. 12 مثلي ومثلك: perhaps [مثل] should be supplied after ومثلك. 18 ما لم تحلفوا عليها: cf. Libro del Ajedrez, ed. I.M. Pareja Casañas, Madrid 1935, 1,10,7-10 وقال الضحّاك رأيت الحسن وقد مرّ على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ارفع هذا وضع هذا وسئل عنها فقال لا بأس بها ما لم يقامر عليها او يشغله عن صلاة او يحلف عليها (L.D.V.).

154, 2 عبد الله: in marg. In the text عبد الملك. 4 عمرو: Ms عمر, cf. vol. 5,185,8. 5 يشذّ: 'he used to run away', cf. Fut Gloss, Tab Gloss. Ms يشدّ. — في كلّ ايّام: 'every few days', cf. Reckendorf, § 88,4. 9 التزويج: one expects التزوّج. 13 يعيش: Ms يعيس . — وبردها: Ms وتردها. 14 كنت: Ms كتب. 16 [ولا يشرب الّا ...]: the name of the dish is missing. 19 ام حجر: cf. supra page 152,9 Annotations. — الحجبيّة: نسبة الى حجابة الكعبة (Lubb al-Lubab). Cf. also her genealogy IS 5,347,7 (... بن عبد الدار). 21 فزّانيّة: cf. Yaq 3,890,16. Ms قزّانيّة.

155, 4 الأقطع: Ms لاقطع, cf. Hamasa 769,10, 'Iqd 2,357,3, Shi'r 448,8. 7 اعتياد: Ms اعتياد. 8 الفزّان: Ms القزّان, cf. supra page 154,21 Annotations. 9 الخبيث: Ms الحيث.—الحليلة: Ms الحلية. 10 الحسن بن محمد ... عبد الملك: probably الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب محمد الخ is to be read, cf. Ta'rikh Baghdad 7,410,6, Tahdh 9, no. 521. 12 الجفرة: Ms الحفرة, so also infra l. 13 (twice), page 157,6,21, 160,12, 164,2. Cf. also page 162,9 الجفريّة. 13 سمّيت [ف]: Ms سميت. 15 عبّاس: Ms عامر. 17 وادعو: possibly to be read وأدْعُ.

156, 3 جحدر: Ms حجر, cf. Wuest Tabell C 16-19, Naq 749,13. 22 تاج: Ms here and infra page 157,3 158,16, 161,10 وتاج, cf. Yaq 2,93,11, Ahlwardt 146,14, Naq passim, Ham 679,6.

157, 5 [و]من: Ms من. 13 بالماء: 'you are stingy even with water'. Ms fol. 1191b بالمال, which is certainly a more usual expression, but such simplicity would not account for the diversity of readings as infra بالبدل, Tab بالباب. 15 اشراف: Ms اسراف. 16 مبايعوه: Ms يبايعوه.

149, 3 i) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 98,10; Bekri 112, s. v. الأعوص; I'As 3,38,4; Tahdh 1 no. 581, p. 320,4. 6 k) Ms fol. 106 1b. 12 l) cf. Ms fol. 118a; Tab 1,1778,19; I'As, Ms Damascus s. v. عمرو بن سعيد. Cf. also supra page 125,16. 16 m) I'As, Ms Damascus ib. (with many variants in v. 2); I Kathir 8,310,17 (= last version, quoted in I'As ib.). V. 1,3 also: Tab 1,1779,12, where the poet's name is stated to be البهيّ بن ابي رافع, a brother of عبيد الله. In I'As both traditions as to the authorship are quoted, except that instead of البهي I'As (and I Kathir ib. l. 12) read الضبّي. v. 1 also: al-Kutubi, Fawat al-Wafayat 2,15,21.

150, 8 n) Mrif 144,14. 16 nn) Djamh fol. 16 r. 21 o) I'As 6,151,18.

151, 18 p) cf. Ms 786a. The same passage is quoted in Isaba 1 no. 2133 p. 824,5 in the name of Baladhuri. 21 pp) cf. Djamh fol. 15 v.

152, 15 q) Diwan ed. Hell no. 507 l. 1; Ms fol. 637a, 638a. 18 r) cf. 'Iqd 1,54,10 (where بن خالد is to be read in place of بن خلف).

149, 1 من: Djamh في. — ذنابى: so Djamh. Ms دنابى, cf. Naq 400,5b وريش الذُنابا تابع للقوادم and Diwan des Abu Dhu'aib, ed. Hell, 13,10 مُوَقَّفَةُ القوادم والذُنابى. — والقوادم: Djamh وقوادم. 2 حتى يقعد: in marg., as a variant. In the text بقعده. 3 اسماعيل: in marg., as a variant. In the text سعيد. — الاعوص: Ms here and l. 4 الاحوص, cf. Bekri. Djahiz الاعواص, Tahdh الاعوص. 10 اليقظان: Ms, as always, اليقطان. 18 بليد: Ms نليد. 19 مرارا وينتمي: Ms قراد او ينتمى, cf. Tab, I'As.

150, 10 محرز: in marg., as a variant. In the text محمد, cf. Tab 2,132,17. — حارثة: so also Djamh fol. 19 v. Tab جارية. — بن عبد العزّى: Ms repeats these words. 20 ويلقّب: Ms وتلقب. 21 عبيد: Ms عبيدة. 18 ويقال الخ: cf. Annali AH. 36 § 212 (L.D.V.).

151, 4 لآداني: Ms لادّاني. 9 حليلان: Djamh fol. 16 r خليلان. 10 بن اسيد بن أميّة: read بن امية [بن ابي العيص] بن اسيد, cf. Djamh ib., Wüst Tabell U 22. — امة: Ms امه, cf. supra page 147,17 Annotations. 14 يصوغ الغناء: 'he used to compose', like صاغ الشعر. Possibly يصوغ للغناء should be read. 22 ارد شيرخرّه: Ms ازد شيرخرةٍ.

152, 1 جوانبوذان: Djamh fol. 15 v حوابوذان. 6 قنيع النصري: probably to be read قنيع [ابن] النصري, cf. supra page 148,17 Annotations. 7 وقومك: Ms وقوفك. 9 ام حجر: so here and infra page 154,19,20, 155,8. IS 5,347,7, 352,4 reads ام حُجَيْر. 11 وعمر: IS 5,347,11 وعمرا. — ومحمدا: Ms ومحمد. — والمخارق: Ms والمحارف, cf. IS ib. l. 13. 14 ابو فديك: according to the continuation of the poem in the Diwan and all other reports on the event (see e.g. infra l. 18, page 153,3, 164,14 and Ms fol. 637a) it was امية who fled and not Abu Fudaik. The words ابو فديك are probably a gloss here. 16 الجلحاء: Diwan البحّاء (see for this name Bekri).

6,218,7,10, 219,3,1, 218,9. v. 1-4 also: I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد. v. 2,3,5 also: Dinawari 295,14,12,13. v. 2 also: Hayawan 6,103,20; Buht p. 139,3 (no. 713). v. 5 also: Ms fol. 281a. In Mas the poem is ascribed to 'Amr's sister, the wife of الوليد بن عبد الملك. 18 z) Ms fol. 281a. v. 1 also: Buht ib. 2; Mas ib. 8 (in the same poem which contains the preceding verses); Dinawari ib. 11. v. 2 also: vol. 5,184,12.

145, 2 a) Mas 5,234,8. 22 b) also supra page 142,3.

146, 3 c) vol. 5,352,20 and parallels, also Bayan 2,176,6. 19 d) v. 1,3: Amidi 192,24-25. v. 1 also Freytag, Prov 1, page 540. According to Amidi the name of the poet is النابغة العدواني.

147, 2 e) cf. Tab 2,792,18. 10 f) Diwan 55,7,10.

148, 1 ff) cf. Djamh fol. 15 r. 3 g) cf. Djahiz, Hayawan 6,33,2; Bayan 3,173,8; Buht 213,19 (no. 1123); Agh 10,62,4. 6 h) Djamh fol. 15 r; Bekri 359,9. 17 hh) Djamh fol. 15 r.

بالقهر. 17 [ا]عاجز: Ms عاجز, cf. Ms fol. 281a, Mas. 19 بعمرو: Ms fol. 281 a بيحيى. — خيط باطل: nickname of Marwan, cf. vol. 5,126,7. — ومثلكم: Ms fol. 281a, Buht, Mas وكلكم. — يبني: Ms يُبني (sic), cf. Ms fol. 281a.

145, 3 غلب: Ms قلب. 4 بعقبه عمرا: Ms بعقبة عمرو. 6 وأطمعت: Ms واطعمت. — [و]فيما: cf. Mas. 15 [يا]: cf. Mas.

146, 1 نقره: so also Bayan, Buht, Mas. Supra and other parallel sources روعه. 3 جامعة: in Ms text جا, in the margin معه. 9 وهو الذي... عبد الملك: cf. supra page 143,11. 16 جزاءنا: Ms جزاونا. — لك الخير: a blessing in order to soften their reproach (L.D.V.). 17 حاجتهم: Ms حاجته. 20 خفي حنين: cf. Freytag, Prov 1, page 461,540, Ms fol. 345a, The Fakhir of al-Mufaddal ibn Salama ed. Storey p. 79.

147, 6 بخيل من خيلك: Tab بيد غيرك. 12 ايجمع: Diwan وتجمع. — عكبّ: so Ms in marg., as a variant. Ms text على. 13 عبد الله: Ms عبد الملك. 14 وامّ امّه: Ms وامه امه. 17 وأمّه امة: Ms وام امه, cf. infra l. 20. 21 ليكونن اكثرهم ولدا: the hen is regarded as a symbol of fecundity, cf. e. g. Damiri 1,289,35 وربّما دلّت الدجاجة على المرأة ذات الأولاد.

148, 3 ابنة عثمان: according to Agh عائشة was the daughter of طلحة. 7 منتبذا: Ms منتبيدا, cf. Bekri. — بدير القنفذ: Ms بدين القنفذ, cf. Bekri. 9 اوطنت: Ms اوطيت, Bekri حللت, Djamh نزلت. — والفقر: Djamh والقفر. — بقصر الجنبذ: Bekri قصر الجنبذ. بباب الجنبذ: Djamh explains قصر بالمدينة. Cf. TA s.v. جبذ 2,555,29. For other identifications cf. Bekri. 12 هبيرة: so in marg., as a variant. In the text زهير. 13 قابله: Ms قائله. 17 ابن قنيع النصري: Ms here ابن قبيع البصري, infra page 152,6 قبيع البصري, cf. Djamh ابن قنيع النصري الطائي (L.D.V.). 18 عطائه: for the singular cf. Reckendorf p. 153 (§ 88,2). Djamh عطاءهم. 19 وحسبك من بخل امرء: so also Djamh in marg., as a variant. In the text وليس بمعط نائلا.

142, 1 t) v. 2-3: infra page 146,1-2; Bayan 3,245,12-13; Buht p. 19,2-3 (no. 53); Tab 2,795,17-18; IA 4,250,10-11; Mas 5,237,3-4; I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد; I Kathir 8,310,10. v. 2 also; Ya'q 2,323,1. 5 u) cf. Ya'q 2,323,2; Tab 2,787,12; IA 4,246,24; 'Iqd 2,321,18; I'As, Ms Damascus ib.

143, 8 v) infra page 144,6; Naq 387 Notes, 762,5; Shi'r 445,6; Kamil 211,17; Muf 1,321,17; 'Iqd 1,234,29; Tab 2,791,5; IA 4,248,20; Agh 3,9,25, 3105,12; Amidi 118,13 etc. The poet is ذو الإصْبَع العَدْواني.

144, 2 w) vol. 5,161,3. 5 x) supra page 143,9. 12 y) Mas

---

malicious allusion to the questionable inclusion of Ziyad in the family of Sufyan. 14 بالخلافة: Ms الخلافة.

139, 2 يغذ: Ms يغد. 7 ووانسه: for وانس instead of آنس cf. Wright 1,176 § 136 Rem. 11 امكرا في السلسلة: cf. Freytag, Prov. 2,680. 13 الزعيزعة: Ms الزعزعة, cf. infra l. 16. 14 واصاب فه الارض وجذبه: Ms واصحاب فه الارض وخديه, cf. infra page 142,18, Tab 2,788,17, IA 4,247,19. 20 وابيضهم[...]: the substance of the order seems to be missing. L.D.V. suggests that it may be reconstructed in accordance with page 143,21, but ولم يعرض does not seem to be compatible with this assumption. A new line in Ms is beginning with ولم.

140, 1 وانحص: Ms وانحصر, cf. Freytag, Prov 2 page 201 and parallel sources. — الذنب: Ms الذيب. — ليهلبه: Ms ليهلبه, cf. Tab 2,793,10 and Tab Gloss s. v. هلب. 6 وإفك: in marg. وفنك (= وتفتك؟). 8 وترك وجهه ذالك: i. e. he reversed the direction of his march and abandoned the campaign against 'Iraq. 11 مطيفون: Ms مطيفين. 14 أن: here in the sense of 'that not', Reckendorf § 36. 18 فسكتوا: Ms here and infra page 141,3 فسكنوا, cf. page 141,8. 19 [عمرو]: cf. Ya'q 2,322,6.

141, 2 كأنه قد رعف: the bleeding of the nose made him ritually impure, cf. Kanz al-'Ummal 4,106 § 2250-52. 3 فسكتوا: Ms فسكنوا, cf. supra page 140,18 Annotations. 14 لا ارجعنّ: Ms لارجعن. 21 قبيصة: Ms Djahshiyari has the unusual pointing قُبَيْصة, cf. Djahshiyari, Index, passim. 22 بحدل: Ms, as usually, بجدل.

142, 4 [انّه]: cf. infra and the parallel sources. 6 انت اطول من قبيصة: the point of the joke is clearer in Tab 2,787,18. 11 تقعد: Ms يقعد. 14 تصنع: Ms يصنع.

143, 7 زبّان: Ms زياد, cf. vol. 5,164,9. 13 ابن ارقم: in Tab 2,790,4 (IA 4,248,12) it is ابراهيم بن عربي who rescues الوليد. I could not find our ابن ارقم in other sources. L.D.V. suggests that ابن ارقم may be a misreading of ابراهيم.

144, 6 حتى: so also Agh. 9 آمنه: Ms امنوه. 13 بالغدر: Mas

135, 3 i) Ham 234,12; Shi'r 435,9. 6 k) Khiz 4,82,31, 83,1. 16 l) v. 1-2: Agh 21,270,10-11; Khiz 4,86,2-3. v. 1a also: Ham 235,20. v. 3: Kamil 766,7.

136, 1 m) Shi'r 436,18; Kamil 767,20; Agh 21,275,10; Khiz 4,87,7. 5 mm) cf. Bayan 1,94,24, 206,24. 7 n) cf. also vol. 5,24,4, referring to 'Uthman.

137, 1 o) cf. vol. 5,127,3. 10 p) vol. 5,149,15 — 150,11. 14 q) cf. also vol. 5,128,12, 148,13; I'As, Ms Damascus, s. v. عمرو بن سعيد.

138, 2 qq) Muwaffaqiyyat, Le Monde Oriental 1916, vol. 10,88,6. 9 r) Ms fol. 366b, 376a; Bayan, 1,207,6; Djahiz, Rasa'il 96,10; Mrif 151,16.

---

14 سعد بن زيد: Ham, Agh, Khiz سعد بن هُذَيْم, which is the same person, cf. Wuest Tab, Register p. 395. 21 تظنّ: Ms يظن.— يدركن: in marg., as a variant. In the text يذكرن. The parallel sources read يبلغن.

135, 3 عشرا: Shi'r خَمْسًا, cf. ib. note g; the same reading Ham 234,10. 4 عشرا: Ham سبعا. 7 لحاجتنا: Khiz بحاجتنا. 8 فتخبرنا: Ms فيخبرنا, cf. Khiz. — وتخبر: Ms ويخبر, cf. Khiz. 17 لقوم: Agh, Khiz لقومي. 18 تلاءمت: Agh, Khiz تأكّمت, which probably is the correct reading. 19 سمر: Ms سهر, cf. Kamil. 21 بقود: in marg., as a variant. In the text بقتل. 22 [فعرض عليهم سعيد]: something like this must be missing in Ms, cf. Ham 235,31, Shi'r 436,10, Kamil 766,10-11.

136, 5 لسينا: probably not 'bavard' (Dozy), but = لَسِن 'eloquent', cf. لقيس = لَقِس (vol. 5,17,1 Annotations). Note also the anecdote infra l.6, proving 'Amr's eloquence. 6 ولطيم الشيطان: cf. vol. 5,150,14. 8 لأشدق: 'eloquent'. 11 حدثني: in marg., in large letters, as head line of a new chapter اخراج بني امية عن المدينة. — كثير: Ms كبير, cf. Ms fol. 584a (Ahlwardt 177,1). 19 افاعي: Ms افاع. — لا يبلّ سليمها: cf. for the same phrase Kamil 62,19, Naq 111,14.

137, 1 فاتبعهم: Ms فامنعهم. 3 يصنع الله: the same abrupt phrase vol. 5 page 127,4. 6 لا[ا]: Ms لا. 6 صلاح: used like the infinitive of صاح 4, cf. Lane. 10 المرج: Ms المرح. 17 بجدل: Ms, as usually, تولية: Ms توليته.— بجدل.

138, 1 غير مثقّلين: without making any difficulties, cf. Fagnan, Additions s. v. ثقّل, Abraham Maimuni, Responsa, Jerusalem 1937, p. XXXIII. 5 بقريش: Muwaffaqiyyat بقرشيّ. 7 ضرستني الأمور الخ: an allusion to 'Uthman's lack of experience, cf. supra page 30,4. — وجرستني: Ms وحرستنى. — أنّي: Muwaffaqiyyat أنّ. 8 ولا اقمص حاجتي: read ولا انمّص حاجبي, see Muwaffaqiyyat, where the meaning of this phrase is explained by لا اطلب خسائس الأمور.— يستنكر: Ms تستنكر. 9 ولا ادعى لغير ابي: a

v. 2 and 3 also: Khiz 3,438,27-28. v. 2 also: Bayan 1,206,15, 3,66,20; I'As 6,144,19. 14 t) Bayan ib. 12. 15 u) Ms fol. 1061b. 19 v) Agh 20,168,25.

131, 2 w) cf. Mrif 151,11, 299,3; I'As 6,132,9; Isaba 2,194,7; Lane s.v. سعيديّة. 12 x) cf. Bayan 1,206,16; Mrif ib. 20 y) cf. Agh 1,17,30, 31,33,7.

132, 3 z) cf. 'Uyun 1,337,4; Agh ib. l. 26, 31.5; I'As 6,142,16; Nawawi 1,218,13; Isaba 2,195,4. 9 a) cf. Agh ib. l. 21, 32,16. 21 b) I'As, Ms Damascus s. v. عمرو بن سعيد. Cf. also I'As 6,143,6; Usd 2,310,27; supra l. 4.

133, 7 c) I'As 6,143,17; I'As, Ms Damascus s.v. عمرو بن سعيد. 11 d) I'As 6,143,20. 15 e) I'As ib. 15-17. 20 f) cf. Hamasa 688,25; Agh 19,21,10, 21,196,6; Khiz 3,73,31; 'Askari, Amthal 1,147,25. 22 ff) Diwan ed. Boucher 36,14,18, 37,2; 'Iqd 3,140,25,27,28; 'Askari, Amthal, ib. 34. v. 2-3 also: Hamasa ib.; Agh ib.; I'As 6,134,19-20; Yaqut, Learned Men 7,2589,11; Khiz ib.

134, 12 g) cf. Hamasa 233,10; Shi'r 434,10; Kamil 765,12; Agh 21,264,5; Khiz 4,84,29, including the verses. 19 h) Hamasa 233,22; Agh 21,266,18,19a,20a; Khiz 4,85,14,15a,16a. v. 3-4 (l. 21) also: Shi'r 435,1; TA 8,91,21.

---

parallel sources. 13 ونسقى: Ms ويسقى, cf. the parallel sources. 14 لا ينزع قميصه: lest his leanness should become noticeable. 15 ابراهيم بن متمم بن نويرة: see on him Shi'r 194,9. 16 وخلّة: so Ms fol. 1061b. Ms here وخاله. — الحمائل: Ms fol. 1061b الانامل. 17 بالشربة: Ms ib. باليمامة. 18 غالته: Ms ib. غالتك.—ثم: Ms ib. بعدي. 21 العلات: Ms الغلات, cf. Agh. — يوما: Agh يوم.

131, 5 ثوب: ثوب 'une pièce d'étoffe', cf. Dozy, Vêtements 21 note 1. 7 في كلّ قليل: 'very often', see Freytag, Lexicon; Fagnan, Additions aux dictionnaires arabes s.v. قليل. 14 يسير: Ms بشير. 15 نخش: Ms فحش. 18 تتولى: Ms يتولى.

132, 3 لسائله [قال]: Ms لسايه, cf. 'Uyun, Agh. 5 عمرو الأشدق: Ms عمرو بن الاشدق. 12 قال الفا: Ms قال الف.

133, 1 ابة: so here and l. 2 instead of the more usual spelling ابتِ. 2 ادنت: Ms ambiguous ادّننت. 3 وسددت: Ms وشددت, cf. I'As 6,143,13. 5 تقطع: Ms يقطع. 6 اليهم عنهم: so Ms. One expects عليهنّ عنهنّ.—الحسن: Ms الحسين. 10 كله: Ms كلمه. 13 بمسئلته: Ms بمسليه. 15 الّا ابتداء: I'As more explicitly اذا لم يكن ابتداء عن غير مسألة. 17 اتقضيها. Ms ايقضيها, cf. I'As اتعطيه. 18 وذل: Ms ودل. — املكه: one expects تملكه. 20 [المغيرة]: cf. infra page 154,18, 157,8. Ms علىّ بن الأثرم. Possibly the text read originally علىّ الأثرم and بن was added by mistake. In vol. 5 we have twice الاثرم and twice علىّ بن المغيرة الأثرم. Cf. also Index Fut s. v. علىّ الأثرم.

134, 6 جثني بحسب كأحسابهم: in marg., as a variant, حتى تحسن كاحسانهم. 12 كريز: all parallel sources كُرْز.—ابي حبة [بن]: Ms الى حبة. Ham, Agh, Khiz read حَيّة instead of حبة. 13 حبيش: Agh حَنْبس, Khiz حنيش, Ham خشرم

126, 9 g) IS 4,1, 69,7; Usd 2,90,22. 12 h) Ms fol. 822b, where this tradition is quoted in the name of al-Waqidi. Cf. I Hish 143,13, 144,12; Wuestenfeld, Chroniken 2,143,8 and Lammens, La Mecque à la veille de l'hégire 366 [270]. 20 i) cf. also Suhaili, Ar-Raud al-Unuf, Cairo 1914, 1,146, l. 16 (L.D.V.).

127, 6 k) all verses except v. 4: Ms fol. 823a. 17 l) cf. IS 4,1, 73,15; I Hish 781,11; Usd 2,91,19.

128, 1 m) cf. Mrif 151,9; Fut 119,3. 2 n) IS 4,1, 70,6. Cf. Tab 1,2079,8; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 111,11. 9 o) Djamh fol. 14 r; Fut 119,5; I Dor 49,9.

129, 2 p) cf. Waqidi, Wellhausen, page 369. For the saying of Muhammad cf. also Musnad of Ahmad ibn Hanbal 4,252,24; Tirmidhi, Cairo 1292,1,358,11. 9 q) I Hish 782,7; Yaq 3,576,7; Usd 1,35,20; Isaba 2,1281,16. v. 1-2 also: Bekri 461,18; v. 1 also: Isaba 1,18,1.

130, 1 qq) cf. Djamh fol. 14 r. 6 qqq) Djamh fol. 14 v. 9 r) vol. 5,40,17. 10 s) Diwan ed. Goldziher, ZDMG 46,483 no. 15,3,4,6 and parallels.

126, 2 تأنيب: Ms تاييب, cf. supra page 125,17. 3 ادركتك المنافية: cf. vol. 5,14,21, where the same phrase occurs, and Annotations. المنافية evidently means 'haughtiness, an air of importance' and it may well be that this was a quality for which the عبد مناف were known particularly, cf. e.g. infra page 128,6. 12 وقدم: the و in marg. 17 تؤتى: 'your misfortune comes only from the dragoman', cf. Lane s. v. اتى: من ههنا أُتِيَتْ.

127, 5 وعدة: in Ms بن between الوليد and وعدة. 8 والأعياص: Ms والاعياض, so also Ms fol. 823a, cf. Wuest Tabell U 21. 9 ذي الجنب: Ms fol. 823a والجنب. 12 غير: Ms fol. 823a مثل. 13 صده عنكم: Ms ib. صدكم عنه. 17 فأسلم: in marg. 18 اصحاب السفينتين: cf. I Hish 781,11, IS 4,1, 73,15.

128, 5 تدخل: Ms يدخل, cf. IS. 8 عنهم: one would expect عنهما.— مرج: Ms مرح. 13 قرى عربية: read with Ms, ed-Dimichqui, Cosmographie ed. Mehren, St. Petersburg 1866 p. 216,4, Yaq 3,663,11 عُرَيْنَة. Ya'q 2,81,13 (Cod عزنيه), Usd 2,92,2, Bekri 657,22 read قرى عَرَبِيَّة, cf. Yaq ib. l. 18.

129, 3 قال: فقال would seem better here. 4 ابا قحافة: i. e. the father of ابو بكر. 7 ابن خربوذ: Ms ابي حربوذ, cf. Fut 53,13. — بالظربية: Ms here and infra l. 10,14 بالطربية. 10 يفتري: Ms يقتري, cf. the parallel sources. 11 الغواة: the parallel sources read النساء.— ما: so also Bekri. I Hish, Usd, Isaba من.— نكابد: so Bekri. Usd, Isaba يكابد, Ms, I Hish نكايد. 13 يقصر: so also Isaba, all other parallel sources مقصر. 15 الحق: Usd الحيّ.

130, 2 يعلّم الحِكْمَة: cf. Wensinck, Concordance 1,491,2. 11 فلاه: Ms فلاة, so also Agh (16,40,7), but cf. all the other parallel sources. — نجيب: Ms نجيب s. p. 12 يغررك: Diwan, Bayan 3,66,20, I'As تغررك.— تخدّد: Ms تجرد, cf. the

120, 7 x) I'As, Ms Damascus ib.

122, 13 y) supra page 113,17-18.

123, 10 z) Tab 2,580,1. 18 a) I'As, Ms Damascus ib. 20 b) vol. 5,363,17 and parallel sources.

124, 3 c) Usd 2,42,13. 12 d) cf. Djamh fol. 14 r; Bayan 3,55,4; Kamil 196,18; I Badrun 202,18; 'Iqd 2,152,26; Usd 2,310,6. 18 e) cf. Yaq 3,665,21; Khamis 1,398,26, where a similar story is related about الوليد بن مغيرة.

125, 3 f) IS 4,1, 67,25 — 68,18; Usd 2,90,20 — 91,13.

120, 5 المخزومي: see vol. 5,143,16 Annotations. 14 تنطلقوا: Ms ينطلقوا. 15 فقال: the oratio obliqua after قال is very unusual. — ونقف: Ms ويقف. 17 فقالوا: Ms فقال. 18 ابن: Ms ابو.— ترجع: Ms يرجع. 19 حتى: cf. Reckendorf § 250,2. 22 مصعب بن يزيد: cf. supra page 116,19 Annotations.

121, 11 زياد: scil. بن عمرو العتكي. 13 الجأتم: Ms الحاتم. 16 يد: Ms يد. 17 تنتفلوا: Ms تنتقلوا. For انتفل من الشيء in the sense of انتفى وتبرّأ منه cf. LA 14,196,18. 19 فرسوا: perhaps نَرُسَّ or نَرْسَ should be read.

122, 5 محمد: Ms احمد. 14 لغار: Ms لعار, cf. supra (لغاري). — يوم: Ms قبل supra. 15 تخاف: Ms يخاف. 17 مما تعلّق به عليه: must mean 'one of the points on which his adversaries based their charges against him'. 19 قالوا: Ms وقالوا. — لم يزالوا: in marg, as a variant, لما نزلوا.

123, 1 ابن اخته: Ms ابن اخيه, cf. supra page 99,7 Annotations. 7 فتريدون: Ms فيزيدون. 9 عبيد الله بن عبيد الله: Ms عمر بن عبد الله بن عبيد الله. 11 صعب بن يزيد: cf. supra page 116,19 Annotations. 14 عبيد الله: Ms عبد الله. 15 من: Ms امر. 21 العائذ: Ms العابد, cf. vol. 5, Agh 13,44,15. — تسفكه: vol. 5 أجرينه. 22 معصمة: Ms معظمة, cf. vol. 5. Agh مفصمة.

124, 1 وولد: between the end of the preceding chapter and the beginning of this chapter there occurs the following note in marg.: صح وهذا معطوف على ما رتّبه في اوّل نسب بني امية فلا يتوهّم خلل. 4-5 زياد بن سمية: i.e. زياد بن ابي سفيان. 7 امية [سفيان بن]: cf. Ms fol. 218 b. 13 النخوة: in marg., as a variant. In the text النجور. 15 ابن ابي كبشة: Muhammad's nickname, cf. Ibn al-Athir, Kunya-woerterbuch 186. 16 بالظرية: Ms بالطرية, cf. Yaq 3,576,3, infra page 129,7,10,14.

125, 3 ثقفية: Ms نفيفه. If this were a proper name, the name of the woman's father would be mentioned. In Isaba 1 no. 2156,2 the mother of خالد is called الثقفية. 4 من نعتها: IS, Usd less good من سَعَتها. 16 الخزاعي: read perhaps السوائي, cf. Yaq 3,294,21, Azraqi 433,2-3. 18 ترى: in marg.— والزرى: Ms text والززى; in marg, as a variant, والازرا. 21 القوت: in marg., as a variant. Ms text القوم, cf. IS, Usd.

117, 1 q) cf. Tab 2,434,14. 7 r) I'As, Ms Damascus ib. Cf. Tab 2,441,21. 12 s) Tab 2,441,19; I'As, Ms Damascus ib.

118, 2 t) Tab 2,442,9; IA 4,111,8; I'As, Ms Damascus ib. 18 u) I'As, Ms Damascus ib.

119, 10 v) cf. IA 4,115,14. 14 w) Tab 2,444,6. Cf. supra page 104,19.

Ms يغلطون له. I'As adds في البيعة. 19 عن: in marg. — مصعب بن يزيد: this name occurs under the following forms a) مصعب بن يزيد: here and infra page 120,22, Fut 271,4. b) مصعب بن زيد: infra page 152,17, 153,1, 157,15, Tab 2,580,2. c) صعب بن يزيد: infra page 123,11, vol. 5,271,14 Annotations, Kamil 659,12(Mss C. F. بن زيد). d) صعب بن زيد: vol. 5,252,8, 258,1,8, 331,21, 333,5, Kamil 656,12 (Ms H الصعب بن يزيد), Ahlwardt 108,4, 304,2 (in both places الصعب), Tab 2,466,3 (الصعب), Mizan 1 no. 3832. In view of this uncertainty I preferred not to change the readings of our manuscript. 20 [قال لما توفّي يزيد]: this or something similar must be missing. 22 عليه: in marg.

117, 6 فاعطوه. one would expect فاعطوني. 13 خرّيت: Ms here and infra page 118,2, 119,5,10,12,15 حريث, cf. Tab, Tahdh 3 p. 314,3. 14 سوء رأي: Ms شوارى, cf. Tab. I'As سوارى. 15 فرقت له: so Tab (al-Harith ibn Qais is speaking). Ms فوقفت بهم, I'As فوقفت عليه.

118, 2 خرّيت: cf. supra page 117,13 Annotations. 3 وأجلت: Ms واحلت. 6 بقصب: Tab بقضيب, I'As بعصا. 9 اتخرج: Ms ايخرج, cf. Tab, I'As. 10 من تحت ليلته: Tab, I'As من ليلته, cf. Dozy تحت الليل 'à la faveur de la nuit'. 13 توجّه: Ms يوجه, so also I'As. Cf., however, Tab. 14 بني عقيل: pointed in Tab عَقَيل. L.D.V. proposes عُقَيل. 15 ايّام دار ابن الحضرمي: cf. Tab 1,2906,9. 17 ومرج: Ms ومرح. 19 نستشيره: Ms يستشيره, I'As فاستشرنا في هذا الأمر. 20 منهم: I'As من بني معن. The Banu Ma'n are the subtribe of the Banu Daus to which Mas'ud ibn 'Amr also belonged. — حدش: I have not found this name anywhere. I'As حسن. L. D. V. proposes the reading حَنَش. 21 لمعروف صنعته: read with Ms لمعروفِ الذي صنعته, 'on the strength of the fineness of your previous behaviour towards us.' 22 تقصينا: Ms تغصينا.

119, 1 ولا تره احدا: Ms ولا تريه احد. Perhaps better ولا يرينّه احدٌ. I'As ولا يعلم به احد. 5 and infra l. 10,12,15 خرّيت: cf. supra page 117,13 Annotations. 6 خيرة بنت خفاف: cf. supra page 118,10. 9 ارفق: 'he did it skillfully' (L.D.V.). Lane quotes رفق in this sense in the first form only, but cf. e.g. احكم, احسن, اجاد. 18 الرجل: scil. المضري, cf. Tab. 22 سمّى: Ms بسم, cf. Tab.

114, 11 i) Naq 740,10; l. 11-15 also Bayan, 2,109,6. Cf. Kamil 81,20. 20 k) IS 7,1, 102,17; Bayan 3,89,8; 'Uyun 2,324,10.

115, 2 l) Naq 741,19. 4 m) ib. 742,4. 21 n) Tab 2,433,12 = I'As, Ms Damascus s.v. عبيد الله بن زياد; IA 4,108,21. Cf. also Bayan 2,106,8.

116, 16 o) I'As, . Ms Damascus ib. 19 p) I'As, Ms Damascus ib.

1413 note d, Index to 'Iqd s.v. هلال بن الاحور. Cf. also Djamh, Mushtabih 7, note 1, TA 4,31,29.

114, 2 فلا قضاه الله عليّ: perhaps a play on words in connection with the preceding (l. 1) عليك فيه قضاء (where the preposition على is used in a different sense). It is not probable that لا should be supplied before يصلحنا. — فيما يصلحنا فما هو: perhaps to be read يصلحنا وما هو (usually فيم فيما). 6 مهاجرنا: Ms مهاجريا. — ومراكرنا: Ms ومراكرنا. The singular is required, as فيه has no relation otherwise. 7 فنتعرّب بعد الهجرة: cf. Lane s. v. عرب 5, also vol. 5,54,14 ردّني عثمان بعد الهجرة اعرابيا. I'As reads هذه اعرابية لا حاجة لنا فيها. 14 شأفتكم: Ms شافيكم, cf. Naq and Naq Glossary s.v. شري. Bayan استشرف شنآنكم. — وحميت: Ms وحمت, cf. Naq. 17 وعرض: scil. الاحنف, cf. Naq 741,1-9. 18 فأباه: Ms فاتاه. — لإياس: Ms لا ياس. 21 شيبتي: Ms شيبي, cf. IS, Bayan, 'Uyun.

115, 2 القلاخ: i. e. القلاخ بن حَزْن, cf. TA s.v. قلخ, Naq Index s. v., Amidi 168 no. 558. 3 بها قنعاسا: cf. Naq Gloss. s. v. قنعس. 4 دراك: or دِرّاك, according to Marzubani p. 217, where other verses of our poem are quoted. 5 مثنى: Naq قتلى. 6 توفّيت: Naq فوفّيت. — تُجعل: so Naq. Ms يجعل. — ضمان نجوم: the blood money has actually been paid in cash, there has not just been a guarantee for deferred payments, cf. Dozy s.v. نجم. Naq reads ضمار نجوم which may be the correct reading, since ضمار is the opposite of عيان. 8 يدخل: Ms يدخلن. 11 بن: Ms من. 12 عبيس: Ms عبس, cf. Ahlwardt 86,3, Tab 2,520,3, 580,19. 13 فأخذ...نعله: perhaps نعليه is to be read as in Yaqut, Learned Men, 5,272,13. 14 إصلاحكم: Ms اصلاحكم, cf. infra page 123,8; but cf. also supra page 107,7. 18 الشمس: because of his beauty, cf. supra page 98,3. 20 معلما: 'marked with the badge of war', cf. Lane s.v. علم 4. — معيّن: cf. Ham 293,25 الثور سمّي معيّنا لأنّ فيه لُمَع سواد وبياض. 22 شهرك: for the spelling cf. Tab 1,2548 note g.

116, 1 اتسبّوني: so also Tab cod. O. Tab text, Bayan أنسبوني, I'As ان تنسبوني. 2 [في]: cf. infra l. 4. 3 اربعون: so also Bayan, I'As. Tab, I'A سبعين. — سبعون: Bayan ثمانون. Tab, IA تسعون. 4 ثمانون الف: I'As اربعون ومائة الف. 5 وعشرون: so also Bayan. Tab, IA وأربعين. 8 يرضى وينابع: Ms نرضي ونبايع, cf. Tab, I'As. — بنصيحته: so I'As. Ms بنصحته. 16 سعيد بن يزيد: so also infra page 118,18, 120,6. Tab 2,90,18 سعيد بن زيد. 18 يغلظون له:

112, 5 f) Naq 737,10; cf. Kamil 81,9; Agh 21,29,16, including the verses. 17 g) v. 1 also: Ms fol. 1101a; Djamh fol. 80 r. In Ms fol. 1101a, Kamil and Agh the verse is ascribed to حارثة بن بدر.

113, 16 h) Sharh Diwan al-Farazdaq by 'Abd Allah Isma'il as-Sawi, Cairo 1936, p. 861,13-15, 10-11; Naq 720,9,13,14,1,3. v. 1a also: I'As, Ms Damascus s.v. عبيد الله بن زياد. v. 1-2: infra page 122,14-15; Ms fol. 1042a. v. 1,4,5 also: Naq 740,4,6,7. v. 1,3 also: Kamil 82,13,14. v. 3 also: LA 4,150,26 s.v. ربد.

نهظنا, Naq خبطنا. 18 عراص: Ms عراض, cf. Naq 133,18. — ينأد: cf. Lane s.v. اود, 7, 'he became bent.' I am indebted to Prof. Krenkow for this explanation. Cf. also Naq 23,18b لين المهزّ وصارما لم ينأد (Dr. Bravmann). 14-15 اعجاز نخل: Sura 54,20, 69,7. Ms نحل. — النيط 'trickling water,' cf. LA, TA s. v., Hell, Abu Dhu'aib 23,1. Perhaps النيط stands for النَّيِّط (cf. Bräunlich, Islamica 1,340). — والمسند: cf. Sura 63,4. Perhaps مُسَنَّد also designates a certain kind of a well. Or should we read here المُشَيَّد 'a well, plastered with شيد'? 19 متسربلين: Naq متسربلون.—دلامصا: Kamil, Naq يلامقا. 20 اودعوه [قد]: Ms ودعوه, cf. Naq. — جنادلا: Ms جتادلا, cf. Naq.

112, 3 مسعودا: Ms مسعود. 8 مخرّبة: Ms محربة, cf. Naq and supra page 108,13 Annotations. — من: Naq without من.— والنمر: Ms واليمن, cf. Naq. 10 والاندغان: Ms والاندعان, cf. Naq. Fut 375,6, 376,15 has الاندغار. 11 وعديًا وعبد مناة: Naq عدي بن زيد مناة, which is hardly correct. The editor of Naq proposes عديّ بن عبد مناة. We have left the text as in Ms until better evidence is available. 12 طلق: Ms طليق, cf. Ms fol. 1101a, Naq. 13-14 بازاء الأزد وعبد القيس: Naq بازاء عبد القيس. 14 بني: Ms بن, cf. Naq. 15 بني العمّ: they are identical with the مُرّة بن مالك بن حنظلة, cf. Naq Index. 18 سيكفيك: so Ms fol. 1101a. Naq, Kamil, Agh, Ms here ستكفيك. — اخو كهمس: cf. Kamil l.14. — مقارعة: Ms. fol. 1101a مطاعنة. 19 وألفافها: Naq, Kamil على رصّلِها, Agh واشياعها, see l. 20. — لكيز: Ms لكير, see concerning him Kamil l. 11. 20 ونكفيك: Ms ويكفيك, cf. Naq, Kamil. 22 بينهم: Ms بينهما.

113, 1 يخفّ: 'he was restless or nervous', cf. Lane s. v. خفّ 1,769, third column and s. v. حِلْمٌ. 4 ثم: Ms لو. Perhaps something has been omitted here, cf Naq 738,15-17. — قتلام: Ms قتالهم, cf. Naq ib. 5 تزيد: Ms تزيد. 6 عمر وعمر: Naq 793,4 العُمَرين. 7 الجوار: Naq الجيران. 8 عن العار: Naq عني العار. 10 عبس: Ms عيس. 13 لجّ: Ms لح. — نحكم: Ms يحكم. 14 نحمل: Ms يحمل. 17 لغاري: so Sharh, Naq, Kamil. Ms here and fol. 1042a لعازى, Ms infra page 122,14 لعار. 18 تخاف: so Ms fol. 1042a, but Ms here and infra page 122,15 يخاف, cf. also Naq. 21 يدلى: Ms يدنى. Sharh, Naq يثنى. 22 هلال بن احوز: Ms هلال بن احور, cf. Tab 2,1412,15,

110, 8 y) cf. supra page 86,8. 11 z) Naq 115,1. 19 a) Naq 735,3; Tab 2,456,2. Cf. IA 4,114,20. V. 1-3,5,8 (l. 21,22a, page 111, l. 1a,2b): infra page 161,19,20a,21. v. 8-9 (page 111 l. 2b,3): Naq ib; Tab ib; Isaba vol. 1 no. 488 p. 230 (L.D.V.).

111, 4 b) v. 1-4: Naq 735,10,12b, 13a. v. 1-3: Tab 2,456,10,12b. 9 c) Naq 112,6; Diwan 2,122,10. 11 d) v. 1-2: Naq 737,4. v. 9: ib 5a. 17 e) Naq 736,2. v. 1-2 Kamil 82,18-19; Sharh Djarir, ed. as-Sawi, Cairo, 1935, 172,3,4.

---

of his palace in Basra, cf. Yaq 1,793,4. 13 ولا سكت عن خطإ: 'nor did you refrain from saying what is wrong'. 16 إلّا [و]: cf. Tab. — لا آسى: Ms لآسى, cf. Tab, IA. 17 وزادانفروخ: Ms repeats فروخ (sic) after وزادانفروخ. Tab وزاذان وقعا فيّ: Tab رفعا عليّ — . فروخ 18 فأقدمت عليه: Tab فتقدّمت اليه.

110, 3 اخواله: 'we can find protection in the midst of those families into which we have married'. Ms اخوانه, cf. Tab, IA. 5 ولم يبرموا شيئا: I'As more explicitly ولم يبايعوا احدا. 6 لا وألت إن وألت: a boastful threat before throwing a lance in battle. Pointing taken from Ms. 7 فركن اليها: 'he relied on this promise'. 8 الرجل: not the horseman, but the man who tells this story. — بابن زياد: Ms يا ابن زياد. 12 اقبلت: Ms اقتلت. — فعمة: pointed according to IS 5,198,10. 13 نادبة: Naq منادية, wich seems to be less good. — تقول: although each of the two following hemistichs belongs to a different form of رجز (acatalectic and catalectic), it is very probable that these words, uttered by a نادبة, were meant to represent poetry. Cf. supra page 99,22. 14 يقتل: Naq نقتل. — نعطى: Ms يعطى, cf. Naq. 17 فازمت: so correctly in marg., cf. Naq. In Ms text فادمت. 19 مالك: i.e. مالك بن مسمع. 21 ترانا وترى: infra رأيت نصرنا. — بصرحة: Ms بضرحه, cf. infra. 22 جرور: جرورا evidently in the sense of جرّار, cf. al-A'sha, Diwan ed. Geyer p. 126 v. 5. — اكثر ... مسمورا: the construction is difficult. Prof. Krenkow explains the passage as follows: "Wir fuehren dort (auf dem Mirbad von Basra) ein laermendes, sich dahinschleppendes Heer, welches viel zusammengebracht hat an Ringelpanzern mit eisernen Naegeln". Infra الخيل والصلادم الذكورا.

111, 1 وصارما: Ms وصازما, cf. infra. — ذا هيبة: infra ذا هِبَّةٍ, which seems better. 2 التأميرا: cf. Tab 2,456,16 رجا التأمير مسعود. — محصورا: cf. Naq 735,3. 4 واقد: Tab وافد. 7 يشعبه: Ms شغبه, Naq شَعْبَ موت يشعبه للاقى. Cf. also supra page 10,22 and the parallel sources. 8 في عارض ارعن: For عارض used in connection with ارعن see Qais ibn al-Khatim ed. Kowalski p. 31,17-18, cf. also Naq 1021,9. — كَوْبُهْ: (in Ms كوبه) for كَوْبُهْ, doubtful. 10 وزافرة: Ms وزافره. — تمّت الينا تميمها: Ms نمت الينا تميمها, cf. Naq, Diwan. 11 سؤر: Ms سؤار, cf. Naq سؤر الذئب احد بني مالك بن سعد. 12 نهطنا: cf. LA 9,296,2. Ms

107, 1 s) Naq 730,7 — 734,10; Tab 2,450,12 — 455,8, both sources without the verse infra page 108,5. Cf. also Naq 113,3 — 115,1; IA 4,113,8 — 115,4. 8 t) also Ms fol. 340 b. v. 1 and 2 also: Kamil 616, note f; I Dor 44,8; Sahah 1,32,17; LA 1,215,12, 335,3, 20,377,20; TA 1,152,28.

108, 8 u) cf. Ms fol. 1097b; Bayan 2,65,7, not in the parallel sources quoted supra page 107,1, note s. 17 v) also Diwan ed. Hell no. 472*. 20 w) Naq 734,19; Tab 2,455,19.

109, 5 x) Tab 2,457,4; IA 4,115,15. Cf. I'As, Ms Damascus s. v. عبيد الله بن زياد.

Naq 738,11 عمر, Tab وعبد الرحمان, without عمرو بن. 17 وكان متديّنا: he had religious scruples against participating in a civil war, cf. infra page 107,7. 19 فوافاه: Tab فوافقه.

107, 2 [مسعود لعبيد الله]: cf. Naq, Tab. عبيد الله بن زياد is meant. 4 وقدّم...ربيعة: Naq 730,15, Tab 2,451,5 read وقدِم مسعودٌ ربيعةَ وعليهم مالك بن مسمع. 7 وركبت: so also Naq 730,18, IA. Tab او ركبت. 9 تمشط: Ms بمشط. 10 كتيبة: Ms كثيبة. 11 الجبّان: Ms الجبار, cf. Tab, Naq 731,3. 16 منجرّ في أذنيه: he is like a ram who must be pulled by the ears i. e. by force. Ms منحر or مسخر. Naq 732,18 جِنْس يجرّ أذنيه. See also Tab Addenda on 2,452,16. 19 إيّاكم: Naq 731,1 and Tab add اردنا after ايّاكم. 20 تجمّر: Naq 114,6 فتجمّرْ. — است... بالمجمر: Freytag, Prov 1,447, no. 81, and 3,219 no. 1309. Cf. also supra page 99,3. 21 عبلة: Tab عُلَيّة, Naq 732,5 عَلِيّة.

108, 1 وحرق: Ms وتحرق. 2 ثبّتوا: Ms سوا, cf. Naq 114,10, Tab 2,453,9 اقيموا البيّنة. 5 مخزى: in Ms the word looks more like نخزا or فخرا. The dictionaries quote only مَخْزاة as 'disgrace'. L.D.V. proposes the reading فَخْرًا. 6 تخزها: Ms twice تحزها, cf. Naq 732,17, Tab ib. l. 18. 7 [وضاحت]: cf. Naq 733,1. — هلمت: Naq 733,1, Tab ib. 19 هاجت, cf. Tab Addenda, Freytag, Prov 2, p. 846. 10 رشق: Ms رشيق. 11 نأجلوا: Ms فاخلوا, cf. Tab 2,454,10. Ms in marg. فاخلوهم, but Naq 733,12 فأجلوهم. — وأقاموا: Naq, Tab وقاموا. 13 مخرمة: Naq 737,15 مُخَرِّبة, (cf. infra page 112,8). Tab 2,1125,5 cod. Pet محرمة, cod. B مجزيه. 15 سويد: so also Naq 734,3. Tab 2,455,3 يزيد. 16 شعبان: Naq 734,4, 735,2, Tab 2,455,4, 456,1, IA 4,115,1 all give the month of شوّال instead. Cf. infra page 109,1. 17 فتنحّى: Ms فتنحا, possibly to be read with Naq 734,5 and Tab 2,455,6 فنجا. 18 وأخطأ: Naq ib. l. 7 او أخطأ.

109, 3 الحارث بن معاوية: I could not find this name elsewhere. المؤرق: for the pointing of this name see TA 6,278,25. 7 وإن رجليه: for his unusual height cf. Bibl. Geogr. 7,225,19. 9 نائما: Tab نائمٌ. For the accusative cf. Reckendorf § 58. 10 السكتة: Ms السكنة. 12 البيضاء: name

104, 2 i) v. 1-6: Agh 17,65,9-12,15,20. v. 1-4,6 also: Naq Djarir p. 9, no. 5,1-4,12. 11 k) v. 3: supra page 100,13 with parallels. v. 4: Ms fol. 818b; Agh 17,64,30. v. 5b Agh ib. 31. 19 l) cf. Naq 726,14; Tab 2,446,3; IA 4,112,8; infra page 119,14.

105, 3 m) also Naq 112,15; LA 1,215,20. 6 n) Tab 2,464,7. 17 o) Naq 112,12, 729,4; Tab 2,449,6. v. 1 also: Kamil 435,11; Tab 2,445,2. 20 p) Naq 727,16, 729,1; Tab 2,447,12, 449,10.

106. 11 q) Tab 2,465,1. 18 r) cf. also Naq 742,15.

104, 3 اقر...امه: Agh افرّ عبيد والسيوف عن امّه. 4 عليك البأس: in the sense of لكِ الوَيْلُ (L.D.V.). Ms, Naq Djarir عَلَيْكِ الناسَ, 'stick to the people' (cf. Reckendorf § 59,5), which should be retained. Agh عليك الصبر. 5 هتفت: Ms هيفت, cf. Naq Djarir, Agh. — هند به ما: Ms هندية ما, Agh هند بها ذا. — وخبرني: Ms وحيرني, Agh وحدثني, Naq Djarir وأخبرني. 8 تشجب: read with Ms, Naq Djarir تُسَحَّبُ. For سحب 2 cf. Diwan des 'Umar ibn abi Rebi'a ed. Schwarz p. 180,1, 198,9. Agh تشحب. 9 يمج: Ms تمج. — الخوف: read الجَوْفِ (Krenkow). — ملحب: Ms ماجب. 10 باشلا: Ms باشلا, in marg. يه is added. — الجو: Ms الحق. — مغرب: Ms معرب. 12 حرها: Ms بحرها, which is impossible for metrical reasons, cf. Lane صَلِيَ النارَ. — وقالت: Ms وقالت. 13 افلا: 'why not', cf. vol. 5,188,10 Annotations. — متشرّ با لما اصيب: possibly متسرّعا or متسَرّياً. Ms متشر بالي االصيب. L.D.V. proposes مُتَشَمِّرًا. — اصيب: scil. مسعود. — بحتفك: supra لحينك. 14 وتركت: supra اسلمت. 16 الظليم...بالقاع: Ms الكظيم, Agh الحمار اثرته بيفاع. 18 بالمصر: in marg. بالبصرة, as a variant. 20 صهبان: so also Naq. Tab سفيان. — لهم: Ms لهما, cf. Naq, Tab. 21 ببّة: there follow the words in Ms همبان بن عديّ السدوسي (read شُرَطَته or شُرَطه) فاستعمل بِبّة على شرطة which do not belong here (see infra page 105,6) and only disturb the context.

105, 1 ببّة: Ms به, cf. Naq 727,12, Tab 2,447,6. 5 وهو نائم: so Naq. 8 لينزلها: Ms اينزلها. 12 الباب: Ms باب, cf. Tab. — ثعلبة: Ms تعلبة. 17 وتحالفت: Ms وخالفت, cf. Tab. 18 تحالف ... تبتغي ... تجرّ: Ms يخالف ... يبتغي ... يجرّ, cf. Naq, Kamil, Tab. For the meaning of تجر خصاها cf. Tab Gloss s.v. خصى.

106, 1 وكثرتهم ربيعة: for كثر with the accusative in the sense of 'to overpower' cf. vol. 5,310,4. The more usual meaning 'to surpass in numbers' would also be applicable here. 4 يجدن: Ms يحدث, cf. Naq 728,4, Tab 2,448,4. 7 احلف في الإسلام: cf. Wensinck, Concordance 1,500 لا حِلْفَ في الإسلام, EI s.v. Hilf. 8 والسيابجة: see Naq Gloss. s. v., Fut 372 et seq., Kamil 82,16, Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten 6 p. 20 note 1. — ابا بحر: i. e. الأحنف. 9 ولتحلبنّها دما: cf. vol. 5 page 81,19. — عبيطا: in Ms there follows وغيظا which seems to be a mere dittography of عبيطا. 16 وعمرو:

101, 2 c) vol. 5,191,15 with parallels. v. 5b also: Djamh ib. 9 d) cf. vol. 5,190,9. 17 e) cf. Naq 721,16; Tab 2,436,16.

102, 7 f) cf. Naq 723,2; Tab 2,437,15. 19 g) cf. Tab 2,439,19, 443,8. 22 h) Naq 724,6; Tab 2,439,10, 445,10.

---

i. e. عبيد الله بن زياد. 18 اذ تراضوا: Ms ان نتصوا. 20 فقال ما هذا القباع: Djamh فقال ان مكيالكم هذا لقباع. — الاجوف: Ms الاخوف, cf. vol. 5,256,1, Djamh. 21 ابا: Ms ابو, cf. the parallel sources.

101, 4 شحاحا: Ms سجاجا, cf. vol. 5. 6 وقيل: vol. 5 وفيك. — بالواني: Ms بالوافي, cf. vol. 5. 8 مرثد [بن]: Ms يريد, cf. vol. 5. — و[زيد] مولى: Ms ومولى, cf. vol. 5. 9 ستة: Tab 2,467,1 ثلاثة. 16 وجعلها زبيريّة: Ahnaf tried to turn the government (the suffix ها refers to الخلافة) over to Ibn Zubair. Or, if قوم is the subject, the meaning would be: people began to explain the murder of Mas'ud as an act committed in the interest of Ibn Zubair. — للزبير: something seems to be missing. Perhaps انّه دسّ [الخوارج الى مسعود ليظهر امر ابن] الزبير is to be read. 18 نافع: Ms رافع. cf. Naq, Tab. 19 يزيد: Ms زيد. 21 ثمّ بدا لهم في بيعته: 'they suddenly changed their minds concerning his بيعة'.

102, 1 العنزي: Kamil and Tab (Indices) اليشكري. Perhaps our text originally also had اليشكري, and العنزي may be the nisba of another name which has dropped out.—عميرة: Ms fol. 1111a عمير. 2 ملادس: Ms بلادس, but Ms fol. 1111a has not less than eleven times ملادس; so also Djamh fol. 84 v. 6 اقام: Ms probably واقام. Something seems to be missing before and after بيّنة; one might supply [يغير امير...] اقام اهل البصرة, cf. infra page 104,19, Tab 2,446,5.—وكان هرب: scil. Ibn Ziyad. 15 بن ابي بكرة: so also Naq 9. Tab 2,438,7 بن بكر. 16 بسلمة: Ms لسلمة, cf. Tab. 17 الفتق: Ms العتق, cf. Tab, Naq. — فامتنع: Ms فاتسع, cf. Naq, Tab. 18 الخزّ: Ms الحر, cf. Naq, Tab.— اجمته: Ms احمته, cf. Naq, Tab. — فما بنّا الى: so also Tab. 19 على قرن عنز: Naq على ذنب عنز, Tab على ذنب عير. — البخاريّة: see Wellhausen, Das Arabische Reich 251 note 4 and Tab Gloss s. v., Fut 376,11-13.

103, 3 فهو: Naq, Tab add الى اليوم. 4 تقاتل: Ms يقاتل, cf. Naq, Tab. — تأمن: Ms يامن. 5 وهو ابن مرجانة: i. e. he was his brother by the same father and mother. 8 اجرتم: Ms اخترتم, cf. Naq 725,15. 9 نعادي: Ms يعادى, cf. Naq 725,18, Tab 2,441,15. 10 احبّ: Naq, Tab احسب, which is probably the correct reading. 11 ابى [مسعود على] الحارث اجارة: Ms اتا الحرث حارة. 13 مسعودا: Ms مسعود. 21 يردفه: Ms يذرقه. Read يُبَذْرِقُه or بَذْرَقَه, (Krenkow). 22 مفرغ: Ms مفرع.

98, 1 q) cf. also Tab 2,440,10; Annali 10, § 182,187; RSO 6,466-71 (L.D.V.). 3 r) cf. Naq 113,4 (not in Tab), I Dor 294,19-20 (L.D.V.).

99, 2 s) cf. also infra page 107,19; Naq 732,4; Tab 2,453,2. 14 t) cf also Naq 740,10; Kamil 81,20. 19 u) cf. Ms fol. 1112a. 20 v) cf. Ms. fol. 1111b, 587a (= Ahlwardt 187,10); Naq Index s. v. اياس.

100, 1 w) Ṭab 2,463,1. 6 x) Tab 2,463,10. 10 y) Agh 17,64,22,23, 65,2,3. v. 2 also: infra page 104,14. v. 3 and 4 also: supra page 50,17-18. For v. 1b cf. also: infra page 104,13. 17 z) cf. Tab 2,463,18. 19 a) vol. 5, 255,20 — 256,3 with parallels, to which is to be added Djamh fol. 101 r. The verse also Bayan 1,144,10; I Dor 61,18; Sahah 1,612,20. 22 b) vol. 5,190,9; cf. Djamh fol. 104 v.; Tab 2,466,15.

Tab. يزيد بن الحارث بن رويم is meant. 19 فأخبرا: Ms فاخبر. 20 اتخلعه: better أيخلعه (Krenkow).

98, 2 فهر: Wüst Tabell 10,22, Naq 720,12, 725,13, I Dor 294,19 فَهْم. 3 الوجناء: i. e. الوجناء بن الروّاد. Ms fol. 1112a وجبا بن الروّاد. — الحبلي: Ms fol. 1112a الجبلي. The descent of Wadjna from Mas'ud is also mentioned in Djamh fol. 84 v. 4 فأجار: Ms فأجاز. — اربعين: Tab 2,461,1 تسعين. 7 رجلا: Ms رجل. 15 [وكان مسلم]: omitted due to homoioteleuton. 17 تلك: Ms بلد, cf. Tab ib. 17. The words وأخرجوهم عن البصرة (l. 18) show that they were not in any special بلد. 19 ناسا: Ms قيسا. 20 فبعثت: Ms فبقيت, cf. Tab. — يقولون: Tab يقولونه. 22 العتكي: Ms القتلي or something similar.

99, 5 بالمجمر: a reference to the custom of the women of perfuming their bodies with fumes of incense before cohabitation, cf. L. F. Clauss, Als Beduine unter Beduinen, Freiburg 1933, p. 74. See also infra page 107,20. 6 قيس: in marg. 7 ابن اخته: Ms here and infra page 123,1 ابن اخيه. Cf. Ms fol. 1111b وهو ابن اخت الاحنف بن قيس. So also 'Iqd 2,60,22. Tab 2,462,7 ابن اخيه اياس بن معاوية. 20 ودوه: scil. مسعودا. 22 نبطي: read نُنْطى = نُعْطى, cf. page 110,14 (Krenkow).

100, 3 علا...لهم: Tab أعْلى بمسعود الناعي فقلت لهم. — اليانيّ: for the form see supra page 79,4 Annotations. — تنعى (L.D.V.): Ms ينعى. 4 وفى: Tab اوفى. — يسطيعه: Ms يستطيعه, which is impossible for metrical reasons, cf. Tab. — حتى: Tab فتى. — العدة: Ms العداة, cf. Tab. 5 اوى: Tab أدّى, evidently a mistake, see infra page 101,11. — ابن حرب: i. e. عبيد الله بن زياد. 7 [ارجو]: cf. Tab. — تقاصر: Tab تقصّر. — من: cf. Lane, s. v. قصر p. 2533 col. 2 l. 7. Tab عن. 8 ومقتل مسعود فلم: Tab أيُقْتَلُ مسعودٌ ولم. 9 يسبّ بها: Tab تسبّ به. 12 اعبيد: عبيد الله بن زياد is addressed. — لحينك: Agh بحتفك, cf. infra page 104,13. 13 اسلمت: infra وتركت.. 14 يجمع امره: or يُجْمَعُ أمْرُهُ, Ms تجمع, Agh يذمر مبدرا, Ms fol. 818b يذمر منذرا (with reference to المنذر بن الزبير). 15 من امرئ:

95, 2 l) cf. Kamil 605,13; Agh 16,155,4; Marzubani 258,13. 4 ll) Kamil 529,15; Agh 16,151,25, Marzubani ib. l. 18. v. 1-3 also: 'Uyun 3,97,8; Anbari Adhdad 16,13; LA 20,88,10; TA 9,41,17. v. 1,4 also: Agh 16,155,10,11. v. 1 also: LA 11,106,17. v. 3 also: ib. 138,16; Sahah 2,45,23. In Kamil the poem is ascribed to ابو خالد القناني, in Agh (according to Mada'ini) to عيسى الحبطي or (according to 'Amr ash-Shaibani) to عمران بن حطان. In LA (11,138,15) v. 3 is ascribed to مرداس بن أذنة (read أُدَيّة). According to Djauhari, quoted by Sirafi in TA, the poet is سعيد بن مشجوج الشيباني. 15 m) cf. Kamil 609,11.

96, 4 mm) Kamil 609,4. 7 n) vol. 5,361,14; cf. also Kamil 609,8.

97, 3 o) supra page 50,8. 9 p) from here to page 99,18 = Tab 2, 460,3 — 462,20, without, however, the genealogical data concerning مسعود بن عمرو (page 98,2). Cf. IA 4,108,15.

جِذْع. 4 Sura 10,62. 9 وقال لم: probably لِمَ is omitted between the two words because of haplography. 16 بغيكم: Ms بيعتكم. — يقتاونكم في مضاجعكم: perhaps an allusion to Sura 3,154 (L.D.V.).

94, 1 ويحضهم: Ms ويخطهم, cf. Kamil 605,4. 2 فرويدك يجتمع: cf. for the construction Reckendorf, Syntax, page 493. 4 كالمخراق: cf. Rabi'a ibn 'Auf, Tab 1,767,7. 5 ظهر: Ms طهر. 8 بشير: Kamil يشكر. — حائط البرابخ: Ms حايطا ابراسبح, Kamil 605,12 حائط السُّرّة, cf. Tab Gloss s. v. سترة and بَرْبَخ (Billig). 13 اذ: Ms اذا.

95, 1 الخطي: so also Marzubani and Yaq 1,62,13. Agh 16,151,29, 155,4 and Kamil 590,11 الحَبَطي, but see variants in Kamil. — جدير: Marzubani حدير. 3 عكابة: for the genealogy from مالك onwards cf. Wüst Tabell B 17 where عطية is not mentioned; also TA 1,397,27 where Baladhuri is quoted (l. 29). — عاتك: Kamil 588,9, 605,14. Yaq 1,62,13 فاتك. 4 متى: Ms مر. 7 يعرين: Ms has بعد before ان which is impossible for metrical reasons, cf. the parallel sources. — الجواري: Ms جوار. — حرم: 'Uyun, Kamil, Anbari, LA, TA كَرَم, Agh كوم, Marzubani. غر. 8 ارسلت: in marg. 16 النمري: Kamil l. 12 النُميري, three Codd. النصري. 18 بحدج: here and infra page 96,4,16 Ms بخدج. 19 ثالث: Ms مالث. 20 مازن: Tab 2,517,8 زِمّان.

96, 1 [بن]: cf. Tab ib. 10. 6 انتهكوا: Ms انتهلوا, cf. Kamil. 7 لقبله: Ms لقتله, cf. vol. 5. 17 رجاء: Ms وجاء. 19 عصبة: Ms عصبه.

97, 2 على: in marg. 3 [الشأم]: cf. supra page 46,41. Perhaps [لمّا نزلوا] should also be supplied after الشأم. — خبره: Ms اخبره. 4 تحسبا لدى: Ms تحسب الذي, cf. supra. 6 كبّسا: Ms عنسا, cf. supra. 11 وتروا رأيكم: Ms وتروا من ورايكم. In marg., as a variant, ما رايكم. ما may be a dittography of the preceding ما. 12 عامر: Tab here and infra l. 11, also IA 4,109,13 عمرو, but cf. Tab 2,822,16. 14 [الناس]: cf. Tab. 19 يزيد: Ms زيد, cf.

89, 9 g) v. 1,3,4: Kamil 530,8,9,10. v. 1,3 also: Khiz 2,439,30,31.

90, 11 h) cf. Kamil 602,16; Rescher, Zum Diwan des Abu'l-Aswad ed-Du'ali, WZKM 1913, 388 note 1.

91, 14 i) Rescher, Zum Diwan, 389,1,2,3. v. 1-2 also: Ms 1177a. v. 1 also: Kamil 604,6. v. 1,3 also: Maidani 1,145,22,23.

92, 7 ii) cf. Bayan 2,156,4.

93, 14 k) cf. Kamil 604,18, where verses (other than our own) by the same poet, of the same metre, are quoted.

89, 1 [لم]: cf. Tab. 6 افسدت دنياي: probably علىّ has been omitted between the two words, cf. supra page 88,8. 9 سعيد بن مسجوج: probably to be read سعيد بن مشجوج, cf. infra page 95,4 Parallels. 11 سقيا: Ms شقيا, cf. e. g. Baihaqi, Mahasin 517,8, 'Ubaid Allah ibn Qais ar-Ruqayyat ed. Rhodokanakis, page 200,11. 12 تحت: Ms بخت, cf. Kamil. 15 بن نمير: perhaps to be read من نمير. 16 نعرفه: Ms تعرفه. The reading يعرفه would also be possible. — ابا عزة: pointing according to Tahdh 12,167, bottom. 17 دمي دون ديني: i. e. 'I would rather be killed by you than commit an act which is against my religion'.

90, 12 عبّاد ويقال عُباد: vowelling not in Ms. Kamil has خالد بن عَبّاد (but four Mss read عُباد) او ابن عُبادة. 18 اروّعهم: tashdid in Ms. 19 فتولّ: 'declare yourself to be a partisan of Mu'awiya', cf. Dozy s. v.

91, 1 مؤمنا: in marg. 2 تقيّة: on Taqiyya see Strothmann E I s. v. 4 فراص: Ms here and infra page 92,5, also fol. 1176 b فراض. Cf., however, Wüst Tabell G 11, Djamh, I Dor 167,11, Mrif 39,8 فرّاص. 5 بلقحة: Ms بلقحه. 6 من حالها وحالها: possibly to be read من حالها وخالها. For خال 'nature' cf. Lane 2,834, column 3. 16 وقال: apud Rescher وقالوا. — وقاربه: apud Rescher وراحوا له. For قاربه cf. Dozy s. v. قرب 3 and Fleischer, Kleinere Schriften 2,690. — السوم: Ms gives as an alternative reading السوق. — والفتك: Ms fol. 1177a والغدر, apud Rescher والقتل. 17 يجري: Ms يحوي., cf. apud Rescher. — اثوابه: Ms ابوابه, cf. apud Rescher. 18 المثلم: Ms ابو المثلم. — ابو is merely a repetition, evoked by the preceding ابو الاسود. 21 وقد: Ms او قد.

92, 4 اخوان: Ms اخوانا. — ابوهما: cf. Wüst Tabell G 10 and 11. 5 وفراص: cf. supra page 91,4. 7 ابن (after ثور): Ms بن. 9 كذبت نساء بني سدوس اذا كذبت على نساء بني سدوس: Bayan كذبت نساء بني سدوس. 12 أُدام: cf. Yaq 1,167,15 or possibly أدام, ib. 18. — أُدَم: cf. Yaq 1,169,14 or 19 or أُدُم, ib. 22. 13 مجزأة: Ms محزاه.

93, 2 جزعة: or جذعة. I did not find this name in T A or elsewhere as a female proper name. T A 5,298,31 and I Dor 286,9 mention a male name

87, 20 c) cf. infra page 101,1; vol. 5,190,12. 22 d) cf. 'Uyun 1,337,1; Kamil 592,7, 539,9.

88, 13 e) v. 1-3: Kamil 595,15,17, 596,1. 18 f) Ibn al-Faqih 156,14; Tab 2,185,20; IA 3,428,7. In Baihaqi, Mahasin 552,2, the story is related of his father Ziyad.

87, 2 لزائدة: Ms لزيادة. — اي الرجلين: something like أَخَبُّ or أَذَلُّ or أَحَقُّ بالعذاب must be missing after الرجلين (L.D.V.) 3 محبسي: Ms مجلسي. الذي refers to Mukhtar. — الخارج: Ms الخارح. اذني الخارج بغير refers to Za'ida ibn Qudama, cf. Tab 2,523,7, from which it is clear that Za'ida went to the Caliph in order to secure for Mukhtar release from prison. 5 بالعذيب: a frontier station of the Sawad, cf. Yaq 3,626,11. 6 عقبة الأسدي: cf. supra page 83,5. His genealogy up to بن فروة in Khiz 1,343,14, from عبيد to the end in Wüst Tabell M 17. 7 اسعد: Wüst Tabell M 16 سعد. 8 ليس...منكره: Ms لبس ابن زياد كسآ الخز منكره, which is impossible for metrical reasons. Possibly to be read لِبْسُ زِيادٍ كِساءُ الخَزِّ يُنْكِرُهُ. For Ziyad's innovations in the style of dressing cf. Mrif 274,18, Bibliotheca Geographorum 7,192,9, 'Iqd 3,4,19 (ولبس الزيادي). L. D. V. suggests that the text read originally لابن زِيادٍ كِساءُ الخَزِّ مُنْكَرَةٌ. He considers ابن as indispensible in this hemistich, to express the contrast between the simple style of dressing of Ziyad and the more sumptuous style of his son 'Ubaid Allah. 9 فهر: i. e. قريش. — نجار (after لكن): Ms يجار. 10 صهب اللحى: the light colour of the hair is characteristic for the non-Arab stock, cf. Diwan 'Abid ibn al-Abras page 30,5,6. ضهية: evidently with a view to the metre, instead of ضهيّة. 11 فكان: Ms originally وكان. — ابن الفاعلة: 'son of the whore', cf. Dozy s. v. 12 الحرمازي: Ms الجرمازي, cf. vol. 5 Index. — سعيد بن شداد: cf. I'As 6,130 s. v. 14 صبية: Ms صبيه. 17 أثمان: Ms ايمان. 19 ابو ليلى: i. e. Mu'awiya ibn Yazid.

88, 2 فقرأ: Kamil 592,14 adds فكتب (ابن ابي بكرة scil.) بذلك الى عبيد الله بن زياد which makes the context clearer. 3 بشرب: Ms بسرب, cf. Kamil. Perhaps better يشرب, as infra page 89,5. — كذبتم: cf. Kamil 593,7. 5 وبحياته كتيتا: 'and stingy with regard to his life,' parallel to به ضنينا. No reference was found, however, to show that كتيت is used with the preposition ب. Ms وبحياته كثيرا. 6 اولك...لدعوة: referring to the origin of Ziyad, the father of 'Ubaid Allah, and to Ziyad's claim of being a son of Abu Sufyan. 8 افسدت عليّ: cf. vol. 5,369,19. 10 ولو كره المشركون: Sura 9,32. 11 له (after اعد): Ms لهه. 12 فقتل: Ms فقيل or فقبل. 14 [يا]: cf. Kamil. 15 حرقوص: name of a Kharidji, cf. Kamil 595,18. 17 تحال: Ms تحال. 20 جمع: Tab, IA اجتمع. — الناس: in IA there follows the word اليه. 21 Sura 26,128-130.

84, 5 x) Ms fol. 1020 b.

85, 5 y) Ms fol. 1021 a. 13 z) Ms ib.

86, 8 a) cf. 'Uyun 3,228,7; Mas 7,218,1; Nuwairi, complete edition 3,352,11; Abshihi, al-Mustatraf, Cairo 1330, 1,166,6. 22 b) cf. Tab 2,522,10.

---

which occur again (in their proper place) l. 19. 19 عمرو بن نافع: cf. supra page 8,7. 22 على امير: 'against an Emir', cf. Tab Gloss s. v. اجاز على فلان.

84, 2 ومقعد ... من الإزار: the meaning seems to be either: 'I am afraid of the mischief that I have done' or 'I am afraid of my treacherous friends who maligned me.' L.D.V. proposes بابن حرب instead of يا ابن حرب and عقدتَ, 'I seek refuge with Ibn Harb and those who are nearest to you.' 10 علت: Ms كلت, cf. Ms fol. 1020b where the text read غلت and the dot on the غ has been deleted. 14 مسكين الدارمي: belonged to the same subtribe of 'Udus as Labid b. 'Utarid. — [ابن]: cf. Ms fol. 1021a, Agh 18,68,14, Naq 620,19. 15 بن عدس: Ms repeats the words معاذ الله before the poem l. 16. 16 تلقى: Ms تلقى, Ms fol. 1021a تلفى. 17 محقوقا: Ms fol. 1021a محفوفا. 19 تدركوا: Ms fol. 1021a يدركوا. The meaning seems to be: true, you slapped somebody's face, for which insult we have not taken revenge yet, but we (the Banu Tamim) killed your own father and up to this day you have not avenged his blood. 20 وكان المنذر وافدا الخ: cf. supra page 31,11,18. 22 ظاعنة: Ms طاعنة, cf. Ms fol. 1021a, Wüst Tabell K 153. In Ms fol. 1021a there follow the words يقال له قتب. — اخوة: Ms اخوه.

85, 2 الجدران: 'as if the walls would slap my face'. Ms here and in the parallel passage الجدرات. 5 المفضل: Ms المفصل. 6 ابن زياد: Ms fol. 1021a ابن الزبير. 8 الشاعر: Ms fol. 1021a adds the words شاعر بني تميم. 10 فصيدها: Ms fol. 1021a قصيدها.

86, 6 ولا يغدّي: cf. Bukh 1,238,11 ما كنّا نقيل ولا نتغدّى الّا بعد الجمعة. 7 من حضره: after من حضره the words وكان لا يردّ عن طعامه احد are repeated. Perhaps they should be retained here and be deleted above (l. 6). 9 بعسل: Nuwairi بغل. 10 فيأتي عليه: 'he devoured it', cf. Lane s. v. p. 16, col. 1 l. 51. — اتتغدى: Ms اينغدى. 11 بطات (in the second place): Ms يطات. 13 الحسن i. e. الحسن البصري. 15-16 حاطوما — تحطم: Ms تحظم. Evidently a play on words. Something must be missing before ثكلتك. Perhaps Ziyad, 'Ubaid Allah's father, or Hasan al-Basri used these cursing words. Reclining on the left side and closing a meal with cheese (supra l. 8) is a Greek custom. 21 فما فيك مستمتع: 'you are senile', cf. Dozy, Tab Gloss s. v. متع, Asas al-Balagha 2,330, s.v. ملبس. 22 وبكرا: Ms وياكرا. The second point seems to be erased.

81, 4 i) Bayan 1,103,22; 'Uyun, 2,285,2; Fa'iq s. v. شزن. 8 k) Ms fol. 953a. 9 l) also Agh 21,23,4-5; Khiz 3,122,10-11. 14 m) Ms fol. 1097b. 21 n) Al-Djahshiyari 27,1, cf. Tab 2,228,16.

82, 5 o) al-Djahshiyari 27,13. 14 p) cf. Nihaya 2,151,16 s. v. سبح. 15 q) I'As, Ms Damascus s. v. 'Ubaid Allah ibn Ziyad; I Kathir 8,285,8. 18 r) cf. Tab 1,985,8. 20 s) cf. Yaq 4,325,19 and Anmerkungen 5,400,9. 22 t) cf. Ms fol. 1020b; 'Uyun 4,97,12.

83, 3 u) Agh 18,128,29; L A 14,221,5; T A 8,167,37 s. v. هزل. 8 v) v. 1-2: 'Uyun 4,98,1; Agh ib 22; Nuwairi, complete edition, 2,105,2. 12 w) 'Uyun 4,97,12.

81, 5 والتشزّن: so also Fa'iq. Bayan والتشدّق, 'Uyun والتشرّف. For proverbs similar in form cf. Freytag, Prov 2,917, nos. 47,48. 11 ضر منه: Ms fol. 953a فيه ضرّ. 13 مستكره: Ms مستكرة. 22 مولاهم: i.e. the مولى of the Sufyanides, cf. Lammens, Mo'awia p. 392. For a similar expression cf. vol. 5,194,20.

82, 2 اكنت: Ms اكتب, cf. al-Djahshiyari. 3 اليه: i.e. against Husain. Al-Djahshiyari فقال له فأَنْفِذْهُ اليه. 4 اليه: i. e. 'Ubaid Allah ibn Ziyad. 5 وقد سمي ... فيها: al-Djahshiyari وقد انتميت الى منصب. 6 فجاوزت: al-Djahshiyari فجاورت. — مقعد: al-Djahshiyari مرقب. 9 يحمل قويّهم: perhaps to be read أيحمل قويّكم. 10 توردون ثم تعرّدون: 'you will let the descendants of the Prophet come and then you will run away.' 13 محمد بن حاتم حدثنا القاسم بن مالك حدثنا: in marg. 15 سبحة: i. e. as a supererogatory prayer by which, however, you have not discharged your duty, cf. Fa'iq 1,280: اجعلوا صلاتكم معهم سبحة وروي نافلة. Cf. also vol. 5,267,11.

83, 1 محمد بن عطارد: محمد بن عمير بن عطارد is meant, cf. Agh, 'Uyun ib. and 1,220,11. — ابنة: Ms ابنه. 2 عثمان: 'Uyun 4,98,6 عبد الله. — عمير: Ms عمر, so also Agh ib. l. 27. Cf., however, infra page 85,3,6, 'Uyun ib. l. 14 and Ahlwardt, passim. — عبد الله: 'Uyun ib. l. 5 سلم. 3 عمرو بن حريث: 'Uyun عمرو بن الحارث بن حريث. 5 عقبة الأسدي: the name is sometimes quoted as عُقْبة, but more frequently as عُقَيْبة, cf. infra page 87,6, vol. 5,289,19, 'Uyun 4,97, note 6, Shi'r 32, notes 1 and p, Index 'Iqd. 6 قضى: Ms اقضى. 8 وقال ايضا: in Agh the verses and the story are quoted in connection with الحجّاج instead of 'Ubaid Allah ibn Ziyad. 10 بفرج: Agh, Nuwairi بصُدْغ, 'Uyun بصَدْع. — عظيم: Agh, Nuwairi عليه. 12 ابن (the last word in this line): in marg. 13 فزوجه: Ms فروجه. 15 البجلي: Ms shows الكلبي before البجلي, deleted. 16 فلما خرجا: i. e. البجلي and عمرو بن حريث. 17 المدائني: in Ms there follow the deleted words قال هجا عبد الله بن همام عمرو بن نافع مولى بني امية

79, 6 b) cf. Agh 17,64,18. 10 c) Tab 2,191,15; IA 3,432,1; Agh 17,57,8; Yaqut, Learned Men 7,298,16; I Khallikan 2,386,6. 14 d) cf. supra page 78,6. 21 e) Tab 2,193,3; IA 3,432,20; Agh 17,57,18. v. 1-2 also: Yaq 4,541,11.

80, 3 f) Agh ib. l. 22. 8 g) Tab 2,193,15; IA 3,433,4; Agh 17,60,6. v. 1 also: Ibn al-Anbari (ed. Weil) 302,19; 'Aini 3,216,11, 4,314,31; Khiz 2,216,11. v 1, 3 also: LA 8,7,21. 13 h) supra page 78,22.

---

also Ibn al-Anbari, Ibn Khordadhbeh, cf. Freytag, Arabische Verskunst page 224. Agh فهامة. Djum, I Khallikan يا هامة. Shi'r, Khiz ابو بومة. Kamil هتافة. 15 ضجت: Ms ضحت, cf. Agh, Shi'r, Khiz. — سمية: Ms امية, cf. parallel sources. — القرن: so also Shi'r, Khiz. Agh قرني. 17 اين شيست: Ms ابن رشد شبست. The second word is deleted. شيست is an unusual spelling for چيست. The meaning is: 'what is this'? — آب است. Ms اناسب, cf. the parallel sources. 18 روسبي: in later Persian writing the ب would have three dots. The meaning of this Persian answer is: 'It is water, it is date wine, it is the juice of raisins; (this swine) is the whore Sumayya'. Cf. Noeldeke, Das Iranische Nationalepos, 1920, page 91 note 1. 19 راسخ في العظام منك: the parallel sources read راسخ منك في العظام. 20 فاحتمل: scil. Mu'awiya. Ms فاحتملوا. 21 وهو: Ms adds يقول, deleted. 22 الرجل: Ms الرحل.

79, 3 لابن قتة: i. e. سليمان بن قتة. 4 لليمانية: 'out of consideration for the Yemenites' (L.D.V.). It may be better to read لليمانيته 'because of his Yemenite kinship'. For the grammatical form اليماني see LA 17,357,2,10. 6 لئلا: evidently used here in the sense of ألّا, if the text is correct. Cf. اردت لِأَن افعل, quoted by Baidawi on Sura 39,12 (ed. Fluegel 39,14), Reckendorf, Syntaktische Verhaeltnisse page 732. Ms ليلا. 11 فبشر: Ms فيشر, cf. Tab, IA, Agh, Yaq. 13 امر: so also Agh, Yaq. Tab, IA, امرًا. 15 اديه: Ms seems to have had originally اديه. 16 الاحنف: Ms الاخنف. 17 اسيد: Ms اسد, cf. Agh 17,56,5. 22 اجاور: Ms اجاوز, cf. the parallel sources.

80, 1 اعاصير: Ms اعامير, cf. the parallel sources. — المنذر: Ms المينذر, cf. the parallel sources. 4 بكرٍ — بكرُ: Agh in both places قيس. It seems that the poet was a جار of the Banu Bakr. 5 خليفهم: Ms seems to read خليفهم. — اذ: Ms اذا. — واحتضروا: Agh واحتصروا. 7 وأتي: Ms واتا. 9 عليكِ: the poet is addressing the mule on which he is riding, cf. the parallel sources. — نجوت: IA, Ibn al-Anbari, Khiz امنت. 10 للامير: Tab, Agh للأنام. IA, Tab cod C للإمام. 11 اوليت: scil. Mu'awiya, cf. Tab Addenda. — نعمة: Ms نعمه, cf. the parallel sources.

76, 4 p) cf. Fut 413,20. 10 q) also Ms fol. 586a, 622b. The poet is يزيد بن ربيعة بن مفرّغ الحميري. For the beginning of v. 1 cf. also Mrif 177,13; Shi'r 210,3; Khiz 2,213,11. 12 r) Diwan 180,7-8, 181,3,1-2,5. 19 s) Diwan 262,9, 263,5. v. 1 also: Bayan 3,5,9; Shi'r 305,14. v. 2 also: TA 7,90, 14 s. v. وعق, 7,30,4 s. v. عوق. Other verses of the same poem are quoted vol. 5, page 268, 12-13.

77, 3 t) also Fut 397,20. 15 u) 'Iqd 2,319,15; Tanbih 312,19; Agh 17,68,6; Mutahhar 6,22,1; Yaq 2,903,12. In 'Iqd the verse is ascribed to يزيد بن معن. Other verses of the same poem occur in vol. 5, page 251,10. 17 v) cf. Shi'r 209,14; Tab 2,191,3; IA 3,431,21; Agh 17,52,24; Khiz 2,212,14, 516,13. 21 w) Djum 143,12-14,17,18; Agh 17,55,2,3,5,7,8; I Khallikan 2,384, 3,4,7,10,11; Khiz 2,214,2,3,6,9,10. v. 1-3 also: Khiz 2,520,20,21,25. v. 4-5 also: Shi'r 211,12,13; Kamil 211,4,5; Anbari, Adhdad 47,1-2; Khiz 2,516,19,20. v. 4 also: I Hish 643,8; Muf 721,5; LA 4,54,6, 19,156,22. v. 5 also: Ibn Khordadhbeh 147,6.

78, 6 x) cf. Shi'r 210,9; Tab 2,192,1; Agh 17,56,24; Khiz 2,516,3. 17 y) also Bayan 1,109,12. 18 z) also IA 3,432,24; I Khallikan 2,386, 3. 21 a) Djahiz, Hayawan 1,67,5; Muwaffaqiyyat, Le Monde Oriental vol. 10, 1916, page 106,10; Shi'r 212,9; Tab 2,191,19; IA 3,432,5; 'Iqd 3,298,33; Agh 12,75,10, 17,57,11; Abul-Fida 1,195,29; Khiz 2,211,27, 518,19 etc. v. 1 also: infra page 80,14; Khiz 2,216,15. v 2-3 also Hayawan 7,73,19. In Hayawan, Agh 12,75,8 and Abul-Fida the verses are ascribed to عبد الرحمن بن الحكم, in 'Iqd to عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

---

17 عبد الرحمن: Ms بن عبد الرحمن, cf. infra page 75,11, Mrif. 18 معاذة: Ms معاده, cf. Tab Index s. v.

75, 3 الحرشي: vocalization according to Tab 2,79, Addenda. — امّها and l. 4 امّها: if the suffixa are correct, then it is rather strange that the names of the mothers of صخرة, ريطة, رملة, and جويرية should not be mentioned here. 21 ابن: Ms بن. Harb was Salm's grandfather. 22 فما عدلت: the meaning of the verse is: you never turned to the right or to the left.

76, 3 فحلّ رحلي: 'my journey to Salm became due,' like حلّ الدَين. — يخب: Ms نخب. 7 بها: in marg. 11 اللبث: Ms الليث. Ms fol. 586a, 622b الجثث. 13 بجدوب: Ms يحذوب or بجذوب. 15 وقينة: Ms وقينه. — الحسان: Diwan الحصان, cf. Diwan, Notes, page 459. — لعوب: so Diwan; Ms more like كعوب. 20 استحسن: Bayan استُثنيَ, Shi'r استُنشِئَ, Diwan استُنبطِئَ. 21 عوق: Diwan, TA 7,90 وَعِق. 22 بجرود: cf. Yaq 2,65,21, I'As 7,219,5.

77, 2 تاجة: Ms تاجه, possibly to be read ناجية. 5 فأمّا: the unmotivated interchanging of فأما and وأما, here and infra l. 7, occurs also in other parts of Ms. 14 بالحازر: Ms بالحازن.

78, 3 علاج: evidently used here in the sense of اعلاج. 5 هامة: so

69, 3 g) a verse of similar contents Ham 633,2 6 gg) al-Husri, 'Iqd (margin) 1,51,10; I Kathir 8,138,5. In both sources the verses are ascribed to Mu'awiya. 10 h) cf. vol. 5, page 301,2,21. 20 i) I'As 6,57,11-14.

70, 8 k) cf. Kamil 196,11; Agh 3,121,16, 3358,10, including verses 1-2. 17 kk) Kamil 196,16. v. 1 also: Bayan 3,56,9; Ibn al-Athir, Kunya-Woerterbuch (al-Murassa') 162,11; Maidani (ed. Cairo 1310) 127,13.

71, 1 l) 'Iqd 2,142,9; Agh 16,90,1. 6 ll) Agh 5,140,6, 36,19,3.

72, 10 m) v. 2: Ms fol. 1163b, where the story to which the verse refers, is told. Cf. also I Dor 173,19; 'Askari, Amthal 2,48,1.

73, 20 n) Bayan 1,241,23.

74, 17 o) from here to page 77,9 Mrif 176,17, without the verses.

---

had not been so stupid as to marry you, you could not have said a thing of this kind about her'.

69, 3 تخطر: Ms يخطر. 7 الحدق المراض: 'the languid i. e. yearning eyes', cf. Lane s. v. مريض, and e.g. at-Tirimmah 79,15; ودعاني هوى العيون المراض. 17 سوابع: in marg., as a variant, ضوالع. 20 [بن]: cf. I'As.

70, 2 سدت: I'As شدت. 5 غالب: i. e. غالب بن فهر. 6 ألّا: in the sense of هلّا, for metrical reasons better than ألاّ. — ترون: in Ms there follows كانت before اليهم, which is to be eliminated. 12 ثم صوت: Agh قم فصوّت. 13 تجني: Ms تجنبي, cf. Agh. 15 يخلف: the subject is نداك. — زاد: Ms زادا. 18 العمامة: so also Ibn al-Athir, Maidani; the other sources read العصابة. — بكثير: Ms بكبير, cf. the parallel sources. 19 تستفدها: Kamil تفتلتها.

71, 2 آمنة: so also 'Iqd. Agh امية. 3 [قوم]: cf. 'Iqd, Agh. 5 يقدر: 'Iqd, Agh تقدر. 10 نزل: Ms ترك. 15 خيرا: Ms خير. 17 قصر: 'end' or 'goal', cf. Muf 301,12. 22 يكفيك الخ: Kitab al-Mu'ammarin ed. Goldziher, page 12, l. 13, Freytag, Prov 1,344 no. 11, Hamasa 352,1, TA 5,404,15.

72, 5 اجلادها: Ms حلاها or جلاها. 11 امت: L.D.V. would prefer the vocalization أُمِتُّ. 12 المؤكلي حيي: Ms fol. 1163b الموكلي بني. Probably المُؤْكِلِيّ حَيا is to be read. 13 سخينة: nickname of Qoreish, meaning 'glutton', cf. TA s. v. 14 السفياني: cf. Tab 3,53,18, 54,9, I'As 5,403,18.

73, 2 سنحت: Ms سخت. 7 ابو: in marg. 8 ابن همام: i. e. عبد الله بن همام السلولي. 15 البطن: Ms البغل, which L.D.V. would retain in the text. This is not very probable, as it does not require much money to fatten a mule. 17 للقم: Ms للغم. 19 والثبت: Ms والبيت. — [بن] يزيد: Ms بن معاوية يزيد.

74, 4 ثعلبة: Ms تعلبة. — تنهج: a village near Damascus, cf. Yaq 1,882,4. 9 خالد بن عبّاد: mentioned as a poet by Yaq ib. 12 وتيم: Ms وتمم.

Aligarh 1934, 151,3. v. 1,4 also: I Khallikan 1,211,10. v. 1, 2, 4 also: Yaqut, Learned Men 4,168,13; v. 1, 4 also: Mrif 114,1, 113,22; Shadharat 1,96,10,9. v. 2b with variations also infra page 67,11,13. 18 z) Agh 16,89,2.

67, 7 a) Agh 16,88,27. 11,13 b) supra page 66,14. 14 c) Agh 16,91,1. v. 2-3 also: Kamil 196,13. v. 3 also: Ms fol. 935a. 19 d) Kamil 189,14; Mas 5,412,7; Agh 16,91,4; Yaqut, Learned Men 4,166,10; I'As 5,118,27. Cf. also Ms fol. 594a (= Ahlwardt 237,1); Shadharat 1,96,11.

68, 16 e) Agh 16,91,30. 21 f) vol. 5, page 159,9; cf. also ib. 145,5, 157,22.

---

at first بالبغلم which was deleted and then clearly written لبلغم. Probably البلعم 'the gullet' or 'oesophagus' is to be read, before which something seems to be omitted, cf. Pseudo-Magriti, Das Ziel des Weisen ed. Ritter, Leipzig 1933, page 171,10 ولو حدّثتُ الناس بما اعلم لقُطع منّي هذا البلعوم. 4 منافية: Ms مناقية, cf. parallel sources to l. 7. — لعبدَ منافيّ: cf. Wright 1, p. 161 D. Though meant as part of a compound nisba, the word لعبد of l. 4 had a derogatory connotation. It is improbable, however, that لِعَبْدِ should be read in l. 4. 9 الفخار: Agh الحواري. 10 بخالص: Ms تخالص, cf. Agh. 13 ومن حبها: Ms ومرحبها or ومرخبها. 14 فيها: in marg. — الضجاج: Ms الضحاح, Kamil اللام. — تنخلتها: Ms here and infra بنحلتها, the parallel sources read تخيّرتها. 15 نسلم: Ms تسلم, cf. Agh. — تتنصري: Ms تنصري. — بخط: Ms بخط, Agh, al-Mukhtar تخط. — صُلبا: for صُلبا, plural of صَليب. 20 كنت: Ms ليت.

67, 8 لأبيه وأمّه: in marg., as a variant. Ms text لأمّه. — عُبيد: Ms عبية, cf. Agh, also Wüst Tabell 2, line 32, Djamh. 9 جناب: Ms خباب, Agh عتاب, cf. IS 3,1, 70,16, Wüst, ib. l. 27. — قبله: Ms قبلة. 10 اليقظان: Ms اليقطان, as usually, repeated here in the margin with the sign بيان = ن. 11 تنخلتها: Ms بنحلتها, as supra. 16 تنقصت: Ms تنقصت. 17 بخالد: Ms خالد, cf. Kamil, Agh. 18 يهوى: Ms fol. 935a يريد, Kamil ينوي. 20 [في]: cf. the parallel sources. L.D.V. considers it superfluous to supply في. He sees in ابن امير الخ an elliptic sentence, 'he is, after all, the son of the Commander of the Faithful.' 21 فنقّرها: Ms فيفرها, cf. Agh, I'As. 22 إنّ الخ: Sura 27,34.

68, 1 وإذا الخ: Sura 17,16. 3 لحّان: Ms لجان. 6 يقول: Ms تقول, cf. Agh. 12 رجل: Ms وجل. 14 ادنى: Ms ادن. 15 نيكت امّه: cf. infra page 71,4, vol. 5,302,4. 18 قدحت: Ms فرحت, cf. Agh. 19 يقتلنا: so Ms, Agh تقاتلنا. 20 يقر: Ms نفر, cf. Agh. — تبرك: Ms تكفك, cf. Agh. The meaning of this line seems to be: This wicked man will not leave the birds at rest and the camels can not be made to kneel (and to rest) quietly on account of the evil which he has caused. 22 لولا حقها: 'if my mother

62, 10 q) IS 5,27,5; cf. also Noeldeke, ZDMG, 55, page 683; Chronographia 734. 12 r) also 'Iqd 2,313,7. 19 s) LA 14,131,10. Second hemistich also: IS 5,27,17; Mrif 179,8; Imama 2,19,5; Tanbih 307,3; Tab 2,429,2; Mutahhar 6,17,15; IA, Kitab al-Murassa' ed. Seybold 192,9 etc. The first hemistich in these sources reads (with variants) انّي ارى فتنة تَغْلي مَراجلُها. In this form the verse is ascribed in LA to ابن همّام السلولي, in the version nearer to ours to أَزْنَم القَزاري. Cf. also IS ib. l. 16.

63, 16 t) supra page 2,4. 18 u) I'As, Ms Damascus s. v. معاوية بن يزيد.

65, 2 v) cf. Mas 5,169,6; Damiri 1,54,26; Khamis 2,336,11. 5 w) cf. I Taghr 1,164,3; I'As, Ms Damascus s. v. معاوية بن يزيد.

66, 7 x) v. 1a, 2, 3: Agh 16,90,26a,27,28. 12 y) Kamil 197,12; Agh 16,89,19. v. 1, 3, 4 also: Agh 16,87,26; al-Mukhtar min shi'r Bashshar,

---

cf. Tab, IA. — بالضبح: Tab بالصَنْج, IA بالصُبْح. - تقعد: Ms يقعد. — وتقوم: Ms ويقوم. 16 خير: Mas, Mutahhar شرّ. 17 اليقظان: Ms, as usually, اليقطان. 21 [ابي]: cf. supra page 4,15 and Annotations.

62, 3 [وعبد الرحمن]: cf. Mrif, Mas and infra page 75,11. 14 نفعتني: scil. الخلافة. 20 لا تخدعنّ ... مختلف: LA لا تَخْدَعَنّ بآباء ونِسْبَتِها.

63, 7 كبده: Ms كيده. — برئ: Ms براء. — واستقلّ: 'he was once more able to work', cf. Dozy s. v. 8 بحدل: Ms بجدل, so also below l. 14 and l. 15. 12 برزة: Ms برذة. 13 فلما ولّى: 'when Mu'awiya turned his back'. The purport of this report seems to be: Mu'awiya was proclaimed successor to the throne, without having been consulted in the matter. 19 [انّ]: cf. I'As. 20 كفيتها حياتي: I'As ضمنت امركم حياتي. 21 وأتضمّنها: so also I'As. Cf. also infra page 65,6. وأتقلّدها.

64, 3 باب الصغير: so also Tab, vide Index. Supra page 60,20, I Kathir 8,237,19 and Khamis 2,335,24, however, الباب الصغير. 4 كثير: Ms كبير, cf. vol. 5,255,18, 279,17. 7 فما: Ms قما. — ما احبّ أن الخ: 'since I derived no satisfaction from the Khalifate, I begrudge its enjoyment to the rest of the Omayyads,' cf. supra page 62,14.

65, 1 تبايعوه: one would expect here تبايعونه. 4 وددت: in marg. — كنت نسيا منسيًّا: cf. Sura 19,23. 6 كفيتها... موتي: cf. supra page 62,14, 63,20. 7 ترضى: possibly to be read يرضى, although the feminine form occurs in connection with the pluralis sanus, see Noeldeke, Zur Grammatik page 83. 12 فما هو الا ان: for the construction see Reckendorf, Die Syntaktischen Verhaeltnisse page 669. 14 بحدل: Ms, as usually, بجدل. 15 ويذكره: 'and he praised him', cf. Lane s. v. 17 [امّ]: cf. supra page 61,20.

66, 2 يحفظوه: read يُحْفِظَهُم (scil. الناسَ) or يُحْفَظوا or يحتفظوا in the sense of: 'lest they should become angry'.— يكفيكهم الله: cf. Sura 2,137. — لبلغم: Ms had

57, 1 v) Tab 2,433,9. 5 w) supra page 50,19. 9 x) supra page 56,14. 14 y) cf. supra page 29,1.

58, 7 z) supra page 50,11. 8 a) supra page 51,1. 9 b) supra page 51,5. 11 c) I'As 7,414,20; cf. also vol. 5,188,9. 12 d) Mas 5,174,8. v. 1 also: infra page 59,6; vol. 5,188,13. v. 2 very close in thought to vol. 5,137,1. 15 e) Mas 5,175,6; first hemistich also supra page 27,9, where the name of the poet is كُثَيِّر. 20 f) from here to page 60,6 = vol. 5,188,3 — 189,10, with valuable additions as e. g. page 58,10-16. Cf. also I Kathir 8,239,2.

59, 6 g) also supra page 58,13 and parallels. 16 h) cf. supra page 1,16. 22 i) also vol. 5,155,4.

60, 12 k) Tab 2,205,10; cf. Tanbih 306,10. According to I Taghr 1,225,9 the appointment of ابو إدريس dates from a later period.

61, 4 l) Diwan 289. v. 1-2 also Mas 5,127,3. 9 m) Tab 2,488,14; IA 4,128,7. 13 n) Djahiz, Hayawan 5,58,10 (where the poem is ascribed to ابن الخلال); al-'Askari 88,3 (where the name of the poet is quoted as ابو الخلال). 15 o) Mas 5,127,1; Mutahhar 6,16,9. 19 p) supra page 4,7; Mrif 178,22; cf. Tab 2,428,18; IA 4,104,5; Mas 5,208,7; Khamis 2,335,26.

57, 6 ابو بكر بن المنذر بن الزبير: supra ابو بكر بن الزبير. والزبير بن 7 والمقداد بن الاسود بن العوّام: supra والمقداد بن الاسود بن العوّام. 16 وعده: for وعد in the sense of واعد see Dozy, Gloss Tab.

58, 2 نطوف: Ms يطوف. 12 ما ارانا... الّا لتملك: meant ironically, cf. I'As. 22 مصعب: scil. بن عبد الرحمن بن عوف, cf. vol. 5.

59, 4 صبرت: Ms صرت, cf. vol. 5. I'As ib. فهلا انتظرت. 8 لن يقبل الدهر vol. 5 أنْ نَقْبَلَ اليوم. 11 مسعود: Ms اسمعيل, cf. vol. 5,190,9, 207,7, 273,10. 17 ينفع [ولا]: Ms وينفع, cf. vol. 5. 20 الحنتف: Ms here and in the next line الخنتف. 21 السجف: Ms السحف.

60, 4 الحارث: Ms الحرب, cf. vol. 5,189,7, Usd s. v. 5 وولّى جعفر: vol. 5,189,8 ويقال instead of وولّى. 6 ابن ابي معتّب: vol. 5 ib. بن معتّب. 10 وخود (Prof. Krenkow): Ms وجود. 12 بحدل: Ms بجدل, cf. vol. 5,128,8, Annotations. 14 ثمان: in Ms ثلاث before ثمان, but deleted. 18 ومات: in Tab 2,428,14 Ibn al-Kalbi's date is quoted as the fourteenth of Rabi' I A.H. 63 (cf. IA 4,104,8). 20 مقبرة: Ms المغيرة, cf. Khamis 2,335,24.

61, 1 ابي أيّوب... بن جابر: I could not find either of these two traditionists. 4 الأخطل: Ms الحطيئة, evidently a graphical error. 6 مقيمِ: better than مقيمٌ, cf. Diwan vol. 2, page 493. 7 يضج: Diwan تصيح. — مشنّعة: taking شنّع (2) in the sense of شنع (1), cf. Lane s. v. — للريط: Ms بالريط, Diwan مُسَلِّبَةٌ تبكي على الماجد القَمْر. 8 حلّ: Diwan جاء. 10 ملككم: Ms ماكلم, cf. Tab, IA. — مقيم: Ms متيم, cf. Tab, IA. 12 نشوانه: Ms نشواته,

52, 4 l) Tab 2,430,20; IA 4,107,7. Cf. Ya'q 2,307,17; supra page 29,1. 11 m) I'As 7,420,21. 16 n) cf. Ms fol. 569b (= Ahlwardt 73,13). 22 o) Diwan no 39,53-56.

53, 5 p) v. 1-2: Mas 5,167,6. According to the Cairo edition (1346) vol. 2, 97,12 and 3 Mss of the Paris edition of Mas the poet is ابو حرّة, which in the text (ib. page 167,5) is erroneously emended into ابو وجزة. Cf. also supra page 27,20 and parallels. 17 q) supra page 49,12.

54, 19 r) vol. 5,366,3 and parallels (the poet is ابو ذُؤَيْب).

55, 1 s) cf. Dinawari 277,17; Mas 5,191,3; Damiri 1,53,30; supra page 29,1. 11 t) cf. Azraqi 139,17, 140,20, 142,9, 146,4, 150,3; Tab 2,427,6, 528,17, 537,3, 592,15; Fut 46,17; Agh 3,84,23, 3277,5, with verbatim agreement in several places. For the chronology cf. Chronographia 738,739.

56, 14 u) cf. infra 57,9; IS 5,119,1.

52, 10 عرف: supra 29,3 عرفك. 13 المدائني: Ms المديني. — ايام الموادعة: cf. supra page 51,22.

53, 1 جيرانه: Diwan حجّابه. 2 [فيه سواء]: supplied from Diwan. 6 الزبير: Mas عمير. 7 ولبى: doubtful because of the improper rhyme and of معا after which one would rather expect a verb which would denote all those Moslems who do not participate in the حج and who worship in their permanent dwelling places, looking towards the Qibla. 10 واصلاهم ... حاميا: cf. for this hemistich Kamil 544,8. 12 يا: Ms بـا. 13 وأطيب ... لأمحض: as the second hemistich does not seem to coordinate well with the first, it is possible that two half verses have been lost. 19 الزبير بن خزيمة الخثعمي: cf. supra page 48,12, Annotations. 21 عنهم: one would expect عنه or عنهما, unless it be that the formula refers to all three, Mu'awiya, 'Abdallah, and his father Zubair.

54, 2 المروة: Ms المروة. 11 يوم احد: unclear. 'One Sunday' (cf. infra page 85,1 يوم جمعة 'one Friday') is hardly meant. L.D.V. proposes [قِتال] ثم اقتتلوا قومٍ واحدٍ. 15 الحذّائين: cf. Wüstenfeld, Chroniken, Index. 19 يسبّون: Ms يسمون, cf. vol. 5. 21 ظاهر: Ms طاهر, as also in vol. 5.

55, 7 فسيعلم: Mas adds ايّنا المقتول. 8 صار: so also Mas. Dinawari ومرّ. 10 الى الشأم: in marg احتراق الكعبة وبناؤها. 16 ورفوف: Ms ودنوف, cf. Azraqi 139,16 ورفافا. 20 جابر: Ms جرير, cf. Azraqi 141,6, 150,21. 21 وعبد الله بن عمر: Ms وعبيد بن عمير, cf. Azraqi 141,7, 150,18. — ذلك ابن عبّاس: Ms ابن عباس ذلك with a م both above ابن and ذلك.

56, 8 ما ترك منها: scil. الحجر, cf. Wensinck, Handbook s. v. Ka'ba. 14 شظيّة: Ms شطية, which according to Hava is used in the Syrian dialect for the classical شظيّة.

49, 2 y) vol. 5,361,14. 3 z) infra page 51,2. 5 za) v. 1: I'As 7,413,15, where the poem is ascribed to ذو عقق الجُذامي (which should be read ذو عنق, see Marzubani ed. Krenkow 476,16; TA 7,26,28). 12 zb) infra page 53,18. 15 a) Diwan 'Abid ibn al-Abras ed. Lyall 7,4.

50, 5 b) Fakihi 19,22. 8 c) infra page 97,6; Kamil 608,17. 13 d) cf. Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 86,2; Tab 2,426,2; IA 4,103,6. 16 e) infra page 100,14; Agh 17,65,2,3. v. 1 also: Ms fol. 818b; Djahiz, Rasa'il ib. 19 ee) infra page 57,5. 21 f) cf. I. S. 5,118,27, where a similar verse is quoted in البسيط.

51, 2 g) supra page 49,3. 5 h) infra page 58,9; vol. 5,360,21. 9 i) cf. Tab 2,429,16, 430,15; IA 4,107,3. 15 k) cf. Tab 2,506,7. For other dates of Yazid's death see infra pages 54,17, 60,16,18. For the chronology see Noeldeke, Zur Geschichte der Omajjaden in ZDMG 55, page 683 note 1; Chronographia 734.

---

to be read. Musht 161,3 الزبير بن خَزيمة عن محمد بن قيس الأسدي seems to be a different person. 14 تأخذهم: so also Tab which is better than تقتلهم vol. 5. 22 يقول: Sura 2,191, cf. Fakihi 23,1.

49, 6 يحيّا ويكرما: I'As يطاع فيغنما. 13 رمى: infra ورمى. The omission of the first syllable in this metre is permissible according to certain authorities, cf. Freytag, Arabische Verskunst p. 88 l. 11. 14 الزبير بن خزيمة الخثعمي: cf. supra page 48,12, Annotations. 16 ابينا: Diwan لَوَيْنا.

50, 1 الكرّارين: Ms الكرادين, cf. vol. 5,217,7, Tab 2,528,14. 6 انّي لم انس: Fakihi ما أَنْسَ لا أَنْسَ — الا ريث اذكره: the verse seems to be part of a longer poem in which a greater hero or another event has been mentioned which is uppermost in the poet's mind, so that سلمى takes second place in his memory.— وتنفينا: Fakihi وتنحدر. 7 بحدج: Ms يحدح, cf. supra page 47,15. 8 واملسا: Kamil أَمْلَسا ثمّ. 9 بأسا ابأسا: Kamil ناسًا بُؤّسا. 10 ان: parallel passages اذا. — كبّسا: Ms infra عنسا, Kamil كلّسا. For the meaning of كبسا cf. Lane s. v. 11 يزيد: Ms يزيد s. p. 13 عليهم: Ms عليه, cf. 'Iqd 2,314,5. 14 لأنباط: Ms لاقباط.— بغلة: Ms يغلة. 15 وتوقّلت: Ms وتوقّدت. 17 يدمر: so Ms fol. 818b, Ms here يامر, Ms infra يجمع امره, Djahiz تدمر, Agh يدمر مبدرا. — دفاع: Ms fol. 818b, Agh وقاع, Djahiz وزماع. 19 ابو بكر بن الزبير: infra ابو بكر بن المنذر بن الزبير. 20 والمقداد بن الأسود بن العوّام: infra والزبير بن المقداد بن الأسود بن العوّام.

51, 3 فارقني: in Ms there are five dots after this word to indicate a lacuna, but nothing seems to be missing, cf. parallel passage. — مجانيق: probably corrupted, hardly مخاريق. 5 الزناد: Ms الزياد. 7 وقالوا: Ms وقال. 10 فمكثوا: Ms فمكتوا. 21 لقول الله: Sura 2,114.

46, 2 p) Ms. fol. 1148a; Djamh fol. 169r (L.D.V.); I Hish 65,16,20; Muf 101,23; I Dor 176,14 (L.D.V.); 'Iqd 3,71,10 74,5; Tab 2,418,2,3; Agh 13,147,7,6; Bekri 397,15; Maidani, Madjma' al-amthal, ed. 1310, vol. 2,44,24 (L.D.V.); LA 13,94,5, 308,18, 14,3,16,17. v. 1 also: Sahah 2,191,14; Marzubani 215,5. v. 2 also: 'Iqd 2,62,23. 8 pa) infra l. 18. 12 q) Tab 2,424,10; IA 4,102,17. 18 r) supra l. 8; page 40,19; Tab 2,425,5.

47, 5 s) supra page 41,16. 11 t) cf. Chronographia 737. 14 u) Tab 2,425,13; cf. IA 4,103,4.

48, 2 uu) I'As 4,373,2. 6 v) cf. Tab 2,426,4; IA 4,103,12. 10 w) also vol. 5,359,10 and parallels. 13 x) also ib. 363,1 and parallels.

46, 1 نصيب: I Hish, Bekri give عامر الخصفي as the name of the poet which resembles our عامر الخضري, Marzubani عمرو بن ذكوان الجاهلي, 'Iqd عمرو بن قيس الشاعر المحاربي, Djamh الجشمي; the other sources quote the verses anonymously. L.D.V.: 'نُصَيْب is hardly correct, as he did not begin writing poetry until the time of 'Abd al-Malik. Did the text read originally تُصيب فيه صفتي?' This emendation would be in keeping with those parallel sources in which عامر is the poet. 3 مرعبله: so Ms fol. 1148a. The parallel sources give this reading or مُغَرْبَلَه, or they quote both. Ms من عبله. 5 بقديد: near Mekka, see Yaq 4,42,8. 7 ولات اوان: cf. Lane s. v. اون. 8 اشاقّ: cf. infra l. 19. 13 زنباع: Ms ذنباع. 14 الجذامي: Ms الخذامي. 15 [هذا الأمر]: supplied from Tab. — القوم: Ms اليوم. 17 لسبع: Ms سبع, cf. supra page 41,22. 18 احتضر: Ms احتصر.

47, 8 الثقاف: Ms التفاف. 10 بمرّ الظهران: cf. Yaq 4,494,3. 15 بحدج: Ms يحدج, cf. vol. 5,217,9 and Annotations, also infra page 50,7. 17 يردّ: Ms يريد. 22 خبر: Ms خير. This and a similar statement infra page 48,15 confirm Wellhausen's assumption of an occasional confusion of the reports on the two sieges of Mecca (cf. Arabisches Reich 104).

48, 4 انما اباح... قبل: a reference to Muhammad's conquest of Mekka.— 5 ابن شعبة: for the various traditions concerning the origin of the name of بئر ميمون cf. Fut 49,4-6, 295,5, Yaq 1,436,7, Bekri 569,5, Wüstenfeld, Chroniken 2,124,4, IS 4,2,76,17, Hamdani, Geogr. 129,2. 6 ابن لعبد الله بن الزبير: Tab عبد الله بن الزبير which is more probable. The mistake may have its origin in a combination of two various readings: a) ابن الزبير, b) عبد الله بن الزبير. 9 فدقّوه: 'they crushed the Ka'ba' is probably more than was intended; perhaps قذفوه بها [و] should be read, cf. Tab 426,13 قذفوا البيت بالمجانيق. 11 الفنيق: Ms العتيق like I Badrun 197,11, cf. vol. 5, parallel sources. 12 الزبير بن خزيمة الخثعمي: so also infra page 49,14, 53,19. I'As 5,354,11 has الزبير بن خزيمة (read حزيمة) بفتح الخاء (read الحاء) المهملة وكسر الزاي الخثعمي. Probably حَزيمة is

41, 4 a) cf. Tab 2,424,17. 8 b) cf. Bayasi, quoted by Lammens, Yazid 261, note 1. 12 c) cf. infra page 45,17; Imama 2,15,14; Ya'q 2,299,16; Baihaqi, Mahasin 67,15. 16 d) infra page 47,5. 19 e) supra page 40,21; Ya'q ib. 15. 20 f) cf. Chronographia 711. 22 g) cf. ib. 737.

42, 9 h) Yaq 2,253,12; Samhudi, Wafa 96,14. v. 1 and 2 also: Mas 5,163,7; Isaba 3 no. 6002, p. 969 (L. D. V.); Shadharat 1,71,11,12. v. 1 also: Mutahhar 6,14,11. v. 3 also: I'As 7,409,7 (where the verse is ascribed to عمرو بن سعيد بن زيد). According to Samhudi the name of the poet is عبد الرحمن بن سعيد بن يزيد. 15 i) I Hish 616,16; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 296,4; Tab 3,436,4, 2174,4; 'Iqd 2,312,24, 3,310,15; Mutahhar 6,12,6; Shadharat 1,69,3. The name of the poet is عبد الله بن الزبعرى. According to I'As apud Shadharat the verse is part of a Qasida which was ascribed to Yazid.

43, 16 k) Tab 2,422,13; 'Iqd 2,311,10 (the latter as a tradition of ابو اليقظان).

44, 19 l) cf. Agh 7,188,23, 190,7, 38,322,3, 325,3 (without the word ويش).

45, 1 m) cf. supra page 37,12. 7 n) 'Iqd 2,312,28. 17 o) cf. Imama 1,346,4 and supra page 41,12.

41, 2 واياك: Ms واتاك, cf 'Iqd. 5 قالا: Ms والا. 19 النقاف: Ms النقاف, see page 45,13, 47,8. 22 ومات: from here to وستين in marg.

42, 21 حاربت: Ms جاريت.

43, 4 دارين: a bay in Bahrein, cf. Yaq 2,537,10. 9 فرغ: Ms بلغ. 10 فاغرم: Ms فاعدم. 11 الفسيل: Ms العسيل. 13 ينفضون: Ms ينغضون. Imama 1,336,14 ولا فراش الّا نُقض صوفه, which is less good. 18 مسلم: Tab, probably better, بمسلم. 19 وكان: not clear in Ms.

44, 1 إنْ لو: also infra page 46,15, cf. Reckendorf § 259,6. 2 لاقوى: Tab لأتقوّى, 'Iqd اتقوّى. 4 فصيّر: Tab, 'Iqd فصبّوا.—وعوّروه: Ms وعوره, in marg وغوّروه (as a variant) like 'Iqd. Tab وعُوِّر. — فتتابع: Ms فيتابع. 5 وأهبة: Tab, 'Iqd وهيئة. 7 قاتلوا عنّي او فدعوا: for the construction see Reckendorf § 164,5 page 319; cf. supra page 38,8. 9 اقحموهم: Ms افحموهم. 15 دمائهم: Ms مايهم. 18 طويس: cf. on him EI s. v., where other traditions about his death are given.

45, 3 بؤ بإثمي وإثمك: cf. Sura 5,29. 9 الكندي: Sakun, Husain's tribe, belonged to Kinda. — وما تدري: 'Iqd فلا ادري. 13 الثقاف: Ms النقاف. — تمكّنهم: Ms بمكنهم. — اذنيك: Ms اذيتك, cf. supra page 41,2. 16 جرير: Ms جوير. 18 الجمرة: Ms الجزيرة. 22 حرب كناصية الخ: a variation of a verse of Aus ibn Hadjar, Diwan ed. Geyer no. 14,7 page 10. Cf. also IA 10,90,4, Yaq 1,387,4.

37, 8 r) Tab 2,417,17; IA 4,99,4. 9 s) Tab 2,418,4; cf. IA ib. 6. 12 t) cf. infra page 45,1; 'Iqd 2,312,16.

38, 1 u) these verses do not occur in the Diwan, nor have I found them anywhere else. 12 v) from here to page 40,5: Dinawari 275,16. Cf. Tab 2,418,17, 421,5; IA 4,99,20, without the verse page 39,5. 22 va) Ms fol. 1170b.

39, 4 w) IS 4,2,24,5; Usd 4,398,5; Isaba 3,915,1; Samhudi, Wafa 93,16. 9 x) also vol. 5, page 106,19.

40, 5 y) v. 1,2,3: Kamil 147,6; Mas 5,165,1; IA 4,101,3. v. 2 also: LA 10,199,15. 15 z) cf. Imama 1,345,15, 2,15,10; Ya'q 2,299,10; Dinawari 277,7; also infra pages 41,4,16, 45,7, 46,8,12, 47,2.

37, 2 وأسباب: Tab, IA وآيات. 3 يبعد: Ms يبعدن, which is impossible for metrical reasons, cf. parallel sources. 5 النجّاري: Tab 2,417,16 الأنصاري. The نجّار belonged to the خزرج of Medina and were thus انصار. 6 مسهم: Ms مسهم s. p. 12 فاقتحم: in Tab 2,418,9 فاقتحم refers to the Syrian, and the drawing of the sword (ib l. 12) to Abu Sa'id. 20 يا يهود: cf. Ms 1171a وباقي اليهود لم يعينوا على عذر, where 'the remainder of the Jews' also refers to the inhabitants of Medina. Cf. also L.D.V. in Annali 36 § 411 note 3. 22 وخندقوا: Ms وخندفوا.

38, 2 ليبك: Ms rather لبيك; perhaps لَيَبْكي should be read, in view of تبكيهم of l. 3. 8 اشد: Ms اشدل. 9 الا: for the construction see Tab Gloss s. v. إلّا page 116,7 and especially Tab 3,2445,6.— Ms had originally يشعروا for يشعروا. 12 بالبيعة: one would expect للبيعة. 14 فقال: in marg. 15 اني: Ms ابي.

39, 1 واحرثنا: Ms واحربنا, Ms fol. 1170b وحسرتا. Cf. also Dinawari وأنضينا ظهرا. 3 اشجع: the tribe of اشجع is meant. 6 اتى محمد: perhaps to be read بمحمد أتى. — [ابي]: cf. Dinawari, Tab, IS 5,128,1. 7 حباك: Ms حياك which, read as حَيّاك, seems less appropriate than Dinawari's حباك. 8 تشهد (in the second place): Ms نشهد.— بعدها: in marg. 11 المدينة: from this word to the end of the line in marg. — منكم: Ms مثلكم, cf. all parallel sources. 14 تقول: Ms يقول. 17 ضربه: Ms ضربة. For the sake of Marwan he remitted the flogging which he had decreed for 'Amr. — امّه: Ms امة. 18 جندب: Ms جندبه, cf. vol. 5,13,5-6, 105,18. The ه at the end may originally have been a mark, denoting the end of a sentence.

40, 1 ناتل: Ms نابل. 6 لؤي: Kamil, IA قُصَيّ.— وليعه: Ms ربيعه. Cf., however, v. 4 and parallel sources. 7 وبني: all parallel sources read وبنو. 8 رفيعه: Kamil, Mas منيعه, IA سريعه. 13 بلاه: Ms ثلاثا; a similar misreading infra page 159,7 (ثلاثه for بلائه). 22 عهد: Ms جهد, cf. infra page 47,3.

34, 6 h) Tab 2,410,13; IA 4,95,21. 12 i) v. 1,3: Mas 5,162,1,2 18 k) Tab 2,412,1; IA 4,96,16.

35, 6 l) v. 1,2: Dinawari 275,8,9; Tanbih 305,5,6. v. 2 also: Mrif. 127,12; Mutahhar 5,86,7; Khiz 1,144,21. v. 2b also: Ms fol. 150b and 928b; Marzubani 377,9. 11 m) Ms fol. 150b; Khiz ib. 20; Marzubani ib. Cf. Shi'r 366,10. 13 n) Ms fol. 928b; Mrif ib.; Mutahhar ib. 16 o) Ms fol. 928b; I Kathir 8,231,6. 18 p) Tab 2,412,11, 413,8; IA 4,96,16, 97,8. The verses infra page 37,2 also: Samhudi, Wafa, 93,19-20.

36, 7 q) Tab 2,415,1; IA 4,97,9.

34, 11 بجنده: so Ms. The construction of عرض with the preposition ب seems to be unknown. Perhaps جنده is to be read. 14 ورجال: Ms وفعال or وقعال. 17 الأبطحين: evidently in the sense of الأباطح. 22 بن ازهر بن عوف: Tab 2,412,20, IA 4,97,3 بن زهير بن عبد عوف, but cf. Tahdh 6,135 no. 281.

35, 3 على ربع: from here to ابن الغسيل l. 4 in marg. — وترتيبهم: Ms وترينهم. 5 وكان على... هرمز: not in Tab. Cf., however, IS 5,209,19. 6 شهوات: i. e. موسى شهوات. 8 خالك: Mrif خالد. 9 برقع: 'cover the bear with a بُرْقُع' (worn by horses and similar beasts), i. e: 'make him ready for the journey'. Ms يرقع. 13 عبد الله: Ms originally so, but immediately corrected into عبد الرحمن. Nevertheless the parallel passages confirm the correctness of the original reading. Cf. also I S 3,1, 278,1. 17 وليس خالك منّا: possibly a hypothetical حال sentence: 'you would belong to us, even if you were not related to us (the Kalb) through your maternal uncle'. — يا مجيب الصلاة للدعوات: cf. supra l. 8b, probably يا مُجابَ الصَلاة is to be read or, possibly, الصِلات, as a play upon words: 'he who answers supplications with gifts', cf. والمُجيبونَ للدَعْوة, Kumait, ed. Horovitz 11,8 (no. 1, 33); but the construction would be very unusual. مُجيدَ الصِلاتِ improbable. L.D.V. suggests مُضيف instead of مجيب as a possible reading, in which case the لِ in place of الى would be justifiable as poetical license.

36, 4 وجثوا: Ms وحثوا, cf. Tab 2,414,6, IA 4,97,22. 12 اشجروه: so also Tab Addenda. 15 مصافّه: Tab 2,416,4 انتهى الى مكانه الذي كان فيه. For the use of the plural of مصفّ in similar instances cf. Dozy 1,834, Asas al-Balagha 2,19a,17. Ms مصافة. 16 حصين: Ms حصن. 18 يلبثوا: better تلبثوا, so Tab 2,416,12. 20 بن الكركر: cf. I Dor 249,16, Isaba s. v. عبد الله بن عظام, qism 1 (L.D.V.).— رام: Tab 2,417,3 مُرام. — فنضحوهم: Ms فنصحوهم, cf. Tab ib l. 4 ينضحونهم. 21 علام: Ms غلام, cf. Tab. — تستهدفون: Ms يستهدفون, cf. Tab, IA. 22 فتقدم: Ms فنقدم.

30, 9 v) cf. IS 5,36,13. 18 w) cf. Bayan 2,101,17; 'Uyun 2,249,13; Agh 20,106,15.

31, 5 x) cf. Tab 2,402,15; IA 4,87,9. 14 y) Ms fol. 823b; Mrif 218,8; 'Iqd, 2,147,11, 3,406,25-28. In Mrif and 'Iqd the verse is ascribed to مسور. 17 z) cf. Tab 2,403,7; IA 4,87,24.

32, 4 a) Tab 2,404,10; IA 4,88,11. 12 b) Muwaffaqiyat, Le Monde Oriental vol. 10, 1916, page 118,18; Imama 1,327,10; 'Uyun 1,202,17; 'Iqd 2,311,21. 14 c) Ms fol. 1148a, 1157,b; Naq 97,1,9; Muwaffaqiyat ib. 119,2; Ham 210,22,25; 'Uyun ib; Agh 16,32,17,22; Marzubani 322,25,26; Maidani 2,42,2,4; Khiz 3,538,29,31; 'Askari 1,204,25. v. 1 also: Muf 694,8; Qali, Amali 1,261,13. The poet is قيس بن زُهير بن جَذيمة العَبْسي. 17 d) Tab 2,405,15; IA 4,93,18 including the verses page 33,11.

33, 10 e) also I Kathir 8,219,11. v. 1-4 (=l. 11-12) also: Tanbih 304,19, 305,1. v. 1-3 also: Dinawari 275,1,2; Mas 5,161,7,8. v. 1-2 Mutahhar 6,14,2. 14 f) Tab 2,410,2; IA 4,95,14. 19 g) Tab 2,409,2; IA 4,94,23.

30, 1 الحليم: Tab, IA الحكيم.—الخليقة: Ms الحليقة. 2 يجمع: or better يجتمع, cf. Tab. 4 فتى حدث: cf. vol. 5 Additions and Corrections to page 265,2. 5 تجرّسه: Tab تضرّسه. 7 اعطيته: Ms اعطيت. 8 يطمئن: Ms تطمئن. 9 اولاد الطلقاء: he refers to the Omayyads as 'freed men's children', because their ancestors, at the time of the conquest of Mekka, were legally or technically prisoners of war and were set free by Mohammed's order, cf. Tab Gloss s. v. طلق. = معين: in marg. سفيان, as a variant, possibly confounded with عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي who, according to Onomasticon 2 no. 14088, died in 13 or 15 A.H. 19 ويزيد الكلاب: as all this is سجع, it is quite possible that the words [ويزيد الألعاب] have been lost before or after ويزيد الكلاب.

31, 7 كلّا: Ms كلّ. 8 المدينة: Ms لمدينة. 15 يضرب: Ms تضرب. 16 ايشربها: Ms ابشربها.—صهباء كالمسك ريحها: Ms fol. 823b, 'Iqd 2,147,14 يفضّ صرفا ختامها.—ابو خالد: i. e. يزيد.

32, 4 الى: Tab, IA without الى. 5 فافتأم: Ms فافتام. 8 جنبيها: Tab جبينها. 10 قوله: Ms قولهم. 11 لا نظرة: Ms لانظره.

33, 9 فانتدب: Ms انتدب, cf. Tab 2,407,19, IA 4,94,18. 10 وتنكّب: Ms وتنكث, cf. Tab 2,408,13. 13 يقفو بالفرى: 'he maligns with lies'. IA يعفو, I Kathir يقضي. Tab, IA بالغُرَى. 14 عليهم: Ms عليه. 16 يبلغونا: perhaps to be read يبغونا, cf. Tab; IA لا تبغونا. 19 [وإن... الجيش]: omitted due to a homoioteleuton, cf. Tab. 21 رثّة: so also Tab cod. O and Co, Tab text رقّة.

554,8. First hemistich of v. 1 infra page 58,16 (where the poet is ابو حُرّة). v. 2 also TA 1,470,5. 13 k) v. 1,2: Mas 5,175,9,8. 18 l) Mas ib. 20 m) 'Uyun 2,31,12; 'Iqd 3,322,16; Mutahhar 6,25,5,2,3. v. 1,2 also: Agh 1,12,22, 322,15; Mas 5, 175,1. v. 3 also: Muf 118,2; 'Iqd 3,129,23; Khiz 2,92,23. v. 2,3 also: Meidani 1,75,27,28. According to 'Uyun the name of the poet is ابو وَجْزة مولى آل الزبير, according to 'Iqd 3,322,15 ابو وجرة مولى الزبير, according to 'Iqd 3,129,22 (v. 3) [عبد الله] بن الزَبير [الأسدي], according to Agh ابو السائب بن فَرّوخ العباس الاعمى. The other sources quote the verses anonymously. Cf. also infra page 53,5.

28, 16 n) cf. vol. 5,361,5. 18 o) cf. Mas 5,177,3. 19 p) vol. 5,372,13; cf. Mas 5,184,5.

29, 1 q) cf. infra page 52,3, 55,1, 57,14. 5 r) vol. 5, 194,9, 360,19. 6 s) ib. 194,10. 9 t) ib. 363,9. 19 u) Tab 2,401,20; IA 4,86,23.

---

cf. Tab ib. 6 وبني or rather فبني: Ms قضى, cf. l. 7. L.D.V suggests the retention of [فـ]قضي in the text. 8 يهجو: Ms وتهجو.—ويذكر: Ms يذكر. 9 تخبر: Ms يخير, cf. parallel sources. — وللعائذ: parallel sources بَل العائذ. 10 ورق: so also TA. Agh فرح, Yaq رونق, Qazwini نعمة.—لأهلها: all parallel sources لأهله.—بضربة لازم: according to scholion Diwan synonymous with بضربة لازب. 12 وإنما بطني شبر: an allusion to the verse of كبشة أخت عمرو بن معديكرب Ham 107,2 and to the tradition, mentioned in the Commentary l. 7. 13 الضحاك: Ms محمد, cf. vol. 5,147,14, Mas, Tab Index. 14 تقول: Ms بقول— يكفيك: Ms تكفيك. 15 الغضى (so Mas): read الغضا, Ms الفضا. 21 زال: Ms ساد, cf. Agh, Mas, Mutahhar. 'Uyun and 'Iqd زِلتَ.—فؤادي: Agh بدا لي, Mutahhar يُوارِيَ.

28, 1 لا نبك الخ: Mutahhar لم يُنَلْ منك شيء من دنيا ولا دين. 3 كداء: a mountain, near ذو طُوًى, cf. Yaq 4,241,10. 4 ابا امية: seems to refer to 'Amr ibn az-Zubair, although no son by the name of Umayya is mentioned by IS. Baladhuri gives no list of 'Amr's sons.— تلقى: it is better to read تلفى. 6 اخواله: Ms احواله. 9 قد: cf. Reckendorf, Syntax p. 370, note 4 on امّا without subsequent ف. 15 حضرت: Ms حصرت. 16 اشدّ فنّا: 'a craftier man', cf. تفنّنه l. 22. — فظلله: so Ms or فظللم. Read فضلّلهم, 'he imputed error to them' (L.D.V.). 17 ماحوز: Ms ماحور. 18 واظهر: Ms واطهار. 22 تفنّنه: Ms تهننه.

29, 1 الحصين: Ms للحصين. 2 يكلمه: Ms يكلمها. 3 [من قال]: cf. infra page 52,10. 5 لينصروه: Ms ليمصروه. 6 لاعداء: Ms لادا.—عيال: Ms جيال. 7 اثبتوه: 'enter his name', scil. في الديوان, cf. Lane s. v. 9 الحارث: vol. 5,363,10 الجرّاح. 14 واليا: Ms وليا. 15 لناهضته. Ms لنهاضته. 19 ثار: Ms نار s. p. — باليمامة: Ms اليمامة, cf. Tab, IA. 20 عرفة: Ms عرفه.

23, 12 b) supra page 17,14. 17 c) cf. Tab 2,223,15, 226,16; IA 4,13,12,24.

24, 1 d) cf. Ms fol. 817a.

25, 4 e) All verses except the second: Agh 13,40,8. v. 1 and 6: also Mas 5,175,5. v. 2: Buht no. 716, page 139. 12 f) cf. Tab 2,224,10; IA 4,13,20.

26, 13 g) also vol. 5,365,3 and parallels. Add IS 5,138,7, where this verse is quoted in the same connection. 21 h) cf. Tab 2,225,19; IA 4,14,11.

27, 8 i) Diwan, compiled by Pérès, Algiers 1928, 1 p. 277,280; Agh 8,33,6,5; Yaq 3,586,4,10; Qazwini 2,65,16,20. v. 1 also: Bekri 656,11; Kamil

---

23, 2 يصبح: scil. الوليد. 3 وبها: scil. at Medina. 7 عبد الرحمن بن نبيه: I did not find this name in other sources. 9 سعيد: Ms سعد. 11 الغفاري: usually الفزاري, cf. page 20,15, 47,3, 50,11, 57,12, 58,7, 147,4. 19 جيشا: Ms جبيشا.

24, 4 حكيم: Ms حليم, cf. Tab 2,224,3; Agh 16,88,30. 6 رافع: Ms دافع, but correctly infra l. 9. 14 بدلاء من العطاء: 'substitutes', hired by those who were on the government pay-roll, but did not care to participate in the battle in their own person, cf. Imama 2,3,5, 'Iqd 2,306,15 and infra page 25,16 وقوم من غير اهل الديوان. Ms بدلا (? بَدَلاً). — عبد الله: evidently added as an after-thought, in order to explain which ابن الزبير is meant. 16 جند: Ms حند s. p. 17 عبيدة i. e. 'Ubaida ibn az-Zubair, cf. Tab. 20 يردّ: Ms ترد. — السياط: supra l. 3 بالسياط. 22 في وجهي نطحة: in marg.

25, 7 اردى: Ms ادا, cf. Buht. The same mistake (اراده, instead of أَرْداهُ) occurs vol. 5,166,20. — جاره: Ms جارة. — بشنعاء: Ms بشعاء. Cf. غَدْرَة شَنْعاء Muf 431,18, Naq 456,2 and 1076,15. 10 جعلتم ... للبطن: 'you have been alternately hitting his back with your sticks and his belly with asbahiya whips', cf. Lane s. v. روح 3. — للبطن: Ms البطن, cf. Agh. 13 كفيتم مؤنته بالموت: you will save yourself the exertion (of fighting him), by (awaiting) his natural death.' 15 اربع: Ms اربعة. 16 وتحلّب الناس على: cf. Lane s. v. حلب 1 (at the end), 4 and 10, also Nihaya, TA s. v. As the Ms both here and vol. 5,360,15 reads تحلّب and as it is doubtful whether Ahlwardts' Ms read تجلّب, there is no need for emending the text in either place. Possibly الى should be read instead of على.

26, 1 ولبس: Ms وليس. 4 وأرسل عمرو اخاه [الى] اخيه: Ms. Cf. Tab. 2,224,16 فأرسل عمرو بن الزبير الى اخيه, but فقال which follows, is rather surprising. One would expect either يقول or وقال. — دعاك: in Ms اليه precedes the words امير المؤمنين (dittography). 14 الدما: Ms الدماء. 17 اقضّهم: Ms اقضهم.

27, 2 عبد الرحمن: according to Tab 2,226,20 عبد الله. 4 ولقيه: Ms ولقيه,

20, 9 x) cf. I'As 7,410,19. 12 y) cf. Tab 2,397,18; Agh 1,12,3, 31,21,12; I'As ib. l. 27. Tab, I'As include the verse infra page 21,7.

21, 6 z) also Dinawari 273,4; IA 4,86,1; Samhudi, Wafa 88,21. For the second hemistich see also Farazdaq, Diwan 46,4. 11 a) Agh 1,12,10, 31,222,3.

آخذ ثأري, which is impossible. ثأر seems to have here collective meaning: 'those from whom it is my duty to obtain blood revenge.' The identical reading in Ya'q makes it improbable that we should have to read plural أثآري or آثاري. 7 وحبس: Ms وحاجكن, sic. Possibly a fatha above س was taken for a part of the letter ك. — بعث: in Ms there follows به after بعث, which is either to be deleted as a dittography or to be changed into بَعْدُ. 9 كتب: probably [اليه] is to be added. 11 الحكم: Ms fol. 879a, Djamh حكيم. 14 اخرق: Ms احرق. — جواره: Ms جوازه. 17 فأغزى: in Ms follow the words ابن الزبير before منها, probably due to a dittography (from l. 17).

20, 1 وهو اثبت: so also IS 5,106,17. 7 عبد الله: Ms عبد الرحمن, but correctly عبد الله infra l. 13. 10 لجوج: Ms بجوح, cf. I'As. 11 تحتاج: Ms يحتاج. 12 فأوفد: Ms فأوقد. 14 ومالك بن حمزة: Agh وسَعْد بن حمزة. — وأبا: Ms وابو. 19 اترك: Ms ارْك, sic. — المظلوم: Ms المظلومة. 21 [...] جامعة: something must have been omitted, (probably due to a homoioteleuton), containing the statement that Yazid was willing to modify his original oath, if Ibn Zubair would appear before him with a light silver chain instead of the iron prisoner's chain. — لتحلّ: Ms لتخل.

21, 2 ادفع: Ms seems to admit also the reading اتبع which would be more appropriate in the context. 9 فالله: Ms والله. 20 يحلّه: Ms يحله s. p. 21 واليا: Ms وادیا. — السنة: Ms has وهب ابن after السنة, but deleted. 22 واتاه ابن عباس: Ms واتاه عمرو بن عباس. As no such person seems to be known (cf. IS 4,1,1) it is most probable that عمرو, a later addition to الأشدق, has been inserted in the wrong place. It would also be possible to read واتى عمرٌو ابنَ عباس.

22, 1 فإن: Ms فانه. — وحقا: Ms وخفا. 7 على: Ms عن. 14 يطلق: Ms نطلق. 17 الكلام... فبذل: perhaps الكلام [الى] فبدر ابن الزبير is to be read. 19 احتمل ذلك علينا: احتمل على means 'to forgive', cf. Tab Gloss, but the very opposite is expected here, cf. next line. Possibly احتمله is to be read: 'and that our previous attitude has provoked him against us'. L.D.V. proposes the reading احْتُمِلَ 'it was imposed on us as a burden'. 20 الباب: Ms [و]الباب. 22 الصلاة جامعة: for the vowelling cf. ZDMG 49,315.

16, 4 o) also Ms fol. 239a; I Hish 737,14; Shi'r 212,4; Buht page 22 no. 38; Agh 17,51,25,68,19; I'As 4,329,18 etc. The poet is يزيد بن مفرّغ.
9 p) infra page 164,8; Bayan 2,246,14; Djahiz, Hayawan 5,46,6, 171,18; Shi'r 114,16; Muf 413,9; Tab 2,1587,2 etc. The poet is عديّ بن زيد.
16 q) Tab 2,395,20; IA 4,84,16.

17, 13 r) infra page 23,12; Ham 215,25; Ya'q 2,293,17; Buht 28,7 (no 111); Tab 2,226,11; I'As 7,411,16. According to Ham the name of the poet is العبّاس بن مرداس السُلَمي.

18, 4 s) Ya'q 2,294,3; IA 4,105,18. 14 t) Ya'q 2,294,16; IA 4,106,1.

19, 9 u) cf. Tab 2,222,16. 10 v) cf. Ms fol 879a; Djamh 104r; Fakihi 2,168,1; Dinawari 240,16. 13 w) cf. I'As 7,410,17.

---

6 فكان امرنا واحدا: in marg. 10 لؤمت [و]: so IA. Tab وأثمت. 15 علام: Ms غلام.
17 تخطر: Ms يخطر. The meaning probably is: 'do not make that threatening gesture with your hand'. 19 ببيعتك: so also Tab cod Co and IA. Tab text تنحّ بتبعتك عن يزيد بن معاوية, which seems preferable.

16, 9 به: in marg. 10 بغير: Ms يغير, cf. the parallel sources.
12 فاربه: Ms فاريب, cf. Lane s. v. ربّ, page 1002, column 3, 'increase'.
18 ساروا: Tab ثاروا, cf. infra page 17,4. 20 المنية: so also Tab Ms O. Tab other Mss الميتة. 21 ايّاه: Ms اباه.

17, 1 ما حمّ نازل: 'whatsoever has been decreed by God, will come to pass'. 3 بالذكر كلاب الصيد: Tab الركض في تطالب الصيد. 4 فسوف الخ: Sura 19,59. 8 ابن الزبير: in Tab (397,5) there follow the words من الجموع.
16 بتمثّل: Ms يتمثل. 20 وما عليك: cf. Tab, Gloss s. v. علا. 21 دهبل: Ms ذهبل. — وهب بن وهب بن زمعة: so also vol 5,199,10. Diwan and other sources have وهب بن زمعة.

18, 8 واعتصت عليه في بيعته: referring to Ibn Zubair's بيعة, 'you have made yourself difficult (of approach) for him'.(?) Read perhaps اعتصَيْتَ in the sense of تعصّيت (cf. Tab. Gloss) or استعصيت. Ya'q has وإنّك امتنعت عليه واعتصمت ببيعتنا, IA only وانّك اعتصمت ببيعتنا. 15 نصرة: Ms نضرة. — فلا ولا كرامة: our passage seems to contradict the explanation to be found in Lane s. v.. Cf. also Fleischer, Kleinere Schriften 1,421. 16 قتلت: Ms وكلت. — بغيك الكنتك: Ms بغيك الكتك, cf. Ya'q. A curse, cf. LA 2,485 s. v. كنث, Goldziher, ZDMG 42,587 ff. 17 تمتيك: Ms تمسك, cf. Ya'q.— المثبور: Ya'q المهوّر.
20 وتعروهم: Ya'q وتعاورهم.— وتنتابهم: cf. Ya'q Cod وسبا بهم which the editor, following IA, corrected into وينشى بهم. 22 انسى: Ms انس. — تسليطك: Ms تسليطا.

19, 3 ثأرى: Ms تاري, cf. vol 5,219,4 note and Lane s.v. ثأر, according to whom تاري is also permissible. Ya'q 296,18, in the same context, reads

11, 11 cc) Agh 14,63,15. 14 d) cf. infra page 75,19. e) Ms fol. 697a and b, 1173b. 21 f) cf. Agh 8,90,3.

12, 3 g) cf. Dinawari 240,15; Tab 2,216,8; IA 4,9,17. 8 h) Tab ib. 15; IA ib. 22. Cf. Dinawari ib. 9.

13, 15 i) Buht no. 331; Tab 2,220,12; Agh 14,72,3; cf. Noeldeke, Beitraege, page 118. Tab ascribes this verse to صَبْرة (صَبِرة بن كُلَيْب is meant, cf. Ms fol. 1067a). 20 k) cf. Dinawari 242,20; I'As 4,329,23.

14, 9 l) Tab 2,222,2; IA 4,12,24. 21 m) Tab 2,218,7; IA 4,10,23.

15, 18 n) Tab 2,220,17; IA 4,12,4.

---

21 يثقب: Elaçma'ijjat ينقب. — يدجه: Ms يدحه. 22 يثمّر: Amidi, Khiz تمول, LA, Dhu'r-Rumma تصادف. — لاقى: Ms لا في, cf. the parallel sources.

11, 5 ومن الخ: 'he who hopes for a favour from the vicissitudes of time (finds) one day (that) the favour is an affliction'. For اعتاب = عتاب cf. Lane s. v., A'sha Hamdan, Diwan ed. Geyer, p. 315, no. 5,9. For the use of عتب in connection with destiny cf. Abu Dhu'aib, Diwan ed. Hell no. 1,1. 8 قابلا: perhaps a technical term, used in connection with the rites of a drinking-bout. Yazid, as it seems, wishes to say that he does not force his guest to drain his cup to the bottom. Possibly قاتلا is to be read and أُحَيّه of the next line used in order to emphasize a contrast. According to Djahiz, Tadj 22,6-9 the king has the right to force his drinking companions to drink as much as he wishes them to, but they, in turn, have the right of asking him for moderation, lest they perish from excess. — لأصرعه: Ms لا صرعة. — يخسّ: Ms تحس — اب: Ms اَن. 12 تروي: Agh فروي. 13 وعلى ثغري... وجهادي: (Salm ibn Ziyad) 'who governs the frontier domains where lie my booty and my holy war'. 17 بالصبح: 'by carousing (in the morning)'. 20 حلم: Ms حكم. — جرّاً: Ms جرّ.

12, 2 ابي سفيان: Ms معاوية. 6 الحارث بن خالد: cf. Tab 2,223,14, I'As 7,411,23, Wuest Chroniken 2,166,15. 8 عبيد الله: Tab عباد الله, which is the usual expression, cf. Lane. 15 عنه: Ms عند, cf. Tab. — قرأ: one would expect: دعا مروان فقرأ. 19 يرى: Ms ترى. 20 يختار: Ms تختار.

13, 2 فيها: Tab, IA add للناس which one would expect in view of the following يأتونه. 4 [تنظر و]تنظروا: Ms تنظروا, cf. Tab 2,219,11. 11 اخطأ مكة: Ms اخطاتكه. 12 حبيب بن كرّة: Dinawari حبيب بن كدين. 16 اعقابهم: Agh, Buht اعيانهم. 19 عائذ: Ms عايد, cf. Tab.

14, 2 وأولى بالأمر: Ms واولى الامر. A less acceptable emendation would be the reading وأُولُو الأمر. 5 ما عدلت بها: 'I would not place anything on a par with Kufa.' 17 فتكتب: Ms فتكتب.

15, 4 الأجر: 'compensation (in paradise) for the loss of Mu'awiya'.

10, 2 b) cf. Agh 10,172,2, including the verses. 19 c) v. 1,2,3: Ahlwardt, Elaçma'ijjat page 5, no 3,4,8,12. v. 1,2 also: Djahiz, Hayawan 1,84,7-8. v. 3 also: Diwan Dhu'r-Rumma 56, Scholion; Amidi ed. Krenkow, 136,22; LA 1,483,20; TA 1,321,8; Khiz 4,125,14. In most of these sources the poem is ascribed to a certain سَهْم of the tribe غنيّ, according to Hayawan and Khiz سهم بن حنظلة (see the discussion on the name in Khiz). Note, however, that TA adds ونسبه الصاغاني الى يزيد بن معاوية.

---

which I have insisted every morning and every evening, the entire summer, in vain, so that I had to carry it over into the winter'. 13 جرجرايا: Ms جرجرانا, cf. Yaq 2,54,18. — وفينا: Ms وقينا. The meaning of the passage is: although you call yourself عمرو بن نافع and pretend, amongst us, to be of pure Arab stock, we know that you come from the Persian town of جرجرايا (cf. Le Strange, Eastern Caliphate, page 37) and that your Persian name was كفنا بن فرزن. 14 تتركنه: Ms يتركنه. 15 وأم جراء: 'mother of young dogs, urchins' (Prof. Krenkow). — اخلاق: 'rags', Ms اغلاق. — بلين: Ms تبلينا. — تتقي: 'she protects herself (against heat and cold) with rags'. Ms تتفى. 16 فلهفى: the vowelling follows Ham 19,6, 431,1, but لهفي seems to be more commonly used. 22 يدا و[...]: a few words are missing, probably due to a homoioteleuton. Read و[لم تتحالف قال] لم يتحالف الخ. The genealogy of عطاء according to Djamh is عطاء بن ابي صيفي بن نضلة بن قائف ابن الحويرث بن الحارث بن حبيّب بن مالك بن حُطَيط بن جشم بن ثقيف. 'Amr ibn 'Abd 'Amr probably belonged to one of those subtribes of Thaqif which had contracted an alliance with one another (L.D.V.).

9, 2 يبابا: Ms ييابا. — تنبت: Ms ثنيت. — شعابي: Ms سعابي. — خصابا: Ms حصابا. 3 وتلق: Ms ويلقى, which is not impossible, but see the continuation. 4 ذليلا: Ms دليلا. — صواها: Ms ضواها. 8 معترف: Ms مقترف. 9 اذا السماء الخ: Sura 84,1. 11 ام برثن: cf. Mrif 89,7. — [وكان ابوه]: or something similar is to be supplied.

10, 3 فعاذ: Ms معاذ. 5 بطريفها: as opposed to تليد, cf. e. g. Naq 91,16, 408,15, 986,4. Ms بطريقها, Agh بقديمها. 6 جد رشيد: probably refers to خالد بن يزيد. Agh غير بليد. 7 صيد: plural of أَصْيَد, cf. Naq Gloss s.v., 'one who holds his head proudly'; so also Agh. 8 ووصله: Prof. Krenkow suggests the reading وصِلْهُ or ووَصْلَهُ or فَوَصَلَهُ. 11 متوسّد اذ فالذته: Ms متوسداں فالدية without a dot in the ن. جيئل: 'a female hyena', probably an allusion to the singing girl, suggested by the following verse. — سوء اهلب: Ms سواء هلب. 12 الضباع: Ms الضياع. 'The veil of the hyenas (i.e. probably 'singing girls') distracts your attention from (your own) blindness', or rather 'from seing the danger which is surrounding you.' — [...]: L.D.V. suggests supplying [هَلَكْتَ], Prof. Krenkow [تَتَبَهْ].

6, 1 v) cf. infra page 62,10. 4 w) cf. Agh 7,59,18. 6 x) Diwan 2,168,2,3,5,6; Naq 177,10,11,13,14. v. 2, 3, 4 also: Ms fol. 1067b; Shi'r 306,10-13; Agh 7,52,3,5,6, 59,15,16,17 v. 2 also: Djum 88,1. 20 y) cf. 'Aini 3,190,10. 22 z) Ms fol. 359a; Mas 5,71,10; I Kathir 8,328,27.

7, 5 a) v. 5,6: Shi'r 412,6,7; LA 17,48,20,21; Khiz 3,639,8,9. v. 5 also: Sahah 2,379,7; Freytag, Prov 2, page 767; 'Aini 3,190,9; TA 9,222,10. v. 10,11: Djamh fol. 11 r. v. 10 also Ms fol. 345b. v. 20,21: LA ib. 22,23. In LA the name of the poet is همّام بن مُرّة, which is impossible, for he lived in pre-Islamic times.

---

ally البرم (read البَرِم), but the writer seems to have intended to change it to الهرم, which accords better with العاجز.

6, 2 بجدل: Ms, as usually, بجدل. 7 من: Ms بمن, cf. Diwan. 8 ادعو: parallel sources ارجو. 9 نجاد: Ms fol. 1067b نجاه. 13 يوما: Ms قوما; the same mistake occurs vol. 5,542,18. — يرى: Ms توى, cf. Agh. 20 قدم; the new line in Ms begins with يزيد. Something has been left out after قدم. ابن زياد must have been mentioned before, cf. اليه of the next line and 'Aini.

7, 1 شربنا: Ms fol. 359a and I Kathir سقينا. 5 يتعرّض: Ms تعرض. 7 عثم: for عثمان who may be identical with عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان, infra page 83,21. 8 ناهكا: 'exhausting', Ms تاهكا. 9 ناهكا: here 'ferocious'. 10 خشبت: Ms خسبت, cf. Shi'r, Khiz. 11 عريفا: Ms عرهذا, cf. Shi'r, Khiz. — هالكا: the repetition of the rhyme-word in l. 14 makes its genuineness doubtful. 15 فجاد: Ms fol 345b, Djamh فجالت. — اعطني: so Djamh, Ms ib. (not quite clear). Ms here اعطني. — ويا عاتكا: so Ms fol. 345b, Djamh. Ms here وباعاتكا. The passage Ms fol. 345a-b (almost literally = Djamh ib.) is quoted here in full, as it explains this verse: فولد عبد شمس بن عبد مناف امية الأكبر وحبيب بن عبد شمس وبه كان يكنى وأمّهما تعجر بنت عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمها ايضا عاتكة واياها عنى ابن همّام السلولي بقوله فجالت بنا الخ. يعني بصفية بنت حزن بن بجير الهلالية امّ ابي سفيان بن حرب بن امية. Both 'Atika and Safiyya, female ancestors of Yazid, belonged to sub-tribes of 'Amir ibn Sa'sa'a, a brother-tribe of Ibn Hammam's own tribe, the Banu Salul. Cf. Wuest Tabell F. 14. 16 ولم تحقر: Djamh لن تَعْدَمَ. 17 فكم: Ms فلم. — كربة: Ms كربه. — خلفة: Ms خلقه. 18 توايل: for تَتَوايَلُ. 20 وإني: Ms وابى. 21 تطيع: Ms يطيع.

8, 1 اليك: Ms اليه. — مخافة: Ms محافة. 3 قائلا: accusative of حال. For إن... أو cf. Reckendorf, Syntax page 314. In LA this verse reads as follows: وأحضرت عُذْري عليه الشهو د إنْ عاذرًا لي او تاركا. 5 يزيد: one would expect the words الى ابن زياد after يزيد. 10 اراوحها: 'yes, a need upon (the relief of)

'Iqd 3,237,25; Djahiz, Rasa'il ed. Sandubi 1933, p. 87,19; I Kathir 8,230,10. 13 l) 'Iqd 2,305,15. Cf. also Tanbih 306,7; I'As, Ms Damascus, ib. (= I Kathir 8,227,2); Khamis 2,331,21. 16 m) cf. Bayan 1,206,8; I'As, Ms Damascus, s.v. عمرو بن سعيد بن العاص. 20 n) cf. Agh 16,34,26.

4, 7 o) cf. infra page 61,19. 11 p) supra page 1,13. 13 q) supra page 3,2. 15 r) Agh 16,88,21, including v. 1-5 (l. 17-19a); 'Askari, Amthal 1,311,17, including v. 1-2,3,5-6,8 (l. 17, 18a, 19, 20b). Cf. 'Aini, quoted by Lammens, Mo'awia 417. v. 1,2,3 also: LA 9, 373,23-24.

5, 2 s) cf. Ms fol. 380a; Bayan 2,148,22; Kamil 785,1, including the verses; 'Uyun 3,68,13, without the verses. 5 t) also Bayan 2,107,16; Shi'r 412,15; 'Iqd 2,42,33, 172,18, 305,2; Mas 5,154,8; Khiz 3,639,16. 10 u) Naq Akht 1,1,3,14-17; Djum 135,21, 136,7,6,8,9. v. 1, 2, 3b, 4, 5: Wright, Opuscula Arabica, 118,19, 119,12,15b,13,14. v. 1, 2, 3b also: Hamasa 507,16-18. v. 2, 3, 4 also: I'As, Ms Damascus, s. v. معاوية بن يزيد. v. 2 also: Mutahhar 6,17,13. v. 2, 3b also: Mas 5,126,6-7. v. 3 also: Ibn al-Anbari ed. Weil, 148,11; Khiz 1,344,5. v. 5 also: LA 2,93,18; TA 1,385,10. In Naq Akhtal and Khiz the verses are ascribed to other poets.

Mas. One expects ليغزونها (scil. القرقدونة). — فرس انطاكية وبعلبك: cf. Fut 117,5. 10 فقيل: one might add له. 11 يفرّق: so in marg.; text تفرّق. 'Yes, for he distributes his money (amongst the people) so that, if I give it to him, it is just as good as if I had given it to the people of Medina' (L.D.V.). Cf. Djahiz, Rasa'il. 13 معصوبا: 'Iqd مهضوما. 21 بريد: Ms ريد s. p. — ينعى: L.D.V. proposes بنعي.

4, 3 جاء رسول: twice in Ms. 7 حبة: Djamh حيّة, cf. also infra page 61,21. 15 [ابي]: cf. supra l. 7. The same mistake occurs infra page 61,21, also vol 5,143,18, 159,9. 16 عاصم: Ms عاص, cf. Agh, infra page 10,3. 18 زارتك: Ms زار بك, cf. Agh. — طيبة: Agh يثرب. — حوارين: Ms جوارين, cf. Agh.

5, 2 قائف: so Djamh, omitted infra page 8,20. The diacritical points in Ms are unclear. 5 النثر فنظمه: in marg., perhaps a later addition. 6 ثقة: so also Kamil. Shi'r, 'Iqd, Mas, Khiz مقة. — اصفاكا: Ms امصفاكا. 7 نعلمه: Ms نعيمه, cf. Kamil, Mas. 9 الباقي: in marg. الثاني, preceded by معاً. — هلكت: Ms fol. 380a فقدت, 'Iqd 2,43,3 بقيت, all other sources نعيت. — بمنعاكا: Ms fol. 380a ينعاك. 12 تلقاها: Djum, Mutahhar, I'As, Wright تلقّفها. 15 تستدرّ: Ms يستدرّ, cf., however, Naq Akht, note e, Djum, LA, TA. 18 يدم: Ms يذم. 19 فاعهد نقاتلكم: Ms so or فاعدد. Perhaps فَأَعْهَدْ نِقَابَتَكُمْ, 'maintain your position of leadership', cf. Lane s. v. نقب 1, towards the end. Prof. Krenkow suggests the reading فَأَعْنِدْ مُقَاتِلَكُمْ, 'resist those who fight against you'. — الهرم: Ms origin-

ANNOTATIONS

VOLUME FOUR, PART B.

1, 4 a) cf. P. Schwarz, Escorial-St., 1, 34; I Kathir 8,235,24. 12 b) v. 1-4: 'Askari, Amthal 1,311,33. v. 1-2: infra page 4,12; Buht 252,17; Tab 2,429,7; Freytag, Prov 1 page 545. v. 2: Ms fol. 1131b, quoted as a saying of أكثم بن صيفي. 16 c) cf. infra page 59,16; Mas 5,157,5; Ibn Sida 13,177,7.

2, 1 d) also Djahiz, Hayawan 4,23,6; I'As 5,404,19; Damiri 2,201,29. v. 2 deviates considerably from the readings of the parallel sources. 4 e) cf. infra page 63,16; 'Aini, according to Lammens, Yazid p. 467. 9 f) supra l. 2. 15 g) Kamil 218,6; Yaq 4,395,16; I Kathir 8,234,12; 'Aini 1,149,17; Suyuti, Ta'rikh al-Khulafa 81,24; Khiz 3,279,9. v. 1 also: Yaq 1,374,10; Khiz 3,278,19. v. 1-2 also: TA 3,546,11-12. v. 2-3 also: Abu Dahbal, Diwan ed. Krenkow, Journal of the Royal Asiatic Society 1910, page 1039 no. 42 and parallel sources. v. 3 also: LA 5,371,19, 10,297,25. According to Kamil the verses are ascribed by some to الأحوص, according to LA (5,371,19) to الأخطل. 19 h) 'Aini, according to Lammens, Mo'awia 417.

3, 1 i) Ms fol. 364 a-b; Ya'q 2,272,4; Mas 5,62,6; Agh 16,33,16; I Taghr 1,151,18, 21,135,1; Bekri 376,9; I'As, Ms Damascus, s. v. يزيد بن معاوية; Yaq 2,407,20, 697,3, 3,555,1, 778,2; IA 3,381,18. v. 1 also infra page 4,14; Ms fol. 800 b. 8 k) cf. I'As 7,327,14, 328,16; Marzubani ed. Krenkow, 394,12;

1, 10 فإنّ القدرة الخ: 'Uyun 1,288,16, Mas 5,414,1. Cf. Freytag, Prov 1 p. 14. 17 فسخ: cf. Sura 2,65 etc. 18 ويرسلها: Ms ونرسلها.

2, 1 فيسبقها: possibly فتسبقها is to be read, see l. 8. Cf., however, Mas ويسابق بها الخيل. 7 سكران: Ms has ثم between سكران and فركب, but deleted. 8 يركض: Ms in marg. تركض, as a variant. 9 خلف: vocalization uncertain; possibly خَلَفِ is to be read. 12 ملّ جوارنا: Ms هل حوارنا. — ارض القرود: monkeys are still to be found in Yemen. 16 بالماطرون: Kamil بالماطرين. 17 سكنت: Yaq, 'Aini ذكرت. — جلّق: Ms text جلتى; in marg. جلّق, as a variant. 18 جنان: Ms text حنان; in marg. جنان, as a variant. — في جنان ثم مؤنقة: the parallel sources read في قباب حول دسكرة. 20 او: in Ms ا doubtful. 22 لذو حاجة: 'I am filled with such desire that language is (too) feeble (to express it)'.

3, 2 عرف ... اتّكأت: Ms fol. 800b متكئاً ... ظللت. 3 بالقرقدونة: i.e. Chalcedon.— ومن موم: so Ms text; in marg. سزموم, as a variant. 5 ليغزونّه: so also

Mas = *Maçoudi*, Les prairies d'or. Texte et trad. par E. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille. Paris, 1861-1877.

Mizan = ميزان الاعتدال في نقد الرجال لمحمد بن احمد الذهبي. مصر ١٣٢٥.

Mosht = *Al-Moschtabih*, auctore...*ad-Dhahabí*, ed. P. De Jong. Lugd. Bat., 1881.

Mrif = كتاب المعارف لابن قتيبة *Ibn Coteiba's* Handbuch der Geschichte, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1850.

Muf = *The Mufaḍḍalīyāt*, ed. Ch. J. Lyall. Oxford, 1918-21.

Mutahhar = Le livre de la création et de l'histoire de *Moṭahhar ben Ṭâhir el-Maqdisî*, publ. et tr. par Cl. Huart. Paris, 1899-1919.

Naq = The *Naqā'iḍ* of *Jarīr* and *al-Farazdaq*, ed. by A. A. Bevan. Leiden, 1905-12.

Naq Akht = *Naqā'iḍ* de *Ǧarīr* et de *Aḫṭal*, ed. A. Salhani. Beyrouth, 1922.

Nuwairi = نهاية الارب في فنون الادب الجزء ١—١١. القاهرة ١٩٢٣—١٩٣٥. (complete edition)

Reckendorf = Arabische Syntax von H. Reckendorf. Heidelberg, 1921.

Sahah = كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري. بولاق ١٢٨٢.

Shadharat = شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد. الجزء ١. القاهرة ١٣٥٠.

Shi'r = *Ibn Qotaiba*. Liber poesis et poetarum, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1904.

TA = شرح القاموس المسمى تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي. مصر ١٣٠٧.

Tab = Annales quos scripsit *Ibn Djarir at-Tabari*, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1879-1901.

Tahdh = تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني حيدر آباد الدكن ١٣٢٥—١٣٢٧.

Tanbih = *Kitâb at-tanbîh wa'l-ischrâf* auctore *al-Masûdî*. Lugd. Bat., 1894 (Bibliotheca geographorum arabicorum, ed. M. J. de Goeje, pars VIII).

Ta'rikh Baghdad = تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. القاهرة ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م.

Usd = اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير. مصر ١٢٨٠

'Uyun = كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري. مصر ١٣٤٣ — ١٣٤٩ هـ ١٩٢٥—١٩٣٠ م.

Waqidi = Muhammed in Medina, d. i. *Vakidi's Kitab alMaghazi* in verkürzter deutscher Wiedergabe hrsg. von J. Wellhausen. Berlin, 1882.

Wright = A grammar of the Arabic language, tr. from the German of Caspari and ed. by W. Wright. 3d ed., revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Cambridge, 1896-98.

Wuest Tabell = Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien, von F. Wüstenfeld. Göttingen, 1852. Register zu den...Tabellen. 1853.

Wuest Chroniken = Die Chroniken der Stadt Mekka von F. Wüstenfeld. Leipzig, 1858-61.

Yaq = *Jacut*'s geographisches Wörterbuch, ed. F. Wüstenfeld. Leipzig, 1866-1879.

Ya'q = *Ibn Wādhih* qui dicitur *al-Ja'qūbī* Historiae, ed. M. Th. Houtsma. Lugd. Bat., 1883.

For further abbreviations and signs used in the text cf. chapter 6 of the Introduction to vol. 5, pages 28-30.

Dozy = Supplément aux dictionnaires arabes, par R. Dozy. Leyde, 1881.

E. I. = The Encyclopaedia of Islām. Leyden, 1913 ss.

Fa'iq = كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري حيدر آباد الدكن ١٣٢٤.

Fakihi = كتاب المنتقى في اخبار ام القرى, in F. Wüstenfeld, Chroniken der Stadt Mekka, vol. 2. Leipzig, 1859.

Freytag, Prov = Arabum proverbia, ed. G. W. Freytag. Bonn, 1838-1843.

Fut = Liber expugnationis regionum, auctore *al-Beládsori*, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1866.

Ham = اشعار الحماسة *Hamasae* carmina...ed. Freytag. Bonn, 1828-1847.

I A = *Ibn-El-Athiri* Chronicon quod Perfectissimum inscribitur, ed. C. J. Tornberg. Leiden, 1867-1876.

I'As = التاريخ الكبير لابن عساكر (تهذيب تاريخ ابن عساكر). الجزء ١—٧. دمشق ١٣٢٩—١٣٥١.

I Badrun = Commentaire historique sur le poème d'*Ibn Abdoun*, par *Ibn Badroun*, ed. R.P.A. Dozy. Leide, 1840.

I Dor = *Ibn Doreid's* genealogisch-etymologisches Handbuch, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1854.

I Hish = كتاب سيرة رسول الله Das Leben Muhammeds, ... von *Ibn Hischâm*, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1858-1860.

I Kathir = البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير الجزء ١—٩. مصر ١٣٥١—.

I Khallikan = وفيات الاعيان لابن خلكان. مصر ١٢٩٩.

Imama = كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة مصر ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م.

Index 'Iqd = *Mohammad Shafī'*, Analytical Indices to the *Kitāb al-'Iḳd al-farīd*, vol. I. Calcutta, 1935.

'Iqd = العقد الفريد لابن عبد ربه. مصر ١٢٩٣

IS = *Ibn Saad*, Biographien, hrsg. von Ed. Sachau. Leiden, 1904-1928.

Isaba = A biographical dictionary of persons who knew Mohammad, by *Ibn Hajar*. Calcutta, 1856-1873.

I Taghr = النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي. الجزء ١—٣. مصر ١٣٤٨—١٣٥١.

Kamil = The *Kāmil* of *El-Mubarrad*, ed. W. Wright. Leipzig, 1864-1892.

Khamis = تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس للدياربكري. مصر ١٣٠٢.

Khiz = خزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادي بولاق ١٢٩٩.

LA = لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور بولاق ١٣٠٠—١٣٠٧.

Lammens, Mo'âwia = Etudes sur le règne du calife omaiyade Mo'âwia Ier, par Henri Lammens. Paris, 1908.

Lammens, Yazid = Le califat de Yazid Ier, par H. Lammens. Beyrouth, 1921.

L.D.V. = Professor Levi Della Vida.

Lane = An Arabic-English lexicon, by E. W. Lane. London, 1863-1893.

Marzubani = معجم الشعراء ع—ي للمرزباني بتصحيح ف. كرنكو. القاهرة ١٣٥٤.

LIST OF ABBREVIATIONS

Agh = كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني ٢٠ جزءا. بولاق ١٢٨٥. الجزء الحادي والعشرون ليدن ١٣٠٥.

(Agh)^3 = كتاب الاغاني طبعة دار الكتب المصرية. الجزء ١—٩. القاهرة ١٩٢٧—١٩٣٦.

Ahlwardt = Anonyme arabische Chronik Band XI ... Verwandtschaft und Geschichte der Adligen von...*elbelāḍorī*, hersg. von W. Ahlwardt. Greifswald, 1883.

'Aini = شرح الشواهد الكبرى للعيني في هامش خزانة الادب لعبد القادر البغدادي. بولاق ١٢٩٩.

Amidi = المؤتلف والمختلف للامام الآمدي بتصحيح ف. كرنكو. القاهرة ١٣٥٤ (preceding معجم الشعراء للمرزباني).

and parallels = cf. also the parallels quoted in the last mentioned source.

Annali = Annali dell' Islam, compilati da Leone Caetani. Milano, 1905-26.

'Askari = كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري الاستانة ١٣٢٠.

'Askari, Amthal = مجمع الامثال في هامش جمهرة الامثال للميداني. مصر ١٣١٠.

Bayan = كتاب البيان والتبيين للجاحظ. طبعة ١٣٣٢. The second edition (١٣٤٥), though enriched by indices and corrections is not good for scientific purposes because of intentional omissions in the text.

Bekri = Das geographische Wörterbuch des *el-Bekri*, hersg. von F. Wüstenfeld. Göttingen, 1876-77.

Buht = Le *Kitâb al-Hamâsah* de ... *al-Buḥturî*, ed. par L. Cheikho. Beyrouth, 1910.

Chronographia = Caetani, Chronographia Islamica. Paris, 1912 ss.

Damiri = حياة الحيوان الكبرى للدميري. الطبعة الثانية. مصر ١٣١٣.

Dinawari = *Abū Ḥanīfa ad-Dīnawarī. Kitāb al-aḫbār aṭ-ṭiwāl*, ed. V. Guirgass. Leide, 1888.

Diwan = the printed diwan of the poet mentioned in the text.

Djahshiyari = Das *Kitāb al-wuzarā' wa-l-kuttāb* ... des *al-Ǧahšiyārī*, ed. H. v. Mžik. Leipzig, 1926-28.

Djamh = جمهرة النسب لابن الكلبي, quoted from manuscript notes by Professor Levi Della Vida or from Professor Krenkow's copy of the British Museum manuscript Add. 23,297.

Djamhara = جمهرة اشعار العرب تأليف ابي زيد القرشي. بولاق ١٣٠٨.

Djum = *al-Ǧumahî*. Die Klassen der Dichter, hersg. von J. Hell. Leiden, 1916.

فهرس الاعلام

ا

آمنة بنت زياد 154₁₂

آمنة بنت سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد ابن العاص بن امية 167₁₅ 71₂ 70₈ ₁₆ ₂₀ ₂₁

آمنة بنت عبد العزيز بن حارث 169₇

آمنة بنت عفان بن ابي العاص 170₁₀ ₁₁

ابان بن زياد بن ابي سفيان 77₇ 74₂₁

ام ابان بنت زياد بن ابي سفيان 75₂ ₆

ابان بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص بن امية ابو الوليد 125₁₆ 128₁₆-129₁₉

ابان بن سعيد بن العاص بن ابي احيحة 148₂-₁₀

راجع الزيادات والتصحيحات

ابان بن مروان بن الحكم 34₄

ابراهيم T (ابراهيم بن يزيد النخعي) 82₁₆ 83₁₇

بنو ابراهيم 121₇

ابراهيم بن حكيم T 8₁₉

ابراهيم بن زياد بن ابي سفيان 75₁ 77₈

ابراهيم بن طلحة 60₇

ابراهيم بن عبد الله T 120₆

ابراهيم بن عبد الله بن امية 153₁₇

(ابراهيم بن عربي *143₁₃)

ابراهيم بن متمم بن نويرة *130₁₅

ابراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام 36₆

ابراهيم بن يزيد النخعي T انظر ابراهيم T (ابى *162₁₆)

احمد بن ابراهيم الدورقي T 22₃ 23₅ 42₁₈ 43₁₆ 45₆ 57₁₃ 63₁₈ 80₂₀ 82₁₇ 88₁₈ 115₁₆ ₂₁ 116₁₅ 117₁ ₇ ₁₂ 118₁ ₁₇ 119₉ ₁₄ 120₁₁ ₂₂ 121₈ 122₁ ₅ ₁₈ 123₄ ₁₀ 145₁ 152₂₂

الاحنف بن قيس التميمي ابو بحر 79₁₆ 81₅ ₁₄ ₁₅ ₁₈ 98₉ ₁₀ ₁₃ ₂₁ 99 p 101₁₆ 102₁₅ 106₇ 8* ₉ ₁₂ ₁₅ 107₁₃ ₁₉ ₂₀ 108₇ ₈ 109₃ 110₁₄ ₁₆ 112₁₀ ₂₂ 113 p 114₁ ₅ ₉ ₁₁ ₁₇ 120₁₀ 121₁₅ ₁₉ ₂₀ ₂₁ 122 p 123₁ 156₈

(الاحوص *2₁₅)

احيحة بن سعيد بن العاص 124₁₈

ابو احيحة سعيد بن العاص بن امية انظر سعيد بن العاص بن امية ابو احيحة

الاخطل 165₁₃ 147₁₀ ₁₃ 76₁₂ ₁₉ 61₄ (2₁₅*)

الاخنس بن شريق الثقفي 169₁₁

ابو الاخنس الهزاني 95₁₉

بنو اد 40₉

ابو ادريس الخولاني (عائذ الله بن عبد الله) 60₁₃

اراكة (جارية ابن مفرغ الحميري) 77₂₁

ابن ارقم *143₁₃

ارنب بنت عفان بن ابي العاص ام طلحة 170$_{10}$

اروى بنت اسيد بن علاج الثقفي 149$_{21}$

اروى بنت الحارث بن عبد المطلب 127$_{6}$

اروى بنت ابي العيص 150$_{2}$ 17

اروى بنت كريز بن ربيعة 170$_{10}$

الازارقة 93$_{17}$ 106$_{15}$ 164$_{15}$

بنو الازد 92$_{19}$ 98 p 99$_{9}$ 14 21 100$_{7}$ 8 9 102$_{5}$ 20 103$_{8}$ 104$_{1}$ 6 105$_{2}$ 3 17 106$_{6}$ 14 16 107$_{1}$ 14 108$_{14}$ 111$_{12}$ 18 112$_{5}$ 9 13 18 114$_{12}$ 13 16 18 19 115$_{1}$ 5 19 118 p 119$_{4}$ 120$_{4}$ 6 12 15 20 121$_{3}$ 10 12 122$_{6}$ 16 22 123$_{1}$ 156$_{6}$ 157$_{22}$ 160$_{10}$ 161$_{12}$ 13 15 18

ابن الازرق انظر نافع بن الازرق الحنفي

(ازنم الفزاري *62$_{19}$)

اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله 37$_{18}$ 40$_{11}$

اسحاق الازرق مولى المنصور امير المؤمنين 169$_{4}$

اسحاق بن سليمان (بن علي) 153$_{19}$

اسحاق بن سويد العدوي T 108$_{15}$

بنو اسد، الاسديون 40$_{9}$ 85$_{7}$ 86$_{10}$ 126$_{16}$ 163$_{4}$ 16 17

بنو اسد بن خزيمة انظر بنو اسد

بنو اسرائيل 1$_{17}$

بنو اسعد بن غاضرة 8$_{21}$

(اسماء بنت ابي بكر 54$_{20}$)

اسماء بن خارجة الفزاري 82$_{22}$ 83$_{1}$ 9 12 86$_{18}$ 20

ابو اسماء السكسكي T 44$_{17}$ 64$_{4}$

اسماعيل بن امية بن عمرو الاشدق الفقيه 149$_{5}$

اسماعيل بن خالد بن عقبة بن ابي معيط 42$_{3}$

اسماعيل بن عمرو بن سعيد *149$_{3}$

اسماعيل بن عياش T 65$_{8}$

الاسوار انظر عبد الله الاصغر ابن يزيد بن معاوية

ابو الاسود الدئلي 91$_{14}$ 18 100$_{20}$

الاسود بن شيبان T 117$_{2}$

اسيد بن علاج الثقفي 149$_{21}$ 150$_{1}$

اسيد بن ابي العيص 149$_{20}$ 150$_{3}$ 4 167$_{14}$

بنو اشجع 5 *39$_{3}$

الاشدق انظر عمرو بن سعيد الاشدق

ابن الاشعث انظر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث

بنو اشعر 17 34$_{13}$

اشيم بن شقيق بن ثور 105$_{15}$ 106$_{3}$ 108$_{16}$ 18

الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان 62$_{5}$

الاصبغ بن نباتة المجاشعي 84$_{6}$

ابن الاعرابي (محمد بن زياد) T 85$_{5}$ 130$_{19}$

اعشى همدان 49$_{12}$ 53$_{17}$

الاعمش T (سليمان بن مهران) 83$_{18}$

الاعياص *127$_{8}$

(اكثم بن صيفي *1$_{12}$)

ام البنين بنت الحكم بن ابي العاص (ام عمرو بن سعيد الاشدق) (147$_{8}$) 136$_{9}$

امة بنت خالد بن سعيد بن العاص 23$_{20}$

امى والد حمران بن ابان *162$_{16}$

ابو امية *284 لعله عمرو بن سعيد الاشدق

بنو امية، الامويون، الاموية 7$_{1}$ 25$_{15}$ 32$_{17}$ 18 22 33$_{14}$ 34$_{6}$ 37$_{6}$ 22 59$_{5}$ 61$_{10}$ 62$_{14}$ 67$_{5}$ 69$_{22}$ 83$_{19}$ 101$_{13}$ 119$_{18}$ 20 121$_{1}$ 136$_{6}$ (11*) 13 19 20 21 158$_{14}$ 160$_{10}$ 164$_{4}$ 10

شيعة بني امية من العثمانية 156₇

امية بن خالد بن اسيد 151₂₁

امية بن ابي سفيان بن امية* 124₇

امية بن ابي الصلت الثقفي الشاعر 169₁₃

امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو عبد الله 75₈ 162₂ (10) 14 154₈ 6 4 153₃ 19 18 13 12 152₈ 166₃ 165₂₁ 164₁₄

امية بن عمرو T 136₁₂

ابو امية بن المغيرة 170₁₂

الاندغان* 112₁₀

انس بن زنيم 81₉ 10 12

انس بن مالك 106₂₂

الانصار 132₁₄ 9 42₈ 40₁₃ 39₅ 37₂₀ 35₄ 32₄ 9

انيس بن عمرو الاسلمي 26₇ 10 21

انيف بن عبيد بن مصاد 67₈

بنو اود 92₃ 4

اوس العطاردي 96₁

اياس بن قتادة بن اوفى 99₇* 20 22 114₁₆ 18 20 115₃ 123₁ 3 122₁₂

ابو ايوب 146₁₅ يعني يحيى بن سعيد بن العاص

ايوب بن زهير بن ابي امية المخزومي 21₃

ابو ايوب القرشي T 61₁ 6₂₀

ب

بنو باهلة 163₁ 92₅ 91₁₁

ببة انظر عبد الله بن الحارث

ابن بجدل انظر حسان بن مالك بن بحدل

بنو بحدج 95₁₈-₁₉ انظر ايضا حسان بن بحدج وعبد الرحمن بن بحدج

ابن بحدل انظر حسان بن مالك بن بحدل

ابو بحر انظر الاحنف بن قيس

بحرية بنت المنذر بن الجارود 79₁₉ (78₈)

بحير بن ريسان 59₁₃

بنو بخدج انظر بنو بحدج

ام برثن امرأة من بني ضبيعة 9₁₁ 12

برد مولى آل الزبير 57₁₄

برد (غلام ابن مفرغ الحميري) 78₄ 77₂₀

بسام الجمال T 57₁

ام بسطام امرأة مسعود بن عمرو الازدي 103₁₂

بشر بن عبد دهمان الثقفي* 169₉

بشر بن مروان بن الحكم ابو مروان 139₁₂ 144₁₂ 165₁₂ 164₁₉ 159₂ 11 14 158₆* 149₈

ابن بشير انظر النعمان بن بشير الانصاري

بنو بشير 94₈

ابو بكر (الصديق) انظر ابو بكر بن ابي قحافة

ابو بكر 33₁₁ يعني عبد الله بن الزبير

بنو بكر انظر بنو بكر بن وائل

بكر العراق انظر بنو بكر بن وائل

ابو بكر بن حنظلة العنزي 61₁₃ 69₁₄

ابو بكر بن الزبير* 50₁₉

ابو بكر بن ابي قحافة الصديق 18₂ 27₁₆ 65₁₁ 125₆ 126₁₀ 128₃ 4 7 129₂ 150₉ 13

ابو بكر بن المنذر بن الزبير* 57₆

بكر بن وائل، بكري 80₄ 99₁ 104₆ 105₁₅-₁₉ 106₁ 4 112₈ 16 120₁₃ 121₁₈ 156₇ 22 158₁₆ 160₁₀

ابو بكر بن يزيد بن معاوية 62₄ 73₁₃-74₁₃

ابو بلال انظر مرداس بن ادية

بلال بن ابي بردة 134₅

(البهي بن ابي رافع *149₁₆)

ت

تاجة بنت القعقاع بن شور الذهلي *77₂

(تعجر بنت عبيد بن رواس انظر عاتكة)

بنو تغلب 147₁₄

بنو تميم 95₁₉ 93₄ 7 85₇ 16 19 84₈ 21 22 79₁₇ 53₈ 98₇ 9 19 22 99₁ 2 6 8 17 101₁₅ 106₂ 12 107₇ 11 13 17 108₈ 12 111₁₀ 22 113₁₄ 114₁₃ 17 20 115₅ 121₃ 8 15 160₁₃ 161₁₁ 16 162₂₂ 163₁₆

رجل من تنوخ 2₁₁

بنو تيم اللات (الله) بن ثعلبة بن عكابة التيمي 74₃ 4 9 10 12

ث

ثابت البناني T 80₂₁

ثابت بن قيس النخعي انظر ثابت بن المنقع

(ثابت بن المنذر الانصاري والد حسان بن ثابت 170₆ وراجع الزيادات والتصحيحات)

ثابت بن المنقع النخعي واسم ابيه قيس 51₁₃

ثابت بن وعلة الراسبي 94₁₁-20

بنو ثقيف 8₂₀ 150₈

ثمود 32₁₄

ابن ابي ثور انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور

بنو جآوة 92₄ راجع الزيادات والتصحيحات

ج

جابر بن الاسود بن عوف الزهري 60₅ 59₁₄ 18 19

جابر بن عبد الله الانصاري *55₂₀

جابر (العنزي) 90₅

الجارود (بن عمرو بن حنش والد المنذر بن الجارود) 162₁₇

جبير بن شيبة 54₁₅

جبير بن مطعم بن عدي 147₁₄

بنو جحدر (بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة) 156₃ 165₁₀

ابن جحدم انظر عبد الرحمن بن عتبة بن ابي اياس

بنو جذام 34₁₄

(جذعة *93₂)

جرير انظر جرير بن عطية

جرير بن حازم T (88₁₉ 82₁₅ 83₁₇ 22₃ 63₁₉) (119₅ 10 12 14 16 118₂ 117₁₂ 116₁₉ 115₁₆ 120₂₂ 123 4 10 145₂ 152₁₇ 153₁ 157₁₄)

(جرير بن عبد الله الانصاري *55₂₀)

جرير بن عبد الله البجلي 83₁₅

جرير بن عطية بن الخطفى اليربوعي الشاعر 64 6 11 14 111 9 17 158₁₉

جزء بن معاوية 81₁₄ 17 18

جزعة (امرأة من الخوارج) 93₁*-11

ابن جعدبة يزيد بن عياض T 42₁₉ 23₆ 41₄ 8 64₂₀ 131₁₅ 133₆

جعفر بن الزبير بن العوام 60₅ 17 13₇ 10 14 17

جعفر بن زياد بن ابي سفيان 77₇ 75₁

جعفر بن ابي طالب (الطيار) 127₁₈ 9 66₅ (3₈) 129₁₆

ابن جمانة 87₂ يعني زائدة بن قدامة الثقفي

الجمحي 28₃ يعني عبد الله بن صفوان

ام جميل بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص 169₁₉

جنادة بن الاسود (رجل من هذيل بن مدركة) 24₂₁

ابو جهل (فيه اختلاف) 73₁₇-₂₀

ابو جهل (عمرو) بن هشام 150₂ 7 126₂ 124₁₄

جوانبوذان بن المكعبر 152₁

جويرية بن اسماء 17 11 4 58 14 57 16 7 45 16 43

جويرية بنت ابي جهل 150₁₆

جويرية بنت زياد بن ابي سفيان 5 3 75

بنو جثاوة انظر بنو جآوة

ح

الحارث بن امية الاصغر ابن عبد شمس 170₁₅

الحارث بن حاطب الجمحي 60₄

الحارث بن الحصين بن الحارث بن قيس الجعفي *29₉

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام 61₃ 12₆

الحارث بن ابي ربيعة انظر الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة

الحارث بن سفيان بن امية 124₂

(الحارث بن ضب العتكي *162₄)

الحارث بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152₁

الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي القباع 165₃ 157₉ 123₂ 122₂₀ 100₁₈ 19 20 21 56₁₉ 21

الحارث بن قيس بن صهبان الجهضمي ابو محمد 103₆ 118₂ 8 11 117₁₁ 13 18 18 16 11 8

بنو الحارث بن كعب 168₁₈ 94₁₈

الحارث بن معاوية ابو المؤرق *109₃

بنو حارثة 9 8 44 8 38₆ 37₁₇

حارثة بن بدر الغداني (*112₁₇) 105₁₇ 9 81₈

ابو حاضر الاسدي *163₃

حبة لقب ام هاشم بنت ابي هاشم

ام حبيب بنت جبير بن مطعم 152₁₀

ام حبيب بنت زياد بن ابي سفيان 75₉

حبيب بن الشهيد T 115₁₆

ام حبيب بنت العاص بن امية 124₁₀

ام حبيب بنت ابي العاص بن امية 169₁₂

حبيب بن كرة مولى بني امية 22 21 32 13₁₂

حبيش بن دلجة القيني 22 20 19 59 5 2 47 6-1 41

الحجاج بن عنبسة بن سعيد 148₁₅

الحجاج بن يوسف الثقفي 76₆ 73 67₆ 19 18 66 12 9 56 17 15 14 12 16 123 19 17 147 15 14 148 11 3 153 8 1 151 17 15 154 14 12 166 9 6 164 16 9 159 22 20 165 8 3 155 22 20

ام حجر الحجبية انظر ام حجر بنت شيبة بن عثمان العبدري

ام حجر بنت شيبة بن عثمان العبدري 154₁₉ *152₉

(ام حجير *152₉)

حجير الجآوي 92₁ 91₂₁ راجع الزيادات والتصحيحات 92₄

حجية بن اوس العطاردي 22 17 96 1 95₁₉

حدش الاعور (رجل من الازد) *118₂₀

حذافة بن عبد الرحمن بن العوام 57₇ 50₁₉

ابو الحر انظر عبد الرحمان بن ابي بكرة

ابن حرب *100₅ 84₂ يعني عبيد الله بن زياد

ابو حرب كنية سلم بن زياد بن ابي سفيان وعباد ابن زياد

حرب بن امية 75₂₁ 127₇ 170₁₅ ₁₇

آل (بنو) حرب بن امية 5₁₁ 64₁₄

حرب بن خالد 7₁₆ ₁₁ ₁₂

حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابو جهد (؟) 73 ₁₇ ₁₈

حرقوص *88₁₅

الحرمازي T (الحسن بن علي ابو علي) 87₁₂ 10₁₃ 166₁₅ (راجع الزيادات والتصحيحات)

ابو حرة (لعله ابو حرة مولى خزاعة) (*53₅) 31₁₅

ابو حرة مولى خزاعة، مولى اسلم (*₁₅) 58₁₁ 53₁₄ 59₃

ابو حرة مولى بني مخزوم (لعله ابو حرة مولى خزاعة) 27₂₀

الحرورية 158₉ ₂₂ 153₂ 120₁₄ ₂₁ 118₁₆ 117₈

حريث بن حجل 9₁₈

(ابو حزابة *153₆) راجع الزيادات والتصحيحات

ابو حزانة *153₆ يعني ابا حزانة التميمي الوليد بن حنيفة

حسان 170₄ يعني حسان بن ثابت

حسان مولى الانصار (كاتب يزيد) 87 ₈ ₁₁

حسان بن بحدج الحنفي 47₁₅* 50₇* 95₁₈* 96₄ ₁₅

حسان (بن ثابت) 170₄ راجع الزيادات والتصحيحات

حسان بن مالك بن بحدل الكلبي 63₈ ₉ ₁₄ ₁₅ 64₈ 65₆ ₁₄ 137 ₁₇ ₁₉ 141₂₂ 142 ₅ ₆ ₇ ₁₀ ₁₁

الحسن T انظر الحسن (بن ابي الحسن) البصري

الحسن (بن ابي الحسن) البصري 80₂₁ ₂₂ 114₂₁ 153₁₇ T 57₁ 83₁₇ 86₁₃ 115₁₇ ₁₉

الحسن بن علي الحرمازي انظر الحرمازي

ابو الحسن المدائني T انظر المدائني

الحسن بن محمد بن ابي الشوارب عبد الملك قاضي سر من رأى *155₁₀

(الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب *155₁₀)

الحسين بن علي الحرمازي T انظر الحرمازي وراجع الزيادات والتصحيحات 166₁₅

الحسين بن علي بن ابي طالب 1₆ 12₁-16₁₄ 16₁₆ ₁₇ ₂₀ 17₅ 18₁₆ ₁₈ 22₁₂ ₁₃ 23₈ 29₁₉ 40₃ 77₁₂ ₁₃ 81₂₁ 109₁₁ ₁₃

حصين انظر حصين بن نمير

ابو حصين T 81₂₀

الحصين بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152₁₁

حصين بن نمير السكوني 11₁₉ 20₁₂ 29₁ ₂ 33₂₀ 36₁₆ 40₁ ₃ ₅ ₂₁ 41₄ ₅ ₇ ₁₆ 43₁₅ 45₈* ₁₃ ₁₅ 46₈ ₁₄ ₁₇ 47₂ ₄ ₈ ₁₀ ₁₁ 48₂ ₃ ₄ ₁₇ ₂₀ 49 p 50₈ 51₁₁ ₁₄ ₁₈ 52₂ ₄ ₅ ₉ ₁₇ (53₆) 54₃ ₅ ₁₀ 55₁ ₃ ₆ ₁₀ ₁₈ 56₁₅ ₁₇ 57₁₁ ₁₄ ₁₆ ₁₈ 58₁ 97₂ ₄

ابن الحضرمي (عبد الله بن عمرو) *118₁₅

حضين بن المنذر 117₃

الحطيئة (جرول بن اوس الشاعر) 130₁₀

حفص بن عمر العمري T 84₅ 49₉ 44₁₇ 28₁₄ 1₂ 101₁₁ 131₉ 134₈ 141₂₀ 154₇ 158₁₄

ابو حفص انظر عبيد الله بن زياد

ام حفص بنت المنذر بن الجارود (16) 168₁₂ *164₁₅

حكام T 82₈

الحكم 70₁ يعني الحكم بن ابي العاص بن امية
ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن (بن عبد الله) الثقفي
الحكم (عبد الله) بن ابي احيحة سعيد بن العاص
130₁ ₂ 131₂
الحكم بن ابي العاص بن امية 169₈ (162₁₀*) 70₁
170₂
آل (بنو) الحكم (بن ابي العاص بن امية) 68₁₂
170₄
(الحكم بن عوانة والد عوانة بن الحكم T 167₁₉)
الحكم بن كيسان حليف بني المغيرة 170₁₁
الحكم بن مخربة *112₈
الحكم بن مخرمة العبدي *108₁₃
الحكم بن المنذر بن الجارود 162₁₆
حكيم بن طليق (بن سفيان بن امية) 124₃
حكيم بن قيس بن عاصم 75₁₆
ام الحلاس بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب (زوج
الحجاج بن يوسف) 151₇
حليلان انظر عتاب بن عتاب بن سعيد
حماد الراوية 71₁₅
حماد بن زيد T 122₂
حماد بن سلمة T 57₁ ₄
حمران (مولى عبيد الله بن زياد) 101₁₈
حمران بن ابان 164 p 163₂₂ 162₁₅ 160₁₅
حمران العنزي 90₅ ₇
حمزة بن عبد الله بن الزبير 157₂ 56₆
حمزة بن عبد المطلب 169₁₇
حمنة بنت سفيان بن امية وهي ام سعد بن ابي
وقاص 124₂
حميد بن حريث بن بحدل 60₁₂* ₂* 6
حميدة بنت سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد
ابن العاص بن امية 167₁₅
حمير 53₃ 37₁₉ 34₁₄
ابو حميلة مولى سمرة بن جندب الفزاري 93₈
الحنتف بن السجف التميمي *59₂₀ *₂₁
(حنش الاعور *118₂₀)
بنو حنظلة من تميم انظر بنو حنظلة بن مالك
حنظلة (بن عامر) غسيل الملائكة 43₂₀
ابن حنظلة الغسيل انظر عبد الله بن حنظلة الغسيل
بنو حنظلة بن مالك 161₁₅ 160₂₁ 112₁₅ 85₁₄
الشاعر من بني حنظلة (بن مالك) 112₁₇
ابن الحنفية انظر محمد ابن الحنفية
بنو حنيفة 158₁₈ 88₁₂
حنين («خفا حنين») *146₂₀
الحواري 18₂ يعني الزبير بن العوام
ابن حواري رسول الله 162₁₁ 102₁₀ 65₁₀ يعني
عبد الله بن الزبير

خ

خارجي انظر الخوارج
خالد T 53₂₀ يعني خالد الحذاء
خالد 71-65 61 ₂₀ يعني خالد بن يزيد بن معاوية
ابو خالد 168₁₉ يعني عبد العزيز بن عبد الله بن
خالد بن اسيد
ابو خالد 31₁₆ 7₁₄ يعني يزيد بن معاوية
ابو خالد كنية عبد الرحمن بن زياد بن ابي سفيان

خالد الحذاء T (ابن مهران) 122$_{2}$ 53$_{20}$

ام خالد انظر ام هاشم بنت ابي هاشم

خالد بن اسماعيل بن الاشعث 10$_{15}$

خالد بن اسيد بن ابي العيص 14 167$_{11}$ 151$_{16}$ 17 21

خالد بن الحكم بن ابي العاص 144$_{3}$

ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص 126$_{9}$ T 84$_{13}$

خالد بن دهقان T 140$_{2}$ 12

خالد بن سعيد بن العاص ابو سعيد 14 **125$_{3}$-127** 84$_{12}$
127$_{16}$ 17 20 21 128 p 129$_{8}$ 10 12 (16) 149$_{2}$

خالد ابن ابي سفيان 68$_{18}$ يعني خالد بن يزيد بن معاوية

خالد بن سمير T 117$_{2}$

خالد بن العاص بن هشام 61$_{3}$ 4$_{3}$

خالد بن عباد (بن زياد بن ابي سفيان) *74$_{8}$ 9

خالد بن عباد السدوسي 18 **90$_{10}$*-91**

خالد بن عبد الله البجلي ثم القسري 138$_{20}$

خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو سعيد
79$_{17}$ 137$_{4}$ 152$_{8}$ 153$_{1}$ 3 155$_{13}$ 16 18 156 p
157$_{4}$ 17 21 158 p 159 p 160$_{1}$ 3 6 7 13 **161**$_{4}$ 8
162$_{2}$ 8 163$_{15}$ 164 p 165 p 166 p 167$_{14}$
168$_{8}$ 11 19

آل خالد (بن عبد الله بن خالد بن اسيد) 167$_{3}$

خالد بن ابي عثمان T 150$_{14}$

خالد بن عطية T 138$_{2}$

خالد بن عقبة بن ابي معيط 170$_{19}$

(ابو خالد القناتي *95$_{4}$ راجع الزيادات والتصحيحات)

خالد بن يزيد بن جابر T *61$_{2}$

خالد بن يزيد بن معاوية ابو هاشم 4$_{8}$ 61$_{5}$ 20 62$_{7}$ 8
65-71 73$_{14}$ 16 137$_{18}$

خالدة بنت ابي العاص بن امية 169$_{11}$

ابو خباب T 141$_{20}$

ابو خبيب انظر عبد الله بن الزبير

خبيب بن عبد الله بن الزبير 24$_{5}$

بنو خثعم 49$_{7}$

خداش بن يزيد 163$_{14}$ 18 19

خديجة بنت خويلد 67$_{1}$

ابن خربوذ T 129$_{7}$ 133$_{14}$

بنو خزاعة، خزاعية 75$_{2}$ 124$_{19}$

بنو الخزرج 42$_{16}$

خشرم (بن كريز) والد هدبة 4 (*135$_{3}$)

بنو خفاجة 74$_{18}$

(ابو الخلال *61$_{13}$)

(ابن الخلال *61$_{13}$)

خلف (بن خليفة) الاقطع 155$_{4}$

خلف بن سالم المخزومي T 45$_{4}$ 6 42$_{18}$ 43$_{16}$ 44$_{22}$
117$_{1}$ 120$_{5}$* 10 121$_{6}$ 152$_{17}$ 22 157$_{14}$ 158$_{21}$

(خليلان *151$_{9}$)

الخوارج، خارجي 28$_{16}$ 47$_{15}$ 49$_{2}$ 50$_{4}$ 52$_{3}$ 16 17
54$_{9}$ 58$_{17}$ 87$_{22}$ 90$_{2}$ 3 12 91$_{5}$ 8 92$_{1}$ 94$_{6}$ 10 12 14
96$_{9}$ 11 98$_{12}$ 13 14 16 17 99$_{12}$ 101$_{15}$ 102$_{5}$ 106$_{14}$
109$_{22}$ 111$_{22}$ 112$_{1}$ 116$_{17}$ 120$_{10}$ 121$_{1}$ 122$_{7}$
159$_{2}$ 3 4 5 8 168$_{11}$

ابو خيثمة انظر زهير بن حرب

خيرة بنت خفاف بن عمرو 119$_{6}$ 118$_{10}$

د

ابو داوود T (الطيالسي) 82 17

داوود بن سلم 14 11 71 7

داوود بن علي (بن عبد الله بن عباس) 22 147

داوود بن متمم بن نويرة 149 6

ابو دب الخزاعي *125 16

(ابو دب السوائي *125 16)

دحروجة الجعل انظر عامر بن مسعود بن امية بن خلف الجمحي

ابو دهبل الجمحي وهو وهب بن وهب بن زمعة *17 21

بنو الديل 146 14

ذ

ذكوان مولى (محمد) بن عيينة T 158 21

ذات النطاقين انظر اسماء بنت ابي بكر

(ذو الاصبع العدواني *143 8)

ذو التاج انظر سعيد بن العاص بن امية

ذو الجناحين انظر جعفر بن ابي طالب

ذو العمامة انظر سعيد بن العاص بن امية

(ذو عنق الجذامي *49 5)

ابو ذؤيب انظر هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس

ر

الراعي انظر عبيد بن حصين

رافع بن خديج الانصاري 9 246

رافع بن ابي رافع مولى سعيد بن العاص 13 149 16 125

راجع الزيادات والتصحيحات

ابو رافع مولى سعيد بن العاص (والد رافع) 12 149

راجع الزيادات والتصحيحات

الرباب بنت انيف بن عبيد الكلبية *67 8

الربيع بن زياد بن ابي سفيان 2 77 19 74

بنو ربيعة، ربعي 6 112 6 14 107 1 3 4 6 106 9 40

20 18 12 9 114 6 15 120 8 127 20 158 9 4 1 113

ربيعة بن عمرو 2 92

رجاء النمري 6 97-14 95

رشيد بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو عثمان 10 7 2 155 11 (?) 152

رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم 9 169

رقية المخزومية (ام اروى بنت ابي العيص) 2 150

رملة بنت خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 3 72

رملة بنت الزبير بن العوام 11 69 7 67 19 16 11 66

رملة بنت زياد بن ابي سفيان 13 152 8 2 75

رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس 17 70

رملة بنت يزيد بن معاوية 6 62 5 4 11

رواد بن ابي بكرة 9 75

روح بن زنباع الجذامي 5 55 8 46 13 40 17 20 13

ريحانة بنت ابي العاص بن امية 8 169

ريطة بنت البياع بن عبد ياليل من كنانة (ام ابي احيحة) 16 124

ريطة بنت زياد بن ابي سفيان 9 2 75

ز

زائدة بن قدامة الثقفي ابن جمانة 2 87 22 86

زادانفروخ 109¹⁷

زبراء امة للاحنف 108⁷

ابو زبيد T 81²⁰

بنو زبيد 128²

آل الزبير انظر آل الزبير بن العوام

ابن الزُبير انظر عبد الله بن الزبير

ابن الزَبير الاسدي الشاعر انظر عبد الله بن الزبير الاسدي

(الزبير بن حريث انظر الزبير بن خريت)

الزبير بن خريت T 14 12 10 5 119 2 118 117¹³*

الزبير بن خزيمة الخثعمي من اهل فلسطين *48¹² 49¹⁴* 53¹⁹

الزبير بن علي 94¹³

الزبير بن العوام 125¹ 101¹⁶ 19 84¹² 66¹² (18²) 131¹⁶ ¹⁷

آل الزبير (بن العوام) 66²⁰

الزبير بن المقداد بن الاسود بن العوام *57⁷

الزبير بن المنذر 57⁶

الزبيرية 158¹⁴ 157¹⁰ 156¹⁵ 101¹⁶ 67¹¹ ¹³ 66¹⁴ 160¹⁵

زحر بن قيس الجعفي 161²

ابن الزرقاء 64¹⁵ 15⁹ يعني مروان بن الحكم

زريق مولى معاوية 22⁴

ابو الزعيزعة البربري مولى عبد الملك بن مروان 142⁹ ¹⁵ ¹⁸ 141¹⁴ ¹⁵ ¹⁷ ²² 140¹⁶ ²² 139¹³ ¹⁶ 145¹⁴ ¹⁷ ¹⁹

زفر بن الحارث الكلابي 69¹⁰ 59¹⁰ 57¹¹ 20¹² 157¹ 156¹⁸ 145²

ابن زمعة انظر يزيد بن عبد الله بن زمعة

زمل بن عمرو العذري 20¹⁴

ابو زناد T انظر عبد الله بن ذكوان T

ابن ابي الزناد T انظر عبد الرحمن بن ابي الزناد T

بنو زهرة 27³

ابو زهير T 44¹⁷

زهير بن حرب ابو خيثمة T 58⁴ 45¹⁶ 42¹⁸ 23⁵ 122¹ 119⁵ ¹¹ 118¹ 117⁷ ¹² 116¹⁸ 88¹⁸

الزهير بن سهم المرادي 88¹³

زهير بن هنيد T 105²⁰

زياد انظر زياد بن ابي سفيان

زياد 165² يعني زياد بن عمرو العتكي

ابن زياد انظر عبيد الله بن زياد

ابن زياد 11¹² يعني سلم بن زياد

زياد الاعجم 75²⁰

زياد بن ابي سفيان ابو المغيرة (77¹²) 75¹⁹ 74¹⁶ ¹⁷ 79² 81¹⁹ 83²⁰ 86⁵ 87⁸* ⁹ 98¹ (102¹¹) 103⁸ (116² 117¹⁴ 118¹⁴ ¹⁵) 124⁴* 133²⁰ 134¹ (162¹⁴*) 151²² 152² ⁴ ¹² 154⁹ ¹¹

آل زياد، بنو زياد (بن ابي سفيان) 75¹⁹ 85²² 103³ ¹⁹ 110²

زياد بن سمية 124⁴ 16¹⁹ يعني زياد بن ابي سفيان

زياد العراق 162⁵ يعني زياد بن عمرو العتكي

زياد بن عمرو العتكي 98²¹ 99¹⁴ 112⁵ ⁹ 121¹⁰ ¹¹ ¹⁹ 156⁶ 162⁵ 163⁵ 165²

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الشاعر 134¹⁵ ¹⁶ ¹⁷ ²² 135 p (136²)

ابو زيد الانصاري T 79⁹

زيد بن حارثة 126¹⁰

زيد عارم انظر عارم

زيد بن عبد الرحمان بن عوف الزهري 36₅ 57₉

زيد مولى عتاب بن ورقاء الرياحي 101₇ 8

زيد بن واقد T 63₆

زينب بنت ابي سلمة 38₁₃

زينب بنت ابي عمرو بن امية 151₁₇

س

سالم بن مطر ابو طالوت 95₂₀ 96₁₄

سالم بن وابصة 69₂₁

سائب خاثر 44₁₉

(السائب بن فروخ ابو العباس الاعمى *27₁₈)

سبرة بن النخف T 120₃

سحيم بن حفص T 144₂ 168₁₀

سخينة (لقب قريش) *72₁₃

بنو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة 90₁₃ 91₁₀ 92₉ 117₅ 11 12

سرجون بن منصور مولى معاوية 2₁₄ 60₁₃ 81₂₂

بنو سعد (سعد تميم) 165₁ 161₁₁ 112₁₀ 12

سعد مولى عتبة بن ابي سفيان 30₁₂

بنو سعد العشيرة 170₁₃

بنو سعد بن عوف 8₂₁

سعد بن القرحاء 97₁₃ 17

سعد القرظ 51₁₇

سعد بن ابي وقاص 126₁₀

ابن ابي سعيد 151₃ يعني سعيد بن عبد الرحمن ابن عتاب

ابن بنت سعيد 167₁₀ 14 16 يعني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان

سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد عقيد الندى ابو خالد 167₆ 8 10 11 168₃* 8

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 72₃ 4 168₁ 167₁₀ 15 16 20 21

سعيد بن خالد بن يزيد 70₉

ابو سعيد الخدري (سعد بن مالك) 37₁₂ 13 15 45₁ 2 3

سعيد بن زياد بن ابي سفيان 75₁ 77₈

سعيد بن سعيد بن العاص (ابي احيحة) 129₂₀ 21

سعيد بن شداد اليربوعي 87₁₂* 16

سعيد بن العاص بن امية ابو احيحة ذو التاج وذو العمامة 70₁₈ 124₁₀-17 18 125 (5 7 15) 20 126₃ 4 127₁ 2 4 11 15 128₂₁ 129₂ 7 20 130₄ 6 149₁₂

(راجع الزيادات والتصحيحات)

سعيد بن ابي العاص بن امية 169₁₀ (انظر الزيادات والتصحيحات 149₁₂)

سعيد بن العاص بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص ابن امية ابو عثمان (ويقال ابو عمرو) 130₆- 136₃ (138₁₀) 143₂₁ 146₆ 147₂₀ 21 149₈ 164₅ 3₁₆

ابن سعيد بن العاص (بن ابي احيحة) 3₁₇ لعله عمرو الاشدق (راجع 136₅)

بنو سعيد (بن العاص بن ابي احيحة) 147₁₁

رجل من ولد (او آل) سعيد بن العاص (بن ابي احيحة) T 131₉ 141₃

سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد 148₁₂ 13

سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب الطرس 150₂₀ 22 151₃

سعيد بن عتاب بن عتاب بن سعيد 151[15]

سعيد بن عثمان بن عفان 78[2] 77[17]

سعيد بن عمرو الاشدق 8 5(3*)149

سعيد بن مسجوج (مشجوج؟ مسحوح؟ مسحوح؟ الشيباني) (95[4]*) 89[3]* (راجع الزيادات والتصحيحات)

سعيد بن المسيب 3[15]

سعيد بن يحيى بن سعيد 3 147[1]

سعيد بن يزيد T 120[6] 118[18] 116[16]

بعض بني سفيان 88[2]

ابن ابي سفيان 51[17] يعني يزيد بن معاوية

سفيان بن امية بن ابي سفيان بن امية (بن عبد شمس) 124[7]

سفيان بن امية (بن عبد شمس) 2 124[1]

ابو سفيان بن امية (بن عبد شمس) 124[6]

ابو سفيان بن حرب (بن امية) 125[22] 79[12] 68[7] 150[1] 162[14] 169[10]

آل ابي سفيان بن حرب 123[15] 67[5] 64[7] 22 60[11]

بنات ابي سفيان (بن حرب) 85[22]

ابو سفيان بن زياد بن ابي سفيان 75[16] 74[17]

سفيان بن عبد الاسد المخزومي 169[19]

ابو سفيان بن عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية 72[3]

سفيان بن عوف 3[6]

سفيان بن عيينة T 131[20]

ابو سفيان بن يزيد بن معاوية 61[20] 4[8]

السكن بن قتادة T 161[5]

بنو السكون 34[14]

سلام T 115[18] لعله سلام بن ابي خيرة

سلم بن زياد بن ابي سفيان ابو حرب 74[18] 11[12] 14 75[19] 21 76[2] 3 17 77[3] 5

ام سلمة زوج رسول الله 38[13]

سلمة بن ذؤيب الرياحي الفقيه 16 14 102[8] 13 59[12] 103[3] 106[13] 107[16] 19 112[15]

سلمى امرأة من الخوارج 6 50[5]

ابو السليل (خارجي) 92[17-20]

بنو سليم 120[8] 16 117[15] 105[8] 9 93[3]

سليم (ويقال سليمان) غلام لابن الزبير 49[4]

سليم (عبد لبعض بني يشكر) 90[1-9]

سليمان انظر سليم (غلام لابن الزبير)

سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب 43[12]

سليمان بن عبد الملك 9 168[2] 167[20] 21 68[4]

ابن سليمان بن عتبة بن يزيد بن معاوية (ابو جهل؟) 73[19]

(سليمان) بن قتة 79[3]*

سمية (ام زياد بن ابي سفيان) (79[12] 162[14]*) 78[15] 18

بنو سهم 70[10]

(سهم بن حنظلة 10[19]*)

(سهم الغنوي 10[19]*)

سهيل بن عبد الرحمان بن عوف 28[11]

سوار بن عبد الله العنبري 151[12]

بنو السوداء 164[17]

سؤر الذئب السعدي 111[11]*

ابو سويد الشامي T 10[13]

سويد بن منجوف بن ثور 9 92[7]

ش

شديد بن شداد احد بني عامر بن لؤي 67*14*

ابن شعبة الحضرمي ابو عمار انظر ميمون بن شعبة

الشعبي (عامر بن شراحيل) T 49*10*

شعيب بن صفوان T 132*4 8 21*

شقيق بن ثور السدوسي 117*2* 92*10*

آل شقيق بن ثور السدوسي 156*7*

شمخ بن النعمان 163*9*

شهرك T 115*22**

شهوات (الشاعر) انظر موسى شهوات

رجل من بني شيبان 90*8*

الشيعة (شيعة علي) 28*22*

ص

صالح النبي 60*2*

ابو صالح (ذكوان السمان) T 144*7*

صالح بن كيسان T 64*20* 42*19* 23*6*

(صبرة بن كليب 13*15**)

ابو صخر الهذلي الشاعر (167*2*) 166*22**

صخرة بنت زياد بن ابي سفيان 75*2 7*

بنو صداء 53*3*

صدقة بن خالد القرشي T 140*2 11* 63*6*

الصديق انظر ابو بكر بن ابي قحافة امير المؤمنين

صعب بن يزيد 123*11** انظر ايضا مصعب بن زيد ومصعب بن يزيد

صعصعة بن معاوية (من بني تميم) 160*13* 156*8*

ابن صفوان انظر عبد الله بن صفوان الجمحي

صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى 169*15*

صفية بنت حزن بن بجير الهلالية ام سفيان بن حرب ابن اميـة 7*15**

صفية بنت ربيعة بن عبد شمس 169*11*

صفية بنت ابي العاص بن امية 169*7 10*

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم 84*13* 67*4*

صفية بنت معاوية (بن ابي سفيان) 75*15*

صفيـة بنت المغيرة بن عبـد الله بن عمر بن مخـزوم 129*21* 128*14 16* 125*1*

صفية بنت وهب بن الحارث بن زهرة 149*21*

الصمصامة (سيف عمرو بن معدي كرب) 128*10*

ابو الصهباء بن عامر 75*9*

ابن ابي صيفي 9*1* يعني عطاء بن ابي صيفي

ض

بنو ضبة 112*11* 107*12* 106*2*

(الضبي بن ابي رافع 149*16**)

الضحاك بن رمل السكسكي T 132*8*

الضحاك بن فيروز بن الديلمي 27*13*

الضحـاك بن قـيـس الفهري 59*10* 57*2* 56*22* 20*16* 62*13 15 21* 64*11* 65*13 14* 138*13* 152*5*

(الضحاك بن مخلد) ابو عاصم النبيل T 150*14*

ضرار بن القعقاع 153*16*

ط

بنو طاحية 11721

آل ابي طالب 1677 7713

ابو طالوت انظر سالم بن مطر

طلحة 1514 لعله طلحة الطلحات

طلحة (الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعي 795 (1514 ?) 16713

امرأة من ولد طلحة بن عبيد الله التميمي 1695

طليق بن سفيان بن امية 1242

طويس المغني 4418

ظ

بنو ظاعنة اخوة تميم 8422

ع

عاتكة (تعجر بنت عبيد بن رواس) ام امية الاكبر ابن عبد شمس *715

عاتكة بنت يزيد بن معاوية زوج عبد الملك بن مروان 621 410

عاد 3214

عارم 9 7 5 4 273

العاص بن امية 12417-9

بنو العاص (بن امية) 14818 14622 286

ابو العاص بن امية 13-1696 14919

العاص بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص (بن امية) 1312 12519 12419

عاصم رجل من قريش 8 103

عاصم الجحدري T 99

عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي T 819

عاصم بن عمر بن الخطاب 12 4312 8 103

ابو عاصم النبيل T انظر الضحاك بن مخلد

بنو العاصي (بن امية) انظر بنو العاص (بن امية)

العالية بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد بن اسيد 1692

ابن عامر 14 10514 يعني عبد الملك بن عبد الله بن عامر ابن كريز

ابن عامر 6 1646 يعني عبد الله بن عامر بن كريز

عامر بن حفص ابو اليقظان (اليقطان) T *17 6117 10 6718 10 14910 13112 1095

(عامر الخصفي *1 46)

عامر الخضري *1 46

عامر بن عبد الله الهمداني من اهل الاردن 62

بنو عامر بن عبيدة 21 10721

عامر بن عروة بن الزبير 8 578

عامر بن فائد 13 8613

عامر بن مسعود بن امية بن خلف الجمحي دحروجة الجعل 9 1017 10022 8720 *11 5920 320

عامر بن مسمع من بني قيس بن ثعلبة 15 12 9712

عائشة (بنت ابي بكر ام المؤمنين) 17 15012 566

ابن عائشة 11 16711 يعني سعيد بن خالد بن عبد الله ابن خالد بن اسيد

عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعي 13 11 16711

عائشة بنت عثمان بن عفان *3 1484 344

عائشة بنت المغيرة بن ابي العاص ام عبد الملك بن مروان 16918 16916

عباد بن الحصين الحبطي التميمي (?11214) 1089 1553 5 11 15621 15922 1562 16021

عباد بن الحصين الحنظلي 11214 لعله الحبطي راجع الزيادات والتصحيحات

عباد بن زياد بن ابي سفيان ابو حرب 7419 7437 6267 7687 9 11 13 (17) 7719 78(3) 6 7999 15 8079

عباد بن عبد الله (بن الزبير) 263

العباس (بن عبد المطلب) 406 (3015)

ابن عباس انظر عبد الله بن عباس

بنو العباس 16822

ابو العباس 322 يعني عبد الله بن عباس

(العباس بن مرداس السلمي *1713)

عباس بن هشام (الكلبي) T 13314 1296 641 4612 16621 15515 1447 انظر ايضا الكلبي

جد عباس بن هشام الكلبي T انظر محمد بن السائب الكلبي

عبد الاعلى بن ابي عثمان (رشيد بن عبد الله بن خالد) 1554

عبد الاعلى بن ميمون بن مهران T 1472 1419

عبد الله بن اباض 1021

عبد الله بن ابي احيحة (سعيد بن العاص) انظر الحكم بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص

عبد الله بن الاسود الزهري 10421

عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد 15369 11 16

عبد الله بن الاهتم 1643 4

عبد الله بن ثور الخارجي انظر ابو فديك

ابو عبد الله الجدلي 2821

عبد الله بن جعفر (بن ابي طالب) 3512 209 616 389 591 663 6 7

ابنة عبد الله بن جعفر 663 7

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب لقبه ببة 10421 22 1026 10017 8521 1058 11 12 13 1064 6 8 12 10617 21 1075 9 1158 11 12 13 1196 1201 2 3 12 1214 1235 6 13

عبد الله بن حكيم بن زياد بن حوي 11315

عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن ابي عامر الانصاري 389 3717 8 21 3633 13 16 17 21 3522 4 22 3166 10 18 4311 11 19 20 4411

بنو عبد الله بن حنظلة 13 11 12 13 44

عبد الله بن حوذان 19 12015 18

عبد الله بن خازم السلمي 5913

عبد الله بن خالد بن اسيد (8)154 1522 4 6 8 15121 (*16821) 1674 (16622) 16521 15512 3 18 19 22

بنو عبد الله بن دارم 8422

عبد الله بن دراج مولى معاوية 12318

عبد الله بن دينار 658

عبد الله بن ذكوان المعروف بابي الزناد T (13115)

(عبد الله بن الزبعرى *4215)

عبد الله بن الزبير الاسدي 849 (8) 838 (*2718) 254 12320

عبد الله بن الزبير ابو بكر وابو خبيب 109 618 317 12-62 6411 6599 12 13 6619 7645 9651 9 13 19

97₃ 100₁₄ ₁₈ ₂₁ ₂₂ 101₃ ₉ ₁₆* 102₃ ₉ 106₁₈ ₂₁
121₁₄ 122₂₁ 123₁₉ 131₁₆ 136₁₃ ₁₆ ₁₈ ₂₀ 137₉
145₇ 147₇ 157₁₀ (162₁₁) 170₇

عبد الله بن زياد بن ابي سفيان (14)83₂ 77₉ 75₃ 103₅*

عبد الله بن سعد (ابي سعد) حليف ابي امية بن المغيرة 170₁₂

عبد الله بن سعيد (بن العاص) 147₉ ₁₁ ₁₃

(عبد الله بن سفيان بن عبد الاسد المخزومي 30₉*)

عبد الله بن سلم T 86₁₂

عبد الله بن سليمان بن عتبة بن يزيد بن معاوية ابو جهل (؟) 73₁₇ ₁₉

عبد الله بن سليمان بن يزيد بن معاوية ابو جهل (؟) 73₁₇ ₁₈

عبد الله بن صالح العجلي المقرئ T 81₂₀ 131₂₀ 132₁₅ 165₂₀ 167₁₉

عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي وهو

عبد الله الطويل 48₃ ₇ 28₃ ₅ ₇ 26₈ 25₂₀ ₂₁ 6₁₈ 51₁₉ 56₁₈ 57₂₁

عبد الله الطويل انظر عبد الله بن صفوان بن امية

عبد الله بن عامر (بن كريز) 164₆ 4₉ 3₇

رجل من ولد عبد الله بن عامر بن كريز 105₂₁

عبد الله بن عباس 30₁₅ 21₂₂ 19₅ 18₃ ₄ ₁₄ (22) 3₂₁ 55₂₁ ₂₂ 144₈ T

عبد الله بن عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد 153₁₆

(عبد الله بن عبيد الله) بن ابي ثور مقوم الناقة 59₂₂

عبد الله بن عثمان الثقفي 109₁₄

عبد الله بن ابي عثمان (بن عبد الله بن امية بن خالد ابن اسيد) 154₄ (22) 153 ₂₀

(عبد الله بن عثمان بن ابي العاص 163₆*)

عبد الله بن عضاه بن الكركر الاشعري 20₇ ₁₃ ₁₉ 21₈ ₁₁ ₁₂ ₁₇ 23₁₁ 31₁ 36₁₉*

عبد الله بن عمر بن الخطاب 12₂ ₁₁ ₁₉ 14₉ ₁₃ ₁₄ ₁₈ 22₁₃ 30₁₃ 52₁₇ 55₂₁* 59₂ 87₁ 89₁₇ 170₇

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز 154₂*

عبد الله بن عمرو بن اويس احد بني عامر بن لؤي 12₇

عبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي 31₅ 43₁₁

عبد الله بن عمرو بن الحضرمي انظر ابن الحضرمي

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان 12₂₀

عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص 148₆ 147₂₂

عبد الله بن عياش (المنتوف) الهمداني T 1₃ 2₆ 28₁₄ 49₉ 64₄ 131₉ 134₈ 136₁₁ 141₂₀ 154₇

عبد الله بن فضالة الزهراني 162₂₀

عبد الله بن المبارك T 72₂₀

عبد الله بن مسعدة الفزاري 47₃ (23₁₀*) 20₁₅ 50₁₁ 57₁₂ 58₇ 147₄

(عبد الله) بن مسعود (الهذلي ابو عبد الرحمن) 82₁₉

عبد الله بن مسلم T 166₁₅

عبد الله بن مطيع العدوي 14₁₁ ₁₉ 19₂₁ 22₁₃ ₁₅ 30₂₁ 32₆ 35₁ ₄ 38₁₀ 43₁ 56₁₈ ₂₁ 58₂₂ 60₈ 136₁₃ ₁₇ ₂₁

عبد الله بن معين بن عبد الاسد المخزومي 30₉*

عبد الله بن نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي 101₁₇

عبد الله بن نوفل الخارجي انظر ابو فديك

عبد الله بن هرمز مولى عنبسة 12315 17

ولد عبد الله بن هرمز 12316

عبد الله بن همام السلولي (9) 86 5 73 621 (16) (10) 55
101 2 (21) 8319 738* (6219*) 17 12

عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز البجلي ثم القسري
13820 1393

عبد الله بن يزيد الخطمي 1019 607

عبد الله الاكبر ابن يزيد بن معاوية 6120 48

عبد الله الاصغر ابن يزيد بن معاوية لقبه الاسوار
721-13 10 9 685 (22) 6719 621 49

عبد الله الذي يقال له اصغر الاصاغر ابن يزيد بن
معاوية 623

عبد الحميد بن عبد الله T 8020

ابو عبد الرحمن كنية معاوية بن يزيد

عبد الرحمن بن ازهر بن عوف الزهرى *3422

عبد الرحمن بن بحدج 9519

عبد الرحمن بن ام برثن 911

عبد الرحمن بن ابي بكرة ابو الحر 10916 10215

عبد الرحمن بن حسان (بن ثابت) 1118
(1704 *7821) راجع الزيادات والتصحيحات

عبد الرحمن بن الحكم (بن ابي العاص) (*7821) 108

عبد الرحمن ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن (بن
عبد الله) الثقفي

عبد الرحمن بن ابي الزناد T 13213 515

عبد الرحمن بن زياد بن ابي سفيان ابو خالد 615
7417 7511

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب 3514 306

عبد الرحمن بن سعيد (بن العاص بن ابي احيحة)
1481 1

(عبد الرحمن بن سعيد بن يزيد *429)

عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب 755

عبد الرحمن (بن عبد الله) الثقفي ابن ام الحكم
7712 8513 14 1433 4 14 16

عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن اسيد 1528
1692

(عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن
مسعود الكوفي T انظر المسعودي)

ابو عبد الرحمن العبدي T 315

عبد الرحمن بن عتاب 15016 20

عبد الرحمن بن عتبة ابن جحدم الفهري 574
1371 4 15

عبد الرحمن بن عثمان بن ابي العاص *1636

عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد 1481

عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث 15311 12 778 606

عبد الرحمن بن معاوية T 320

عبد الرحمن بن نبيه (اخو الوليد بن عتبة) *237

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية 73-72 623

ام عبد الرحمن بنت يزيد بن معاوية 6 625

بنو عبد شمس 1278 7311

عبد العزيز بن بشر بن حناط (من بني تميم) 16014
1631

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد ابو خالد
1529 1593 9 16414 16810 14 17 19 21

عبد العزيز بن مروان 1395 12 1377 18 22 1713
1405 14113 14213 1431 4 14420 21

عبد العظيم بن عبد الله بن امية (بن عبد الله بن
خالد بن اسيد) 15317

عبد الغافر بن مسعود 118₉

بنو عبد القيس 16₂₁₈ 112₇ ₁₄ 79₂₂

بنو عبد المطلب 18₁₈

عبد الملك انظر عبد الملك بن مروان

ابو عبد الملك 134₄ يعني مروان بن الحكم

عبد الملك بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152₁₀ 169₁

عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز 105₁₀ ₁₁ ₁₄

عبد الملك بن عمير T 13₂₂₁ 3₁₅

عبد الملك بن مروان امير المؤمنين 3₄₉ 32₂₀ 3(16) 34₆ 69₁₀ ₁₃ 76₆ 39₁₈ 56₁₂ 62₁ ₇ 67₂₁ 68₃ ₄ ₉ ₁₀ ₁₉ 13₈₁₄ ₁₅ ₁₈ (134₄) 136₁₀ ₁₄ ₁₅ ₁₇ 137₂ ₅ ₇ ₁₇ ₂₂ 139p 140p 141₁ ₄ ₆ ₁₀ ₂₁ 142p 143p 144₃ ₄ ₈ ₁₀ 145p 146₃ ₁₀ 147₃ (5) ₁₃ 149₁₈ (19) 153₄ ₅ ₁₁ 154₁₇ 155₁₄ ₁₆ 156p 157p 158₅ ₈ ₉ 159p 161₃ ₄ 16₂₇ 163₁₄ 164₇ 165₂₁ ₂₂ 166₁₄ ₁₆ ₂₀ 168₁₇ ₂₁ 169₁₆ 170₇

بنو عبد مناف، عبد منافي، منافية 59₂₂ 66₄ ₁₀ 126₃* 128₆

بنو عبد مناة 112₁₁*

عبس بن طلق (طليق) السعدي الصريمي اخو كهمس 108₃ ₆ ₇ ₉ 112₁₂ ₁₈* 113₁₀

عبلة بنت ناجية الرياحي اخت مطر 107₂₁

عبيد بن حصين الراعي 60₉ 130₁₉ 150₂₁

عبيد بن عمير الليثي 25₂₀ 52₁₃ 54₁₆ (55₂₁*) 56₁₈

عبيد الله بن ابي بكرة ابن مسروح 156₉ 89₃ 87₂₂ 165₄ 164₁ ₂ 163₂₂ 162₁₁ ₁₂* 160₁₄

عبيد الله بن الحر الجعفي 100₆

عبيد الله بن رافع بن ابي رافع 149₁₃ ₁₆*

عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان ابو حفص 4₂₁ ₂₂ 6₂₀* 7₂ ₄ ₁₉ 8(5*) ₉ ₁₇ 9₁₁ ₁₄ ₁₇ ₂₂ 12₄ 16₁₉ 18₂₂ 31₁₁ ₁₈ ₁₉ ₂₁ 52₁₆ 59₁₂ 75₃ 77₁₀-119₁₃

آل عبيد الله بن زياد 9₁₂

ام عبيد الله بن زياد انظر مرجانة

عبيد الله بن زياد بن ظبيان احد بني عائش بن مالك ابن تيم الله 156₉ ₁₀ 157₅ 161₃

عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب 43₁₂

عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 75₇

عبيد الله بن عبد الله بن معمر التيمي 75₆ 106₁₉ 123₉ ₁₁ (14) 160₁ 161₂ ₈ ₉ 162₉

راجع الزيادات والتصحيحات

عبيد الله بن عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور 42₅

عبيد الله بن عثمان بن ابي العاص 163₆*

عبيد الله بن علي بن ابي طالب 58₂₁

(عبيد الله) بن قيس الرقيات (168₁₃) 38₁ 52₂₂

عبيد الله بن معمر التيمي 123₁₁ صوابه عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي راجع الزيادات والتصحيحات

عبيدة 25₇ 24₁₇ يعني عبيدة بن الزبير

ابو عبيدة T انظر ابو عبيدة معمر بن المثنى

عبيدة بن الزبير 24₁₇ 25₇ 26₁₁ ₁₅ 27₁ 59₂₀ ₂₂

ابو عبيدة بن زياد بن ابي سفيان 74₁₉ 77₃

عبيدة بن سعيد بن العاص 124₁₉ 125₁

ابو عبيدة معمر بن المثنى T 101₁₇ 102₅ ₇ 103₁₉ 104₁₇ ₁₉ 105₂ ₂₀ 107₁ 110₁₁ 111₂₁ 112₅ 115 ₁ ₈ ₁₈ 133₂₀ 159₁₉

عبيدة بن هلال العنزي 102₁* (لعله اليشكري)

عتاب بن اسيد بن ابي العيص ابو عبد الرحمن 150p 151₉ ₁₆

عتاب بن عتاب بن سعيد بن عبد الرحمن لقبه حليلان 151٩* 15

ابن عتبة انظر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان

عتبة الاعور انظر عتبة بن يزيد

عتبة بن ربيعة 68 8

عتبة بن زياد بن ابي سفيان 77 6 74 21

ابو عتبة بن عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معاوية 72 3

عتبة (الاعور) بن يزيد 74 13 62 4

عثمان *7 2 لعله عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان

ابو عثمان 50 15 يعني المنذر بن الزبير بن العوام

عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي 127 3 5 126 12 14 17 18

ابو عثمان بن خالد بن اسيد 151 21

عثمان بن زياد بن ابي سفيان 83 2 74 19

عثمان بن سعيد (بن العاص) 147 13 15

ام عثمان بنت سعيد بن العاص 147 15 (8 9) 72 2

عثمان بن ابي العاص الثقفي (163 8) 74 20

ابو عثمان بن عبد الله بن امية (بن عبد الله بن خالد ابن اسيد) 153 16

عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام 67 9 10 23 4

ابو عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152 11 لعله رشيد بن عبد الله بن خالد بن اسيد

عثمان بن عفان ابو عبد الله وابو عمرو 28 16 19 5 6 34 8 38 2 39 12 14 40 14 41 9 65 10 68 8 70 18 96 6 13 15 128 6 20 130 8 147 15 166 19 167 22 170 9 19 22

عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان 83 21 (7*)

عثمان بن محمد بن ابي سفيان 32 17 30 4 31 3 13 138 3 4 6

عثمان بن يزيد بن معاوية 74 14 62 3

العثمانية 156 8

بنو عجل 158 18

العجماء جدة عبد الله بن مطيع العدوي وهي خزاعية 141 11

ابو عدنان الاعور T 79 9

الشاعر العدواني 146 19*

بنو العدوية 110 15 108 2 107 11

بنو عدي 112 11* 70 11 18 13 14

(عدي بن زيد 164 7* 16 9*)

العديل بن الفرخ 165 8

عذرة بن زيد 134 14 راجع الزيادات والتصحيحات

ابن عرادة السعدي 76 1 61 9

(عرهم بن قيس احد بني العدوية 161 10*)

عروة بن اذينة واسم ابيه حدير بن عمرو 87 22 88 3 4 11 (16) 20 89 2 3 4 11 93 14

ابنة عروة بن اذينة 89 6

عروة بن حدير بن عمرو انظر عروة بن اذينة

عروة بن الزبير 17 20

عروة بن المغيرة 86 18

ابو عزة الشرطي 19 89 16 17 18

العزى 125 13 124 16

عصماء امة سعيد بن العاص بن ابي احيحة 147 17

ابن عضاه انظر عبد الله بن عضاه الاشعري

عطا بن ابي صيفي بن نضلة بن قائف الثقفي 82 20 5 2 9 1 2 7

عطية بن الاسود 96 1 14

عفان بن ابي العاص بن امية p 170 169₇ 127₇
ابن عفان انظر عثمان بن عفان
رهط ابن عفان 38₂
عفيف بن ابي العاص بن امية 169₇
عقبة الاسدي *83₅ انظر ايضا عقيبة بن هبيرة الاسدي
عقبة بن ابي معيط 170₁₉ 169₁₈
عقبة بن الورد الجآوي 92₅-91₁₉ (راجع الزيادات والتصحيحات 92₁)
عقبة بن وساج البرساني من الازد 92₁₉
عقيبة بن هبيرة الاسدي *87₆ انظر ايضا عقبة الاسدي
عقيد الندى انظر سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد
بنو عقيل *118₁₄
ابو عقيل الدورقي (بشير بن عقبة) T 44₂₂
بنو عك 53₃ 34₁₃ ₁₇
بنو عكب *147₁₂
علقمة T انظر علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
علقمة (بن قيس بن عبد الله النخعي) T 82₁₉
علي الاثرم T انظر علي بن المغيرة الاثرم
علي بن اصمع (اصيمع) الباهلي *159₂₂ 156₁ ₂ 160₃ ₇ 162₂₂
علي بن الحسين بن علي 39₁₈ 34₁ ₄
علي بن زيد T 57₁
علي بن ابي طالب 124₇ 105₁ 96₁₃ ₁₅ 82₈ 66₉ 125₂ 126₁₀ 128₆ 150₁₈
علي بن عبد الله بن عباس 76₂₂ 40₁ ₄ ₅ 39₂₁
علي بن مجاهد T 147₂ 141₉ 61₇
علي بن مدرك T 82₁₈
علي بن المغيرة الاثرم T 157₈ 154₁₈ *133₂₀
بنو العم (مرة بن مالك بن حنظلة) *112₁₅
عمارة بن عقبة بن ابي معيط 170₁₉
ابن عمر انظر عبد الله بن عمر
عمر وعمر 113₆-₁₂، العمران 112₂₂ يعني عمر بن عبيد الله بن معمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام
عمر بن بكير T 132₈ 66₁₇
عمر بن الخطاب الفاروق 163₂ 150₁₁ ₁₂ 128₇ 27₁₆
عمر بن سعد بن ابي وقاص 85₁₃ ₁₅
عمر بن شبة T 150₁₃ 82₇ ₁₃
عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب 4₁₆
عمر بن عبد الله بن خالد بن اسيد *152₁₁
عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 112₂₁ ₂₂ 113₆ ₁₂
عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين 149₃ 54₆
عمر بن عبيد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لؤي 124₁₀
عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي 106₁₅ ₁₈ ₁₉ ₂₀ 112₂₁ ₂₂ 113₆ ₁₂ 123₉ ₁₄ 153₃ 155₁₉ 156₁₄ ₂₁ 157₂₀ 160₁ 161₂ ₈ ₉ 162 ₉
عمر بن مصعب (بن الزبير) *163₂₀
عمر بن يزيد بن معاوية 73₆-₁₂ 62₁ 4₁₀
عمران بن حطان (*954) 89₉
عمران بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152₁₀
عمرة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص 170₁
ابن عمرو 115₆ يعني مسعود بن عمرو الاسدي

ابو عمرو T 157 8 يعني ابا عمرو بن العلاء

بنو عمرو 112 16 يعني بني عمرو بن تميم

عمرو بن ابي احيحة انظر عمرو بن سعيد بن العاص

عمرو بن اصمع 160 5

عمرو بن امية بن عمرو بن سعيد الشاعر 149 10

بنو عمرو بن تميم 112 14، الشاعر من بني عمرو (بن تميم) 112 16

ام عمرو بنت جندب من دوس 39 17

عمرو بن حريث المخزومي 11 97 10 14 87 19 20 14 16 *83 3 159 14

ابن عمرو بن حزم الانصاري 38 10

عمرو بن دراك العبدي *115 7

(عمرو بن ذكوان الجاهلي *46 7)

عمرو بن الزبير بن العوام 18 13 7 6 84 6 31 2 30 15-23 16 85 6 16

عمرو بن زياد بن ابي سفيان 77 6 74 20

(عمرو بن سعيد بن زيد *42 9)

عمرو بن (ابي احيحة) سعيد بن العاص بن امية ابو عتبة 10 8 4 129 21 18 128 15-127 15-125 16

عمرو (الاشدق) بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابو امية 17 16 12 10 19 7 17 18 13 6 5 12 18 21 20 22 1 23 9 18 21 24 7 10 11 25 12 14 15 18 21 (7) 133 1 132 57 131 22 33 2 29 12 14 7 (?)28 4 26 20 136 4-146 6 148 16 149 14 16 17 156 18 162 7

(اخت عمرو بن سعيد زوج الوليد بن عبد الملك 144 12)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان 154 4

ابو عمرو بن عبد الله بن ابي بن خلف الجمحي 57 10

عمرو بن عبد الله بن خالد بن اسيد *168 21

عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 106 16

عمرو بن عبد عمرو *82 2

عمرو بن عبيد الله بن معمر 79 18

عمرو بن عثمان بن عفان 39 9 34 7

ام عمرو بنت عثمان بن عفان 70 16

عمرو بن عيسى T 105 20

عمرو القنا ابن عميرة من بني ملادس بن عبشمس *102 1

(عمرو بن قيس الجشمي *46 7)

ابو عمرو المدني T 64

عمرو بن معدي كرب 128 9

عمرو بن معروف T 82 8

عمرو بن نافع ابو عثمان مولى بني امية *87 8 11 12 13 *83 19

(عمرو بن هذيل الربعي ويقال العبدي *158 15)

عمرو بن هشام انظر ابو جهل

عمرو بن وبرة العجيفي 161 1 *160 21

عمرو بن الوليد بن ابي معيط 53 11

العمري T انظر حفص بن عمر العمري

عمير بن ضبيعة الرقاشي 96 8 49 1

عنبسة 123 16 لعله عنبسة بن ابي سفيان

عنبسة بن زياد بن ابي سفيان 74 20

عنبسة بن سعيد بن العاص ابوخالد 148 1-147 16 148 14

عنبسة بن يحيى بن سعيد بن العاص 146 18 20

بعض ولد عنبسة بن يحيى بن سعيد بن العاص T 132 16

بنو عنزة 112 8 90 3 4 7

العوام (بن خويلد والد الزبير) 67₄
بنو العوام (بن خويلد) 85₁₂ 66₁₃ 25₆
عوانة T انظر عوانة بن الحكم
عوانة بن الحكم T 37₁₇ 31₁₃ 19₁₅ 17₁₈ 12₃ 8₅ 1₃ 16₇ 16₀ 14₄ 13₃₉ 14 14₄₄ 6₆₁₇ 5₂₂ 4₁₄ 3₉₆ (16₇₁₉)
ابن عوانة T 16₇₁₉ 16₅₂₀
عوف بن ابي العاص بن امية 16₉₇
عياش بن ابي احيحة سعيد بن العاص 13₀₅
ابن عياش الهمداني T انظر عبد الله بن عياش
عياض بن حمير بن عوف الزهري 42₇
عيسى بن جدير 95₂ صوابه عيسى بن حدير انظر عيسى الخطي
(عيسى الحبطى انظر عيسى الخطي)
عيسى بن حدير احد بني وديعة بن مالك انظر عيسى الخطى
عيسى الخطي 14 96₇ 95₁*-13
عيسى بن سليمان 16₅₁₁
عيسى بن عانك انظر عيسى الخطي
عيسى بن عاصم T 88₁₉
ابو العيص بن امية 14₉₂₀

غ

الغاضري 71₁₄
آل غالب (بن فهر) 70₅
بنو غسان 41₁₁
ابو غسان انظر مالك بن مسمع
غسان بن مضر T 120₅ 118₁₈ 116₁₅
غسان بن نباتة المجاشعي 84₆
ابن الغسيل انظر عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن ابي عامر الانصاري
الغصن بن زياد بن ابي سفيان 77₅ 74₂₁
الغضبان بن القبعثرى الشيباني 121₂₀ 114₁
بنو غطفان 40₁₂
غطفان بن انيف احد بني كعب بن عمرو بن تميم 160₁₈ 161₁₈ (157₁₁*) 110₁₉
بنو غيرة 8₂₁
غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي 16₉₁₂

ف

فاختة بنت عتبة بن ابي سفيان 75₁₃
فاختة بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة انظر ام هاشم بنت ابي هاشم
الفاروق انظر عمر بن الخطاب
فاطمة بنت خشرم (اخت هدبة بن خشرم بن كريز) 13₄₁₆ 18? (22)
الفاكه بن المغيرة 17₀₁₄
فدكي رجل من ولد مجزأة بن ثور 92₁₄
ابو فديك عبد الله بن ثور الخارجي 153₃ 152₁₄*₁₈ 164₁₄ 159₄ (راجع الزيادات والتصحيحات 152₁₄)
بنو فراص 92₅ 91₄*
(بنو فراض انظر بنو فراص)
الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة الشاعر) 105₃ 108₁₇ 113₁₆ 122₁₃ 133₂₁ 134₅ 152₁₅ 161₁₀* 164₁₆(19) (165₄)

فروة بن عمر 119¹¹
بنو فزارة 62¹⁹ 72¹² 92¹²
فضالة بن شريك 8 (4) 10²
ام الفضل بنت شقيق 92¹²
الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب 42³ 11 9 8 36²
فعمة بنت مسعود *110¹²
فهر (بن مالك) *87⁹ انظر ايضا قريش
فيروز حصين 9¹²
فيل مولى زياد 9 105⁷

ق

قاسم ابن اخت زيادة بن زيد 134²¹
ام القاسم (اخت زيادة بن زيد) (135¹) 21 134¹⁶
ابو القاسم بن ابي سفيان بن خالد بن يزيد 13 68¹²
القاسم بن عبد الله بن خالد بن اسيد 152¹¹
القاسم بن الفضل الحداني T 122¹⁸ 121⁹ 20 117⁸
القاسم بن مالك T 82¹³
القاسم بن محمد الثقفي (عامل البصرة) 153²²
ابن قباذ انظر الحكم بن المنذر بن الجارود
القباع انظر الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي
قبيصة بن حريث بن عمرو بن ضرار الضبي 112¹¹
قبيصة بن ذؤيب الخزاعي *141²¹
(ابن قبيع البصري *148¹⁷)
ابن قتة انظر سليمان بن قتة
بنو قتيبة 91²⁰
قتيبة (بن مسلم بن عمرو الباهلي) 11¹⁶
ابو قحافة (والد ابي بكر) 129⁴
ابن ابي قحافة انظر ابو بكر بن ابي قحافة الصديق
قريش، قرشي 3¹⁶ 10³ 5 16¹¹ 24⁵ 9 32¹⁸ 33⁵ 34⁹ 41² 15 18 42⁷ 8 45¹¹ 47 7 51¹⁸ 53¹³ 67² 6 68¹⁴ 69²² 72⁸ (13) 79²² 80⁵ 85¹⁵ 87 10 105²² 106¹ 117¹⁹ 126² 21 127⁴ 5 128 11 130⁹ 134² 136¹⁸ 138⁵ 7 142²¹ 146²² 149⁶ 150¹⁷ 18 169¹⁷ 164¹⁸ 159¹⁷ 154¹ 152³ انظر ايضا فهر ابن مالك
القرشيان 115¹ 113¹ عمر بن عبيد الله بن معمر وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
بنو قضاعة 50⁷
قطري (بن الفجاءة المازني) 168¹¹ 159³ 153²
قطن بن عبد الله بن الحصين الحارثي 159¹³
القعقاع بن معبد بن زرارة 74²¹
ابو قلابة (عبد الله بن زيد الجرمي) T 53²⁰
القلاخ (بن حزن) *115²
القمر 98³ لقب مسعود بن عمرو الازدي
قنيع النصري *152⁶ انظر ما يلي
ابن قنيع النصري *148¹⁷
ابو قيس (والى المدينة) 60⁶ 59¹⁵ 17
ابو قيس قرد يزيد بن معاوية 59¹⁶ 2² 1¹⁷
بنو قيس (قيس عيلان) 99⁶ 98⁷ 68¹⁶ 17 40⁹ 112¹³ 19
بنو قيس بن ثعلبة 105¹² 13
ابن قيس الرقيات انظر عبيد الله بن قيس الرقيات
(قيس بن زهير بن جذيمة العبسي *32¹⁴)

قيس عيلان انظر بنو قيس
قيس المنقع النخعي والد ثابت بن المنقع 5114
قيس بن الهيثم السلمي ابو كبير 11213 104 20 21 572
119 18 157 9 160 15
قيصر 126p 127 4

ك

كاملة بنت زياد الكلبية (ويقال ابنة زياد بن ابي سفيان) 7414
ابن الكاهلية انظر عبد الله بن الزبير
(كبشة اخت عمرو بن معديكرب *2712)
ابن ابي كبشة *12415 يعني محمد النبي
ابو كبشة السكسكي 2014
ابو كبير 1579 كنية قيس بن الهيثم
كثير (بن عبد الرحمن الخزاعي هو كثير عزة)
(*5815) 278
كثير بن محمد عم محمد بن يزيد ابي هشام الرفاعي
T 13611 644 (26)
ابو الكردي الاباضي 899
بنو كعب بن عمرو بن تميم 16018
كفنا بن فرزن 16 *813 يعني عمرو بن نافع
بنو كلب 19 17 16 68 66 13 53 37 19 (17) 35 16 34 14
الكلبي T 1305 يعني محمد بن السائب او هشام بن محمد او عباس بن هشام
ابن الكلبي انظر هشام بن محمد
ام كلثوم من ولد عامر بن لؤي (ام سعيد بن العاص ابن سعيد) 1307
ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز 14 13 4 9 6 32
(8) 72 4 62 2
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط 17019
ابن كناسة الاسدي T (محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى) 13216
بنو كنانة (13) 14612 12417
كندة، كندي 40 2 10
كهمس (بن طلق الصريمي) *11218
كيسان غلام عتاب بن اسيد بن ابي العيص 15014

ل

اللات 12513
لأي بن شقيق 9214
لبابة بنت اوفى الحرشي 753
لبابة بنت ابي العاص بن امية 16911
ابو لبيد T 17 119 15 118 2 117 13
لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة 17 10 8 7 847
18 17 14 6 856
بنو لجيم *15817
بنو لخم 3414
لكيز بن افصى *11219
بنو اللكيعة 407
ابو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) 12414
لوط بن يحيى ابو مخنف T انظر ابو مخنف
بنو لؤي بن غالب 1527 406
ليث (ابن ابي سليم) T 828
ابو ليلى انظر معاوية بن يزيد
ليلى بنت زبان بن الاصبغ الكلبي 1436
بنو ماحوز بن بحدج 9315 2817

م

ابو مالك (الخارجي) 95 20

مالك (عريف ابن همام السلولي) 10 2 7

بنو مالك 21 8 لعلهم بنو مالك بن ناضرة بن غاضرة

(بنو) مالك 21 164 انظر ايضا المالكان

مالك بن حمزة الهمداني 11 20

(بنو مالك بن حنظلة *165 1)

(بنو مالك بن زيد مناة *165 1)

مالك بن مسمع (بن شيبان) بن شهاب ابو غسان احد بني جحدر بن ضبيعة 7 6 5 106 21 22 16 105 22 98 10 11 107 4 10 108 2 (4) 15 110 19 111 2 22 9 6 112 1 2 113 2 157 5 10 21 22 156 2 4 16 20 22 115 7 117 2 158 5 7 18 160 4 9 161p 162 2 163 19 165 6 10 11 12

مالك بن نمير، مالك النميري *89 11-21

مالك بن هبيرة السكوني 11 20

المالكان *165 1 يعني بني مالك بن زيد مناة وبني مالك بن حنظلة

متمم بن نويرة الحنظلي *13 4

المثلم بن مسروح الباهلي احد بني وائل او فراص 4 7 10 15 18 91

المثنى بن عفان T 2 122

المجالد (بن سعيد) T 9 49

مجاهد (بن جبر) T 8 82

مجزأة بن ثور 13 92

(الشاعر المحاربي *46 1)

محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس *10 150

محمد النبي 7 56 11 40 7 39 15 14 38 16 8 37 19 28 15 14 125 p (15) 13 124 3 3 67 9 5 66 11 65 2 60 21 58 4 127 16 18 19 21 128 1 2 9 12 129p 130 2 3 131 3 4 8 10 149 13 14 15 150 5 6 7 151 18 162 13 170 2 3

اهل بيت محمد 9 82

ابو محمد 18 117 يعني الحارث بن قيس

محمد بن اسلم بن بجرة الساعدي *9 42

محمد بن الاشعث بن قيس 2 83 1

محمد بن الاعرابي T انظر ابن الاعرابي (محمد بن زياد)

محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري 4 37

محمد بن ابي الجهم *6 39

محمد بن حاتم T 13 82

محمد بن حفص الباهلي T 22 113

محمد ابن الحنفية (محمد بن علي بن ابي طالب) 19 15 8 27 20 28 1 59 10 144

محمد بن الزبير الحنظلي T 4 123 22

(محمد بن زياد) ابن الاعرابي T انظر ابن الاعرابي (محمد بن زياد)

محمد بن زياد بن ابي سفيان 15 75 17 74

محمد بن السائب الكلبي T 7 144 19 99 13 1 انظر ايضا الكلبي

محمد بن سعد T 20 64

محمد بن سعد بن ابي وقاص 9 37

محمد بن سعيد بن العاص 8 147

محمد بن سليمان بن علي 18 153

محمد بن عبد الله بن خالد بن اسيد 11 152

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل 13 35

ابو محمد بن عبد الله السفياني *7211

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي 272

محمد ابن عطارد انظر محمد بن عمير بن عطارد

محمد بن علي بن ابي طالب انظر محمد ابن الحنفية

محمد بن عمار بن ياسر 245

محمد بن عمرو بن حزم النجاري 4311 *375

محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص 3 711

محمد بن عمرو المعيطي T 1361 2

محمد بن عمير بن عطارد 6 853 *2 *831

محمد بن ابي عيينة T 1225 1216 1203 11521 15821 15218 (راجع الزيادات والتصحيحات)

محمد بن محمد بن يزيد 7415

محمد بن المنتشر 2815

محمد بن مصفى الحمصي T 6416

محمد بن المنذر بن الزبير 244 422

محمد بن يزيد بن معاوية 7415 621

محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي T 13611 643 26

عم محمد بن يزيد ابي هشام الرفاعي انظر كثير بن محمد T

ابو مخنف لوط بن يحيى T 1310 1215 1923 2120 2410 2912 3117 428 4612 4717 486 519 10016 13812 15515

المخارق بن عبد الله بن خالد بن اسيد *15211

المختار بن ابي عبيد الثقفي ابو اسحاق 22 4820 2822 (3*)5 87 863 4 17 20 5818 512 5013 493 15520

المدائني (علي بن محمد) ابو الحسن T 38 214 1610 1102 3 15 1118 14 19 47 52 64 15 17 20 819 98 11 1681 2 4 20 1702 1643 1656 16615 1685 1705 1615 1645 1613 1656 1668 1708 1698 1711 1722 1733 1746 1756 1766 1776 1786 1796 1806 1816 1826 1836 1846 1856 1866 1876 1886 1896 1906 1916 1926 1936 1946 1956 1966 1976 1986 1996 2006 2016 2026 2036 2046 2056 2066 2076 2086 2096 2106 2116 2126 2136

ابن مسعدة الغفاري 23*10 لعله عبد الله بن مسعدة الفزاري

ابن مسعدة الفزاري انظر عبد الله بن مسعدة الفزاري

مسعر بن كدام T 82 13

ابن مسعود انظر عبد الله بن مسعود

مسعود بن عمرو الازدي وكان يدعى القمر 97 8 98 p 99 10 19 100 1 3 8 101 11 12 13 102 6 21 103 p 104 p 106 11 13 17 107 p 108 13 15 19 20 109 1 2 3 110 11 14 111 p 112 1 2 3 5 113 1 114 5 9 115 2 6 117 4 11 118 4 6 19 20 119 1 10 12 120 p 121 p 122 7 10 19 21

المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي) T 82 18

مسكين بن عامر الدارمي *84 14

ام مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب 4 16 17 21

ابو مسكين المدني T 166 21

مسلم (رجل من اصحاب ابن الزبير) 55 14

مسلم (فارسي) 98 15

ابو مسلم الخولاني 60 22

مسلم بن عبيس بن كريز 13 *115 12

مسلم بن عقبة المري لقبه مسرف 11 19 20 12 33 5 19 34 6 9 18 35 18 21 36 1 4 7 10 13 37 11 21 38 4 5 6 19 40 p 41 5 8 13 16 21 42 20 43 8 9 13 18 44 3 6 14 18 45 7 17 20 21 46 5 8 12 16 18

مسلم بن عمرو الباهلي ابو قتيبة 11 14 87 4 91 20

مسلمة بن علقمة T 53 20

مسلمة بن محارب T 160 7 73 7 81 14

ابن مسمع انظر مالك بن مسمع

بنو مسمع 162 5

المسور بن مخرمة 51 20 48 7 18 *31 13 15 16 25 17 18 54 14 16 55 1 56 14 57 9

مصعب بن الزبير (ابن الحواري) 51 7 58 10 59 21 67 8 137 10 11 138 14 139 22 144 1 146 9 10 147 7 155 19 21 156 11 17 157 2 3 21 158 5 159 12 161 2 162 1 2 6 7 (11) 163 14 19 21 22 165 3 6 12 9 13

مصعب بن زيد T 157 15 153 1 152 17 انظر ايضا مصعب بن يزيد وصعب بن يزيد

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري 14 12 25 20 26 22 27 4 5 50 4 12 20 21 51 1 54 15 56 15 57 8 58 8 22 144 21

مصعب بن عبد الله الزبيري T 47 21 48 15 150 12

مصعب بن يزيد T 120 22 *116 19 انظر ايضا مصعب بن زيد وصعب بن يزيد

المصعبية (يعني شيعة مصعب بن الزبير) 158 2

مضر، مضري، المضرية 80 4 99 14 105 15 17 106 1 4 107 16 110 19 112 9 114 4 119 16 18 19 22 120 1

مطر بن ناجية الرياحي اخو عبلة 107 22

ابن مطيع انظر عبد الله بن مطيع

معاذة عقيلية من بني خفاجة *74 18

معاوية ابن حرب 80 14 79 11 78 22 يعني معاوية ابن ابي سفيان

ام معاوية بنت زياد بن ابي سفيان 74 20

معاوية بن ابي سفيان ابو عبد الرحمن 2 14 3 4 (8) 16 21 22 4 1 5 3 (12) 6 13 7 3 (10 6) 11 20 12 2 8 13 15 18 14 21 15 3 4 16 19 (1 6) 14 22p 23 6 34 3 43 17 53 20 54 1 60 21 (64 2) 75 11 76 8 77 11 18 78 7 20 22 79 (1) 4 5 11 14 80 6 8 12 14 18 (19) 82 2 85 14 15 18 90 11 12 19 91 11 109 17 123 18 130 10 131 14 132 9 135 9 16 20 21 136 6 152 2 154 20 21 164 6

معاوية بن مروان بن الحكم 69 20

معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية 169 15 16 18

معاوية بن يزيد بن معاوية ابو عبد الرحمن 4₈ 5₉
6₉ 62-65 6₁₂₀ 6₀₁₇ 5₂₅ 2₀₉ 7₄ 6₁ 12 19
8₇₁₉ 11₆ 13₇₅ 6

معبد بن خالد T 8₂₁₄

معبد بن علقمة المازني 15₁₇

معقل بن سنان ابو محمد الاشجعي 3₅₂ 4 3₈₁₇ 19 21
3₉₅ 16

ام معمر 13₅₁₉

ابن معمر 16₂₉ 16₁₂ 8 16₀₁ يعني عمر بن عبيد الله
ابن معمر او عبيد الله بن عبيد الله بن معمر

معمر بن المثني T 15₄₁₈ 15₇₈

معن بن المغيرة بن ابي صفرة 15₇₂₂

معن بن وائل من باهلة 9₂₅

معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي 14₉₁₀

مغيرة T (المغيرة بن مقسم الضبي) 8₂₁₅ 8₃₁₇

المغيرة بن زياد بن ابي سفيان 7₅₁₅ 7₄₁₇

المغيرة بن ابي العاص بن امية 16₉₈ 16₉₁₄-17₀₂

المغيرة بن عبد الله بن السائب بن ابي حبيش بن
المطلب 4₂₆

مغيرة بن المهلب 16₀₁₅

ابن (ال)مفرغ يزيد بن زياد بن ربيعة الحميري (*16₄)
5₀16 (7₆₁₀*) 7₇₁₅ 17 (21) 7 8 p 7 9 p 8₀(3) 6
(8 13) 10₀10 10₃22 (10₄11)

المفضل (بن محمد بن يعلى) الضبي T 8₅₅ 13₀₁₉

مقاتل بن مسمع 16₃ 16₈₁₅ 17

المقداد بن الاسود بن العوام *5₀20

مقوم الناقة انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور

ابن مكعبر 8₂₁₈

المكعبر الفارسي 16₂₁₉

منافي انظر بنو عبد مناف

منذر (المنذر) 8₄₁₈ 5₀13 يعني المنذر بن الزبير

المنذر بن الجارود العبدي 7₉₁₉ 11 7₈₈ 10

المنذر بن الزبير بن العوام ابو عثمان 2₄₄ 3₁₅ 8 11
18 20 3₂₂ 4₇₁₆ 18 19 20 5₀₁₃ 15 17 19 5₆₂₀ 5₇₆
8₄₁₈ 20 22 8₅₁ 5 6 9 11

المنصور (عبد الله بن محمد ابو جعفر) امير المؤمنين
14₈₁₅ 15₁₁₃ 16₉₁

منصور بن ابي مزاحم T 13₂₄ 8 21

بنو منقر 11₂₃ 12₁₃

المنقع (قيس) النخعي 5₁₁₄

ابن المنيح 8₈₁₆

مهاجر بن حكيم بن طليق 12₄₄

المهاجرون 3₅₅ 3₉₂

ابناء المهاجرين 1₄₂

المهرجان فرس لامية بن عبد الله بن خالد بن اسيد
15₂₁₉ 20 21

المهلب بن ابي صفرة 12₁₀ 10 12 14 15₇₁₇ 15₈₁ 9
15₉₆ 7 16₈₁₂

آل المهلب (بن ابي صفرة) 15₆₆

ابو المؤرق انظر الحارث بن معاوية

موسى بن اسماعيل T 8₂₇ 8₀₂₀

موسى شهوات (أنشاعر) 3₅₆ 11 12 7₀₁₀ 16₇₇ 20 21
(16₈₆)

موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق 14₈₁₇ 18

ميمون بن شعبة الحضرمي ابو عمار 4₈₅

ن

النابئ بن زياد بن ظبيان 15₆₁₂

(النابغة العدواني *14619)
ناتل بن قيس الجذامي 2015
بنو ناجية 117 16 19
نافع T انظر نافع مولى عبد الله بن عمر
نافع بن الازرق الحنفي صاحب الازارقة 5215 2817
1235 1208 1179 13 11511 10122 941 9317 20
نافع (مولى عبد الله بن عمر) T 11 5 584
النجاشي 589 515
نجدة بن عامر الحنفي 10122 9614 9518 4715 21 2919
ابو نجداه النصراني *1701
نزار 12214 11317 20
نصيب الشاعر *461
ابو نضرة (المنذر بن مالك العبدي) T 451
النعمان (والد شمخ بن النعمان) (16310)
النعمان بن بشير الانصاري 21 2 5 7 201 1919 124
824 5910 10 8 7 5 4 3210 2310
نعمان الخثعمي (قائد من قواد اهل الشام) 8 497
النعمان بن صهبان الازدي ثم الراسبي 22 21 20 10420
22 19 1519 11917 7 1051
ام النعمان بنت محمد بن الاشعث 831
نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة 854 8421
نفيفة (؟) *1253
بنو النمر (بن قاسط) 1128
ابن نمير انظر حصين بن نمير الكندي
بنو نمير 16 89
نميلة بن مالك 21 20 18 15 8915
بنو نهد 9418
نهية بنت عبد العظيم بن عبد الله بن امية 15319
بنو نوفل، نوفلية 12 14712 14614

هـ

هاشم (بن عبد مناف) 8412
بنو هاشم، هاشمي 1919 11922 10422 2819
ابو هاشم كنية خالد بن يزيد بن معاوية
ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس 21 6121 47
ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة اسمها فاختة ولقبها حبة ام خالد بن يزيد بن معاوية
(714) (22) 21 (15)68 20 617 4p 22 20 19 219 13 12 110
هبة الله (المغني) 4419
الهثهات بن ثور السدوسي 16-6 926
هدبة بن خشرم بن كريز الشاعر 22 19 17 16 *13412 135p
هديبة انظر هدبة بن خشرم
هرمز والد عبد الله بن هرمز 12317
هشام 6813 يعني هشام بن عبد الملك امير المؤمنين
هشام T 14021 يعني هشام بن عمار الدمشقي
ابو هشام الرفاعي T انظر محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي
هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس ابو ذؤيب احد بني عامر بن لؤي 5 3 2 127 (*5419)
هشام بن عروة T 515 617
هشام بن عمار الدمشقي T 658 6412 636 10
1403 21 1413 17
هشام بن الكلبي انظر هشام بن محمد الكلبي
هشام بن محمد الكلبي ابو المنذر T 1911 1718 85 13

(641) 633 6017 5918 (4612) 3511 3117
1317 (1297) 1313 10016 9919 979 8617 6617
(133 14) (1447) 14611 (15515) (16621)
انظر ايضا الكلبي

ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي T 13611

هشام بن هبيرة 10618

هشيم (بن بشير) T 8317

هلال بن احوز T *11322

ابن هبام السلولي انظر عبد الله بن هبام السلولي

همام بن قبيصة النمرى 21 207 1920

(همام بن مرة *75)

همبان بن عدي 11 9 7 6 105

هند بنت اسماء بن خارجة الفزاري (13)835 8222
1197 1042 5 8

هند بنت ابي سفيان 10422 861

هند بنت المغيرة 1301 12920 1252 12419

الهيثم بن الاسود النخعي 1001

الهيثم بن عدي T 3012 295 2811 2814 856 1216
845 8312 815 496 4417 4213 404 11 396
1547 15011 1319 1328 1348 14120 10111
15814

(

و

ابو الوازع الراسبي 10-9410 9312

واقد بن خليفة السعدي 1114

الواقدي (محمد بن عمر) T 2317 2111 199 13 19
5511 11 5422 4711 4120 3717 376 20 3021 2612 2512
6420 6020 21 575 5614

بنو وائل 914

(ابو وجرة او ابو وجزة مولى (آل) الزبير
*2720)

الوجناء (بن الرواد) الحبلي *983

بنو وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عطية
بن عكابة 952

الوليد 771 يعني الوليد بن عتبة بن ابي سفيان

الوليد بن عبد الملك بن مروان 771 10 9 5 684 6719
1469 (*14412) 14311 19 13919 20

الوليد بن عتبة بن ابي سفيان 11 8 7 5 1315 12 p
1499 10 14 20 22 1522 6 10 14 16 1710 1949 14 16
2255 7 11 16 18 2312 4 6 2912 14 19 304 6215 16
6910 771

الوليد بن عقبة بن ابي معيط 17019

الوليد بن مسلم T 1413 6412 6311

الوليد بن المغيرة 5 1271

الوليد بن يزيد بن عبد الملك 15321

بنو وليعة *406

وهب T انظر وهب بن جرير بن حازم

وهب بن ابجر العجلي 15815

وهب بن جرير بن حازم T 4316 4219 235 223
4422 454 6 16 5713 584 6318 8818 11516 21
11615 19 1171 7 12 20 1181 16 18 1195 9 11 14 17
1202 5 10 22 1216 9 1221 5 18 1234 10 1451
15217 1531 15714 15821

وهب بن القاسم بن الفضل الحداني T 12011

وهب بن ابي معتب مولى الزبير 605

وهب بن وهب بن زمعة انظر ابو دهبل الجمحي

ي

يحيى بن الحكم بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
1910 12

يحيى بن الحكم بن ابي العاص 14412

يحيى بن حكيم بن صفوان انظر يحيى بن الحكم بن صفوان بن امية

يحيى بن سعيد بن العاص ابو ايوب (اخو عمرو الاشدق) 139 18 19 21 22 140 16 141 4 17 143 1 10 144 18 21 22 146 7-147 15

يحيى بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف 42 4

يزيد انظر يزيد بن معاوية امير المؤمنين

يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني *97 17

يزيد بن خالد بن يزيد 70 9 12 13 16

يزيد بن ربيعة بن مفرغ انظر ابن (ال)مفرغ يزيد ابن زياد بن ربيعة الحميري

يزيد بن زياد بن ربيعة بن المفرغ الحميري انظر ابن (ال)مفرغ يزيد بن زياد بن ربيعة الحميري

يزيد بن زياد بن ابي سفيان 74 4 19 77 4

يزيد بن شجرة الرهاوي 45 5

يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الاسود 38 13 41 12 44 15 45 17

يزيد بن عبد الملك 4 10 62 2

يزيد بن عمر بن هبيرة 14 *148 12

يزيد بن عياض T انظر ابن جعدبة

يزيد بن معاوية ابو خالد امير المؤمنين 1-61 62 10 63 p 64 21 65 16 17 73 9 75 19 76 4 77 14 80 18 81 21 83 20 86 1 87 1 18 90 11 12 19 91 11 96 11 97 7 9 19 98 4 101 19 20 102 7 109 15 115 22 116(6) 20 136 10 138 2 3

(يزيد بن معن *77 15)

يزيد بن المهلب 11 15

يزيد بن هرمز 35 5

يزيد بن يزيد بن معاوية 62 4 74 13

ام يزيد بنت يزيد بن معاوية 62 4 5

بنو يشكر، اليشكري، رجل من بني يشكر 90 1 (3) 4 94 9 107 12 160 11 163 10 6 7

يعقوب بن داوود T 5 2

ابو اليقظان (اليقطان) T انظر عامر بن حفص (ابي محمد)

يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص الثقفي 161 7

يوسف بن عمر 82 21 153 22

يوسف بن موسى القطان T 82 7 11 15

يونس بن حبيب T 110 11

فهرس الاماكن والامم

الابطح، الابطحان 34^{17}* 52^{5} 54^{16}

الابلة 152^{13}

الابواء 45^{8}

(يوم) اجنادين بالشام 128^{13} 129^{18}

الاحبوش انظر الحبش

(يوم) احد 43^{20} 169^{17}

(الاحوص 149^{3}* 4)

ادام 92^{12}*

ادم 92^{12}*

اردشيرخره 151^{22}*

الاردن 59^{9} 64^{11} 65^{15} 128^{14}

اهل الاردن 6^{3}

(اصطخر) الاصطخرية 163^{4}

الاعوص 149^{3}* 4

الانباط انظر النبط

انطاكية 3^{5}

الاهواز 112^{3} 115^{12} 123^{6} 159^{1}

ايلة 148^{3}

ب

الباب الصغير (بدمشق) 60^{20} 64^{3}*

البحرين 43^{10} 129^{17} 152^{14} 18 153^{3} 164^{14}

اهل البحرين 43^{4}

(بخارا) بخارية 41^{12} 102^{19}* 105^{10} 13

(يوم) بدر 42^{11} 16 125^{1} 131^{2}

البصرة 9^{9} 12^{4} 31^{11} 56^{21} 59^{12} 74^{13} 75^{12} 13 18 76^{4} 7 22 77^{3} 4 7 9 12 78^{8} 9 79^{8} 15 20 80^{16} 18 83^{13} 87^{19} 92^{18} 93^{3} 7 94^{16} 96^{8} 12 16 97^{10} 12 16 19 98^{4} 5 16 18 100^{18} 102^{4} 8 12 (104^{18}*) 106^{19} (107^{4}) 109^{5} 110^{1} 114^{13} 121^{2} 123^{11} 18 133^{21} 151^{13} 152^{19} 20 153^{2} 20 154^{2} 3 4 11 155^{12} 16 157 p 158^{6} 7 15 159 p 161^{8} 162^{8} 163^{13} 21 164^{1} 3 12 165^{7} 14 166^{1} 8 169^{1}

اهل البصرة 77^{14} 97^{10} 12 13 20 100^{19} 102^{6} 106^{21} 116 1 10 117^{10} 119^{15} 121^{4} 151^{10} 154^{6} 156^{5} 15 159^{1}

بعلبك 3^{5}

البقيع 38^{2}

البلاط (بالمدينة) 38^{2}

البيت (الحرام) انظر الكعبة

بئر ميمون 54^{3} (5*) 48^{2}*

البيضاء 14 109^{12}*

ت

تبوك 128^{13}

تنهج 5 74^{4}*

ث

ثاج 157^{3} 158^{16} 161^{10} 165^{7} 156^{22}*

ج

الجبان (في البصرة) 107^{11}*

الجبل الاحمر الذي يلي دار الندوة (بالمكة) 48^{17}

جرجرايا 8^{13}*

جرود *7622

الجزيرة 13815

اهل الجزيرة 1452

جزيرة ابن كاوان 16217

جعفي 1471

(يوم) الجفرة (جفرة نافع بن الحارث، جفرة خالد)

بالبصرة 1642 16012 1576 21 15614 15512* 13

الجفرية 1629 10*

الجلجاء 15216

جلق 217*

جوخا 811

ح

الحبش، الاحبوش 1556 516

(ارض) الحبشة 1298 16 12818 12717 21

الحجاز 1248 712 547 338 31221 22 2914 1468

1694 1622 1481 14411

اهل الحجاز، الحجازيون 667 3020 2415

الحجر الاسود (بالمكة) 10 5 562 5511 383

الحجون 543 482 267

(يوم) الحرة 4120 4013 353 3418 322 3 3016

4718 4613 451 42121 2 8 13 15

اهل الحرة 555 4714 4620 439 4119 4021 16

حرة واقم 432 4210 21 3721

الحرم، حرم الله 484 3013 14 15 2617 2517 21616 19

5722 9517 12322

حضرموت 2818

حمص 698 5910

اهل حمص 1432 4421 402 3617

(يوم) حنين 1244

حوارين 6316 61p 6013 21 418 27

حوران 472

خ

الخازر 7714

خراسان 764 7 7511 19 5912 11514 16 615

7711 18 1534 15417 1663

الخليج 36

خيبر 12813 19 12719

د

(يوم) الدار (دار عثمان بن عفان) 2020

دار الندوة (بالمكة) 4817

اهل دارين 8 10 434*

كور دجلة 15213 15416

دمشق 7012 659 6020 6221 638 648 659 18

14110 12 19 (8) 7 1403 3 1391 13717 13819

1627 1535 (5 8) 1454

اهل دمشق 1681 13821

دور بني ابراهيم (بالبصرة) 1217

دور بني تميم 10717

دور بني العدوية 10711

دولاب 11513

دير القنفذ 1487

دير مران 414 32

ذ

ذو خشب 1384

ذو طوى 26₇ ₈

ر

الربذة 59₁₀

الركن، الاركان بمكة 5₆₄ 55₂₀ 52₂₁ 50₉ 25₁₁
57₁₉ 58₁₆ 97₅

الروم، بلاد الروم 12₆₁₅ 3₅

ز

الزاب 77₁₅ ₁₆

الزط 11₂₁₅ 106₈

زمزم 12₅₁₃ 58₁₆ 25₁₁

س

سابور 164₇

ساحل العرب 162₁₈

سجستان 16₆₃ 15₃₆ 80₇ 77₅ ₁₉ 76₈

سجن عارم بمكة 27₇

سر من رأى 155₁₁

سماهيج 162₂₁

السنح 38₃

السواد 130₉

السوس 154₁₄

السيابجة 11₂₁₅ 106₈*

ش

الشام 2₁ ₁₄ 3₃₁₈ 38₁ 42₂₀ 44₃ 50₁₄ 52₆ ₈ 53₁₅ 55₂ ₄ ₈ ₁₀ 56₂₂ 57₁₉ 58₁ 59₁₉ 70₁₄ ₁₆ 71₁ ₇ 73₁₁ 74₃ ₁₃ 76₉ ₂₂ 77₁₄ 79₈ 80₅ 98₅ ₆ ₁₂ 100₁₁ 101₁₂ 102₆ 103₁₉ 104₁ ₁₇ 108₂₂ 109₆ 110₅ ₈ ₉ ₁₂ 114₁₃ 119₁₁ 127₂ ₁₁ 136₁₄ ₁₉ ₂₀ 137₁ ₅ 147₈ 155₁₄ 156₁₀ 157₁ ₆ 159₁₃ ₁₉ 161₈ 170₁₄ انظر ايضا غوطة الشام

اهل الشام، الشامي، الشاميون 2₄ 20₃ 29₁₇ 30₁₁ 32₆ 34₃ ₁₆ 36₈ ₁₄ 37₁₅ ₁₉ 38₇ 39₁₁ 41₁₇ 43₇ 44₅ ₈ 45₂ ₄ 47p 48₄ ₈ ₁₅ 49₂ ₈ 50₁ ₅ ₇ ₁₅ ₂₁ 51₉ ₁₂ 52₇ ₁₃ 53₁₀ 54₁₂ ₁₆ ₁₉ 55₆ 58₁₈ 59₉ 79₃ 95₁₅ ₁₆ 96₄ ₇ ₁₀ ₁₂ ₁₇ 97₂ 101₁₉ 102₃ 116₉ 145₂ 155₁₆

الشربة 130₁₇*

شعب ابي دب الخزاعي 125₁₆*

ص

الصفا 48₁₄

صفين 105₁

ض

ضمير 84₁₆

ط

الطائف 25₁₆ 30₁₂ 68₈ 125₁₅ 128₂₁ 129₂ ₂₂ 150₈ 162₁₄ 163₈

طبرية 38₂₂

الطف 86₁₀ 92₁₁

طيبة 4₁₈ 148₇

ظ

الظريبة 124₁₆* 129₇* ₁₀ ₁₄

ع

العذيب 87₅

العراق 16₇ 58₁₉ 80₁ ₄ 109₉ 138₁₅ ₁₆ 140₄ 156₁₃ ₁₉ 157₂ ₆ ₇ 159₁₉ ₂₀ 162₃ ₅ 165₂₂

اهل العراق 15₁₄ 16₁₇ 157₁₅ 166₁₃

العراقان 87₁₈

العرب 3614 595 10918

عرفة 2920

(عرينة *12813)

عسفان 383

عين التمر 16216

غ

الغميصاء 17014

غوطة الشام 5312

ف

فارس، فارسي 16218 1594 1521 15122 9815 16811 16415 1636

فدك 12813

(يوم) فحل 12914 12814

الفرات 13815 8115

الفرس 7817

الفزان، فزانية *1558 *15421

فلسطين 13710 65414 15

الفيل *1665

ق

قبا 7215

ابو قبيس 4911

قديد *465

القرقذونة 6 *33

قرقيسياء 1453 6911

قرى عربية *12813

قصر الجنبذ *1489

قنسرين 5910

ك

كابل 773

كداء *283

كرمان 10011 8 796 7

اهل كرمان 1635

الكرماني 1635

الكعبة 6 514 (13) 4910 (47 10 16) (19) 2118 (17) 1320 (56 1 3 4) 55p (54 8 9) (53 1 9 12 15 18) 52(15) 20 (102 10 144 20) 9518 (58 2 17) 5722

الكوفة 8121 1214 141 291 5611 5911 607 7712 821 9 20 8313 14 20 843 9 20 8719 893 9710 16 9917 12319 1309 14322 14659 11 1479 15 19 1481 10 1496 1525 15520 15617 1585 6 15910 12 14 16321

اهل الكوفة 1617 2821 5114 8720 9713 20 10022 (13010) 1591

م

الماطرون 216

المدينة 2120 1910 12 16 17 21 1710 1419 1246 13 2222 6 2379 2410 2517 2611 17 19 318 3241 17 3311 3 16 20 345 18 351 3766 11 17 21 22 3861 11 391 4016 17 4220 21 4313 13 14 22 4455 11 14 18 19 4613 5116 558 5619 5933 14 15 18 20 606 7133 14 7214 9515 16 17 1058 12819 12921 1302 10 1313 13321 22 13510 13610 13 15 21 13712 14719 1383 4 انظر ايضا طيبة

اهل المدينة، المدنيون 312 1717 3020 21 3113 17 3211 17 3314 348 18 21 3515 22 366 377 19 388 399 11 439 17 19 443 5 457 16 5116 559

مسجد المدينة 131

مر الظهران *4710

المربد، سكة المربد (بالبصرة) 1075 11012 15 21 11112 11218 11719 12013 16 12118 15821 16119

المربدان (بالبصرة) 11319

(يوم) مرج راهط 13810 13713

(يوم) مرج الصفر بالشام 1288

المروة 542 4814 383

المسجد الحرام 19 552 4811 22 382 2112 14 انظر ايضا الكعبة

مسجد بني قتيبة 9120

مسجد الحرورية بالبصرة 9416

مسكن 16321

المشقر 7922 785

المشلل 4614 4314 417 4017

مصر 16 13714 574

المصلى (بمكة) 536

المقام (بمكة) 5719 536

مكة 320 21 44 125 6 1311 18 1518 162 4 177 9 17 1911 12 16 203 2346 7 9 2467 11 15 2513 17 2622 6 2877 15 308 3239 3421 3514 3722 4016 4122 7 17 457 21 4610 13 17 476 11 5112 545 18 5617 5715 5919 22 613 7217 7646 9517 18 964 12 21 973 12319 21 12412 12515 12621 12817 20 1304 1313 14722 1495 1505 12 15117 18 16818

اهل مكة T 1713 5113 4714 4514 2922 1616

مشايخ اهل مكة T 1297

يوم مؤتة 1303

الموصل 8016 7715

ن

النبط، (الانباط)، نبطي 1625 15 878 10 *5014

نهر الاساورة 9812

نهر تيرى 1532

نهر عبد الله بن عمر بالبصرة 1543

اهل النهروان 9018

ه

هجر 1637 16221 15216 1127

هرشى 4018

و

وادي القرى 384 346 3311 299

واسط 1479 14622

وج 1703

ي

يثرب 8418

(يوم) اليرموك 1289

اليمامة، (يوم) اليمامة 15019 1303 785 2919 2818 15118 15622 15857

اهل اليمامة 9515

اليمن 9 11346 1076 5913 5611 2818 162 210 12816 2 1317 1356

ذوو يمن، احرار اليمن، يمانٍ، يمانية *794 2713 1315 11118 1003 806

الرجل اليماني 8014 7822 يعني يزيد بن زياد بن ربيعة بن المفرغ الحميري

اليهود، ابن اليهودية 1625 15 3720

152,14 عبد الله بن نوفل: read with Ms fol. 597a (=Ahlwardt 143,12), Index Tab, Mrif 214,14, EI 1,33 عبد الله بن ثور.

153,6 (Annotations): for the spelling ابو حزابة cf. also Ham 333,19, LA 8,83,14, 18,238,24 (Kr.).

158,21 محمد بن عيينة: read محمد بن ابي عيينة.

160,14, 163,15 مِحْكان: "Ich habe immer مَحْكان mit Fath in guten Hds. gelesen. So hatte ich auch im Index zu Qali geschrieben, aber Bevan änderte es. Vide Qali 23,179[1]. LA 1,456, 2,246, 263, 8,246, 20,185, 207. Cf. 12,375,10. Dieselbe Vocalisation auch im Kitab al-Ma'ani des Ibn Qutaiba. Auch Tabari 2,803,6; aber falsch ib. 2,799,9" (Kr.).

164,19r (Parallels): add v. 1 Asas al-Balagha 1,58.

166,15 الحسين بن علي: read الحسن بن علي.

167,7 v (Parallels): add v. 2,3,4 also Ms. fol. 659b.

168,8 لِبُغاتِ: read لِبُغاةِ.

170,4 (Parallels): add Muwaffaqiyat apud Schulthess, ZDMG 54 (1910), 440,9, where the name of the poet is quoted as عبد الرحمن بن حسّان (Dr. Braun).

170,14 (Annotations): read بالغميصاء.

69,6 gg (Parallels): add ʿUmda 1,22, where the verse is ascribed to Muʿawiya, as in Husri and I Kathir (Dr. Braun).

69,6 (Annotations): I Kathir has صرمت سفاهتي, ʿUmda فقدت سفاهتي and Husri سئمت غوايتي, all of them distorting the meaning. For the correctness of our reading cf. the verse ʿUmda 2,9 لقد كان امّا حلمه فمروّح علينا وامّا جهله فعزيب.

71,16 (Parallels): v. 1,3,4,6 Diwan ʿAli, Bombay 1316, p. 58 (Dr. Braun). The text is differently arranged and has many variants.

71,17: read بِلَى. Diwan ʿAli قصوى الجديد الى بلى.

74,10 (Parallels): IʿAs 5,63,16-17, where خالد بن عبادة is mentioned as the author of the poem (Dr. Braun).

78,22, 79,11, 80,14 بن حرب: read ابن حرب.

81,8: the letter k should precede وكان and not فقال.

81,8 k (Parallels): add Isaba 1,134,18, with the verses l. 10 and l. 13.

90,7 غرمها: read غرمها (typographical error).

92,1 بنو جنّاوة: so LA 18,139,4. The better spelling seems to be جِآوَة (and accordingly الجِآوي, page 91,19,21.). Cf. TA 10,65,33, I Dor. 165,11. Ms. جاوة and الجاوي without madda. Tab 2,809,123 spells جِـعَـاوة.

95,2 جدير: read حُدَيْر. So distinctly Ms. Marzubani (Kr.).

95,4 ll (Parallels) القناتي: read القناني. ib. add after سعيد بن مشجوج الشيباني: In LA 15,414,11 the name of the poet is quoted, likewise from Sirafi, in the form سعيد بن مسحوح الشيباني, while ib. 20,88,10 (not as a quotation from Sirafi) and Ibn Sikkit, Islah al-Mantiq 1,105,6 we find سعيد بن مسحوج الشيباني (Kr.).

97,2 يذكر: read يذكر.

112,14 الحنظلي: probably to be read الحبطي, cf. Indices Tab, Kamil, Naq. Kamil has الحنظلي as a variant in two places (430,2, 668,11).

115,4 دِراك: "Marzubani vokalisiert دَرّاك. So auch die Hds. des ʿAmrbuches von Ibn al-Jarrah" (Kr.). So also LA 15,177,9.

123,11 وعبيد الله بن معمر read وعبيد الله بن عبيد الله بن معمر.

126,7 فما الفرح لنا read: فما الفَرَج لنـا (Kr.).

134,14 اخي عذرة بن زيد: according to the prevailing genealogical tradition, عذرة was the son and not the brother of سعد بن زيد, cf. Wuest. Tab Register p. 349.

135,8 السِّمال: read السَّمال (Kr.).

135,17 لَقوم: better لَقَوْمي (Kr.).

142,3 رُوعُهُ: so Tab, better رَوْعُهُ (Kr.).

148,2 بن احيحة: read بن [ابي] احيحة.

149,12 لسعيد بن ابي العاص: read لسعيد بن العاص.

FURTHER ADDITIONS AND CORRECTIONS.

Vol. Four, Part B.

See also Additions and Corrections at the end of both the Annotations and the Arabic text (اصلاح خطأ).

1,5 المُترِفون: read المُترَفون (Professor Ritter).

1,6 والمعافرة: "wohl besser والمعاقرة" (Kr.).

8,3 ان قابلاً: "Ob du es annimmst oder weglässt" (Kr.).

9,5 والذُباب: read والذئاب (Kr.).

10,19c (Parallels): v. 1-3 are found also in Ibn Rashiq, 'Umda, Cairo 1934, 1,54-55 (Dr. Noah Braun). In this source, too, the poet is Yazid, but the verses are mentioned in his presence by قسيم الغنوي (cf. سهم الغنوي of other sources.)

11,2 (Parallels): Diwan 'Ali ibn Abi Talib, ed. Bombay 1316, p. 4 (Dr. Braun).

11,3 ليورثها: Diwan 'Ali ليورثه (taking اعاديه as subject).

11,5 يستعتب: for استعتب in a similar connection cf. also vol. 5, page 184,6.

11,6 (Parallels): v. 2-4 Abu Hilal al-'Askari, Diwan al-Ma'ani, Cairo 1352, 1,318 and Nuwairi, Nihayat al-Arab, 4,150. Both ascribe the poem to يحيى بن زياد (Dr. Braun).

11,8 : read, with the parallel sources, قائلاً and (also with Ms) تَحَسَّ. The other sources, besides, replace لاصرعها سكراً by لاصرفه عنها (cf. l. 9).

11,9 : read ما اشتهي, with the parallel sources, which have واشرب ما ابقى for واصرفها عنه.

11,14e (Parallels): The verse also Asas al-Balagha, Cairo 1923, 2,28.

11,17 (Annotations to بالصبح): Ms fol. 1173b بالصنح. Read with Asas بالصَنْج. So also Kr. — (Arabic text) تُسْعَرُ: read تُسَعَّرُ.

28,4 (Annotations to تلقى): If ابو امية refers to عمرو بن سعيد الاشدق, it would be better to read تَلْقَى or تُلْفِي instead of تُلْقَى or تُلْقَى. The poet, knowing the plight of 'Amr ibn az-Zubair's army (he himself may possibly have been a member of it) wishes to say: Oh Ashdaq, you will either find a martyred one (= 'Amr) or you will encounter other difficulties. The poet, holding Ashdaq responsible for the defeat, would not be likely to prophesy his glorious death as a martyr, but rather that of the commander of the army.

68,18 بن ابي سفيان: read ابن ابي سفيان.

68,19 يُقَتِّلُنا: read تُقَتِّلُنا (Kr.)

The editors of the *Ansāb al-Ashrāf* intend to compile general indices after the publication of the whole work, and it is sincerely hoped that they will be able to carry out this plan. In the meantime, it was found expedient to add a separate index to each volume, and consequently Dr. Goitein has prepared the index to volume V. As volume IV A will only be published at a comparatively late date, I have deemed it advisable to publish an index to the half volume IV B which I have edited, feeling confident that all those who make use of this section of the *Ansāb* will appreciate having it at their disposal, long before volume IV A is published.

The arrangement of the indices to volume IV B follows the rules published in Dr. Goitein's Introduction to volume V, pages 31-32.

Advantage is taken of this opportunity for publishing a list of "Further Additions and Corrections" to the Arabic text as well as to the "Annotations". Wherever these "Further Additions and Corrections" have been utilised in the indices, they are referred to with the words راجع الزيادات والتصحيحات. The notes which Prof. Krenkow was kind enough to communicate to me by letter have also been incorporated in this list; they are marked 'Kr.'.

My special thanks are due once more to my friend, Dr. D. H. Baneth, who with his usual kindness and generosity bestowed upon this publication the full measure of his scholarship, experience and infinite patience in reviewing both the manuscript and the proofs, as well as in suggesting many of the additions and corrections.

I am under the heaviest burden of gratitude to my friends Dr. D. H. Baneth and Dr. S. D. F. Goitein. They went through the first draft of my manuscript, made notes and corrections, far too numerous to be mentioned individually in the Annotations, read and re-read the proofs, and were ever ready to answer all the questions which arose. Their untiring assistance smoothed over the rough places and brought light to many of the obscure passages as they presented themselves.

Yāzīd ibn Mu'āwiya, Mu'āwiya ibn Yazīd, 'Ubaid Allāh ibn Ziyād, 'Amr ibn Sa'īd al-Ashdaq, 'Abd al-Malik ibn Marwān, Mālik ibn Misma', and *Muṣ'ab ibn az-Zubair*. In addition to the two cases mentioned above I quote *Ibn Kathīr*, whenever his text confirms *Ibn 'Asākir*'s according to the Damascus manuscript.

The new editions of the Diwans of *Djarīr* and of *Farazdaq* by *'Abdallāh Ismā'īl aṣ-Ṣāwi*, Cairo, 1936, could be used only when the Annotations were already in the press. Unfortunately, the scientific value of the two editions is diminished by the fact that the editor does not, as a rule, state whether his readings are taken from the manuscripts of the Diwan or from other sources.

Variants contained in the manuscript and marked as such by the letter خ (=نسخة) are quoted in the Annotations 'as a variant'. (Corrections in the manuscript are marked by the letters صح.) As in vol. V, the English transliteration of Arabic words follows the system adopted by the Encyclopaedia of Islām, except that the diacritical points had to be omitted, since they were not available at the printing press. For ق the letter q has been used.

The List of Abbreviations which precedes the Annotations to vol. V has been reprinted with the required additions and omissions.

There remains the pleasant duty of thanking all those who have helped me in the preparation and publication of this text. I used the very accurate copy of the manuscript made by my friend Professor Gotthold Weil as a young student in Berlin. Dr. Noah Braun indicated to me many parallel sources, especially for the poetry contained in the book. Dr. M. Bravmann compiled the Indices to the text (which for the time being remain in manuscript form).

The complete rhyme-index, which has been arranged by the School of Oriental Studies of the Hebrew University for the entire manuscript of the *Ansāb al-Ashrāf*, was especially valuable, enabling me to find a number of parallel passages in the unpublished sections of the *Ansāb*.

Professor G. Levi Della Vida read the entire text in proof. I am deeply indebted to him for giving me so much of his valuable time. Most of the quotations from *Ibn al-Kalbī's Djamharat al-Ansāb* were furnished by him. While the Annotations were being printed, Professor F. Krenkow presented to the School of Oriental Studies of the Hebrew University his own copy of the British Museum Manuscript of *Ibn al-Kalbī's Djamhara* (Add. 23,297), from which I was able to obtain a few additional parallel passages and incorporate them in the Annotations. I heartily thank Professor Krenkow for his interest and generosity as well as for his kindness in replying to a number of questions bearing on the poetry contained in the text. His and Professor Levi Della Vida's observations are extensively quoted in the Annotations.

PREFACE

The text herewith presented, Volume IV B of *Balādhurī's Ansāb al-Ashrāf,* deals with the second Omayyad Caliph, *Yazīd ibn Mu'āwiya,* and his family. It contains a good deal of hitherto unknown material concerning this Caliph and the poems ascribed to him. The most decisive events of his reign, the battle of Kerbela and *Husain's* death, are, however, not recorded by *Balādhurī* in *Yazīd's* biography, but in the chapters dealing with the family of *Abū Tālib* (cf. page 16,7), which accords with the genealogical arrangement of the book. It further deals with the descendants of *Ziyād ibn Ąbī Sufyān,* more commonly known as *Ziyād ibn Abīhi,* and at greater length with *Ziyād*'s most important son, *'Ubaid Allāh.* We learn of many hitherto unknown incidents in the latter's persecutions of the *Ḳhawāridj.* It would seem that *Balādhurī* used a *Ḳhawāridj* historical source lost to us. Or it may well be, as Dr. S.D.F. Goitein suggests, that *Balādhurī* himself had originally intended to write a comprehensive monograph on the *Ḳhawāridj* movement and used his material in the *Ansāb.*

Then follow the accounts of *al-'Āṣ ibn Umayya* and his family (with an extensive chapter on *'Amr ibn Sa'īd al-Ashdaq*) and of *Abū'l 'Īṣ ibn Umayya* and their respective descendants. In connection with one of these, *Ḳhālid ibn 'Abdallāh ibn Ḳhālid ibn Asīd,* the *Djufra* incident at Basra of the year 69 A. H. is related at length. Our text finally deals briefly with *'Affān ibn al-'Āṣ ibn Umayya* and his offspring, including the Caliph *'Uthmān,* whose biography forms the beginning of vol. V.

There is very little that need or can be said, after Dr. Goitein's exhaustive Introduction to *Balādhurī's Ansāb al-Ąshrāf* at the beginning of vol. V, and the exposition of "The Principles Drawn up for the Edition" (ib. pages 28-32).

Many parallel passages or sources have been intentionally omitted in the Annotations without specifically indicating the omission (see Introduction to vol. V, page 30), in order not to make them too cumbersome. A source as late as *Ibn Ḳathīr's al-Bidāya wal-Nihāya,* for instance, has been quoted only in the following cases, a) if there were no other, or very few other, parallel sources available; b) if it offers a reading nearer to our text than other sources available.

Inasmuch as only the first seven volumes of *Ibn 'Asākir's at-Ta'rīkh al-Ḳabīr* have so far been published (Damascus, A.H. 1329-1351), I had to resort to the Damascus manuscript for the more important articles, on

To my friend

JUDAH L. MAGNES

President of the Hebrew University and

Founder of its School of Oriental Studies

on the sixtieth anniversary of his birth

القسم الثاني من الجزء الرابع من كتاب

انساب الاشراف

لاحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

THE

ANSĀB AL-ASHRĀF

OF

AL-BALĀDHURĪ

Published for the first time by
THE SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES,
HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

VOLUME IV B

Edited by

MAX SCHLOESSINGER

AT THE UNIVERSITY PRESS
JERUSALEM 1938

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0022013202

DS
234
.B2132
v. 1

DUE DATE

FEB 01 1998
FEB 03 RECD
OCT 21 2000
OCT 24 2000
DEC 05 2002

02959739
DS 234
.B2132 V1
MAR 23 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU17903890

THE

ANSĀB AL-ASHRĀF

OF

AL-BALĀDHURĪ

Published for the first time by
THE SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES,
HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

VOLUME IV B

Edited by

MAX SCHLOESSINGER

AT THE UNIVERSITY PRESS
JERUSALEM 1938